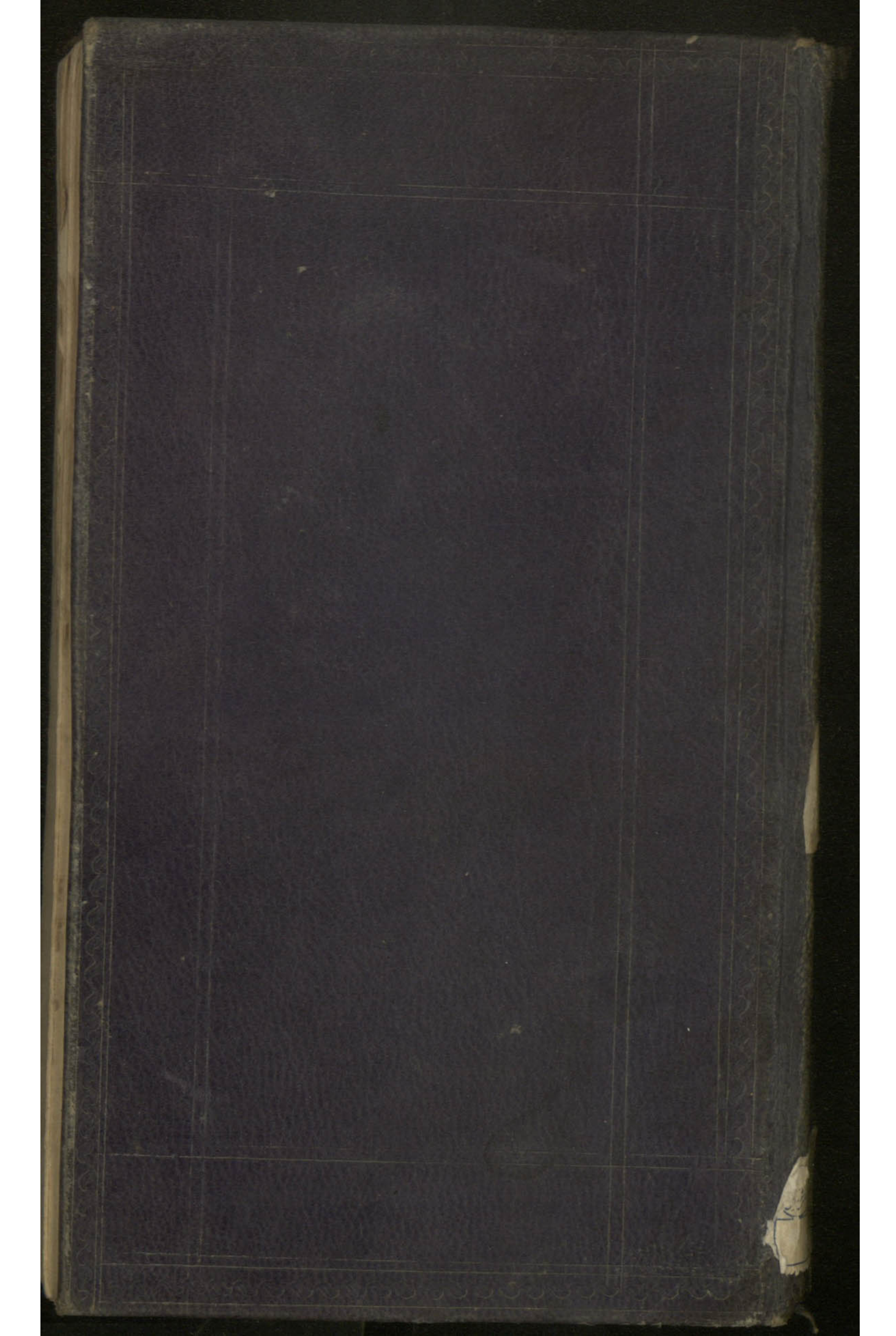
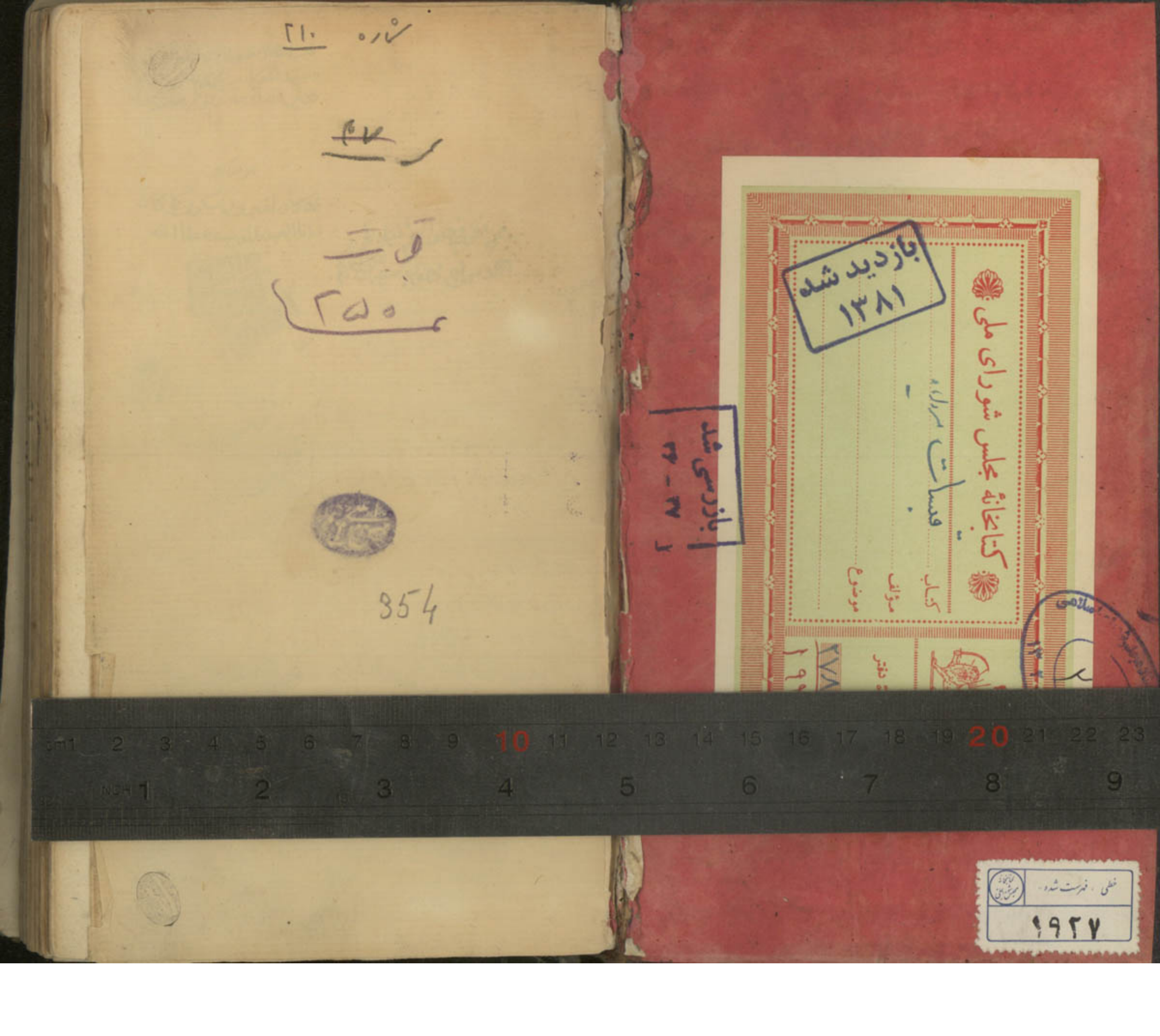
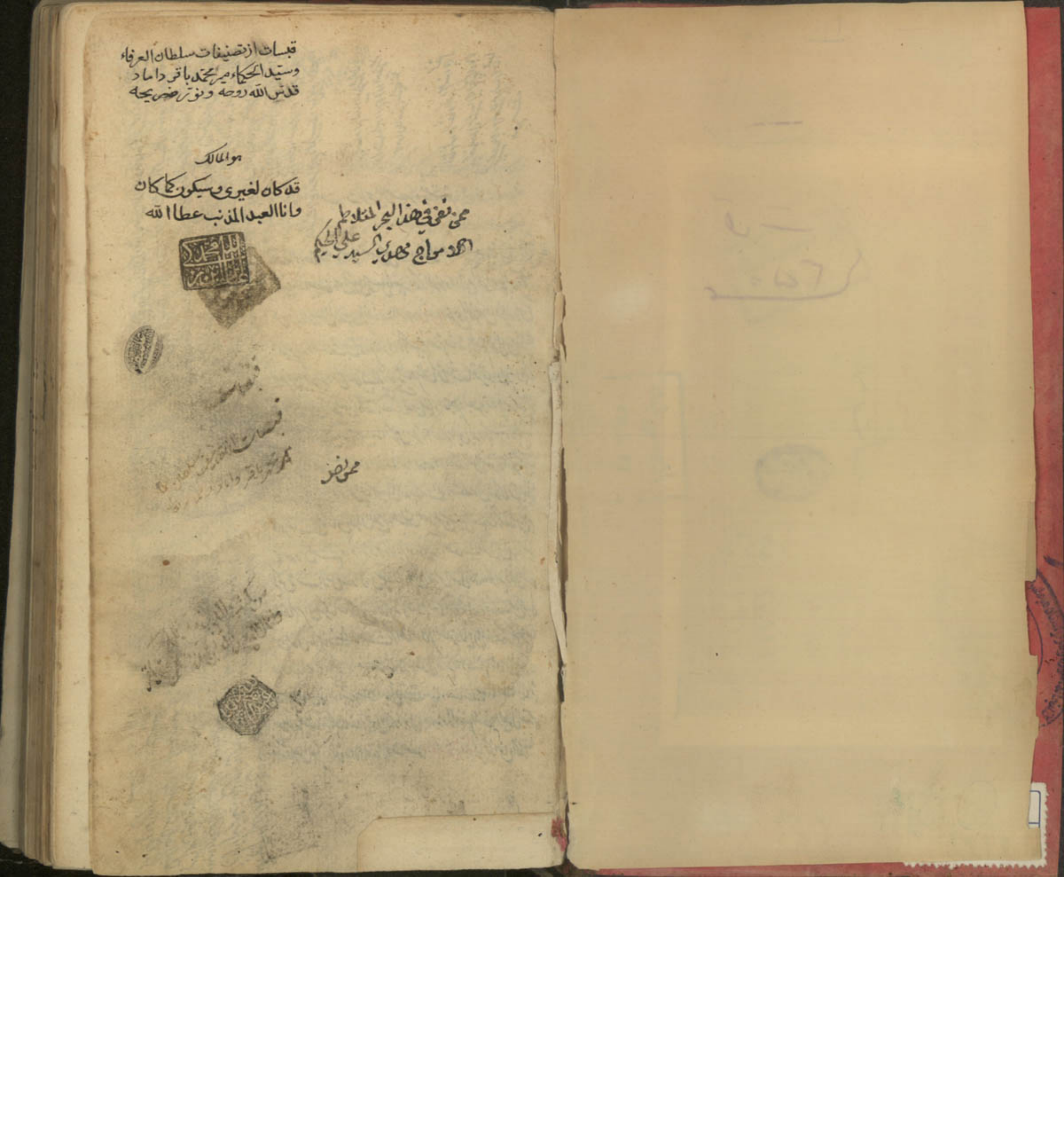






شماره ۲۱۰
۳۵۰
354
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
بازدید شد
۱۳۸۱
کتاب
مؤلف
موضوع
خطی - فهرست شده
۱۹۲۷


قبسات از تصنیفات سلطان العرفاء
وسید الحکماء میر محمد باقر داماد
قدس الله روحه ونوّر ضریحه

هو المالک
قد کان لغیری وسیکون کما کان
وانا العبد المذنب عطاء الله

ممن غمض فی هذا البحر المتلاطم
احمد مواج محمد بن سید علی الحکیم

محمد نصر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الواحد الاحد الصمد المعبود، مهيّئ كل وجود، وجاعل كل موجود، ذي الصنيع البهي والعطاء المحمود
والصلوة على من اصطفاه من رسله ارسل فاتحة الذكر المحفوظ والمقام المحمود، وعلى عترته الطاهرين
من عترة القدس المعصومين في الشاهد والمشهود **وبعد** فاحوج المربوبين وافقر المرهونين الى الله
الحميد الغني عبده المسكين محمد بن محمد يدعى باقر داماد الحسيني ختم الله له في نشأتيه بالحسنى يقول ان بعض من لم
اجد بدا من اسعاف ملتمسه سألني ... ان الوجه في
الحدوث والقدم ... اسباب ... ومعرفتهم وبصيرة ... المبين
وطول الله المتين ان ... ابداع والتكوين مسبوقا بالعدم ... دائم ... بالاز له ...
... والعالم ... واجزاءه جميعا ... واعصاره من العقول والنفوس ... والهيئات
والصور والاجسام ... جميعا مسبوق بالعدم ... عن الهلاك ... بطلان
والعمر ... الصحيح من سبيل العلم ... من عم
... الامور ومن ... الحكمة ... والسنة واصحاب العقول ...
لم يكن ... من صدر الزمان ... اصول الحكمة الكرام ... الفضلاء
العظام ... في الاسلام ... وهو كتاب
من فنون ... كتاب الشفاء ... ان ... طرفيها
... الراسخة في طرفيها ... العالم حادث ام ازلي من المسائل
الجدلية الطرفين ... واما انا فقد ... ووصفات
... والكرم ... عند الله ... والفضل العظيم والطول القديم
وهو فياض الجود والكرم ... وهذه الصحيفة **القبسات** ... ذكر انواع الحدوث

... وتقاسيم الوجود ... ثم وتبيين اساس الحكمة ... **ومِنْحَةٌ** ...
الشفاء ... مفهوم الحدوث ... احق ... الشتر ...
فقال ... الفاظ ... الذي ... عند الحكماء ، وهو تاسيس ... مطلق فان
المعلول ... ان يكون ليس ... عن علته ان يكون ... الذي يكون ...
اقدم عند ... بالذات لا في الزمان من الذي يكون له عن غيره ويكون كل معلول ...
بالذات فان اطلق اسم الحدوث ... كان كل معلول محدثا وان لم
يكن يطلق بل كان ... المحدث ان يوجد ... كان ... بعد ان لم
يكن ... لا يكون ... موجود ... لا بد ...
معلول محدثا بل المعلول ... وجوده زمان ... وجوده ...
لا ... المحدث ... الذي لا يسبق ... الزمان ... ان يكون وجوده بعد
ليس مطلق ... وجوده ... مطلق بل بعده عدم مقابل ... مادة موجودة
... فان كان وجوده ... ليس مطلق كان ... ذلك الصدور ابداعا
ويكون افضل انحاء اعطاء الوجود ... العدم ... الوجود كان ... الاشرف
وكان ... ضعيفا حقيرا ... وفي التعليقات ... الفاظ
ومعنى اطلاق الليس ... بالعرض ... لا مع الوجود بالفعل ...
... فالمحدث ... الذي ... الزمان ... وجود ...
العدم البحت ... ان يكون ... وجود ... المطلقة بعده بالذات
~~بل يكون ... وجوده ... المطلقة ...~~ ان يكون ... وجوده ...
بالفعل ... المطلقة من حيث ... الذات من ... على
تحصل الوجود بالفعل بافاضة الفاعل اياه ... عدم
... عندهم ابداعا ... الوجود ... من جهة ... فهو

لعام

٢

الفاعل والبطلان الكلي بحيث ينتفي وجود المهية الحسن المستمر ان ينتفي كلاما او مع [illegible]
المهية باسرها واما ان يكون من سبق الوجود بالعدم الصريح المحض المقابل الحصول الوجود بالفعل
ناشي من الواقع وهو الذي يراد تقييده بحيث غير مطلق بل بعد عدم خاص مقابل خاص في زيادة
لا سبق بالذات بل مسبوقية انفكاكية غير زمانية ولا سيالية ولا متقدرة ولا متكممة
وهذا النوع اي هو الحدوث الدهري وانما الوجود من بعد العدم الصريح الغير المتقدر عديم
ليس احد اثنا وحسنا ولا الجمع العدم الصريح والوجود بالفعل بحسب الواقع في زيادة ولا في موضع
واما الحدوث [illegible] فانه نوع واحد وهو كون وجود الشيء الزماني مسبوقا
بعدم الزمانية المتقدر السيال الواقع في الزمان القبل [illegible] زمانه واتحاد [illegible] والزمان في بعد
عدم الزمانية المتقدر السيال [illegible] والا امتداد [illegible] استمرار [illegible]
هو [illegible] التكون بعد [illegible] وثالثها [illegible]
النهاية واعلم انه [illegible] ان [illegible] يكون [illegible] الزماني [illegible] الذات فاذا
الحدوث [illegible] بعد [illegible] والسعدية [illegible] يكون [illegible] بعد يكون [illegible] قال
فيكون الكل معلول في ذاته [illegible] عن الحدوث [illegible] فيكون كل معلول
اي [illegible] الوجود عن غيره بعد [illegible] ان لا يكون موجودا فيكون كل معلول [illegible]
فان كان [illegible] الزمان موجودا [illegible] الوجود عن [illegible] حادث [illegible] وجوده
بعد لا وجوده بعدية بالذات [illegible] وليس حدوثه [illegible] الزمان
فقط بل [illegible] حدوث [illegible] الزمان [illegible] الدهر ولا يمكن ان يكون حادث بعدما لم يكن الا [illegible]
[illegible] حدوثه [illegible] كلامه [illegible] باطلاق [illegible] اصطلاح
[illegible] الدهر [illegible] الحادث [illegible] الزمان [illegible] في الدهر وان الكلام
[illegible] في الدهر [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] والعدم الصريح [illegible] فيها كلا [illegible] ولا [illegible]

كلافيها

وكذلك [illegible] تتعلق [illegible] الكون في الزمان الواحد [illegible] يكون فيها
[illegible] المحقق [illegible] كل واحد منها [illegible] يكون كل واحد منها في ذلك الزمان
[illegible] المكان [illegible] وجوده [illegible] وجود [illegible]
[illegible] فان [illegible] الكون [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الواحد في زمان [illegible] الزمان [illegible] وجوده في زمان [illegible]
[illegible] العقل [illegible] الفلك [illegible]
[illegible] والدهر [illegible] الزمان [illegible]
هو الدهر فان الزمان [illegible] في الزمان [illegible]
الحركة [illegible] في طرف الزمان [illegible] الا [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] وقالت [illegible] في الدهر [illegible]
[illegible] مقدار [illegible] الزمان [illegible] الدهر [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] من جهة [illegible] من جهة [illegible] في الزمان [illegible] الزمان [illegible]
الزمان [illegible] الزمان [illegible] الدهر [illegible] الزمان [illegible] الزمان من جهة [illegible] الزمان
[illegible] الدهر [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] يكون [illegible]
والماضي والمستقبل [illegible] يكون [illegible]
[illegible] الزمان والدهر [illegible] في هذا المقام [illegible]
بعد [illegible] وجوه [illegible] والسعدية [illegible] يكون [illegible] كل [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] المصطلح [illegible]

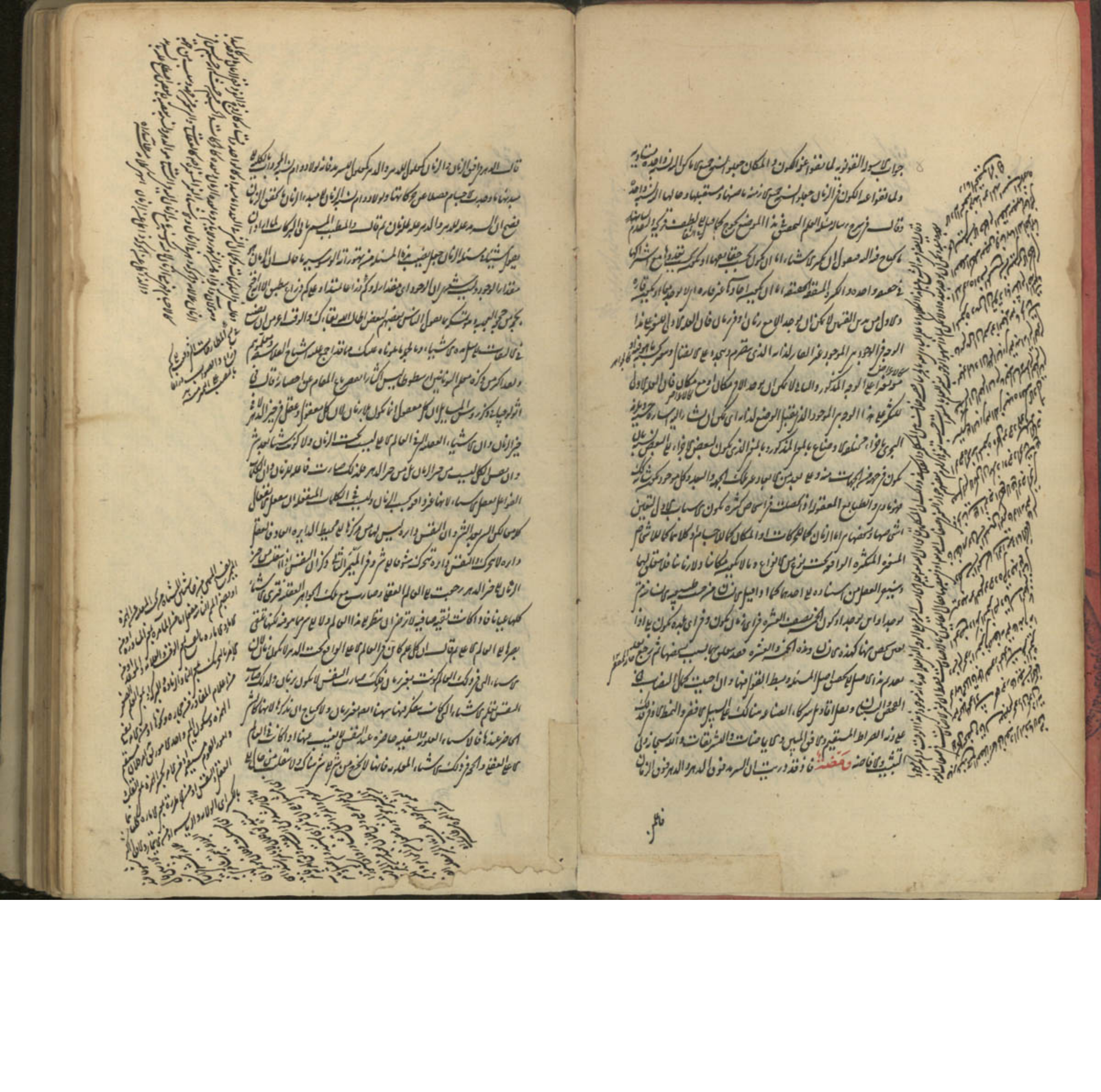
ووقع على اطلاق الزمان بالقياس الى كون بعض المتغيرات مع بعض في امتداد الوجود وحصوله ووقع على اطلاق
الدهر على النسبة الى كون المتغيرات مع الامور الثابتة والسرمد على النسبة الى كون الامور الثابتة بعضها
مع بعض وقال في طبيعيات الشفاء على ما اورده في الشفاء ليس كما وجد مع الزمان فهو في
موجود ولكن مع الجزء الواحد منه فقد يصح لوجوده انتسابه الى الزمان الحقيقي فلا
فاما هو خارج عن هذه الجملة فليس يمكن ان يقال انه قبل او بعد مع الزمان او مع شيء ثابت فلا
الزمان وما فيه يسمى تلك الاضافة وذلك على اعتبار وهو الدهر فالدهر محيط بالزمان وقال
التقييد في المتصل ومعلوم ان الزمان ليس وجوده في زمان حتى يكون عدمه في زمان آخر وان
الزمان من الامور الضعيفة الوجود كالحركة والهيولى واما الامور الزمانية فهي التي فيها تعدم وتارة في
ماض ومستقبل وابتداء وانتهاء فذلك مثل الحركة او ذو الحركة واما ما هو خارج عن ذلك فان
يوجد مع الزمان المتصل ذكرناها في المضاف اخر كالصفات والبارئ تعالى فهو ان يكون له اقتران
طبيعي بالزمان حتى يوجد معها اتصاف بالعقل لا بالوهم وذلك بان يكون احد على كل شيء
حاملا للزمان وذلك فاعله او ضرب من التعلق حتى يصح هذه المعية وهذه المعية ان كان للشيء
الثابت مع المتغير فهو الدهر وهو محيط بالزمان وان كان نسبة الثابت الى الثابت فاحق
بان يسمى بالسرمد بل هذا الكون اعني كون الثابت مع غير الثابت والثابت مع الثابت بازاء
كون الزمانيات في الزمان فتلك المعية كانها متى للامور الثابتة وكون الامور الزمانية في الزمان متاها
وليس للدهر ولا للسرمد امتداد لا في الوهم ولا في الاعيان والا لكان مقدارا للحركة ثم قال الخ
لا اول له ولا آخر فان كلما يكون له اول او آخر فبينهما اختلاف نوعي كالجنس والنوع او مقدار
او عدد وليس شيء من ذلك وصاحب الاشراق في طبيعيات المطارحات قال اذا قلنا كذا
في الزمان فهو تجوز والجسم اذا حصل في الزمان فهو من جهة حركته وكذا اذا حصل في الزمان فهو تجوز
اذا اعتبر ان ما الذي وكان الذي هو الوقت هو في الزمان على التجوز وهو انه في الزمان
على الحركات كمن ينسب الذراع الى المذروع فما والكلام يعتبر بان الدهر والزمان والسرمد انما القصد الى

كما انه فيها حال صاحب المحاكمات والعدم الصريح لا تميز فيه حتى يكون امساك الفاعل عن الايجاد
في بعض من احوال من الاحوال وفي بعض حتى يكون لا صدور المعلول عن الفاعل اولى في بعض الاحوال
من صدوره في بعض ونقيضه العدم بالصريح احتراز عن عدم الحادث المسبوق بالمادة عندنا
حاشية ومن الاستثناءات المشهورة على اثبات الحدوث انه لم يكن سلطان الحدوث الصريح
في الواقع من غير اعتبار لا امتداد ولا امتداد له وارده الشيخ ابو البركات في المعتبر
حيث قال وقالوا انه قبل العدم قبل وجود الحادث كمثل الشهر والسنة ثم الكمية
محدودة مقدرة بمقدار لا بد فيه مثل يوم او شهر او سنة او كم فيها ايه كانت فان يقول
حتى يكون في حدوث الحادث شيء اي مدة كان يعدم فيها العدم وقبله الوجود فمتى ولم يكن التقدير
والعقل وذلك النسبة الواحدة يعدم فيها العدم ثم يقول الوجود فمتى تم مفعول الكائن بالنسبة
واحد وهل يكفي ام لا فهذا كما يكفي بالشهر كما الكم بالنسبة معنى في السؤال الى يوم وكم عدد
ساعة ودقيقة من الدهر جنسه بذلك حتى يعلم ان الزمان لا بد له في الحدوث المعين لا تنتهي
الى سبيل البلوغ وانما يكون كل السابقة على الحادث او الابعد بعض الزمان المفروض للحدوث ولم
يقع من الحدوث شيء فيه جميع الزمان الذي قبل الحدوث وانما هو في صفة الشغور حتى كان
حاشية يعدم الزمان لا حكم بحصول الحدوث وان لم يقع ثم يرتفع اشتراطها عن الكمال بعبارة
الحس ان ما يصح كالممتد او والا ممتد او كالمنقسم واللامنقسم والمقدر واللامقدر في الكميات
المتصلة القارة ومبدا ما في الجسم والسطح والخط والنقطة وفي الكمية المتصلة الغير القارة كالحركة
او الزمان ومثال ذلك الوجود بالامر موجود والعدم بالامر معدوم ليس من ذلك في شيء فلا يصح فيها شيء
من ذلك لهم الا بالوهم من جهة المفروض كان في اختلاف حيث المقدر واللامقدر ومن حيث
هي تطابق على المتقدر او على غير المتقدر اذ لا يصح بذلك معارضة المطابقة بوالاحوال التي
فيما بينه والبعض ذلك الشيء من عوارض الهيولى وعلائقها فالامكنة علائق المادة وعوارضها
كمية مستقبلة بالاحرى عن ذلك كله فان تتصل الشهر الى يوم الى مراد وعينيته فوقها الوجود المستعد الى التسلسل

هو العدم المقدر المستمر للمكرات الكائنة فيه كما هو متوهم ولا هو بقا في الوجود المسبوق بالعدم
الصريح المرتفع عن افق التقدير والا تقدير لشأن يمانيات وهو عاد عن الواقع
هو وعاء كون الوجود السابق الكلي المتعالي عن عروض التغير مطلقا والمتعالي عن سبق
العدم عليه كالعلاق وهو موصوف الصعيد المنفرد المتقدس كل حد فهو ... وكما الدهر اوسع من
من الزمان فلذلك هو اعلى واجل واقدس واكرم من الدهر فالدهر بسبب سبق العدم الصريح
احق بالاسماء والدهر احد ثلاثة ... قال بعض من في التعليقات لتعلق العقل بتكرار ...
الكون احد الكون في الزمان وهو قريب من الاسماء المسورة الكون لها مبدأ ومنتهى ويكون مبدأه
غير منتهاه به يكون ضعيف ويكون ... باعتبار السيلان ... بعضي حاصل ... حال والثاني كون مع
الزمان ... الدهر وهذا الكون محيط بالزمان وهو كون الفلك مع الزمان والزمان في ذلك
الكون لا يتغير ... الفلك ... المتغير الا في الوهم لا يمكن ادراكه لانه يرى كل شيء ...
ويرى كل شيء فيه فكان يكون في الماضي والحاضر والمستقبل ويرى لكل شيء اما ماضيا او حاضرا
او مستقبلا والثالث كون الثابت مع الثابت ويسمى ... وهو محيط بالدهر ...
الزماني يكون له اول واخر ويكون اوله غير اخره ... الوهم ... لكل ... ومع ان يكون
للزمان ... الفلك ... دائرة ... طارية عليه ... فالكون في الزمان
يكون ... فهو ... الزماني ... الزمان ...
اعراض الزمان ... الوقت الذي يكون ...
غير ذلك الوقت الذي يكون ... لان ... يكون ... الشيء ...
... الدهر ... الزمان لانه محاط ... الزمان ... الوجود لكونه
سيالا ... الفلك ... بالزمان والقوة ... فان الزمان ...
... الزمان ... المكان او الزمان ...
... المنسوب ... المنسوب اليه ولا يحمع ... والمنسوبين

ولكن

بل كلها كشيء واحد فيها كان كشيء ثم قال وكل سالك سلك ... او ... واليه ...
من الطريق ... انما ... من ... الاعاريق ...
في العالم السفلي فان السالك طريقا ما اذا صار في موضع من هذا الطريق كان ... فارق اوله
... وذلك الطريق وانما يكون في ... الموضع الذي هو فيه واما السالك في
ارض ... فانه ... من ... لا اولها ... او ...
اولها ... في حال واحدة ...
التام ... واتم والكمل من ... الفضائل او ... بسبب ... كل ...
... الذي ... وكان ... الراجح ان يكون هو الذي ...
اولا الحيوة والعصور ... الاشياء كلها التي ...
و ... ثم قال وذلك العالم ... ولانه ... التمام والكمال
وذلك ... الدهر ... الزمان والقيام ...
... وذلك ان ... حاضر والماضي موجود ...
لا ... ثم قال ... كل كون ...
... المبدع ...
و ... الموسط ... الزمان ...
... الزمانية ... الزمان ...
... الفاظه ... المسئلة الشريفة من العقل ...
ليس ... من ... العقلاء ... امام المتكلمين ...
... الموجود ... الموجود
يكون مكانيا او زمانيا واما ان لا يكون كذلك لكنه يكون مكانيا او زمانيا واما ان لا يكون مكانيا
ولا زمانيا ... مكانيا ولا زمانيا وهذا المقام شريف ... خاتم ... المحققين في



حال فان الكثير من الاشياء المعلومة في العالم لا على هذه الصورة كانت لا بجاهز ولا حاجة بمستقبل
وكذا لانها من الاعيان ما وما الذي يسبح العقل وكانت في العالم لا على ان تعلم الشي المعلوم
وحده واحدة واحدة لكان المعلوم او كثرا وانما تعلم الى المركب بحيثه واحدة لا في الجود في
لانها تعقل بلا زمان لانها فوق الزمان وانما صارت علة الزمان لانها علو لزمان مع فالي
في الميمر الى نفس ونقول ان كل فعل يفعله البارى الاول جل وعز فهو تام كامل لانه علة تامة ليس فوق
ورائها علة اخرى ولا ينبغي لمتوهم ان يتوهم ان فعلها ناقص لان ذلك لا يستحق
بالفواعل الثواني اعني العقول فبالحري ان لا يظن الفاعل الاول بل ينبغي ان يتوهم
ان افعال الفاعل الاول عز وجل تامة عنده وليس عنده آخرا بل الشي الذي هو عنده اولا
وهو هيهنا اخيرا وانما يكون الشي اخيرا لانه زماني والشي الزماني لا يكون الا في الزمان الذي
ينبغي ان يكون فيه فاما في الفاعل الاول فقد كان لانه ليس هناك زمان فان كان الشي المتاخر
في الزمان المستقبل هو هناك فلا محالة انما يكون هناك موجودا بالحال اذ يكون في
المستقبل فان كان هذا هكذا فالشي الكائن في المستقبل هو هناك موجود تام
لا يحتاج في تمامه وكماله الى احد من الاشياء البتة فالاشياء اذن عند البارى جل وعز كاملة
تامة زمانية كانت او غير زمانية وهو عنده دائما وكذلك كانت عنده اولا كما تكون عنده
آخرا فالاشياء الزمانية انما يكون بعضها من اجل بعض وذلك ان الاشياء اذا امتدت
وانبسطت وباتت عن البارى الاول كان بعضها علة كون بعض واذا كانت كلها معا لم
تمتد ولم تنبسط ولم تبن عن البارى الاول لم يكن بعضها علة كون بعض بل يكون البارى الاول
جل ذكره علة كونها كلها وقال في الميمر الثامن ان العالم الاعلى هو الحي التام الذي فيه جميع
الاشياء لانه ابدع من المبدع الاول التام جل ذكره ففيه كل نفس وكل عقل وليس هناك
فقر ولا حاجة البتة لان الاشياء التي هناك كلها مملوة غنى وحياة كانها حياة تغلي وتفور
وجري حياة تلك الاشياء انما تنبع من عين واحدة لانها حرارة واحدة او ريح واحدة

فاعلم ان العدم الزماني لا امر عارض لما بامور زمانية او اوحى مستمر في امتداد الزمان كلا كان للحكم
مستمر العدم الصريح الدهري واللازم ان يكون الشي الزماني موجودا في متن الواقع لا في زمان
يكون من مخارقات الزمان والمكان وهو خلاف الفرض وان مخصصا بحصته فحصصها
في امتداد الزمان لم يكن مسوحا للعدم في الدهر بتة الشي يكون ميسورا وهو موجود في ما عدا زمانه
العدم فيه بلا زمنه والدهر اوسع اعم من ان يعنى بلا زمنه ومن امتداد الزمان كله وفي متن الواقع
المفارق لحاظ الزمان والمكان لا زمنه ولا كمه حميما وتنظر ذلك في تغشى الجهات
بالقياس الى حاق الاعيان ومتن تغشى الامر فكما العدم في مرتبة جوهر الماهية في ليس العدم
في حاق نفس الامر ولا بحسب الوجود في متن الواقع وان كانت تلك المرتبة في اي نفس
الامر لا من الملاحظات التفصيلية لان نفس الامر اعم واوسع من تلك المرتبة ومن متن الواقع
فيصح ان يرتفع الوجود في تلك المرتبة كنقيضها ولا يرتفع في متن الواقع فكذلك العدم الزماني
في بعض الازمنة ليس يستلزم عدم ذلك الزماني في الدهر ليصح وجوده الزماني في الدهر لا في ذلك
الزمان وعدم الشي المفارق في جميع الازمنة ليس يستلزم عدمه في الدهر ولا بحسب وجوده
الدهري في حاق الاعيان ومتن الواقع لا في زمان ولا في مكان فالحكم فيصح ان يرتفع الوجود
في بعض الازمنة ولا يرتفع في الدهر عن امتداد الزمان كله او ان يرتفع عن امتداد الزمان كله ولا
يرتفع في الدهر عن حاق الواقع اما عندك من المستبين ان الطبيعة المرسلة يتحقق في
ما من افرادها ولا يصح الا بانتفاء جميع افرادها والموجب المتعين من سلسلة العقول وفي …
… والسلاسل منها في قوة سالبة كلية فان عدة … ان العدمات الازلية … والفاسدات
بما هي متغيرات وفاسدات انما هي حيثية اشتغال الموجود المتصف بالوجود الزماني في امتداد الزمان
غير جزء من وجوده لا في الدهر عن جميع الازمنة … عن زمانه … في الاعيان … على
الزمان والمكان والمحيط بجميع الازمنة … وما معها [illegible]
ابدية ثابتة غير متقدرة وسنة قارة بالفعل غير متبدلة وميض فهذا … من ذلك كله

[illegible]

٧ ان البارئ الحق الواجب الذات سبحانه بجميع جهاته وصفاته موجود في الزمان لا في الدهر ولا في السرمد

بل متعاليا عنهما ومتقدسا من لواحقهما وعوارضهما وخواصهما واحكامهما متعاليا ازلا وابدا

والجواهر المفارقة بما لها من الصفات والعوارض من فضائل الكمالات وثوابتها موجودة في الدهر

لا في السرمد ولا في الزمان بوجه من الوجوه اصلا والمتغيرات المقرونة بالهيولى والمغمورة في العوارض والمحوق

بالهيولى متغيرات انما هي موجودة في الزمان لا في السرمد ولا في الدهر ولا حظ لها منهما الا باعتبار الوجود

في الدهر مطلقا فاما من حيث كلا منها بحسب الحصول في وقته عن رفع التحقق عن اصل وجوده

ابدا او وقت حصول الآخر بعينه وقبالا حصوله باعتبار الفطرة فهو من تلك الجهة موجودة

في الدهر لا في السرمد ولا في الزمان فلنعتبر وميض كما لا يكون ذلك هذا فان

سبق العدم بحسب الحدوث الذاتي انما هو بالذات ليس بسبق في الوجود فالعدم المقابل

لا رفع الوجود في مرتبة نفس الماهية من حيث هي لا يجامع الوجود الحاصل في حاق الواقع من

تلقاء الفاعل الجاعل بل كانه وكذلك سبق العدم بحسب الحدوث الزماني انما هو بالزمان ليس

بسبق الكون الوجودي الحادث به فالعدم المقابل في امتداد الزمان فان قبلية العدم السابق

مجازه لبعدية الوجود اللاحق بحسب تجزي الزمان بينهما في الوجود وكلاهما زمانيان مع ان العدم السابق

عدا الوجود البعدي والحدوث غير مجتمعين في امتداد الزمان المتصرم القار بل انما هما بحسب الوجود

في متن الدهر متعدد دهري غير متكثر من الوحدات المعتبرة في التقابل من كل جهات البعديات الزمانية

وحدة الزمان المثبتة معتبرة في النوعين من الحدوث لا تقابل بين القبل والبعد فلا الا

في النوع الثالث وهو الحدوث الدهري فيقع فلاف تلك الشيء كل حيث ليس يجري

في الدهر سوى كل تشد[illegible] التقدم اصل فلا يكون بعد العدم الصريح السابق في الدهر متمادي

في الوهم عن الوجود الحادث بعد بل انما يسلط بعد السلب الدهري ويقع في خيره بعد الا الثابت

الدهري فليتهجر وساوس الشيطان الوهم وليسلك سبيل العقل الصراح وليجتهد في تلطيف

القوى وميض اذ تتشكك من سبيل العقل المضاعف الحدوث فلنتكلم

[illegible]

لا كم في ازلا نهايا كما ان التقدم فالتقدم الذاتي هو كون العلة لا بسبقها بحسب القوة والبطلان الوجودي

لا بسبقها بحسب العدم والليس استقلالا بالذات ولذلك وجوب الذات والوجود وجوبا

بالذات كالحدوث الذاتي فذلك جواز الذات وطباع الامكان بالذات والتقدم الدهري

ويعبر عنه بالانفكاك السرمدي هو كون الوجود الحاصل بالفعل غير مسبوق بالعدم الصريح في متن الدهر

ازلي الحصول في حاق الواقع والتقدم الزماني هو كون السابق غير متخصص الوجود بزمان ما مسبوق

في جهة المبدا بزمان العدم بل مستمر الحصول في امتداد الزمان كله فلا يكون الزمان وجوده الا

زمانه وبذلك يستغني عن التعبير بالامكان كالاستعداد وهو كالمادة في كالاستعداد

خلاف كالامر في الحدوث الزماني فانه عبارة عن اختصاص وجود الشيء بزمان ما مسبوق من جهة المبدا

بزمان العدم وبذلك علاقة بالامكان كالاستعداد وهو كالمادة في كالامكانات في كالاستعداد له

وما لا يكون زمانيا كالزمان نفسه وحامله والجواهر المجردة مثلا لا يصح ان يكون قديما

زمانيا او حادثا زمانيا اصلا لان وجوده لا يكون في زمان حتى يصح ان يقال ان وجوده في جميع الازمنة

او في زمان بخصوصه فلو قيل ان الزمان او الفلك قديم او العقل المفارق مثلا قديم زماني او

حادث زماني كان هذرا من القول وكان الجواب بسلب الطرفين جميعا لانه خارج من

الجنس ونظيره ان يقول من يقول ان العقل المجرد موجود في جميع الامكنة او في مكان

بخصوصه فالصحيح ان يقال بل ليس في ذلك قديم دهري او حادث دهري فليعلم وميض

ان هذه الاقسام انما هي متباينة في المفهوم بحسب اختلاف المعنى وليس متباينة في التحقق

بحسب الاجتماع في موضوع واحد فكل حادث زماني فانه يجتمع انواع الحدوث الثلاثة جميعا فانه

ذاتي من حيث وجوده بالفعل مسبوق بليس مطلق في مرتبة نفس الذات بحسب الذات

بحسب طباع الامكان الذاتي وحادث دهري من حيث حصول الوجود بالفعل بعد سبق العدم الصريح

في الدهر بعدية دهرية وحادث زماني من حيث اختصاص وجوده الحاصل بالفعل بزمان ما بعد

زمان عدمه المستمر في امتداد الزمان بعدية دهرية وحادث زماني من حيث اختصاص وجوده

٨ ای حصل فی العقل زمان هو بعد زمان علی الاستمرار ابتداء او الزمان بعد زمان بحسب علاوة الامکان
ما تستعد او حرکة المادة والمتعلقة المستعدة بالذات فی ما تستعد او [illegible] وفی ما
انتهی، العدم المستتبع له بحسب المفهوم فالعدم الذاتی [illegible] والعدم الدهری المعبر
عنه بالازلية الصريحة السرمدية ومتقدس عن العدم الزمانی فی التحقيق ليس العدم الذاتی
يکون الا واحدا بالذات ومتعال عن عالم الزمان والدهر [illegible] على [illegible] العدم الزمانی
وحکم له دوام العدم الحق وسرمديته [illegible] الحقيقة وکذلک العدم الزمانی لا يکون الا متعلق
بالزمان والمکان فيستحيل ان يکون موصوفا بالتقدم الذاتی او بالسرمدية الصريحة المتکلم
وميض لعدم عبرة [illegible] الحکم عن احد [illegible] الذات لکل معلول بعلة على من قال لکل شیء
هالک الا وجهه ای الا ذاته [illegible] او الا جهة الوجوب [illegible] سلطانه وان شئت قلت ان الغير
فی الربابية [illegible] من علاقة فی ما [illegible] فعال على [illegible] فانه فی الشفاء انه يعلم ان حال
الشیء الذی له باعتبار ذاته متحيثا عن غيره [illegible] بالذات وکل موجود عن غيره يستحق العدم
لو انفرد او لا يکون له وجود لو انفرد بل انما يکون له الوجود عن غيره فاذن لا يکون له وجود
مثل ان يکون له وجود وهو المحدث بالذات وکذلک [illegible] السابق فی التعليم الاول فی الفصل
الماهية المعلولة لها من ذاتها ان ليست ولها من غيرها ان توجد [illegible] کلام الذی من الذات قبل
کلام الذی ليس عن الذات فالماهية المعلولة لا توجد [illegible] اليها فلا ان توجد [illegible]
لا زمان بعدم فی فصل [illegible] بالا وليس وجوده من [illegible] ان المعلول لو انفرد
لا يستحق الوجود ولا العدم بل انما له استحقاق الوجود مطلقا، وجود علته واستحقاق العدم
من جهة عدمها فالماهية المعلولة ليس لها من ذاتها [illegible] باعتبار
ذاته من حيث هی فهی فی هذه الحالة لا تستحق العدم او اللاوجود وان لم يعتبر [illegible]
مع عدم علته فلا يکون [illegible] السابقة ان المعلول باعتبار ذاته لو کان يستحق
العدم او اللاوجود لکان ممتنعا بالذات فلم يکن معلولا الثالث انه لو کان

لم يکن

لذات المعلول ليس قبل ان توجد [illegible] بالذات لکان احد النقيضين صادقا عليه الا وهو [illegible] بالذات
والمتقدم بالذات لا يکون الا للعلة ويلزم ان يکون من [illegible] على العلية المجعولية
[illegible] ذلک رب المحقق [illegible] الحصول فی المعية
المرسلة من حيث طبائع الامکان ليس بحسب مرتبة [illegible] الماهية [illegible] من الواقع
ليس صرفا على سبيل السلب البسيط لا ليس [illegible] على سبيل السلب العدولی [illegible] بعض الوجود
المترتب سلب الوجود فی المرتبة على شاکلة التقديم المقيد على الاضافة لا التقيد المقيد على الکون
والليس البسيط بحسب تلک المرتبة [illegible] ابدا مع [illegible] الوجود فی من الواقع
مطلقا، العلة لا [illegible] منها [illegible] واستحقاق العدم [illegible] السلب البسيط فی هذه المرتبة
ليس يستوجب امتناع الوجود فی من الواقع وهو ما يعدم على وجود المعية فی حاق الواقع
مطلقا، العلة [illegible] الامکان اولی المراتب [illegible] المعية عن علته
فی من الواقع يستحق العدم [illegible] مطلقا [illegible]
المرسلة [illegible] على السلب البسيط [illegible] بحسب تلک المرتبة وان کان موجودا
بالفعل من الواقع من مطلقا، [illegible] وميض ان [illegible]
[illegible] فی المطار [illegible] عن اللاوجود بل لا استحقاق
الوجود [illegible] استحقاق الوجود [illegible] فی شرحه للاشارات
[illegible] لا يستحق الوجود [illegible] لا يستحق اللاوجود فان [illegible] اللاوجود [illegible]
فان وجوده [illegible] استحقاق الوجود لا بالعدم او باللاوجود [illegible]
[illegible] السلب البسيط دون العدولی [illegible] من الواقع [illegible]
نفس الماهية المرسلة [illegible] على الاطلاق [illegible] القول فی اللاوجود [illegible]
لا استحقاق الوجود جميعا وميض ثم [illegible] من [illegible] من المعلول [illegible]
[illegible] المرسلة [illegible] نفس الماهية المرسلة من حيث هی لا بشرط [illegible] من الوجود

وفي سلب الوجود وجوبا او السلب الذي من العوارض لا من الجوهريات والمهية من حيث هي ليست الا هي وليس لها من تلك الحيثية الا جوهرياتها فالموجبات باسرها في تلك المرتبة كاذبة والسوالب باسرها صادقة ولا يشتبه ان نقيض كل مفهوم رفعه على سبيل السلب البسيط الصرف السازج لا السلب العدولي ولا الايجاب السلبي البسيط فمن مفهومات الموجودة نقيض سلب الوجود سلب الوجود والوجود لازم للنقيض لا هو بعينه وفي العقود نقيض السالب السالب والموجب لازم للنقيض لا عينه فسواء في تلك المرتبة رفع الوجود وسوى سلب الوجود وهاهنا نقيضين فلا يصح هنالك ارتفاع النقيضين في تلك المرتبة وتصديق السلب البسيط في تلك المرتبة وتكذيب سلب السلب ثمة فالموجبات كلها في تلك المرتبة كاذبة فلا دافع منها كالسالبة وسالبة السالبة لا باسرها في المراتب الوزنية باسرها صادقة ولا تشفع كسالبة السالبة وسالبة سالبة السالبة الى سائر المراتب السفلية كلها كاذبة والوضح ما توهمه الكاتي ذلك اجتماع النقيضين في المرتبة لا ارتفاعهما لكن الغلط لانه ليس منهما فادن هذا الشيء ان الحكم بالذات شاكل امكانه الذاتي صدق سلب الصورة ووجوده بحسب مرتبة تقرر ذاته المرسلة من حيث هي من حيث هي متقرر الذات حاصل الوجود بالفعل من كل عامل في حاق الواقع من تلقاء الجاعل وما امكان الذاتي حصوله الذات المتقررة الموجودة بالفعل بطلانها وليسيتها في مرتبتها المرسلة من حيث هي ولذلك كان هو بالقوة اشبه بالعدم والفاعل المفيض بفعل تقرر الذات المعلولة ووجودها وتخرجها من الليس الى الايس في من الواقع وحاق نفس كامر لا من تعلقات الاوهام فان ذلك من المستحيلات بالذات وسبيل الكل على صحة سائر الفاعل فادن كل معلول فانه مطوي كنه جوهر الذات ولسان مرتبته الهوية شهيد على نفسه بالكثرة والبطلان والهلاك والليسية فقد ان وصف المهيات بالذات الحادث اي كون وجوده بعد العدم انما يكون من اوصاف نقصان جوهر الذات وقصور رتبة

عن استحقاق قبول التقرر والعقدم لا من علة حدث المصنع الفاعل والمعنى العدم فيه وذلك فاما وصف سابق استنادها البقاء المتقررة ووجوده مقرر ودوام تأثير الفاعل الا من لوازم كمال عموم فيض سلطه المعلولين وانما حين لخصوصية الاصل وبسط القول فيه معاده في كاتبنا المبين والصحف الرفيعة طبعت كل من الحدوث الذاتي والحدوث الدهري ليس الا متروا احدا لا يقع تحت انواع مختلفة واما حدوث الزماني فانه على انواع على الندرج هو حصول الشيء الواحد كالحركة القطعية في امتداد زماني على الانطباق عليه ولا يختم بالبقة والدفع وهو حصول الشيء الواحد بما به لا في امتداد الزمان بل في آن هو مبدأ الزمن المحدود او طرفه الزمان وهو حصول الشيء الوسطية في زمان ما محدود من المبدأ او المنتهى لا على الانطباق عليه ولا يتمم بالبقية لا بالآن بحيث يتمادى حاصلا في كل جزء من اجزائه وكل آن من اناته الا ان الطرف اعني آن البداية وآن النهاية لا يكون لحصوله الا آن اول ولا آن آخر ولقد افيناه حقه من البيان ووكل تبيانه في الصراط المستقيم كما مثلنا في القبسات وفي الصحف المكتوبة من اصول الحكمة ان كل حادث فمسبوق الوجود بالمدة بماده حاملة لامكان وجوده وانما ذلك في الحدوث الزماني دون شقيقه الذاتي والدهري لان استحالة تسلسل الامكان والاستعداد من جهة الامكان الذاتي وان شئت فارجع الى ما قد حررنا في موضع من النجاة وفي هو احق من الشفاء التعليقات وحاكم المحقق المرء او صحيح بعد المحصل وفي شرح الاشارات وكتب الاوسطيات القوابة وفصلين في مقابلتين واليه فصلنا في الاماميات والتشريقات وفي المعلقات على الهيات الشفاء تعلقت اذن بالوجودية كل واحد الحادث الزماني كهذا الحادث في اليوم مثلا بما هو حادث زماني انما يحتاج كتقدمه على سبيل الا ويتاوفيها وزمانيا منقدرا عن زمانه او في تخصيص وجوده بزمان محدود وهو في امتداد الزمان في زمان وجوده الحادث فاما المتعالي عن عالم الزمان والمكان فلا هو محيط لجميع الزمان ومكانه وما فيهما وما معهما

نسبة واحدة في سعة قدرته فلا يكون اختصاص حدوث هذا الحادث بزمانه المعين واستيجاب تخلفه
وتأخره عنه تبعة وتشنيعا واستبعادا في هذا المجال من قبل [illegible] من المتشبثين [illegible]
عند اصنام العقلاء والحكماء كافة ان البارى الاول السبب الموجب الوجود بالذات متقدم
بالوجود [illegible] على هذا الحادث [illegible] فى [illegible] الازل
من المتسمين بالعقل [illegible] ان الفاعل [illegible] فاعل [illegible]
علة وفاعل الجواهر الجسمية والانوار العقلية حسبما [illegible] الكمال [illegible] وسلسلة الوجود قطعا
فادون انما تخلف هذا الحادث [illegible] في [illegible] الاعيان عن البارى الحق جل ذكره بحسب حدوث الدهر
وسبق العدم الصريح على وجوده اى [illegible] في الدهر فتفتقر ومبيض من العظايم الصحيح
بالعقل [illegible] الدائر [illegible] فى [illegible]
حدوث العالم وقدمه وكون البارى الاول جل ذكره صانع النظام الجملى بالاسر ومبدعه [illegible]
مستطير استمر [illegible] الفلاسفة [illegible] امام الحكمة افلاطون [illegible] والسيد [illegible]
الحكماء [illegible] ممن [illegible] الكثرة [illegible] العالم الاكبر [illegible]
واعضائه من [illegible] والكيانيات اى [illegible] فى عالم الخلق [illegible]
والعقليات حادث [illegible] الوجود والبارى الحق [illegible]
اليونانيين ارسطوطاليس [illegible] من [illegible] كالشيخ اليونانى [illegible]
[illegible] الاسكندر [illegible] وفرفوريوس [illegible] ان بعض العالم
الاكبر كاشى من المبدعات وطبايع الانواع [illegible] الوجود [illegible]
الدوام [illegible] والبارى الاول [illegible] من العالم الاكبر [illegible] الكونيات
[illegible] الوجود بالامكان [illegible] والبارى
[illegible] فانه لا يصح [illegible] ان الحدوث الذاتى
[illegible] ان الحدوث الذاتى ثابت بالبرهان [illegible]

وبعض

ومعنى [illegible] الحكماء [illegible] ارسطوطاليس
ومن في طبقته من العقلاء [illegible] العالم
[illegible] لا يصح ان يعبر بها القدم والحدوث
الذاتيان [illegible] من العالم [illegible]
عن [illegible] الزمان [illegible] والجواهر العقلية المفارقة [illegible] العالم [illegible]
[illegible] افلاطون وسقراط ومن في مرتبتهما من [illegible] الفلاسفة [illegible]
الحدوث [illegible] للعالم الاكبر [illegible] الزمان [illegible] الجواهر المفارقة [illegible]
الوجود بالزمان [illegible] في الزمان [illegible] العقلاء
المحصلين [illegible] في التعليقات [illegible]
[illegible] موجودة [illegible]
[illegible] ارسطوطاليس ان البارى الاول جل ذكره [illegible]
بعض اجزاء العالم الاكبر [illegible] المبدعات [illegible] بحسب [illegible] العقل [illegible]
في الوجود بحسب [illegible] الواقع [illegible] في المرتبة العقلية بحسب [illegible] الذاتى
[illegible] الخارج [illegible] الواقع [illegible] الدهر [illegible]
[illegible] المكونات [illegible] بحسب المرتبة العقلية [illegible] في [illegible]
[illegible] المعلول في الوجود بالقياس [illegible] القوم [illegible]
في [illegible] الواقع [illegible] الخارج [illegible] حدوث الدهر [illegible]
العدم الصريح على وجوده في الدهر [illegible] في المرتبة العقلية [illegible]
~~من جهة سبق العدم الصريح على وجوده في الدهر~~ [illegible] ومن المتشبثين من [illegible] افلاطون
ان التقدم الذاتى [illegible] بحسب المرتبة العقلية بحسب الواقع [illegible]
في [illegible] العالم الاكبر [illegible] عالم الخلق [illegible]

[illegible]

واعيان الغيب والشهادة بالاضافة الى البارئ الحق سبحانه بحسب التقرر في الدهر والثبات في التحقق
متساوية الحصول سواسية النسبة مثلا وان من الازمنة حد الحدود ومن الذات والدهر للكل في عوالم الخلق
والامر واقاليم الغيب والشهادة على ما يطابق العموم ويلائم سبيل الشمول وهذا هو السبيل المستبين
وعليه اجماع السفراء الالهيين الشارعين من الانبياء المرسلين والاوصياء المعصومين والحكماء
الالهيين الذين هم صفوة الانبياء والعصمة في الاولين والآخرين وبه تكلمت كتب الاوائل
ممن هو منهم وسائر صراح النصوص في الكتاب الكريم والسنة الشريفة واحاديث العترة الطاهرة
والاوصياء القدسيين فان هذا الحدوث اي حدوث العالم ... الحدوث الدهري لا غير فحسب فالكل
حادث ذاتي وهو حادث دهري من الازل والحدوث الذاتي والدهري متحققان في المفهوم متلازمان في
التحقق واما الحدوث الزماني فمختص بمتعلقات المكانيات من الحادثات الزمنية ومن الهيولانيات وفيض
البارئ الفعال جل سلطانه في الدهريات بالابداع والصنع وفي الحوادث الزمانية بالاحداث و
التكوين وهم يقولون كل حادث دهري فهو حادث زماني ايضا والحدوث الدهري والزماني متلازمان
في التحقق متباينان بالمفهوم والحدوث الدهري اعم تحققا منهما لاستيعابه الكل بتة بل هو اخص
ايجاد الفيض بالابداع في الكائنات والصنع في الكائنات فلنثبت تمهيض ان شركاء في
التعليم من حكماء الاسلام قالت في كتاب الحس الراي ومن ذلك قدم العالم وحدوثه
لصانع من علة الفاعلة ام لا وما نقل عن ارسطوطاليس انه يرى ان العالم قديم وان افلاطون على
خلاف رايه وانه كان يرى ان العالم محدث وان له فاعلا فاعلا اي الذي دعى هؤلاء الى
الظن القبيح المستنكر بارسطوطاليس الحكيم هو ما قاله في كتاب طوبيقا انه قد يوجد قضية واحدة
بعينها يمكن ان يؤتى على كلا طرفيها بقياس من مقدمات ذائعة مثال ذلك هل العالم قديم ام ليس
بقديم وقد ذهب هؤلاء المتشككين الى اولا ان الذي يؤتى به على سبيل المثال لا يجري مجرى الاعتقاد
وايضا فان غرض ارسطوطاليس في كتاب طوبيقا ليس هو بيان امر العالم لكن غرضه بيان امر
القياسات المركبة من المقدمات الذائعة وكان قد وجد اهل زمانه يتناظرون في امر العالم

ام محدث كما كانوا يتناظرون في اللذة هل هي خير ام شر وكانوا ياتون على كلا الطرفين من كل منهما
بقياسات ذائعة وقد ذكر ارسطوطاليس في ذلك الكتاب وفي غيره من كتبه ان المقدمة
المشهورة لا يراعى فيها الصدق والكذب بل الشهرة فربما كان كاذبا ولا يطرح في الجدل لكذبه
وربما كان صادقا فيستعمل لشهرته في الجدل ويستعمل لصدقه في البرهان فظاهر انه لا يمكن ان ينسب اليه الاعتقاد
بان العالم قديم بهذا المثال الذي اتى به في هذا الكتاب ومما دعاهم الى ذلك ايضا ما ذكره
في كتاب السماء والعالم ان الكل ليس له بدء زماني فيظنون عند ذلك انه يقول بقدم العالم وليس
كذلك اذ قد تقدم وبين في ذلك الكتاب وغيره من الكتب الطبيعية والالهية ان الزمان انما هو عدد
حركة الفلك وعنه يحدث وما يحدث عن الشيء لا يشتمل ذلك الشيء ومعنى قوله ان العالم ليس له بدء زماني
انه لم يتكون اولا فاولا باجزائه كما يتكون البيت مثلا او الحيوان الذي يتكون اولا فاولا
فان اجزاءه يتقدم بعضها بعضا بالزمان والزمان حادث عن حركة الفلك فمحال ان يكون لحدوثه
بدء زماني ويصح بذلك انه انما يكون عن ابداع البارئ جل جلاله دفعة بلا زمان وعن حركته
حدث الزمان ومن نظر في اقاويله في الربوبية في الكتاب المعروف بـ اثولوجيا لم يشتبه عليه امره في
اثباته الصانع المبدع لهذا العالم فان الامر في تلك الاقاويل اظهر من ان يخفى وهناك
بين ان الهيولى ابدعها البارئ جل ثناؤه لا من شيء وانها تجسمت عن البارئ سبحانه وعن ارادته
ثم ترتبت وقد بين ايضا في السماع الطبيعي ان الكل لا يمكن ان يكون حدوثه بالبخت والاتفاق
وكذلك العالم جملة وكذلك في كتاب السماء والعالم ويستدل على ذلك بالنظام البديع الذي يوجد لاجزاء
العالم بعضها من بعض وقد بين هناك امر العلل كم هي واثبت العلة الفاعلة ايضا وقد بين
هناك ايضا امر المكون والمحرك وانه غير المكون والمتحرك وكما ان افلاطون في كتابه المعروف
بطيماوس بين ان كل متكون فانما يكون عن علة مكونة له اضطرارا وان المتكون لا يكون علة لكون ذاته
كذلك ارسطوطاليس بين في كتاب اثولوجيا ان الواحد موجود في كل كثرة ثم يرقى الى العقل وان
العالم الجسماني بسماواته وارضه وما بينها انما كلها حدثت عن ابداع البارئ الحق اياها

وجل عن العلو الفاعل الواحد الحق مبدع الكل ثم حسب ما بين افلاطون في كتب الربوبية فقاله باللفظ
ثم خالف ذلك ولولا ان هذا الطريق الذي سلكناه في هذه المقالة من الطريق الاوسط ومن ما ثبتناه لكنا نكثر
سهى عن خلق و الى سبيل الافراط في القول ومثل ابي الهذيل وحد من اهل المذاهب في الكتب والشرائع
وسائر الطرائق من التكلم كذب العالم واسباب الصانع ويخص امر الابداع الارسطاطاليس
وقبله لافلاطون ولمن يسلك سبيلهما ولكن يقول كما نكتب مبادئ ومن خرج العقل لا
رتبت الوهم ان حدث العالم بالاسر بمدة ومن الدهر واستناده في فعله الى الة لا تحد العقل
الفاعل للوجود وسوء بالرأي التغيير اجماع عند الحكماء لانا سنذكر ان من البراهين ان الى الرأي
الحد من يسلك سبيلهم بفصل عن ارسطاطاليس واضرابه والمحتج ومعنى الحدوث الزماني
الى ان يكون الوجود بعد زمان مسبوق بزمان سابق وعدم مستمر فيه وهم كاذب ابطل
سلامة الوجدان من فطر بابه المنقول عنه هذا الى العقلاء ومن يسير بهم مقلداتهم
افلاطون واساتذته او سركائه ومن يسلك المنهج لا يصح لان بعده [illegible] الكلمات
تومي به مسئلة الجدلية الطرفين المشاهدة وكلام فيها يحتج البراهين كما نقل عن المعلم الاول
في طوبيقا الشفاء فان لا يعقل الا ان يكون جوهر الخلاف ومسائل المشكلة الجدلية العلاقين
فما اورده ارسطاطاليس ومن يقاس به من المعلم الثالث على الحدوث الدهري وانه يسند
الى المبدع الصانع المخرج لنظام العالم بجملته من العدم الصريح الى الوجود في الدهر بابطال
العدم وابداع الوجود دفعة واحدة دهرية لا بمدة ولا عن مادة ولا بالة واداة ولا
جزو بعد جزو تنبيه وذلك هذا امام مصطلح عليه برهان من سبيل العقلاء فيثبت وعرفنا وان الخافي [illegible]
بارسطاطاليس في النطق وعامة تلامذته هذه الحكاية وقد كتبه الكلمة الطيبة [illegible] الكلمات
الشريفة المبدعة ولم يسبقها في الاعيان عدم بل انا لا نعرف منها مذاهب الفاعل الاول [illegible]
تامونا عن الحق الاول سبحانه مانحوا بالذات في المرتبة العقلية وانما الفاعل الحق الينا
بالابداع ومكانها والكائنات كلها فهي عن الفاعل الحق من بعد لا كونها في الاعيان الخارج

وتنافوه

وتنافوه عنه سبحانه مانحوا بالذات وتأخرها بالوجود في الاعيان واحداثه وجعله وكون المهيات بالصنع
والتكوين والمبدعات في حيز السرمد والكائنات بالقياس الى عالم الثبات في حيز الدهر
بالقياس بعضها الى بعض في حيز الزمان والى الروحانيين الشئية [illegible] الكون [illegible] مساوي الكائنات
من الهيولى والصورة وبالعدم لا في زمان ولا في مكان بلا اختلاف علم في من ذلك امر نحن
ما نقلناه عنه انشاء الله تعالى لك المعلم كما انه حق على ان تبين من اعتقاد القوم بالحدوث الدهري المخرج
الثابت المنقول عنه كما هو سبيل شيخه كلام افلاطون الالهي ونقل مثل ذلك عنه بعض
ان علمي لا تقاويل كلام الاول فان كلمات ارسطاطاليس في هذه المسئلة مختلفة متضادة والعلم
بمستورات القلوب ومكنونات الضمائر عند عالم الغيب والشهادة ومنهم قال الشهرستاني
علامة المتكلمين في كتاب نهاية الاقدام مذهب اهل الحق من اهل الملل كلها ان العالم محدث مخلوق
له اول احدثه الباري تعالى وابدعه بعد ان لم يكن وكان الله ولم يكن معه شيء ووافقهم على ذلك
جماعة من اساطين الحكمة وقدماء الفلاسفة مثل تاليس وانكساغورس وانكسيمانس
من اهل ملطية ومثل فيثاغورس وانباذقلس وسقراط وافلاطون من اهل اثينية
واليونان وجماعة من الاوائل والشعراء والنساك ولهم تفصيل مذهب كيفية الابداع و
اختلاف رأي في المبادي الاول شرحنا في كتابنا الموسوم بالملل والنحل وقال في
الملل والنحل في رجحة برقلس وذكر شبهه في قدم العالم ان القول بقدم العالم وازلية الحركات
بعد اثبات الصانع والقول بالعلة الاولى انما ظهر بعد ارسطاطاليس لانه خالف القدماء صريحا
وابدع هذه المقالة على قياسات ظنها حجة وبرهانا فنسج على منواله من كان من تلامذته وصرح
القول فيه مثل الاسكندر الافروديسي وثامسطيوس وفرفوريوس وصنف برقلس المنتسب
الى افلاطون في هذه المسئلة كتابا واورد فيه هذه الشبه والا فالقدماء انما ابدعوا [illegible]
ما نقلنا [illegible] مثل ذلك في كتاب المصارعة واستقصى نقدها بالرد والنقض [illegible]
ومنهم ان المتكلفين لما لا تعنيهم المسمول المتكلمين في الغرب المتفردة [illegible]

١٣

او ما يتوهم من سبق حدوث العالم ان ليس البارئ الحق واول العالم حدا ما موجودا ازليا ممتدا
تمادى الوهم في جهة الازل الى لا نهاية متشتتا في جهة الابد عند حد وتمادى العالم ولا يتشبثون ان
ان ذلك من تكاذيب الوهم الطفيلية وتخاليطه وتعسفاته في الفطرة السوداوية ويحليها اما اولا
فلما تعرفت انه لا يتوهم في الدهر حد واحد ومتقدم ومتجدد وفوات ولحوق وامتداد او انقضاء
وتماد وسيلان اذ ذلك من لوازم وجود الحركة وانفصال التغير وتدريج الحصول فشيئا شيئا
واذا كان كذلك فكيف يكون في العدم الصريح السابح والليس المحض الثابت تمادي حدود
وتلاحق احوال وتعاقب احيان واختلاف اوقات حتى يتوهم التمادي والسيلان الى النهاية الى لا
نهاية واما ثانيا فلانه لو تقضي في العدم ما توهموه لكان من الزمان بعينه والحركة بعينها وكان
متكمما سيالا كم ازيد لا في نفسه والحاضر متعاقبة غير مجتمعة فاما انه بالذات متحقق فذلك
فيكون من الزمان او بالعرض فيكون من الحركة وقد اطلقوا على الزمان والحركة اسم العدم
فليت شعري باي ذنب الزمان والحركة سلب الاسم ولا يلحق بالعدم واما ثالثا
فلانه لو يكون البارئ الحق واقعا في حد بعينه من ذلك الامتداد العدمي تعالى عن ذلك
والعالم في حد اخر بعينه حتى يصح تخلل ذلك الامتداد الموهوم بينه سبحانه وبين العالم
ويصح تأخر العالم وتخلفه عنه سبحانه في الوجود فما زال اذا كان وذلك لا امتداد الا في نسبة
التمادي وكان على المسافة محصورا بين حاصرين هما حاشيتاه وطرفاه واما رابعا فلان حدود
ذلك الامتداد متساوية النسبة اذ لا اختلاف في العدم ولا تخصص من الامتداد او حركة
او غير ذلك ولم اختص العالم بهذا الحد ولم يكن حدوثه في حد اخر قبله واما خامسا فلان
المتقدس عن الغواشي والعلائق يكون منه الى امتداد فرض ومع كل جزء من اجزائه وحده دون
نسبة واحدة موجودا فكان ذلك الامتداد او توهما على ما يتيح ذلك بعينه فما اختصاص
العالم بحد من حدود ذلك الامتداد الموهوم لا يمتنع تأخره وتخلفه عن البارئ الحق جل سلطانه
اصلا فانه اذا كان امتداد الزمان الموجود بالقياس الى سبحانه على هذا السبيل فالزمان الموهوم احرى

بذلك

بذلك واما سادسا فلان الزمان والمكان شقيقان معا بيان في تصحان في الاحكام من الذين اوراحد
ومن شئ واحد فكما وراء ما امتداد المكان اعني فوق الفلك الاقصى المحدد لحسب العالم عند قدر
لا خلاء ولا ملاء ولا امتداد ولا لا امتداد ولا نهاية ولا لا نهاية واذا بلغ السطح المحدد
انسان لم يمكنه ان يمد يده وبسطها لا لمصادم ومانع مقدار بل العدم الصرف
انتفى المكان والجهة فكذلك وراء ما امتداد الزمان عدم صرف لا تماد ولا لا تماد ولا استمرار ولا لا
استمرار ولا نهاية ولا لا نهاية ولا زيادة ولا نقصان فاستمع القول واتبع الحق ولا تكونن
من الجاهلين **وصيغة** لقد اصاب بعض تشبيه لمكنا في الرسالة اذ قال في التعليقات سبب مقولهم ان الزمان
انه يصح ان يكون قبل وجود الزمان زمان موهوم كان ذلك الزمان لا يكون زمانا فهذا موهوم ومن الحيط الا
اني توهم ان يمكن ان تكون فيه وكانت تطابق البعض منه وكانت تطابق اكثر منه وهو في نفسه
غير ثابت فيكون من صفة الزمان او كحيل فيه الاقل والاكثر والتنقض وهو اكثر من صفات الزمان
فتلبس يمكن ان يعرض في العدم المطلق كما ان عظم وصغر وصح ان يتخذ مما يختصيها على انه
من ان يكون الصغر من الكبر شيئا فما [illegible] مقدار وكحيل العدم فما فرضه امر صرف
الزمان غير وقال بعض تعين الزمان لا يمكن رفعه عن الوهم فانه لو توهم مرفوعا لا وجب الوهم وجود
زمان يكون فيه الزمان مرفوعا ولهذا اصبوا المتوهم منها امتدادا ما سابقا كان والتمس قبل العالم
ويكون اللاوجود وهذا مثل ما ثبت فلا يكون فيه وجود العالم وانه او الوهم العالم مرفوعا وجب وجود
كان فانه يتوهم وايضا فقضاء غير متناه وذلك يتوهم امتدادا ما سابقا وكلا هما في استلزام ارتفاعها
عن الوهم ودليل على ان الزمان سرمد والعالم سرمد وانه لا يتقدم عليهما شيء لا غير ولا يمكن ان
يتوهم الوهم الزمان الا شيئا متصفا سيالا [illegible] وعنده ان هذا لا امتداد الا
وعاء الزمان ومرجح اذ هو بعض الزمان وان بعض متخذ شيئا فان ذلك لا امتداد الا
سيلان زمان طرفان هو غير الجزء الذي فيه هذا الوقت [illegible] كما يكون الماضي والاتي فيهما
اختلاف مقدار او عدد او سيلان فالمقدار كالوقت والوقت او الطرف الطرف في العدم

كالواحد والعشرة والمنشور كالحبل النوع والموجود لا اول له ولا آخر بدائه تحقيق ان ورضا به
لخلق العالم على ما يقول المتوهمون من فرض فانهم يفرضون شيئا قبله وذلك الشيء يمكن فرض وجود
حركات فيه فتعدد الحركات المتقدمة انما يصح مع امكان وقوع التقدير فيها والمكان مع المقدار
فيها يكون مع وجود الزمان ففرض امكان وجود الحركات المتقدمة يكون مع وجود الزمان
فيكون قبل الزمان زمانا انتهى كلامه قلت اذا كان الوجود لا يتعقل فيه بالذات توهم حدود
وطرف واول وآخر وتعدد واستمرار فالعدم الصريح كيف يصح فيه ذلك التوهم ان
هذا الفرض الوهمي الكاذب ليس من مخترعات اوهام المنكرين بل ان قريبا من هذه العلامة
فاشوش الفلسفة وفي جنبها حبل الاستواء والنفيج كانت بطين هذه الظنون الفاسدة
ونشو هذه الاوهام الكاذبة فاقتبست المتوهمين وشئت على تعقبهم قوله وفرض امتناع انقطاعها
من الوهم ودليل على ان الزمان ليس مدى انما يفرد دليلا حدليا مترتبا على اوضاعهم الموهومة
لا حجة برهانية مؤسسة على اصول صحيحة واساسات عقلية فكما امتناع ارتفاع البعد المقدار
ولا متناهيا المكان عن الوهم لا دليل على كونه لا بعد وغير متناه وان فوق محدد الجهات
فضاء متماديا وبعدا ممتدا كذلك امتناع ارتفاع البعد الممتد الغير القار ولا متناهيا
الزماني السيال عن الوهم لا دليل فيه على كون الزمان سرمديا وان قبل الزمان امتدادا وتعددا
وستسمع لك هذا امس وثاني قبل على منظر السطور واوضح ان شاء الله العزيز وبعض
فان السائل ما علمت لبشر تلك الرمين الخشبة هذه المسئلة كافلاطون امام كان المشائين
او انه كسر بك المعلم يعني ارسطاطاليس بعد ما يفض من سبيل شيخه واما ما قلت انى ابدى
نعتقد ان الحجج المقامة على عدم الحدوث عن العالم اقيسة جدلية على اوضاع هولاء المتوهمين وغيرهم
ان قبلية الباري جل شانه بكمية وان قبل الزمان امتدادا وهم يرها من الباري سبحانه وبين اول وجود
العالم وانه يمكن وجود اجسام وحركات قبل وجود العالم فلقد اعلن بالتنصيص على ذلك في
الهيات الشفاء وكتاب طوبيقا وكتاب سمع الكيان منه وفي سائر تصانيفه ومقالاته

ثم قال في الشفا منه تمام لكن سماع بعده نظام الحجة بعد وضع صدوع ما قدمنا في وجود ما لابد له
في الزمان انما البدء انما من جهة الخالق وهذا امر صريح التصريح بان المطلوب البدء الزماني واثبات
الحدوث من علماء القاعل الخالق وقال في رسالة المعمول في قدم العالم ان الله تعالى الامام المعتاد في قدم
العالم قياسات جدلية وشبه فخالطه قالت بعض ركب الحجة العقل الكلي عشرة كلها نتائج
نقيضيات جدلية مؤلفة من معدات تهما المقدم بذكر تلك المقدمات تركب الحجج منها
السبع منها القدم على قانون الجدل ان قلت فما حظه في كتاب النجاة او العنوان الذي فرغ
فرضهم ان يضعوا وقتا قبل وقت بلا نهاية وزمانا ممتدا بلا نهاية وهو شان جدلي او استحقاق
البرهان وكذلك في كتاب المبدء والمعاد قال بعض فرعا على هؤلاء المعطلين لكون الله
سبحانه سابق الزمان والحركة بزمان ثم قال وتشغل كان قولا جدليا او استحقاق بحكم ان يدعوا البرهان
في ان المعطلين فرضهم ان يضعوا وقتا قبل وقت بلا نهاية وزمانا ممتدا في الماضي بلا نهاية وليس كذلك
على احد السبيلين انما انه يبني بالاستقصاء اطراح حدوث العالم او قدمه من اليقين بان الحال الزماني
حجة لابطال ما يوهمه الوهم من امتداد او موهوم غير متناه ويكون خلق العالم في حين او مستطرد بمكن ان
يسبقه خلق جسم وحركة في وقت قبله متصرف سابقا بانا فرضا على اوضاع مسلمة ولا يلزم في ذلك
ابطال الحدوث بمعنى المسبوقية بالعدم الصريح واما انه يروم ان هذا السبيل للتقدم انما الحجج عنه
الجدل لا خير البرهان او استحقاق بالاستقصاء ان الحدوث يستلزم عدم ما منقدرا ممتدا بلا نهاية
قبل العالم من الباري سبحانه وبين اول العالم بحسب بعض كلامه كما انه يستلزم ذلك بحسب وضع هولاء
المتوهمين وتسليمهم بالجملة مراده ان تصور هذا السبيل عن درجة البرهان ليس الا من جهة ان المقدمات
المشهورية الماخوذة من وضعهم وتسليمهم لتسبيب صيانة في بعض كلامه لا من جهة فساد الا من جهة المادة ولا من
حيث الصورة فلا وضاع المسادية لا عقد ما مطلوبة في القياس الجدلي المستظهر منها اذا كانت
صحيحة التادية حركة كاستلزام اياه لحسب ما عليه كلامه نفسه وان كان من بعض انتفهامها مشهورات غير
برهانيات ومسلمات غير محققات كان القياس المذكور فيه انتفهما القياس منها قياسا صحيحا جدليا

شبه مياه الطاء على الفلسفي من الطرح

معقد صد

نفس الامر جدلیا من علقاء المقدمات واما اذا کانت بانتهائها الیه و اسنادها الیه ایاه لکون الخصوم
لا لکن بعض الامر اما من حیث المادة لکونها مقبولة لما دة او غیر مشهوریه ولا مسلمة او من حیث
الصورة ایضا واما من جهة اجمال رعایة کون الجملة المقدمات والنتیجة مثلا او من جهة او من جهات
فساد الصورة وان لم یکن ذلک مشهورا عنده او لدی الخصوم فان فی ذلک القیاس یکون
جدلی المقدمات وجدلی التأدیة وجدلی المادة وجدلی الصورة جمیعا وان القیاس المؤلف من
او ضاع هذه الاقوام لاسباب من الزوال ومخلود حال کله علی العدم بسبب العدم المستمر المنسبة علی وجوه
سبحانا لا زمانیا انما هو جدلی المادة لا جدلی الصورة وجدلی المقدمات لا جدلی التأدیة
او تأدیة لا النقد المطر بانه صحیح بحسب بعض الامر من عرف فساده بحسب الصورة ولا یحوز مقدمه
انواع الجموع وکون الهیولی الباقیة بحسب المادة سد والعدم لازم علیهم هنا علی اوضاعهم ان جعلت
مقدمات القیاس من غیر تحصیل تحدید لهم اصول اوفی صنعیا ما قد بان واستبان لاعداد فوتین
اتفاقیة الشیخ فی الشفاء والنجاة والتعلیقات والمبدء والمعاد ورسالة الموز فی
هذه المسئلة وقد دعنا من کشد بدء کلام النزاع و بعض ما مطلوب نحن الحق اشار نخرج
علی ایراد البراهین باذن الله سبحانه «البحث الثانی» فی حیث انواع البحث لتلقیه الحکمة والبرهان
فی سبیل التقدم بالذات «وقصة» اما انت من المتبصرین بما قد علمناه علیک سنا
سابقا بان الوجود شیء فی ظرف ما و کان هو وقوع نفس کذا الشیء و کذا القول
لا الحق امرا به و رجعنا الیه والارجع الیه البسیط والمرکب و کان ثبوت الشیء
فی نفسه هو ثبوت الشیء لشیء و من حیث وجود المهیة [illegible] و صاف البسیط
هو امر اشتراکی امور الذهنیة و راء مفهوم الموجود یا المصدریه ففیه من اهل الاستحقاق المطلقا
ولا هو من رجال اصحاب الحقیقة لما قاله شرکائنا ان القول فی الصناعة
ولکان الامر علی ما حسبه لکان الوجود نفس مهیة ما فی المهیة و یکون لا محالة
وجوده زائدا علی المهیة کسائر المهیات الممکنة و یکون وجوده ایضا

هو بوثیة المصدر ان کانه وجود سایر الاشیاء فان الوجود فی کل عین انه
هو نفس صیرورة الشیء فی کل عین الا انما لا اختلاف بالتعبیر
الشیء فی کل عین و کذلک الوجود فی الذهن هو نفس وقوعه فی
الذهن و وجود کل عرض هو وجوده فی موضوعه و وجود الوجود هو وجود
موضوعه و الشیء المعلول لنفس ذاته و مهیته مجعولا الی علة جعلا بسیطا
و الوجود حکایة جوهر ذاته المجعول بالفعل فی نفس الذات المجعولة
بالفعل حکی لها مرتبة التقرر والشیئیة والمطلب الذی بازائها الهل البسیط
الحقیقی اعنی هل انه موجود علی الاطلاق وصیرورته بین المطلبین بالقوة واحدة
بحسب المحکی عنه و معاد السالب فی الهلیات البسیطة انما
فی الحقیقة نفی الذات فی نفسها او ما فی المشهور فی سلب الوجود
علی الاطلاق وصیرورتها الضرورة حد بحسب المحکی عنه فانا اثبات
معلوم بالذات ای معلوم کان من جواهر الکیانیات المهیة او من
وصف باتها فی خبرها المرکب اعنی الشیء شیء و المحکی عنه
ثبوت شیء لشیء و فی السالب سلب شیء من شیء فان الوجود
هو شرح نفس الذات المتقررة و العدم و هو سلب الوجود
هو شرح بطلان الذات الموجودة و بینهما معهوده لیس
هناک شیء الا ان امر ما مفهوم اللیس «وقصة» ان فریقا من
المتکلفین لما لا یعنیهم اعنی المعتزلة تزیغ البصائر عقولهم فی القول
بحسب الحقیقة مخبرین ان الذات المتقررة فی الاعیان
منسلخة عن الوجود و یسمون تقررها ثبوتا و کلامهم اخس من ان

يسمى بتفسيح الوقت بالبطالة فالوجود مرادف الثبوت
المصدري والثبوت من غير وجود في الاعيان لا
يتصح الا بان نطبع في وهمنا ما ذاتا وهو الوجود الذهني
ومحصّلة الوجود في الاعيان هو المعنى المثبت لما في
متن الواقع خارج الاذهان الذي يجب بكون الطبيعة المرسلة
مخلوطة المشيئة بوزن اعني متمازة عنه والذات
الموجودة محفوفة بالمحمولات عوارضها وعوارض غير مستقلة
ولا متمايزة عنها اصلا والوجود في الاذهان هو
الحصول في المشاعر الذي ربما يكون الطبيعة المرسلة
لا بشرط شيء متمايزة في نفسه عن فردها والذات
المعروضة الموجودة متمايزة مستقلة ويعتبر
جوهرها ماهي عنها وعوارضها وعوارض وجودها والوجود
في نفسه كالامر هو ثبوت الشيء وتحققه في حد
نفسه لا بتعمل العقل في اي ظرف وعاء
كان فهو اعم من الوجود في الاعيان ومن
ملاحظة الاذهان كلها الا التي فات التعمل التي

التعمل الذهني وحرامها من بقاء الذهن والانتزاع من اعمال العقل فالاعيان بالنسبة الى ذات
الذهن الغير التعمل باسرها انما يعتبر بالامر ولكن لا من حيث خصوص الخارج او الذهن فان
الخصوصيتين في طباع نفس الامر بل بما انها باسرها كحصول الاشياء لا بتعمل العقل ولا لاحظ الخصوصيات
من الذهن في الاشياء بعض ما مراتب [illegible] تلك الخصوصيات فمصداق المحمول هو ذات
فالوجود لا بتعمل العقل يعني ان كان في الخارج او في الذهن وكذلك الطبيعة بشرط
المحل الطبيعي اي الطبيعة المرسلة من حيث هي باعتبار الخصوصيات الافراد على الاطلاق
ولكن خصوص الخارج ام الخصوصيات واحوالها لمطلق الوجود لا بتعمل العقل وارسنخها في
ارض بعض الامر لا سيما [illegible] طباع الحصول وتماسكها في نوام التحقق ومحصّلة لا تشين
[illegible] محققه في الصفي [illegible] عليك في سائر الكتب ان [illegible] جوهر الماهية وجوهرها [illegible]
[illegible] ملاحظة جميع انحاء الوجود وادعية التحقق المثبت الوجود [illegible] بمراتب عوارض الماهية
والعوارض لا تبدل جوهر الحقيقة ولا تغير سنخ الماهية فحقيقة الماهية المرسلة وجميع انحائها
محفوظة غير متبدلة في الخارج وفي الذهن وفي جميع المراتب واللحاظات [illegible] وانما المتبدل
خصوصيات انحاء الوجود والتشخصات في اللوازم والعوارض بحسبها [illegible]
الحكم في الجواهر لا العوارض جميعا [illegible] جوهر جوهر وكذلك [illegible] الاشخاص [illegible] مقول
العرض عرض وكذلك [illegible] الاشخاص [illegible] او الجوهر [illegible] سنخ الماهية
المحفوظة [illegible] المتبدلة لا [illegible] خصوصيات الوجودات والتشخصات [illegible]
عند الحكماء الراسخين ان مقولة الجوهر لانواع الجواهر واجناسها [illegible]
في الاعيان [illegible] المرسلة [illegible] من حيث هي [illegible]
الوجود [illegible] مقولة كالاعراض [illegible] انواع [illegible] واجناسها
النامية التي [illegible] من حيث [illegible]
قائمة الذات في موضوع فالعرض ما في حد نفسه [illegible]

١٧

فيمتنع أن يكون بعوارضه ووجوده في نفسه من العوارض ووجوده في الموضوع والجوهر في حد ذاته يكون
بحيث يكون بنفسه مستغنياً بحسب خصوص نحو وجوده وبنفسه أن يكون بعوارضه ووجوده لا في موضوع والمحل
إنما يكون من جملة المحال فيه أو كان متقوماً بنفسه ومطابق حسباً فإن العقول إنما بإزاء ذات
حيث [illegible] وكل حصة منها ممتازة من الماهيات المحمولة تحت واحد وتكثيرها بالعين لا تعيين لها

وميض فإذا قد عرفت المعنى الذي حقيقة المفهوم الجوهر والمعنى الذي حقيقة العرض [illegible]
وهما طبيعتان متباينتان بالذات فعند استبان لك أن شيئاً واحداً يستحيل أن يكون
بحسب حقيقتين متباينتين ويحمل عليه الجوهر والعرض من وجهين متغايرين وما تشبث به في تسويغ
ذلك في فنون [illegible] ومن ما طار [illegible] من المنى حيث في هذه المسئلة من أن الصورة الشخصية
الجوهرية حالة في الهيولى من حيث شخصيتها ومستغنية عنها من حيث نوع الماهية والهيولى متقومة
بها من حيث نفس الماهية ومتقومة لها من حيث الشخص فيحمل عليها العرض من حيث خصوص
الشخص والجوهر من حيث نوع نفس الماهية أو العرض هو الموجود في الموضوع والموضوع هو المحل
المتقوم لا بكيف الحال الذي هو موضوع ما نسبه إليه بحصر حده وهو المنفي بالمحل المتقوم بنفسه وإن
الماهية الجوهرية المعقولة قائمة بالموضوع من حيث الوجود الذهني ومستغنية عن المحل من حيث نفسها
ومن حيث وجودها في الخارج فيحمل عليها العرض من حيث وجودها في الذهن والجوهر بحسب نفسها
وبحسب وجودها في الأعيان أو الذهن موضوع لها بحسب خصوص وجودها الذهني لا بحسب نوع
نفسها ولا بحسب وجودها المرسل على الإطلاق فإن لا سبيل إليه إلا الفساد لما قد دريت أن
الجوهر والعرض بحسب نوع نفس الماهية لا بحسب نحو وجودها وخصوص شخص أو العوارض
بعد ما بعد الماهية فكيف يبطل بها نفس ذات الموضوع فإن الصورة الشخصية الجوهرية في حد
نفسها جوهر بحسب الاعتبارين وإن عرض لها من حيث الشخص أن يكون حصتها محلاً لكانت
الصورة المعقولة من الجوهر في حد ذاتها جوهر بالاعتبارين وإن عرض لها بحسب نحو وجودها
في الذهن أن يكون وجودها الذهني في محل إنما اللازم من ذلك أن يكون العلم بها وهو وجودها

جوهر

لا [illegible]

مكانة من الذهن موضوعاً لا المعلوم بل هذا استشاع الحقيقة وهو نفس جوهر الماهية فيلطف في نطاق ذلك
واحسب أن من سمع ما تلوناه على أسماع القلوب لم يتشكك في كون العرض من أقسام المقولات
لا عوارض لها والجوهر لا خاص من الجواهر وتسويغ دخول حصة واحدة تحت الجوهر والعرض من
فإنه إنما قلبه خطلاً فيه وقصا في تحييه عن يقينه **وميض** فالقول الفصل أن الجوهر يطلق على
معنيين الموجود لا في موضوع [illegible] الجوهر [illegible]
اللاحق والماهية التي [illegible] جوهر بحيث حقيقتها أن يكون بحسب نفس طبيعتها [illegible]
فإن الذات لا في موضوع وهو المفهوم هذه الجنس لا يفتقر لا جناس الجواهر لما أن الطبائع المفهوم
بالنسبة إليها بحسب نفس الماهية خواص الذاتي بأنه لا ينفي الذاتي ولا لازم لكن من الذات
بل كان من لوازم الماهية كان له [illegible] بالذات [illegible] نفس جوهر الماهية فكذا المبدأ هو الذي
جنساه لمقولة الجوهر وسمياه الجنس لا يفتقر ولا رطسو مشترك بين الجواهر كلها وهو في حد نفسها
ممتنع الانسلاخ عنه وهو [illegible] لا من المعاني السلبية ولا من المفهومات [illegible] وإن كان
من الطبائع [illegible] التي هي من لوازم الماهية كان له مبدأ مشترك بإزائه [illegible] لا طبائع
والمشترك هذا عنده هو الجنس لا هو لك العرض يطلق على معنى الموجود في موضوع ولم
يصح أن يكون هذا المقولة العرض [illegible] لا اختصاص [illegible] والطبائع [illegible]
[illegible] حقيقتها بحسب [illegible] وبحسب نفس طبيعتها المرسلة حتى أن يكون [illegible] الذات
في موضوع فهذا الطبائع المشتركة بين جميع الأعراض هو الجنس لا يفتقر لمقولة العرض بحكم البراهين
[illegible] السبيل [illegible] الجوهر [illegible] وإن [illegible] في رسالته قد صار
[illegible] في الشفاء والتعليقات في غير موضع واحد قال في [illegible] أولى ما [illegible] الشفاء هذه
العبارة [illegible] قال إن شيئاً واحداً يكون عرضاً وجوهراً من وجهين [illegible]
[illegible] في أمر العرض والجوهر وعلى الهيولى لأشكال الواقع في الفرق بين العرض والصورة [illegible]
وظن أن الصورة [illegible] عرض [illegible] قال [illegible] أن [illegible]

[illegible] فيه جواهر [illegible] باشد [illegible]

يكون جوهرا او عرضا لكن يمكن ان يقال ان هذا التحليل فاسد فان هذه المقاييس كلها فاسدة ونقول [illegible]
انا نعني بالجوهر الشيء الذي حقيقته وذاته توجد من غير ان يكون في موضوع البتة اي حقيقته وذاته [illegible]
في شيء البتة [illegible] وجود [illegible] لكن [illegible] وهو قائم وحده وان
العرض هو [illegible] الذي لا بد لوجوده من ان يكون في شيء من الاشياء فهذه الصفة [illegible]
[illegible] موجود الا ان يكون [illegible] يكون [illegible] هذه الصفة واذا [illegible]
[illegible] حقيقته [illegible] ان يكون في شيء من الاشياء كوجود [illegible] في موضوع [illegible] لا بد ان يكون
في شيء من الاشياء فهذه الصفة [illegible] اما جوهرا او عرضا واذ [illegible] ان يكون [illegible]
في الوجود [illegible] ان يكون شيء من الاشياء هو [illegible] كالشيء في الموضوع ويكون [illegible] محتاجا الى
ان يكون في شيء من الاشياء [illegible] كالشيء في الموضوع فليس [illegible] من الاشياء هو عرض او جوهر
[illegible] شكوك [illegible] ان العصر [illegible] الموضوع [illegible] ثم قال وكان الجوهر
لم يكن لاجل ان الشيء [illegible] في موضوع او ليس في موضوع بل لانه [illegible]
ما كيف كان [illegible] وان [illegible] فهو عرض وان لم يكن كذلك فهو هذا الشيء وكان [illegible]
هذا الشيء [illegible] انه في موضوع فليس [illegible] انه في نفسه في موضوع وانما [illegible] لانه في نفسه [illegible]
الموضوع والجوهر [illegible] ان الشيء [illegible] او جوهر [illegible] باعتبار [illegible]
[illegible] فكان [illegible] كالشيء في الموضوع فهو عرض [illegible] وانه [illegible]
موجود في موضوع لانه موجود في [illegible] الموضوع [illegible] في نفسه [illegible] الى [illegible]
هذا الموضوع واما [illegible] في هذا الموضوع [illegible]
ولا [illegible] من وجوده فهو [illegible] عرض لانه في نفسه [illegible] موضوع [illegible] لانه [illegible]
وهذا [illegible] هذا [illegible] مختلف ولكل واحد منهما [illegible]
بوجه من وجوه المقابلة اما للعرض فالجوهر واما للموضوع فالجوهر اي الذي [illegible]
جوهر [illegible] او عرضا كاللون [illegible] ثم قال ونقول [illegible]

فقد

مهمة

[illegible]

فقد ان الشيء او [illegible] شيء [illegible] ان يكون [illegible] لانه موضوع او لا يكون فان كان كذلك
فهو عرض وان لم يكن كذلك [illegible] فهو جوهر [illegible] لكن هذا [illegible] صاحب الكتاب [illegible]
ان المراد بالكون في شيء [illegible] الذي [illegible] فان كان في شيء او غيره فهو جوهر وان كان [illegible]
محتاجا الى موضوع يكون [illegible] كالشيء في الموضوع كان هذا [illegible] فهو عرض [illegible] ان في [illegible]
[illegible] على ان [illegible] واحد [illegible] موجودا او عرضا [illegible]
الفصل [illegible] بالفاظها [illegible] الجوهر انما هو جوهر
فقد [illegible] الشيء [illegible] وجود في الاعيان [illegible] موجود في الاعيان
والا لكان المفهوم من لفظ الجوهر [illegible] الجوهر الشيء الذي حق
وجود الماهية [illegible] في الاعيان ان يكون لا في موضوع [illegible] ان يكون هذه الماهية كالانسان
مثلا [illegible] جوهرا [illegible] انما هو جوهر لانه [illegible] لانه موجود في الاعيان [illegible] من الوجود
كان جوهرا لانه [illegible] من اللواحق [illegible] التشخص والعموم [illegible] في الاعيان
او [illegible] الذهن في امور [illegible] جوهرا [illegible] لوازم واعراض [illegible]
[illegible] فيكون قد [illegible] الجوهر [illegible] فان [illegible] في الاعيان [illegible]
والمفهوم [illegible] جوهرا [illegible] في الاعيان ان لا يكون في الموضوع [illegible]
الجوهر فان [illegible] عرض [illegible]
العرض واما [illegible] الجوهر [illegible] فان حد العرض من حيث [illegible]
وحد النوع من حيث [illegible] وحد الجنس [illegible] من حيث [illegible] على الاشخاص [illegible]
منها انه جواهر [illegible] جوهر ولو كانت جواهر لانها موجودة في الاعيان [illegible]
بالاعراض لكانت [illegible] عارضة [illegible] الوجود عارض [illegible]
لكانت العوارض [illegible] الجوهر [illegible] جوهرا [illegible] الجوهر
عارضة [illegible] فكانت الجواهر [illegible] بالفاظها

[illegible]

فهذا هو الحق الصراح على السبيل المستبين وربما يصدر في الشفاء ما ظاهره خلاف ذلك الى السبيل وليس بالمطلق
وفق النظر فيجب ان يحمل على الشرح بعد ما تامل ادق واما المقلدون فحاصلهم ما يكتبون عن الفطر
لانه مذهب ابي حنيفة وطرائق التحقيق وبحث جبل تاما على نائله حاطعه [...] في تعقب بالحق
نقض حيثية العرض ما يعتقد جمهور الشيخية وتعقبها بالنظر ثم قال فلا معونة لمثل هذه الجهة بانابات
في ان حق العرض ليس بحسي وان كان الحق هو ان العرض ليس بحسي لكنهم قالوا اشباه حوادث
ان العرض لا يميل على طبع السامع والسواد وطباع سائر الاعراض بل يحكي ان لا يتغير ما هو في عالم
ان زال بعض هذه الغيبة والكيس على طبيعة الاشياء ومهيتها في الفقهاء الا ما يحكي مهيتها سائر الشبه
وهذا اول ما يحدوه والدليل على ذلك ان لحظ الوحدة اما ان تعم على ان الامر موجود في موضوعه فكل ان لا
على هذه النسبة او تدل على انه موجود بحيث لا بد له في موضوع فهذا النحو من وجوده وكذا ان لم يجز
المنع ايضا سائر الاعراض مثل الكيفية والكمية والوضع لانها امر غير معقول لمهيتها لان مهيتها تعقل مع
معقول تم يشك في كونها لا بد لانها يحاج الى موضوع فيه من جهة فرضها والعقل كان لا
وقرأن نحو ما جعلوا هذه الامور جواهر في جنبة العرض مع هذه النسبة الموجودة لها مهيات الشرح
حيث ليس في اختلاف المهية اسم مقالة قوله وان كان الحق هو ان العرض ليس بجنس كما سبق العرض
والتقدير اى وان فرضنا وسلمنا ان الحق وقوله وهو اقول يريد اي بالنسبة في تلك الاعدام تات
لانه يريد في نفع كيف وهو في نفع بحث خفي وذلك ضعيف يورد في مقامات عديدة منها
في كون المضاف جنسا وهو ما سلك اقوى لكون النسبة في المضاف فكيف يكون المعقول الاخر
في ابنية للمهية الشرايك او رده في كتاب قاطيغورياس وفي كتاب علم ما بعد الطبيعة قال في فصل ان
مهو المضاف الذي هو احد ما يحاس من جنسه كون الشيء عنده [...] اذا ما عقل ارعنه العقل
المعقول ما القياس مع الغير بالفعل فلك [...] وهو اسهل فهذه العرض الذي هو جنس بمعقولات
ما عراض من جنسه كون المهية بحسب نفسها ان يكون بحسب ذاتها وحد كانت بقابله
الذات في موضوع لا النسبة الموضوع ولا الوجود بالفعل في الموضوع وكذلك الشكل بان الذاتي

يكون

اكثر

يكون من المقولات للمهية فما يعم الشك في اسناده للمهية لا يمكن من اثباتها فانه يحتمل ان يكون خارجا
فيلزم كلا الرأي في اكثر المهيات مثل ما قال ان الشيء لكان بين جوهر محرد والمرجح ان يشك فيها
في ربما يزعم انها عين المزاج وسد حامة انما يشك حيث لا يتعقل المهية ما هو والى انها الكبد
والعدد حتى ان كل انواع ان في المطارحات قالوا العرض كالسواد والساحة وعللها بان لا يعقل السواد
ولو نعلم عدد من الاعراض وشك في عرضه فالعرض ليس في انه حال هذا التبس [...] جوهر
بعضه كانهم يقولون ان الصور جواهر والفصول جواهر وكل اعراض جواهر يجمع فصول الكبار
عقلها وشككن في جوهريتها فالجوهر ربما يعرضه وقد قيل انها جنس او السلوا هذا في ان
نصب بعضهم اسباب كثيرة من كلا جانبين لم يكن وان اعتذر [...] منهم بان الذي يشك في جوهرية
الفصل او صورة انما هو لعدم تنبهه بمعنى الجوهر او بمعنى الفصل او الصورة المقولة في السواد ونحوه
في ان الاعراض مثل هذه المنزلة انما يشك في عرضية السواد من لم يفهم معناه او معنى الجوهر او الجسم او معنى
العرض اشهر كلامه فليتثبت ولا يخبط وبحث المرتبة [...] اذا وقفت التام ان ان
ذلك ان مطلق الرف النسبة فلا عاق كل عين ان ليس هو بالوسع من المرتبة العقلية الصادرة لجنب
[...] الطرف على خلاف [...] الامر مطلق بعض الامر بالعكس مع المرتبة العقلية الواقعة لا تبتغي العقل
العين الذات المكرونة للوازمها اي وجدنا اذا اعتبرت في الخارج صدر منها افاعيلها
احكامها وغشيتها لوازمها وشوهد منها انه [...] في انها المرسلة بلا هم مخلوطة في الخارج بوجودها
ولوازم وجودها غير مشككة ولا متمايزة عنها اصلا فان جوهر وانها المرسلة من حيث هي [...] في
حال الواقع ولكن مرتبتها المرسلة المتمايزة من مرتبة مخلوطتها بلوازمها التابعة لجوهر ذاتها
مرتبة عقلية بحسب بعض الامر وليست مرتبة بحسب من الخارج في نفس الذات [...] الخارج
وان كانت [...] وراء مرتبة الكرف [...] العوارض اللازمة ابا ما الا ان المرتبتين مختلطان غير
متمايزة احدهما عن الاخرى من كل عيان فان مرتبة نفس الذات من حيث هي في الخارج
مرتبة عقلية للذات العينية المستحصلة لكن ما هو الذات العينية لا مرتبة متمايزة عينية وكذلك الطبيعة الكلية

الخارج

بشرط الحقيقة [illegible] بحكم جاعل الذات المجردة موجودة بحسب نفسها المرسلة في الاعيان وكذلك

الملحوظ بشرط الطبيعة اي بوجودها الذي هو الطبيعة بشرط شيء او المعنى ان صارت في الوجود العيني

فهي الطبيعة المرسلة الموجودة بحسب نفسها في الاعيان [illegible] الطبيعة الموجودة [illegible]

من حيث [illegible] [illegible] الحصول [illegible] بشرط [illegible] او الذات المرسلة الملحوظة

[illegible] من حيث [illegible] العوارض اللازمة [illegible]

الملحوظ مجرداً عن جميع العوارض [illegible] هذا الملحوظ [illegible] الوجود [illegible]

هو من الملحوظات [illegible] بل هو من مراتب نفس [illegible] من حيث [illegible] الامر [illegible]

فالذات المرسلة الملحوظة [illegible] محفوظ بهذا الملحوظ بحسب [illegible] نفس [illegible]

هذه المرتبة [illegible] نفس [illegible] هذه المرتبة [illegible] البلدة [illegible]

[illegible] المدينة وهذه المرتبة [illegible] نفس هذه المرتبة [illegible] الخلط [illegible]

بالاعتبار [illegible] الطبيعة المرسلة [illegible] بشرط شيء [illegible]

هو فرد [illegible] الطبيعة بشرط شيء [illegible] هذا الملحوظ [illegible]

نفس [illegible] الطبيعة بشرط شيء [illegible] الطبيعة لا بشرط شيء بحسب اعتبار [illegible]

[illegible] هذا الملحوظ لان وجود الطبيعة بشرط شيء في [illegible]

هو بعينه وجود الطبيعة لا بشرط شيء [illegible] بحسب نفس الامر [illegible] فان هذا الملحوظ

[illegible] الملحوظات [illegible] بحسب نفس الامر [illegible] باعتبار [illegible]

وبعض [illegible] [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] الذهن [illegible] لا يكون الوجود [illegible] فاما ماهية [illegible] الوجود [illegible]

ان يكون للماهية حصول [illegible] ولذا [illegible] من المدارك [illegible]

[illegible] الماهية [illegible]

الوجود [illegible] ان [illegible] الشيء عن ذاته او من [illegible] الوجود [illegible]

من

من طرف [illegible] فان [illegible] الشيء وجوده لا [illegible] ان يكون [illegible] بجوهر ذاته [illegible] السنخ [illegible]

بالفطرة [illegible] الوجود [illegible] جوهر الذات [illegible] يكون [illegible] الوجود [illegible]

الواردة [illegible] الذات الملحوق [illegible] المهية [illegible] فالان [illegible]

[illegible] ان يوجد [illegible] الوجود [illegible] التشخص [illegible] ذلك الوجود والتشخص [illegible]

او الحيوانية [illegible] الوجود والتشخص [illegible] ومهية [illegible]

[illegible] ومهية [illegible] ان الوجود [illegible] الاعيان [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] الوجود والموجود الذهني [illegible] موجود في الذهن

[illegible] العقل لا يكون [illegible] بالوجود [illegible] فان [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] ان يوجد [illegible] وجود [illegible]

[illegible] من حيث هذا الوجود [illegible] والوجود [illegible]

الخارج [illegible] الاعيان [illegible] الوجود [illegible] من الخارج [illegible]

[illegible] الوجود العيني [illegible]

[illegible] ان يوجد [illegible] الوجود الذهني [illegible]

[illegible] الوجود الذهني [illegible]

وجود [illegible] ان يكون [illegible] موجود [illegible] في الذهن [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] الشفاء [illegible]

[illegible] الطبيعة ان الوجود [illegible] التشخص [illegible] في كتاب [illegible]

فالوجود في الاعيان [illegible] والوجود في الذهن [illegible] التشخص الذهني [illegible]

[illegible] الوجود في الاعيان [illegible] الذهن [illegible] والذهن

[illegible] فان لو كانت [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] التشخص [illegible] ان [illegible] التشخص [illegible] الوجود [illegible]

٢١

فصح لها فرد ان مغايرا ان بحسب وجودها العين والذهن واما اذا كان الوجود حاصلا في كل ما هو نفس مهية بعينها فلا يتصور المهية كلية ولا شخصا الا مخصوص شخص المعين بحسب وجوده المتبادل في مرتبة عين لان نسبة المعين بالوجود في كل عين نفس مهية لا فرد لا يتيسر الظهور وجود الذهن بل مهية بحسب وجود ذهني فاحفظه هذا التحقيق فانك لا تجده عند غيرنا ولا تكونن من الجاهلين **وبعض** وقيل ما استنباطك من السبيل سبيل انه انما يصح المرتبة العقلية للذات المعينة اذا لم يكن للذات المعينة وجود الا في حسبها في كل عين من وجود خوا برتبتها ومرتبة ذاتها من حيث هي فاما اذا كانت مرتبة بعض الذات بما هي هي بعينها الوجود في الخارج في كل عين كانت المرتبة العقلية بحسب بعض الذات الخاصة من حيث يعينها المرتبة بعينها الوجود في الخارج والتقرر في الخارج في كل عين فالمرتبة العقلية والهوية المعينة هناك واحدة على خلاف شاكلتها حيث يكون الوجود زائدا على المهية فهذان اصلان من امهات الاصول التي هي اركان علم ما فوق الطبيعة **وبعض** لعلك يكون مما انتهى اليك من الصواب والتقوى من سنتيا بالاقتفاء الصراح سيقينا ان مرتبة التقرر والفعلية متقدمة على مرتبة الوجود والمفهوم المصدري الذي بكثير الاسكندر الموصوف شي اذ لا تصور للفرد سوى الحقيقة ولا تخصيص الا بالاختصاص فلا تسليها التصحيح من زمن فوجدت اقوال اصارى زمن ان تا هينا ر موجودا على سبيل القصير والاثبات المستند عنه بمفهومها صاريا ومصير الرجل اقوال اصارى زمن على شاكلة التصيير والتسبب والمستند عنه بحسب المفهوم الاضافي فقط اى تكون جوهر ذاته وتقرر حقيقته فوجده اى انتزعت من الموجودية المصدرية لانها اولا من اعيان الذات المتجوهرة والحقيقة المتقررة من العوارض اللاحقة المفهومات التابعة وليس يكتفيها الا عن نفس الذات الواقع جوهرها في طرف تلك الموجودية في مرتبة الموجود المستقرة والمتأخرة حكم عنه مرتبة الفعلية الواقعة وما هو بعض تلك المرتبة المتبوعة اياها وهلاك كون الوجود بمعنى الموجودية المصدرية عارضا لها عارضا المهية لا من جوهرها ولا جوهرها من جوهرها بتاتا ومرآته ومعياره بل مرتبة متيسورة ومالا ...

ه

ماهية

استشهاد مرة اى المقدمة

هو كون المهية غير متقررة بتقررها من تلقاء جاعل فاعل مبدع على عنصر الفعلية و تهانها وتجيل ... سنخها ولتقنص جوابه ان لم لوازم المهية من حيث جوهرها انما علتها ومبدؤها الفيض جوهر المهية في مرتبة التقرر والفعلية قبل مرتبة الموجودية المستفادة ... افاضة العوارض اللاحقة فهو وضعها للمهية والمحقق بها بين الاعدد من الوجود وضمان بسطة في المباحث على ذو ... المسين ومن يكن ان من سائر ... يكون في ثاني اولى الفصل الاول من الشفاء في المدخل ومهارة ... قد يكون في اعيان الاشياء وقد يكون في التصور فيكون لها اعتبارات ثلاثة اعتبار المهية بما ... المهية في معناها لها احد الوجودين ما يلحقها من حيث ... واعتبارها بما هي ... حيث من ... لحقها ...ما بهما معا ... ومكنة وجود ذلك ... واعتبار المهية من حيث ... في التصور فيلحق ... الحقيقة وجود ذلك مثل الوضع والحمل ومثل الكلية والجزئية في الحمل والذاتية والعرضية في الحمل ... قد سلف لك ان الاشياء مهيات وان تلك المهيات قد تكون موجودة في الاعيان وقد تكون موجودة في الاذهان فان المهية لا توجب لها تحصيل احد الوجودين اى كل واحد من الوجودين الا بعد ثبوت تلك المهية وان كان كل واحد من الوجودين يلحق المهية خواص واعراضا تكون المهية عنده كالوجود وكذلك لا تكون لها في الوجودين الا فروعا كانت لها لوازم هي من حيث المهية ككون المهية ... متقررة او لازم لها فان كل اثنينية يلزمها الزوجية والمثلث يلزمه ان يكون زواياه الثلث مساوية لقائمتين لا لاجل الوجودين بل لازم مثلث بهذا كلامه ومشيرا الى اشارات ... والتعليقات فمن ... ومن تنظر المتغلغلين من تحير و لانعيم فتارات ... تحصيل عن السبيل ... من مرتبة الوجود ومرتبة الفعلية ولانسبيل الى ذلك ... ظهوره وفي المعلة من ... ملكس الميسلين متقدم مرتبة الوجود على مرتبة الفعلية ولا بالى بتقدم العارض على المعروض وحد ... ولعله تاول شده على خاتم المحققين في شرح الاشارات وفي مقاصد المصارع ... طبيعة من شرك من الكشف في تقسيمه الجوهر والعرض بمعنى الجوهر ان الوجود ... وكن في عنفوان العمر ... تنبيهات قد ارفضنا ابطاله واصنافا في القول فيه في الحواشي والتعليقات

القواء سره النسب

[illegible]

قال الكاتب ... المعقولات ... [illegible]

فجعل اجزاءه فرضية وليست من علل التقوم متشبثة بكمية جزء من حد لها وتلك من العلل الفاعلة او الغائية التي
هي علل فاعلية لتحقق العلل الفاعلية علة وقال في اول الهيات الشفاء ليس من شرط الوجود للمعلول ان
يكون الكثرة موجودة ومن شرط الوجود للكثرة ان يكون الواحد موجودا وليس فيه ان الواحد بعينه
الوجود للكثرة اولا بعينه الا انه يحتاج الى ان يفاد للكثرة وجود بالتركيب منه انتهى بالفاظه وقال في
سادس الهيات الشفاء انما يحتاج الكثرة الى ان يفهم لها انها من الوحدة لا انها معلولة للوحدة في
وانها ان فرض جوهر مهيتها معلول لعوضه تالفه وقال في فصل عاشر اول الطبيعيات الشفاء ان الفاعل
والغاية كانهما مبدآن غير متصلين من المركب المعلول فان الفاعل اما ان يكون مهيئا للمادة او مكونا سببا
لتركيب المادة والصورة من المعلول او يكون معطيا للصورة فيكون سببا لاجتماع الصورة الى المادة والغاية لفاعل
فانه فاعل وسبب للصورة والمادة سبب لكونها علة للمركب فالمبادي القريبة من المركب
الهيولى والصورة وهما واسطة بينها وبين الشيء اذا عقلت على انهما جزآن يتقومان بلا واسطة والاخرى
يتقوم كل منهما فكان فيه الا في العلة انتهى وذلك انهم كلامه وصنف او ان علية وجود المركب اجتماع الا انهم
اما ان يتحصل في حدود كل جزء بالاسر الى جملة العلل المقوم حقيقة المتقومة بها على معنى جميع كل واحد
كل جزء بالاسر وجود المركب الذي هو مجموع كل جزء من حيث لحوق الهيئة الاجتماعية فاحق بنسبة الى
العقل الصدور من العلة لا كل واحد او لا سوى كل جزء بالاسر لم المجموع كل جزء الذي هو المركب بها
بالنسبة الى كل جزء او كثرة الفعل بعض الى كل واحد كل جزء بالاسر فالعلة الموجدة للمركب انما اثرها اولا
كل جزء بالاسر بعض المجموع المركب على كل مستتبع اللازم لها بنفسه وليس جهة الصدارة ما هو بالذات
فقط الى العلة الفاعلة توجد كل جزء ثم كل جزء توجد المركب بنفسه وتداعي بطلان انه يجوز
ما علته علة انها جزآن تقومان بلا واسطة ومن المستبين بنفس البرهان والذي يقرر الى
كل جزء متفرغ عن اعتبار في حصول المركب صحيح برايهم ان يعتبر اسناده الى العلة الفاعلة
هو في حيز المستند ومن كل امور المعتبرة في جانب المعلول الا الامكان من الحاجة فلا في حيز المستند الى
ومن كل اعتبارات المعتبرة في جانب العلة الا اعتبار نظر واما فقد اوضح كلا في المبين ابحاث

واما ما لان ما ارتقى اليه من كل وحقيقة الاسناد عن كل نفي كلا في المبين ان المعلول بعلته من حيث الصدور
وتالفه بمعلول الصدور من كل مستند الى العلة المحتاج اليها في التقرر والوجود ويكون من الا كل جزء
من قوام مهية المعلول او جزء المهية خروج من جانب المعلول في حيز المعروض عنها بلا خط
الاسناد الى العلة او ليس المركب اسناد مستانف الى الصدور الا الاسناد ذات كل جزء
بالاسر لا للمعلول فيما عدا ذلك من كل جزء بالاسر صدور جزء المعلول عن العلة
في صدوره عنها ومعلول التالف من اسلاف فقوام مهية المتقوم من اجزائها الى جوهر ما تها
المتقوم جوهر منها وتلك العلة فلا تزال المعلول مع فرض علته من سبيل الصدور وعلة
من سبيل التالف والعلة الباعث في المعلول بحسب الصدور واقواه وهو معلول ان
حيث التالف ومعلول التالف من حيث الصدور لا سبيل له في ذاته وخارج عن جوهر مهيته
ومن كل جميع مفتقر الى العلة من سبيل الصدور طباع الامكان الذاتي وفي العلة من سبيل التالف
كون الذات فرد وجه الحقيقة تحصيل قال الشريك في مطلع الاشارات اعلم ان من
المحمولات محمولات مقومة لموضوعاتها وتسمى بالمقوم المحمول الذي يفتقر الموضوع اليه في تحقيق
وجوده بل المحمول الذي يفتقر الموضوع اليه في مهيته ويكون داخلا في مهيته جزءا منها مثل الشكل للمثلث
والجسمية للانسان ثم قال اعلم ان الاكثر لو جعله فانه انما يحصل موجودا في كل الاعيان او متصورا في
كل الاذهان ان يكون اجزاؤه حاضرة معه واذا كان لحقيقته كونها موجودة احد الوجودين غير
مفتقرة الى الوجود من مضاف يلحقها لازم او غير لازم وان نسب وجوده الى غير كالسبب
نسل بان منه فانها في نفسها حقيقة ما وهي بسبيل انها موجودة في الاعيان او موجودة في الاذهان مقومها
لها مثل المضاف اليها ولو كان مقوما لها لا استحال ان يتمثل معناها في النفس خاليا عما هو جزؤها المقوم
انتهى بالفاظه وقال في النمط الرابع انه قد يكون معلولا باعتبار حقيقته ومهيته وقد يكون معلولا في وجوده
وذلك ان يعتبر كثرة المثلث فان حقيقته متقومة بالسطح والخط الذي هو ضلعه وتقومانه من حيث
هو مثلث وحقيقة المثلث كانهما علتاه المادية والصورية واما من حيث وجوده فقد يتعلق

المحال ان سبيل التجارة افاضة المجعول ان يتبع نفس المهية فيلزمها ايجاب كذا لا بد اما ان يكون موجوده
فيما لا ان يتبع منها الموجودية او لنسبة المهية حودية الاحكاية بعض ما اتها المجعول المتقررة
لا ان يتبع تقررها بعضا ان يكون موجوده على ان يكون مر واسطة في السابق فكيف يتقرر ان
يكون المهية موثرة في وجود تقررها اذ هذا انفرج كما هو استبان ان على اي جهة كان العقد الصدور
من لا امكان الذاتي مطلق اما في البسيط فامكانه في نفسه بحسب نفسه بما هي هو واما في المركب
فامكان اجزائه وامكان جوهر ذاته بحسب حال اجزائه معتبر **وتحقيق** فان الاثر المزدوج
الذات من اجزاء من علقها انما افتقاره الى ما هو جزء لذاته وبحسب جوهر مهيته واما الافتقار
الى ما هو خارج عن الحقيقة فبحسب الافتقار فوته فالى جاعل الجزء هو جاعل بنفس جوهر الذات المزدوج
فما الحاجة الى الموثر والى كل علة خارجة عن قوام الذات فهو بالحقيقة حاجة الجزء او كل الاجزاء الا
والى جاعل جزء الجزء لنفس الذات ولكن من حقاء ذات الجزء ولا يكون شيئا من كل الاجزاء في قوام
الذات المصنوعة وقد تعرض لكل من المادة والصورة ان يكون علة لو اسطة او تغير واسطة
وجهين لكن على العقد من المستقل لا يعرف واحد من تركيب المجعولية المادة فاذا كان المركب
ليس من غاية اشتغال وكانت الصورة لا الى الخفض باسم الصورة بل اتيه عرضية في تكون المادة متقومة
تلك الوضع الذي يتقوم به الصنف بما هو صنف فيكون علة اما من سبيل الصدور بل من سبيل الالف
لكنها من جسم مادة جزء من المركب وعلته ما ذاته فلا واسطة فيها بحسب التقوم التالف واما
الصورة فاذا كانت صورة حقيقية التي هي مقولة الجوهر وكانت يتقوم وجود المادة بالفعل
والمادة علة لهذا المركب فيكون علة اما من سبيل الصدور بعد المركب من سبيل التالف لكنها من
حيث هي صورة جزء من المركب وعلة صورية فلا واسطة فيها **وتحقيق** ان هناك شكا معضلا
وهو انه لا ريب في ان المجموع بما هو المجموع موجود في وراء الموجود الذات التي هي اجزاؤه بالاسر
فيكون لا محالة ممكنا ما من الممكنات الذات كما ان اجزاءه بالاسر ممكنات وكل ممكن فان علته
من حيث بعينه ممكن ثبته فلا محالة لا بد من ان يكون تتبع العدم بعلة موجبة للوجود لا بالعرض بل بالذات

ح

فيحصل وجوده الواجب من عقد العلة فان المجموع بما هو المجموع لا يصح وجوده الا اذا امتنع علمه
من حيث بعينه من قول السطر من عدمات كل فرد من علتها عدم الموجبة اياه فكيف لا يكون لا استناده
بالذات الا على وراء استناده كل فرد فهذا الشك المعضل العويص انما سبيل انحلاله اصلين
مبسوطين تحققتهما في كتاب المبين والصحف الاخرى وطبقه من اصول العلم الذي ينوى الطبع احدهما
ان الحكم بانه الذات من الا يتاتى الا بطرد الوجود وطرد العدم الا ما كونها بالنظر الى ذاته جميع انحاء
الوجود وجميع انحاء العدم والى جانب الذات كيف لذاته طرد الوجود لا بجميع انحاء الوجود
والممتنع بالذات بحيث لذاته طرد العدم لا بجميع انحاء العدم فيمكن كونه من انحاء الوجود كصفة
او كونه من انحاء العدم كخصوصه ممتنع بالذات ذات ممكن من الممكنات بالذات شيء ما كون لا
الذي عنوانه انه شريك الباري وحكم به انه اي امكان الفرد او وجوده كخصوصه مساوي امكان الطرف المرسل
او وجوبها و الا عكس وامتناع الطرف المرسل يستلزم امتناع الفرد كخصوصه و الا عكس فاما استبانه
حل الشك في سبيل العنايتها ان الشيء كون المجموع بما هو المجموع ممكنا من الممكنات بالذات من الممكنات
الاخرى كل فرد بالاسر فما هو حيث الانتوع الى كيف بعينه طرد العدم بما هو طرد وكيف بعينه ادم
كون عدم ما كخصوصه والفرد عدم عنده وجود كل فرد بالاسر مقتضيا ما بالنظر الى ذات الحيث بعينه ذاته
فلا يكون وجوده ما كان الى ان يكون كيف العدم بعلة موجبة عن نفس ذاته ابيس احتياج لحقيقي الوجود بها
الى ممتنع العدم بعلة وراء نفس الذات المعلل انما هو في العدم بالنظر الى ذاته مطلقا
فان لم يمكن شيطان الوهم بانه اذا كان عدم المجموع بما هو المجموع عنده وجود كل جزء بالاسر
مقتضيا ما بالنظر الى نفس ذاته كان لا يكون وجوده عنده وجودها واجبا لذاته فذا ان امتناع العدم
المقتضى بالنظر الى نفس الذات في قوة وجوب السطر الهبائية ازيح عنك سلطانه
ان نقيض عدم المجموع عنده وجود كل فرد بالاسر في ذلك العدم وتقرير من ان يكون وجوده مع وجودها
او ما يقارنه مع امتناعها فاذا امتنع بالنظر الى ذاته عدمه عنده وجودها كان الوجوب طرد العدم لا
فقد ما في القانون فان وجوب طرد العام المرسل المتكل يستلزم وجوب الخاص كخصوصه بلا

[illegible]

وحينئذ

[illegible]

وحينئذ

[illegible]

وحينئذ

[illegible]

وحينئذ

[illegible]

المشترك بينهم كالانواع السبعة على سبيل التشكيك وما كان منها في كل نوع هو المعنى الذي فيه التقدم والتأخر
فيه كثير فيه شأن بين لاحدها بعينه بالسبيل آخر وما منه لا آخر وهو اعتبار هذه الجهة بحيث يكون من المتقدم
ومكانا ثم متأخرا وكذا المعنى المشترك فيه كالمتقدم والمتأخر مع التقدم بالرتبة مثلا من جهة التقدم
المكاني فانه كان للمشترك الترتيبي بالنسبة الى مبدأ محدود اما بالطبع او بالوضع او بالفرض كالقرب والبعد من مبدأ
لا قرب الى المبدأ المحدود متقدم وما كان ابعد منه متأخر فالمتقدم ان كان المبدأ احسن على التأخر
والمتأخر ليس عليه الا وقد وليه المتقدم وفي التقدم بالشرف المعنى المجعول كالمبدأ المحدود وكونه من
للمتقدم ما ليس للمتأخر وليس للمتأخر الا ما ينقص مما هو للمتقدم كالرئيس من حيث اختيار ما ليس
للمرؤوس الا بعضه مما منه للرئيس [illegible] اقول ان اختيار نفس الرئيس ليس على وجه [illegible] وكذا
حين وقع الرئيس بمرتبة اختيار الرئيس [illegible] في الهيات الشفاء فان كان اجتماع من
التقدم بالشرف والى قوله التقدم بالذات فهناك امر في التقدم بالشرف كاختلاف في المعنى
المجعول كالمبدأ المحدود بالكمال والنقص والشدة والضعف والزيادة والنقصان كما الملاك في التقدم
بالرتبة هو اختلاف في النسبة الترتيبية الى المبدأ المحدود بالقرب والبعد فيختلف باعتبار الشيء في
حيث السابق مع المسبوق فيجب التقدم [illegible] في الفضل كما اعتبره في الشفاء بالطبع
في العقليات كما في الانواع المتسافلة الى النوع [illegible] المتصاعدة الى الجنس [illegible] تلك المراتب
المترتبة من سفلى المبدأ والمعدود واما بالوضع [illegible] كما في طبقات كرات هذا عالم الاجسام [illegible]
حيث الفوق والتحت من المركز الى المحيط ومن المحيط الى المركز وحيث كما في التقدم المكاني [illegible]
من الموارد واما بالفرض كما في اختلاف القرب والبعد من كل المفروض في الزمان [illegible]
محدود اذ المرتبة والمتقدم والمتأخر بالرتبة متعاقبين في التبدل اذ اتخذ المجعول مبدأ محدودا
فليتبين وصيتي فاذ قد رتبنا اختلاف انواع القبل والبعد بحسب اختلاف الملاك
في التقدم والتأخر واختلاف الملاك فيه فاعلم ان من الانواع ما يتبين بحسب اختلاف
النسبة الترتيبية كالامر المفروض مبدأ محدودا وليس من الانواع واحدا من التقدم بالرتبة

عز

فرد منها ما ليس فيه بحسب اختلاف النسب الى المسبوق في المعنى الذي فيه التقدم والتأخر بالزيادة والنقصان
والراجحية والمرجوحية وهو انه ليس الا نوعا واحدا وهو التقدم بالشرف ومنها ما القبلية فيه [illegible]
ومكان نوعا من القبل والبعد في اطراف الوجود ووعاء الحصول ويكون السبق عن القبل [illegible]
بحسب من الواقع بحسب خصوص المرتبة العقلية الى كل شيء من مراتب نفس الامر [illegible]
بها التقدم الزماني والتقدم السرمدي [illegible] لك السبيل [illegible]
وهذه كالانواع [illegible] باعتبار العلاقة الذاتية [illegible] السابق والمسبوق [illegible]
[illegible] انما التقدم والتأخر فيه بالانواع والتخلف في التقرر والوجود [illegible]
في خصوص المراتب العقلية [illegible] التقدم [illegible] وليس الا التقدم [illegible]
وكذا انواع التقدم بالطبع التقدم بالماهية والتقدم بالعلية [illegible]
مرتبة الوجود ومرتبة [illegible] الوجوب [illegible] الوجود والتقرر ومرتبة [illegible]
[illegible] باعتبار بحسب [illegible] مرتبة [illegible]
واحدة من هذه المراتب [illegible] التقدم والتأخر [illegible] الانواع [illegible]
وصيتي فاولى المعنى الذي فيه القبلية في التقدم بالطبع بحسب الخارج [illegible] الوجود في الاعيان [illegible]
لا بحسب [illegible] الاعيان [illegible] الخارج فان التقدم بالطبع بحسب الخارج [illegible] بالوجود [illegible]
الخارج [illegible] بحسب المرتبة العقلية بالطبع الى الخارج فالمتأخر بالطبع [illegible] الوجود العيني [illegible]
العيني [illegible] والمتقدم بالطبع موجود بالوجود العيني بالفعل [illegible] المرتبة والمتقدم بالطبع [illegible] الوجود
العيني [illegible] العينية والمتأخر بالطبع ليس بموجود بالفعل [illegible] المرتبة [illegible] موجودة
مرتبة ذات المعلول بخلاف المعلول فانه لا يكون موجودا [illegible] مرتبة ذات العلة [illegible] التقدم بالماهية
المعنى الذي فيه التقدم [illegible] الماهية [illegible] وتجوهرها [illegible] الواقع او ليس [illegible]
[illegible] بحسب المرتبة العقلية والمتأخر [illegible] بالماهية يكون المتقدم مقوم الماهية [illegible]
في مرتبة ماهية [illegible] المتقدم [illegible] بالماهية فان [illegible] المتأخر [illegible] بالفعل في مرتبة

واما التقدم بالعلية فهو الذي يجب المتقدم فيه من وجوب المتقدم وجوب الوجود بحسب الواقع فان الحكم
الواقع المقيد الحكم بوجود ذات المتأخر بالمعلول كثيرة في الثبوت بحسب الامر المتقدم فالمتقدم بالعلية له وجوب
التقرر والوجود في مرتبة ذات المتأخر بالمعلول كخلاف المتأخر بالمعلول اذ ليس الوجوب في مرتبة ذات المتقدم
بالعلة وكذلك الوجوب بحصول ذات المتأخر بالمعلول من ذات المتقدم بالعلية ولا يحصل له في ذات المتقدم
بالعلية من ذات المتأخر بالمعلول فالتقدم بالعلية منه والتقدم احد المعنيين لوجوب التقرر والوجود في حاق
الواقع المقول المتنوع بالتطابق وانتهاء حصول الوجوب بحسب الامر العقلي لا يتميز العقل فهذا هو
القول المستوي النضيج فيه المسلك وما عداه من ساير الاقاويل فحزبه وبعض فالمتقدم بالطبع
فقط مطلق العلل الصدورية الناقصة سوى العلل الفاعلية من المتممات والمستطرفات كالشرايط والمهيات
وموضوعات كالاجسام واما العلل الفاعلية الغير التامة فيجب اتفاقا لا جوهر المهية معتضد وجوده في
متقدمة لانه كون من المتقدم تقدما بالطبع بحسب الوجود وتقدما بالمهية بحسب التجوهر كلية في المرتبة العقلية
باعتبار المرتبة في الخارج وكذلك اجزاء قوام المركب من المواد والصور جوهريات جوهر المهية في
كالجنس والفصل باعتبار افراد المهية او المحدود في لحاظ التحليل كالمهام لهما النوع ان من الوجود
المتقدم بالمهية بحسب مرتبة التقوم والتجوهر وبالطبع بحسب مرتبة الوجود لا من حيث انها من متممات الفاعل
ومن متممات العلل الصدورية فان كثيرا ممن يتعاطون الفلسفة يزل عن حيث ان الجواد والمكونة
بالكلية وانه ذلك ابداع المهية بابداع جوهرها بتمامها فالمعلول لا يحتمل ان الصادر عن الفاعل
الحكم وجودي كاجزاء او لاجزاء كاستتباع لوجود المركب تجوهر الجوهريات على الاستتباع لتجوهر المهية
ثم الصورة الجوهرية في المركبات النوعية من متممات العلل الصدورية بما هو الموضوع في
المركبات الصنفية من متممات العلل الصدورية بما هو عرض على ما قد تعرفت فاما المتقدم بالعلية
الا الفاعل التام المستجمع لمستطرفات الجعل وشرايطه كلها فانه اولى بان يكون حصول وجوده في حاق
الواقع المقيد الكسبها جوهر ذات المجعول والتقدم على ذات المجعول في وجوب الوجود الاصل في
حاق الواقع ولكن بحسب المرتبة العقلية بالتطابق ذاته وذات المجعول وهذا هو حصد طباع التقدم

بالعلية

بالعلية وليس غير الفاعل التام ما هو بهذه المثابة او لا يوجب بما هو المهية في حاق الواقع الا ان كان او
ليس تماما باية جهة بحسب افق ان المتقدم بالذات هو ما باعتبار العلاقة والذاتية للعلية المركبة
هو ما بالطبع او ما بالتجوهر او ما بالمهية فهذا ما هو في اصطلاح الشيخ ومن ادركه لا باعتبار زوره بالمرتبة
في الزمان اصطلاح او لمح اطلاق كما سماه المحقق ما يحسب الوجود وما بحسب المهية عرض بها ما بالطبع التقدم
بالطبع للمعلول المشترك من العرض من حيث انه بالذات بالعرض قال في التعليقات تحقيق المتقدم بالطبع
هو ما يكون علة للشيء مهيته مثلا الواحد علة للاثنين في علية الاثنينية وخطوط المثلث علة له وكذلك مثلا
واجزاء الحد علة للمحدود انه هو واما المتقدم بالعلية فهو ان يكون علة لوجوده لا لمهيته فهذه التي الاثنينية
فلا ان يكون الشيء غير كونه موجودا او المتقدم قد يكون تقدمه بالوجود كتقدم الواحد على الاثنين
وقد يكون في المفهوم كتقدم الجوهر على العرض في حمل مفهوم الموجود عليهما وقال في التعليقات ايضا
المتقدم بالطبع كتقدم الواحد على الاثنين والخطوط على المثلث فان مع رفع الخطوط يرتفع المثلث
ولا يرتفع الخطوط مع رفع المثلث فهي باعتبار في المتقدم مرة في المهية دون الوجود والوجود من
المتقدم بالطبع المتقدم بالعلية ان المتقدم بالطبع لا يكون وجود المتقدم علة لوجود المتأخر فاما
المتقدم بالعلية فكما انه متقدم بالوجود فكذلك وجوده علة وسبب لتمامية وجوده وهناك اصطلاح اخر
للشيخ على الشركة في طبيعة ما يتساوى تحصيل التقدم بالذات بالتقدم بالعلية فان
تمام المصلح يرجح ان المتأخر بالمعلول لا ينفك عن المتقدم بالعلية في الزمان ويرتفع كل
واحد منهما بارتفاع صاحبه الا ان ارتفاع المعلول ولا ارتفاع العلة من غير عكس فالمتأخر
بالطبع يستلزم المتقدم في الوجود من غير انعكاس فان المتقدم يمكن ان يوجد لا مع المتأخر
واما المتأخر فلا يمكن ان يوجد الا مع المتقدم وهذا هو المشترك ما في بالطبع ويكون بالمعلول
بالتقدم بالذات في الشيخ استعمالها في طبيعة ذلك وذلك انه قال عنده ان المتقدم
بالعلية وان كان حق المتقدم بالطبع على المتقدم بالعلية والذات اما في الكتاب فعنده المشترك
ما في الذات تقدم على انه مقدم على انه لا يكون تقدمه على

نفسه بالطبع او هو من حيث انه جزء لا يحمل عليه كما كان لكونها جنسا والجنس لا يحمل عليها نوعه ولا لكونه علة تامة له
ولا لكون كل منهما في زمان ولا في رتبة عقلية او حسية او جنس الى السكب ان يكون موجودا من غير الكل
اسرف من يرى كونه عاما ممكنا ان يوجد ويتعقل والام يوجد ويتعقل الشيء الصمدي متقدم العام على
الخاص وهو نوع آخر من التقدم سوى الخمسة المشهورة انتهى كلامه قلت منه هو نوع او مسوى الخمسة المشهورة
وان يراد التقدم بالماهية بحسب الرتبة العقلية بعرب من التقدم في لحاظ الذهن كالابهام فليتلطف
مبحث اسمع شيخ الاشراق يقول في المطارحات شيئا كالمسلك في المذاهب الالكلي والجزئي في
نفس جوهر الماهية بهذه العبارة ثم اذا بين ان الوجود من الامور الاعتبارية ولا يتقدم العلة على معلولها
الا بمهيتها فجوهر المعلول اظل لجوهر العلة والعلة جوهرها اقدم من جوهر المعلول وكلام الشيخ في
العلة والمعلول في المعلول حاصل منها وهو كظل للامور العقلية بحسب ذواتها فالجوهر راى ان الوجود امر
وهو ليس التقدم الا بالماهية فيتقدم جوهر العلة على جوهر المعلول وهو مذهب افلاطون ولا ندري
وهم كوز من ان يكون بعض اقول واقوى من بعض في جوهره انتهى كلامه ويمكن نقول التقدم بالماهية
بمعنى في العلة الفاعلية بالعلل فالمعلول انما هو ظل فاعل في
ظل الشرط والمعدات سلام كون الوجود في الاعتبارية كما اشار اليه لا كيل التقدم الذاتي بحسب
مرتبة موجود فيها المشترط المتاخرة من مرتبة جوهر الذات المراتب المتقدمة على الوجود المشترع
فالحصر في التقدم بالماهية ليس ببعيد بل انما اللازم تحرير من التقدم بالتحلك الاعلى بالماهية بحسب مرتبة
جوهر الذات بالطبع بحسب مرتبة الوجود المشترع اخيرا وانما مذهب افلاطون ولا ندري
اسباب التقدم بالماهية ايضا لارجاع التقدم بالطبع على التقدم بالماهية ايضا الثاني زيد
معلوم انه يطلقون على اثبات التقدم بالماهية وكلامه ليس العقل والذهن الصراح
استنكاره في مبدع جوهر المهية وجاعل ذاتها بالقياس اليها وفي مرتبة تقله المهية بالقياس
الى مجعولها في جوهر ذات المهية بالقياس الى مرتبة الوجود وفي نفس المهية بالقياس الى لوازمها
وفيما يحيى المهية ذاتها في مرتبة جوهرها بالقياس الى ما يحق بعده واما كون كون بعض اقول واقوى من بعض

في حقيقه

في حقيقة النفس وكون العقل اتم جوهرية من النفس مثلا فانما ابتناؤه على علم العقل قال الشيخ في التجوهر
والجوهرية واعرضهم كلامه في الطبيعة المشتركة الكلام بحسب كمال المعنى المشترك فتجوهر الجوهر هو البسيط المستند
الى الجاعل بغير لحقيقته المشهورة وجوهرية هيولى المركب المستغنية عن العلل لكون سبب الذاتي لما هو
ذاتي لها غير مستند الى علة بالاجماع العقلاء ولكن تجوهر كلا من هيولى البسيط اي صيرورته جوهرا
هيولى المركب اي صيرورته انسانا فان التقدم جوهر على جوهر او ان على ان بعد ما بالمهية
كان مفادات نفسه تعلو بحسب الهيولى البسيطة ما بحسب الهيولى المركبة فان وان المهية بر باسوائه
وان معقول الجوهر مهية متعوقية عن جامع في حمل كليك فيها اصلا ولا جوهر اتم جوهرية من جوهر
بل انما الجواهر كلا ولي اولى واقدم من الجواهر الناسوية في التجوهر والوجود لان الجوهرية حقيقة
جوهرية من جهة كاملة مرتبة بحسب ذاتها الى حد بالقياس الى حد او ناقصة جوهرية كالعقل بالنسبة
الى الهيولى او الى كان بالنظر الى الهيولى لا في طبائع الجوهرية الذاتية المشتركة ولعله فيض القول
في الفرق بين الجوهر والجوهرية في كتاب المقدمات وشرحه ومن ارسطو الطبقوانيه
من الشفاء مبحث لعلك تقول اوليس اذا التقدم شرطا بالوجود التقدم ايضا عليه باللحوق
او الوجوب كبعض الوجود والشرايط بوجه ثبت وكذا او التقدم على بالوجوب والوجود ايضا
فهلا اعتبر تقدما سادسا فنقول التقدم في التقدم بالطبع وفي التقدم بالعلة حسبما في
بالطبع بما هو هو وبالطبع وجوب وجود واحد اعتبار او فاله في ملاك التقدم او بالاعتبار
الاستناد موجبة انما وجوب الوجود في بالمعلول المستند
العلة التامة الموجبة ولكن كان وجود المتقدم بالعلية وانتفاؤه انتفاء الموجب لوجود المتأخر وبالعلية
وانتفاؤه في نفس الواقع البتة ووجود المتأخر في بالمعلولية وانتفاؤه دليل وجود المتقدم بالعلية
وانتفاؤه في حاق الواقع البتة فمن هناك حصل وجوب الوجود بالقياس في التقدم في المرتبة العقلية لذات
المتقدم بالعلة لا فرقان الصورة يحسب وجود المركب بالفعل وباعتبار العقل
تقيم تحصل جوهر المهية ولكن بما ان الصورة اقوى الاجزاء والعقل اقوى الجواهر

٢٨

بان الصورة مسعدة بالطبع الفصل متقدم بالمهية **قوله** فان العقل يكـ الشك واعتماض ملك

لامر في ان الفصل محمول على النوع حملا بالذات وقد انفرج بما قدم اقرب مقارنة ان الفصول لا تحمل

على كلا طلاق مفهومات المشتقات وليس بد انقرض من المقولات التي تحت الكلمتين لا تقسيم

الجوهر والعرض وجزءا بالذات تبرء فاذن فرق ان يكون لانواع الجوهرية كالانسان والفرس

خارجة في مرتبة حقيقتها عن مقولة الجوهر وكذلك لانواع الوصفية عن مقولة العرض فكان التسمع المنقود عليك

وهو ان الفصل المنطقي مطلقا هو المشتق كالناطق والحساس وقابل الابعاد والمتقل والمنفصل

وكذلك الوصفيات من المشتقات كالكاتب والضاحك ومفهوم المشتق ذات ما مبهمة بحيث المبادي

كالمشتقات على ان يعتبر لا اضافة ولا شرط على شاكلة التقييد لا على سبيل التقيد فمفهوم الناطق مثلا

مفصل كان ذات مبهمة حقها النطق اي ادراك الكليات على ان يعتبر لا اضافة الى النطق بل ان

تقييد لا على انه قيد والعطف الى حيثية كان هو ايضا النوع من الكيف وليس هو الا حيثية ما هو

حيثيات الزمع المحصل واعتبار اتكل لا عتبارات المتقدمة على طور الكيف فهو في حد طبيعته فوجودة

مبهمة بالقياس الى الفصول ولا نواع الاخرى في الوجود فالفصل انما يحمل على النوع حملا بالذات

لا من سبيل الماهية بل من سبيل لانه فان الفصل ليس هي مهية متحصلة وانما هو اعتبار جوهر

المهية المتحصلة فان المهية تتحصلها اعتبار جوهر المتحصل بحسب الماهية لا بحسب كانه والانفراد

مدخل في المقولة بالجوهرية لا بما هو اسم مهية فكون الفصل محمولا على النوع حملا بالذات

سبيل هو من سبيل اي هو في جوهر ماهيته ليس يستلزم وقوع الشيء في مقولة من المقولات

بكيف لا اعتبار ولا عدم كونه كذلك لا عتبار في مقولة الاسم بعينها وكونه بحسب تحققه في مقولة الجوهر

مثلا ان الداخل في معلوله بالذات هو كل ما الحقيقة المحصلة التي انما قد تنوع بحصل بعد احدية جنس

فالوصفيات او فصول لانواع مطلقا خارجة عن جملة المقولات بحسب تمام مقولة المقولات

الجنس كالفصل شبه قوم جزاه الى المتقدمين في المدينة بحكاية طعن على سبيل التقابلية

فلكن عند ذلك من الغلطين العقد والموازين البرهانية اي لوازم المهيات المجمع

السنخ

وما العقد على مشترقة الشكك وغيره انه عرض يحوار كون الوجود من لوازم المهية وهو يكون من حيث هي مع متقررة فيه لا من حيث هي موجودة او معدودة من قبل الوجود

اعتبار الوجود في المهية عند العقلاء انما هو لا بعينه العكاكه امر الوجود جار في كلامهما فان العكاكه امر الوجود وهم مرتبة

تقتضيان فيهم سبيل مرتبه فاذن لا يتصور كونها متقررة في الوجود الذي لا يستحيل حالها الساير عنه ولا لك الكلام في العيان على صفة التقرر

بل متقررة للمهية مرتبة من الوجود لا يتكيف بحسبها الخلط بالعدم وان كان مما قرانها من الاعيان دايا ولا ان ما مرتبة في المبنى

[illegible]

اشد لا خواها فانها في الواقع وهم مرتبة متقررة افرادها بالوازم المتقررة موجودة للوازم الوجود على اقرب تحقيقه

فضرب منها لوازم المهية على الاصطلاح السابع الصادق وهم معقولات وراء جوهر المهية وراء جوهرها بها على الخلط

المهية بها بعض جوهر المهية بما هو هي في مرتبة سقط التقرر كما الزوجية للاربعة والفردية للثلاثة من

جملتها كما سقط احد الوجودين فيظهر من المبدأ اخر في الحدود لا تقتضيه كما تحقيقه بمطلق المقالة من

عليه ليس بنفيه القوى من لوازم المهية لوازم الوجود وضرب منها لوازم المهية المتقررة من حيث جوهرها

من حيث هي لا من بلحاظ مقتضى من خارج لا كسب اقتضائي جوهر المهية كما لا امكان الذاتي

ومعلولها الذي هو محتاج في الفاعل الجوهر مهية المكن بالذات فانه وان كان من العوارض في الاخر

جوهريات جوهر المهية لكنه شفيعي الذاتيات وسيما في كونه اثره بعض المهية المستوي كالانسلاخ عنها

تبعا وراء المهية ولا الحملة من حيثية المهية والسر في ذلك انه لا حيثية لمفهوم الامكان بالذات الا سلب

طرف الذات المتقررة بحسب نفس مهيتها من حيث هي هي ضرورة من طرفا اي ما يسلب سلب طرفي الوجود

سلب بسيط للطرفين لكن في نفوذ الدليل في انعدام وليس كذلك كان عن مرتبة العقود شبه لان العدم

السلب البسيط بما هو سلب بسيط ليس يحمل على صدقه مقتضيا لا باقتضاء بل انما مصداقا فقد تحقق كون

المفهوم المسلوب بانما يحسب نفس جوهر المهية وحرمان الشيء منها لوازم ليس الانسلاخ المهية المتقررة عنها

ولكن لا بحسب نفس جوهر المهية بما هو هو بل من تلقاء الاستناد الى العلة الجاعلة كما وجوب التقرب ووجوب

الوجود والوجود بالغير فانه بعدم بعض المهية على هذه العوارض وبعدم هذه العوارض على الوجود

اللاحق من حيث التعدم بالمهية ومن هناك استتب الشيء المستبعد للوجود في الحدود الغير ما يستوفي المهية

فلا تكون من الذاتيين **قوله** لتقطع سطر الشك في الرابعة كما حكى في هذا القسطاس حتى لا يرم

كما حققناه في مواضع من الشفاء وقال في الاشارات في النمط الرابع اشارة قد تكون ان يكون مهية

الشيء سببا لصفة من صفاته وان يكون صفة له سببا لصفة اخرى مثل الفصل للخاصة ولكن لا يجوز ان يكون

الصفة التي هي الوجود بشيء انما هو بسبب مهيته التي ليست هي الوجود او بسبب صفة اخرى لان السبب متقدم

الوجود ولا متقدم بالوجود قبل الوجود فقوله السبب متقدم بالوجود معناه ان السبب مخلوط بالوجود

فامر بسيط محض وان لم يكن الوجود وافقا فيها من السبب بنفس المهية المتقررة لان الوجود كان التقرر ومطابق
الحكم به عنه هو نفس مرتبة التقرر فهو اول ما يشرع من المهية المتقررة فلا يصح ان يكون من اللوازم
المقتضاه لنفس المهية كلوازم المهية على اصطلاح الصناعة ثم ان [illegible] اشكال يتعين على المشهور
ان كون نفس المهية سببا لاتصافها يستلزم ان يكون الشي البسيط قابلا وفاعلا وهو محال لان الفعل
شانه الوجوب والقبول شانه الامكان وكم منشا عن الخلط باشتراك اللفظ وقد دفع اولا
لصاحب الاشراق والمطارحات فتبعه الذي [illegible] عنه خاتم المحصلين في شرح الاشارات
اي رئيس المشهور لا يستريب ان لفظ القبول والفعل يطلقان في اصطلاح الصناعة على معان [illegible]

[illegible]

هو كمعنى بعينه لا بخصوص شيء من المشخص ومطابق لكل افراد فرقان مبين فان ما بازاء الوجود المطلق مطلقا

[illegible]

بالاثبات

[illegible]

٣١

لتميز هويته الواحدة ولا يوصف بانها وحدة بسيطة ولا بانها غير ذلك ومن هذا ظهر ان الواحد الحقيقي
وحدته كالحد المطلق من كل جهة بحيث يصح ان يكون له محصل وتشخص بعد مرتبة هويته لان التشخص بالفعل
في مرتبة ذاته ملك البسيط بصورها فمن مرتبة ذاته لا من وجوده لان الوجود في الاعيان متأخر عن مرتبة ذاته
وهويته بما هو هو وكما يتقوم بذاته من جهة المتقدمة على كل ما يتقوم بذاته من جهة التقدم
كالاعيان على كل شيء فلا يكون من المقترن **وصيغ** ما قررناه اشد ما يتعجب منه ممن
في الرياسة من شركاء التعليم ومن معلم اليونانيين ومعلمهم الصناعة في اعلام مرتبتهم في
البراعة والجلالة ارتفاع ورفعتهم في رشده التنقيط وتوقد الفطانة كيف تفطنوا في تقرير هذه الحجة
البرهانية وتحقيق مقدماته اليقينية في الحدث مع ما ذكروه من جهة كلمة وهي ان يكون لكل حقيقة وجود
وهي نحو من كل ذات على اجزائها حدوث العالم وتقدم الباري الحق
على تقدم ما بالوجود في حاق الاعيان ثم التعجب من الشيخ الرئيس ومن معلم
اليونانيين اشد واكثر فانهما لم يكونا حكما تاما في حدوث العالم وقدمه انهما مسئلة جدلية
الطرفين لتعذر الحجة البرهانية وكلا طرفيها لتعدد سبيل الواجب بالذات عن الملكة
يقولون في هذا البرهان الذي هو برهان حدوث العالم الذي المنتجر المستقيط وتكرار القول في
نور ويوضح مقدماته وحدوده وبالجملة فيحصل كلامهم هناك ان الممتنع ان يكون لحقيقة
وجوب الوجود بالذات طبيعة كلية نوعية او جنسية وذلك لان مرتبة الماهية الكلية قبل مرتبة التشخص والتحصل
بالفعل لان التشخص والتحصل لا مدخل له في مرتبة الماهية في مرتبة وجود الماهية فانما تحصلها وكون
مرتبة التشخص والتحصل في الى بعضها مرتبة الوجود بالفعل في الاعيان بعد المرتبة المتعددة لنفس الماهية الكلية
وهذا لا يتصور الا فيما لا يكون الوجود بالفعل في الاعيان وهو بعينه نفس حقيقة ... ان
يكون التشخص والتحصل متميز في نفس مرتبة الماهية الكلية وهو خلف وقد ثبت بالبرهان ان الوجود بالفعل
في الاعيان هو بعينه نفس حقيقة الوجوب بالذات وليس يصح هناك وجود ثان في مرتبة وجوده
نفس حقيقة الوجوب بالذات لا في العقل ولا في العين اولا بعد العقل فان مبلغ الماهية ... اهما

وجوه

وجوبه بعينها فالوجود بالفعل في الاعيان هناك في مرتبة نفس الماهية ... ولا
يصح ان يكون له جنس وفصل مقدما بالفعل طبيعة نوعية متخصصة بالعوارض المشخصة المتأخرة عن مرتبة الماهية
الكلية لا امتناع ان يكون الفصل مفيدا لنفس الطبيعة الجنسية والمشخصات مفيدة لتحصيل الماهية النوعية لان
التحصيل والتشخص والوجود بالفعل هناك نفس مرتبة الماهية الى قوله فهذا المرجح على الاختصار
تلخيص فاذن في خطبهم يعقلون ان السر في الفصول والمشخصات والعوارض ونحوها عنه في سائر اللوازم
واللواحق كما تستوضحه ما ارسله الاكثر من الحاملين **وصيغ** وبعبارة اخرى ومسوق آخر كان
الصادر ... سرمدي الوجود في متن الاعيان مع ما عدا التام الواجب بالذات الذي الوجود في
متن الاعيان مرتبة ذاته ... ممتنع ان يكون المجعول في مرتبة ذات الجاعل ومعه في متن
الاعيان من ذاته بحسب مرتبة ذاته وباعتبار نفس هويته ولا يتصور ليس نفس ذات الجاعل جاعل مرتبة
عقله مستقلا بعقله بالذات على ذات المجعول ووجوده اصلا اليس وجود الجاعل في متن الاعيان
الذي يجب المجعول ... بعد نفس مرتبة ذات الجاعل ونفس هويته مرتبة عقله ووراء ... في الحصول
في متن الاعيان الذي هو ما يجب الجعل فاذن من حرم ان يكون في نفس مرتبة الجاعل من حيث نفسها ...
ويجب معه الجاعل والمجعول اما سرمدا في حاق متن الاعيان كما في حصول الوجود في متن الاعيان
لكنه مستحيل لتقدم ذات الجاعل على ذات المجعول بعده بالذات بحسب نفس الماهية لكون حصول
الوجود في حاق متن الاعيان لذات المجعول في مرتبة نفس ذات الجاعل الذي بعينها مرتبة حصول الوجود
لذات الجاعل في حاق متن الاعيان ... بالمرتبة الذاتية عن مساوقتها فيها بالذات ... بالفعل
وايضا يكون الممكن بالذات البسيط في حد ذاته موجودا ثابتا في مرتبة ذات الواجب الحق من كل جهة ويلزم
من ذلك ان يكون ... ليس ... ان لا يكون ثابتا في مرتبة ذاته ...
هو الا الخروج عن فطرة العقل الصريح والجحود عن ... وخرق اجماع كافة العقلاء وشق
عصاهم وبالجملة الا التحقق من ... العقلانية ... القوى ... فاول ... استبان ان
تقدم الجاعل الواجب ... بالذات على المجعول ... على العالم الكل الذي جملة مجعول لا بحسب الوجود

فمن غير شك لعدة ما سرده من الفلكيات من اللوازم المقتضاة والحضور بحقيقة الوجودية لمقدار الدهر سبحانه
الوجود المتأصل في حادى من غير شك والا لزم ان يكون المجعول من جوهريات جهة [illegible] حيث
هو هو المكمل بالذات من اسباب حقيقة الوجوب بالذات هذا انه لا يكون في بعض الجهة الا
ذاتياتها واللوازم والعوارض انما تكون في مرتبة مساوقة بالفطرة [illegible] لا في المرتبة

القبس الثالث في تنبيه السيد من الفلكية ومعلوم البرهان من سبيل القبلية الشرعية **ومضة**

الجسم المعلوم الذي يصنا به تقسيمه الى لا سداد وهو [illegible] تعالى المصحح في التواص
الجواهر [illegible] من العقل [illegible] بحسب البسيطة الترتيب من [illegible]
في جهات العالم وهي [illegible] التعادل وحقيقة الكم المتصل التي هي مقدار تام في الصورة الجسمية المتصل
المنبسط الممتدة بجوهر في انتهائه ابعاد المتناهية الذاهبة في جهات عالم الخلق من العالم الجسماني
الذي هو الفلك الأقصى المحدد للجهات بحيث انه محيط به وحاوية من الاجسام والجسمانيات وابعاد
وضع ليس يقبل وقوع نسبة المرتسمة من اجزائه المتوهمة في كل [illegible] للاقرب جهات العالم [illegible]
كامتداد النور القار بحسب استمرار الانقضاء والمتجددات بالجملة والحركات [illegible] على الاطلاق
وحقيقة الكم المتصل الممتد [illegible] مقدار الحركة المستديرة الدائمة [illegible] الفلك الأقصى
المحيط بالكل [illegible] بحسب الامتدادات القارة [illegible] العقول [illegible] والفلك الأقصى
محدد الجهات [illegible] الغير القارة [illegible] الماضي والمستقبل والفلك الأقصى
محدد [illegible] وهو الزمان [illegible] الفلك الأقصى والمستقر [illegible] على الاطلاق
ولا [illegible] الا الخروج من القوة الى الفعل [illegible] على سبيل التجدد [illegible] الا في
[illegible] والزمان [illegible] فاذن لا [illegible] ولا [illegible]
الا الاجسام و[illegible] والجسمانية [illegible] استمرار لا [illegible] والاستقبال الا الحركة
والزمان [illegible] **ومضة** [illegible] والزمان
[illegible] ان يكون محل الزمان [illegible] الحركات [illegible] يكون [illegible] الحركات [illegible] متقدرة به وان

يكون

يكون [illegible] الزمان الجرم المحيط بالكل لكون جميع الكائنات [illegible] الزمان
[illegible] مقدار [illegible] الفلك الاقصى [illegible] اجزاء [illegible] المتحرك [illegible]
[illegible] معدل النهار من الدرجات الزمانية ومقدار [illegible] عشر [illegible] ساعة مستوية
[illegible] التعديل في علم الهيئة الى المتحرك [illegible] يقطع مقدار من محيط الفلك الاقصى [illegible]
[illegible] الف [illegible] ثمانية [illegible] ساعة مستوية [illegible]
[illegible] احد [illegible]

١٥٥٧١٨

[illegible] وسبعمائة وثمانية عشر [illegible] مقدار [illegible] واحدة [illegible] الاف [illegible]

٤١٩٦

وسبعين [illegible] الف وسبعمائة [illegible] فرسخا من [illegible] والاعلم [illegible] مقدار [illegible]

١٧٣٠

الفلك الاقصى [illegible] سبيل [illegible] الا [illegible]
وعند بعض [illegible] من [illegible] الوقت [illegible] اربعمائة فرسخ من [illegible]

٢٤٠٠

[illegible] من [illegible] ساعة مستوية [illegible] الف فرسخ وثمانية الف فرسخ [illegible] وسبعين الف

٣٤٣٧٤٠٠٠٠

فرسخ [illegible] الف [illegible] الف فرسخ واربعمائة الف فرسخ **ومضة** قالوا

٥٠٤٠٠٠٠٠٠

الفلك الاقصى [illegible] من [illegible] الاجرام [illegible] من القوى والنفوس [illegible] الطبائع [illegible]
[illegible] ما [illegible] صاحب المحاكمات [illegible]
الفلك [illegible] الحركة [illegible] مستقيم [illegible] الظاهر [illegible] القطب الجنوبي [illegible] المشرق
ووجهه [illegible] وسط السماء فيكون القطب الجنوبي [illegible] والشمال [illegible] والمشرق [illegible] والمغرب [illegible]
وسط السماء [illegible] وبحسب الحركة [illegible] القطب الشمالي [illegible]
المغرب [illegible] الجهات [illegible] القدام والخلف [illegible] الابعاد القارة [illegible]
العقول [illegible] المركز [illegible] المحيط [illegible] المحيط [illegible]
السيالة الغير القارة الا [illegible] الى [illegible] المبدأ والمنتهى [illegible]
[illegible] السيالة [illegible] الفلك الاقصى [illegible] الجهات [illegible] الامتدادات القارة [illegible]

بجوهره والثاني ذوات السيال المقدار وكذا في الاجسام والجسمانيات باسرها كونها في افلاك الافلاك من حيث
ذواتها وجهاتها بامتداداتها الجوهرية ومن حيث اطوارها وحركاتها بكمية وكذا **ومضة** وان
اي الزمان ليس جوهر حقيقة الامتداد لانه لا تتصاليه غير قارة فهو هوية متقررة متجددة بنفس حقيقتها
ولا هيئة الا انفصال التقدم والتجدد ولا جوهر له الا كمية العرضيات والفرق ولا ذوات له الا
مقدار سيلان التغير فهو بنفس حقيقته كم متصل غير مستقر وان افترضت في هويته اجزاء مشتركة
في حدود مشتركة هي كالاطراف وكالآنات امتنع بالضرورة ان يجتمع جزآن من اجزائه
المفترضة اي آن من الآنات كما في الكم المتصل القار اذا افترضت في هويته الاتصالية اجزاء
مشتركة في حدود مشتركة هي الاطراف والنقاط امتنع النظام بنفس حقيقتها ان يجتمع جزآن
من اجزائه المفترضة في نقطة من النقاط فكل جزء من الزمان ما لم يتقضى آن يتجدد كاملا
جزئين من الهوية لا ينفك عن القار ما لم ينقطع فلا يجتمعان فاحدهما في الجزء الذي هو
الذي في جهة التقدم ماض بذاته وهو بنفس هويته قبل وجهة الاعتبار لا الانقضاء
لا هو من عارضه لهويته وكذا الآخر هو الذي في جهة التجدد مستقبل بذاته وهو بنفس هويته
بعد وبعديته باعتبار لا بعدية زائدة على هويته عارضة لهويته كما في اجزاء الهوية الاتصالية
احدهما متقدم في الامتداد والمكان بنفس هويته وكذا الآخر متأخر في الامتداد والمكان بنفس
هويته **ومضة** ان الحركة ينطبق الذات على الزمان بالقبلية والبعدية في الهوية والتقدر
فكذلك السكون وليس هو عدم الحركة من باب السلب بل من باب عدم الملكة وكما لا يتصور
وجود الحركة في آن بل انما ظرف حصولها الزمان لا غير فكذلك السكون فانه انما يتقدر بالزمان
ولا يقع الا في الزمان فاليس هو في عالم الزمان والمكان فهو متقدس عن السكون كما هو
متقدس عن الحركة فليعلم **ومضة** اعلم ان الحركة فعلية متضمنة فيها القوة من سبيلين من
جهة الوصول لما اليه الانتهاء الحركة اولا وصول اليها وهنا الحركة من جهة استتمام نوعيتها
الشخصية وكمالها فان نفسه هويتها فرسستقيمه الحصول الا في مجموعها فانها الشخصي المحدود بأن

البداية

المكرر

البداية وآن النهاية وغير مستقيمة المتحقق الا عنده لا نهايتها فاذن الموضوع حال السكون في قوة لا استعداد
كمالات بقدر نوعين الحركة واستتمام هويتها الشخصية بحسب الحصول الفعلي والوصول الى مالا له الحركة
فاذا لحين ما الحركة صار بالفعل بحسب احد الكمالات التي كانت له بالقوة من جهة الحركة
وهو بعض الحركة وبعد الكمال من ما نوى في هو لا الحصول الفعلية كما نهاية فالحركة انما هي بالقوة
من جزئين السبيلين وانها من مفهوم ما بالقوة من حيث هو هو الذات بحسب الطباع
لا مكان الذاتي كما هو شأن كل سائر الممكنات بالذات وكذلك كل حامل القوة لاستعداد
اي الهيولى الاولى التي هي الموجود بالفعل المعتبرة في نفسه القوة المطلقة بحسب الاستعداد المطلق
في حد ذاته الشخصية المبهمة ولا موجب للوجود في الشخصية المبهمة من اشخاص الموجودات الا الهيولى الاولى
على حصول بالفعل الهيولى الاولى الا ان انها الشخصية المبهمة اثر حامل للقوة لا استعداد المطلق
من سبيلين في ذاتها انه تحت مفهوم ما بالقوة بحسب جوهر الذات من حيث طبع الامكان
الذاتي وهو بالفعل من طباع العدم على ما الذوات الممكنات الذاهبة اوضاع
سطح الغوا في ذلك كل على وزن فلك الملكوت وكما في المسوح كالامنات والشفاف
فان استنباط امور بقولهم الحركة كمال الاول لما هو بالقوة من جهة ما هو بالقوة والمخرج
اذ ليس بصلح شيء من الاشياء موضوعا للحركة الا فعليتها جهة القوة الا من طباع الهيولى الا
التي هي بسيط بالقوة وحامل القوة لاستعداد به المطلقة وانما فعليتها في حد تجوهر المختلفة
لاستعداد المط **ومضة** اليس بحكم العقل الصحيح والذهن الصراح ان الموجود بحسب كمالاته
الفعلية قبل نشأة الحدوث وقضاء البرهان ان اما ان يكون متواتي الذات في الوجود مجمع
الهوية بحسب القوة الاستعدادية في الفطرة الاولى ان ينتظر بالكمالات الطارفة والمنتقل المتجددة
في الفطرة الثانية فيكون موضوع الحركة والسكون ومتعلق الحصول بالزمان والمكان واما ان يكون
قدسي الذات متقدس الوجود غير متعلق الهوية بالمواد وغواشيها ولا استعداد ابتداء ولا انتهاء
فلا يكون له منتظر الكمالات ولا بالكمال منتظر ولا يصح ان يكون حركة وسكون ولا تتعلق بمكان وزمان البتة

ما ما

احدهما بالسكون ... وذاتهما ... النوع الطبيعة

بل جميع كالمكنة والازمنة والجهات وكالمحيط بالسيال واحد **مبحث** الملك ادني بالتام كمكت
واورق ان تعالى غير ممتزج ان البارئ تعالى الواجب بالذات القدوس الوجود جل سلطانه
وعلا برهانه اعلى واكبر من ان يوصف بالتقدس عن المواد والصور والتعالي عن الكثرة والانقسام
وانه سبحانه بالقياس الى الدهر وعالم الزمان والمكان برمتها وهو بايب اشخاص الزمنيات
والدهريات نقيضها وتقيضها على النسبة غير متكثر والنسبة غير متقدره لا هو فيها ولا
عنها بخارج ولا هو بها ذو نسبة ولا عنه بعازب انما تنزه عن ذلك بالسلطان الشان ازليته
هو بعينه الوجود الحق المتعالي عن الماهية وان كل ذي ماهية وراء الوجود فهو معلول فاذا كان
بالنسبة الى الماهية على هذا السبيل فما ظنك به بالنسبة الى الهيولى ونحوها والمادة وعوارضها
والملابسة وعلائقها ومن سبيل افراد البين من المنتزع عنه كل ذي تقرر مستوي الى كل الشيء وما هو
وعلمه وجاعله ومبدعه ومخرجه لا العقل ان يكون منسوبا اليه بالوقوع فيه وشمول له والدخول
تحت حكمه فاذا كان الزمان بنفسه موجودا لا في زمان امتدادي وحامل كل مسبوق عليها ذلك الامتداد
العالية والقوى المكنونة وما لو انوار العقلاء ولي بهذا الاستحقاق فما ظنك بجاعل الكل
ومبدع الجميع فان البين مقصور بالنسبة الى العالم الربوبي القضاء وكتقدير ومضي واستقبال وامتداد
وسيلان اصلا الا ان الوهم لا يالف الا بالامتداد وامثال ذلك والكون ولذلك كان يتنبه على ذلك
الوجاهية والعوالم الكلية انه ان توهم بوجود بنفسه على الامتداد متعال عن كل امتداد وانتقاد
تفارق حملا لكنه واحد وودود كل زمنية ولانات ولكون بالاضافة اليها جميعا على نسبة واحدة لكن
لا يعيا يوسوسه الوهم بعد قضية البرهان ومن لم يطالع الريبة في الرياضية ما في عامرة التهيا
الثقفانية اسباب الشبهة وكشفه دعوة النيرة والمعاد لا يشعر انه ليشغلهم تشير من مورد اليه فوق
موقفه انزوا الله حق كاشف لها ان يتقدر بهم بل ان يكلفهم ان يصدقوا بوجوده وموجده منه الى
في مكان ولا منقسم بالنقوا ولا خارج العالم ولا داخله ولا شئ من هذا الجنس ينعقد مثل عظيم الشغل
ويشوش حينا من ابدانهم ولوفيهم فنما لاملمنة عنه الاشتباكان المثبتان الموقعي الذي لا يشتد

وجوده وبعيد من العقد اسقف الفعل من ما لقاه عنه والتعلقات **مبحث** فاذا تقرر عنده ذلك فاه
هذه النسبة الى العدم كالعكاك الذي من حيث اعتبار العلاقة الذاتية في لحاظ التعلق كلا اعتبار كالغاية
هو بحسب كلفة المتأخر عن وجود المتقدم في الواقع لا في المرتبة فقط على نحو من حرمته بما كيف الانفكاك
بين المتقدم والمتأخر في الوجود الزماني بحسب العقل الا تصور امتداد مقدار بينهما فيكون لا كذلك
محدد بالذات او طرف محدد بالذات وتحرير العقلية المتكثرة والنسبية السيال والمقدم بالزمان والمتأخر
السعة المكنونة والتخلف السيال والتأخر بالزمان يكون موضوعه القبلية والبعدية بالذات وتحقق
لا بالوضع ولا بالمعاد العقل مرتبات الجواز اذ لا يتحدد الفقهاء لا غيره فرارا هذا النحو من المتقدم والمتأخر
المتكلا امتداد وبه ويحق لها المرمى المتكثر والمرمى السيالة والمرء الزماني ودهره لا زمانيا هذا النحو الى
الزمان او كان كالغيبة والغرب كالوجوب كالانفكاك كنبين القبل والبعد لا زمان في الشعور والبعد ذاتا
حاق كلا عين ومن خارج الذهن بحسب العدم الصريح الثابت بالذات في مورد المتقدم
بالعقل لا في زمان ولا في جهة ومكان بل بحسب الواقع وحاق الفعل لا من ظاهر الصحيح توهم مرور ما امتداد او بينهما
وكل ممتد او طرف ممتد ويحق له السبق المطلق والعدم الصريح الغير المكمم وكالانفكاك الغير السيال او
الفعلية بعدية وبالجملة في المطلق والتخلف الصريح الغير السيال والمسبوق الغير المكمم والتقدير وبه
يكون هذا النحو من العدم والتأخر بحسب المتقدم وحدوث المتأخر في الدهر فرارا هذا النحو من
القبلية والبعدية المحالة الدهرية ويحق لها المرء الغير المكمم والمرمى المطلق والمرء العارية السيالة احتسابا
المتعين بحسب الواقع ومن الخارج وحاق كلا عين ووعاء الوجود القراح الذي هو الدهر الذات
ودونه من سنخ حصول وراء كالذي المشهور الجمهورية حدوث كذا شاركات ومبانيات من الاعراض
من القبلية والبعدية بما شاركات اعتبار كالانفكاك بحسب النفوذ والقبل على البعد وكلف البعد عن
القبل ولكن في المكان في كلا امتداد الزمان وفي السرمدية في حاق صراح الواقع وكون كل من جهة الحاظ
نفس كلا نفوذ والتخلف لا من جهة علاقة ذاته ولا ارتباط اعتبار من المتقدم والمتأخر ولكن كلا نفوذ
بعديته والتخلف بحسب من انحاء كالتحصيل المرتبة العقلية لتعقل الذوات بما هي من المتباينات وجوده

عدده ولا اول اصول السنة في الفلسفة اليمانية الحكم بكتاب المطارحات [illegible] الحكم وفي الاثار الحكم موجز
مسلما بانه لا يتصور امتداد متاخر منه بانه لا سبيل اليه [illegible] وليس يصح ذلك في الماضي والآتي من العدم
او المستقبل فيه وان في الدهر متاخرا دهريا كلها في سرادق واحد واما العدم السرمدي فحينئذ
فرب الحق واصحاب العقل المفارقة لا بعلم المشترك [illegible] اصلا ولا وصف [illegible]
الحق [illegible] والذي يسبق ما هو الدهر او اياهم لما اشتبه المسند على تحصيل العدم السرمدي [illegible]
مع الحوادث الدهر [illegible] في المتقدم واحد [illegible] ان المتاخر فيما بازمان وجوده الا حتى عدمه
[illegible] الزمانيات [illegible] احدهما في غيرها [illegible] المتقدم والمتاخر [illegible] سابق [illegible]
[illegible] كل منهما من [illegible] حقيقة [illegible] موجب سالب بالاطلاق الوهم الزمان [illegible]
المتاخر في الدهر [illegible] دهريا اذ لا توهم هناك امتداد [illegible] حدث فيه [illegible] وجوده
الحادث في حد عدمه الصريح ان يتحقق في الدهر [illegible] كما من المتقدم والمتاخر بالزمان
يصح ان يكون الوجود والعدم الزمانيين او يصح [illegible] الحكم بينهما في امتداد الزمان والعدم الزماني بما هو
عدم زماني لا يستلزم العدم في الدهر بل الوجود في الزمان اخص من الوجود في الدهر واما المتاخر
تاخرا دهريا فلا يكون الا الوجود اذ ليس من [illegible] اثبات الوجود وطرد العدم في الدهر [illegible]
ان المتاخر تاخرا دهريا لا يلزم ان يكون متاخرا بالزمان ايضا واما المتاخر بالزمان فان كان الوجود
من العدم لزم ان يكون متاخرا تاخرا دهريا ايضا وان كان العدم من الوجود لم يكن متاخرا
عنه في الدهر [illegible] بل انما يكون [illegible] في الزمان [illegible] فقط [illegible]
عن العدم بالزمان لا يكون بحسب [illegible] في الزمان [illegible] في الوجود [illegible] بالوجود بعده
زمانيا لا عن [illegible] في افق الزمان ويستحيل [illegible] بالتقدم الزماني وليس يتصور [illegible]
بين زماني [illegible] هو خارج عن عالم التغير والسيلان [illegible]
واحده زماني او آن [illegible] الوجود [illegible] اليوم [illegible]
[illegible] والوجود من العدم تاخرا دهريا فانه يكون بحسب [illegible] في الدهر [illegible]

على

على [illegible] في الوجود بعده [illegible] بالاعيان كما ان [illegible] الحكمية الزمانية المالوفة [illegible]
وميض لا [illegible] السرمدية عند [illegible] الحق واصحاب الحقيقة ان الموجود [illegible] الحق جل سلطانه
بالسبق السرمدي [illegible] الثواني [illegible] الدهر [illegible]
العدم السرمدي [illegible] الثواني الموجودة [illegible] في الدهر [illegible]
[illegible] المسند [illegible] بالاضافات [illegible] الثابتات [illegible]
[illegible] الدهر [illegible]
[illegible] الحق [illegible] موجود في السرمد قبل الدهر [illegible]
[illegible] المسبوقات موجودة [illegible]
[illegible] في [illegible] موجودة في السرمد [illegible]
الموجود [illegible] الواجب بالذات موجود في الدهر لانه في السرمد قبل الدهر [illegible]
ان الدهر [illegible] وجود [illegible] الزمان [illegible] بالسرمد [illegible] والموجود [illegible]
في السرمد قبل الزمان وقبل الدهر [illegible] من الوقوع في الزمان [illegible] في الدهر [illegible]
وميض ان [illegible] من [illegible] المطارحات [illegible] العدم
الزمانيات [illegible] بالطبع [illegible] الزمان المتقدم [illegible] المتاخر [illegible] الحوادث [illegible]
[illegible] اللاحق [illegible] بالطبع [illegible] الزمان
[illegible] الحركة [illegible]
الزمان [illegible] بالطبع [illegible] المتقدمة
[illegible] في الوجود [illegible] وجود [illegible]
[illegible] الموجود [illegible]
ان [illegible] العدم الزماني [illegible] المتقدم والمتاخر [illegible] العلاقة [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]

التقدم والتأخر فاما الزمان فبسبيل الانفكاك المكرر واما بالطبع فبسبيل التخلف المعدوم فلا ارجاع لجملة
ليلا كان آخر طرفي ما هو من سلسلة بل لكن من الذاتيين وعدم عدم لهم لعلم كون في التقدم الزماني الزمن فلا ما كون
من الزمانيين **تحقيق** ثم اني لما شدة الشح جدا من المتكلمين المثبتين في المتكلمين كيف النقض الاول وانهم
على التقدم بالزمان بالذات من صنعه الذاتية واسناد ذلك على العصر ليلا وصف بالزمن
على المجاز العقلي وكذا انهم جعلوا الموجود ذات الزمان المقارنة لاجزاء الزمان بعضها على بعض فرق في الحقيقة
وهو نسبة الى المتكلمين لوجود الملاحظة على التقدم بحسب الامتداد او الزمان بالمقصود منها من العلماء
البعديات للانفكاك الى السيالة وهو بعضها هو بالذات بل رضا ما هو وكسر بل ان الاحكام آخر
من التقدم وهو التعدد بالذات ولا تشعر انه انما لا الانفكاك المكرر السيال هو الزمان بالذات
هو بالذات من الزمن مقارنا لها لا غير هو لا لا تسمع الا ماهيته بالذات **تحقيق** قال الامام في الملخص
متفرعا على الى ما نسب المحققون الى ان الزمان منقسم لذاته فلذلك استلزمت القبلية والبعدية لذاته
لاجزاء الزمان آخر ولم تستلزم القبلية والبعدية بالعارض الا المقتضية للبعدية لنفسه عنه ليس بعضها اجزاء
الزمان اي كالحركات وغيرها استلزم تخصص بعضها بالتقدم دون البعض كما في آن اوان لم يكن كان
المتصل الكل جزء من كلا في نفسه فيكون الزمان غير منقسم بل مركبا من الآنات قال والعقل يجوز ان
لكن اعلم بعض لم يشك هذا السؤال ووقوع الزمان في زمان آخر وتعالى عالم المتصلين بوجه فيه كلام سابق
واحد انه ان الزمان ليس له هوية غير انتقال بعضها عن بعض والتجدد وكل ما انتقل لا تجوز الا في الوهم كل
واجزاء بالفعل وليس هو بعد وقبل في التجربة بل او اجزاء الاجزاء فالتقدم والتأخر واجب لها
من حيث الاجزاء بعضها الاجزاء بينها مقدما ومتأخرا فلا يتصور عدم كل ما ستقرار الذي هو حقيقة
الزمان يستلزم تصور تقدم وتأخر الاجزاء المفروضة بعدم كل استقرار لا انه آخر وهذا مظهر من
التقدم والتأخر الذاتيين بل وانما احقيقة غير عدم كل ستقرار كما ذكر وغيرها فانما بصير منفذا
ومتأخرا بعيد بعد وضعها وهذا هو الفرق بين ملاحظة التقدم والتأخر لذاته ومعنى علمه بعلة غيره
فاذا قلت اليوم او اسم لم تحتج الى ان تقول اليوم متأخر عن امس لان تنفس مفهومهما تشتمل على هذا

التالي فواما او اتفق العدم والوجود واستحال افتراق التقدم بالحد ما حصل بعد مسبوق او اما الحيثية فيما هو
في الزمان بالزمان على المتكلمين الزمان ان اعرض شيئين بمعنى من زمان واحد لا كان الى الحيثين ان يوجد
لكن غير الزمان لا الزمان ليس شيء من ذلك التكرر وكان ان ينفصم بسبب شيئين شريكان في منتسب الواحد
بالعدد وهو زمان ما وكذلك لا يحتاج في كل ولي الى زمان مغاير الموصوفين بالمعية وتحتاج في اشارة الى
انه بكلامه حيث التزم انه عالم بوضعه لان زمان التعاقب وهم لم يكن هناك التي هو زمان واحد متجدد
مقصد بعض في انها موجودة في وعاءها الذي هو الدهر بوجود واحد شخصي فاذا عرض له الانفصال
الى اجزاء متمايزة في الوهم لا بحسب الخارج في نفس صبح لهم بانها بحسب العقل انها الحكم من القبلية والبعدية
استمداد وبسلال التعاقب والتجدد في حيث عدم ما احتاج في حد من حدود كل ما استمداد وهذه التي هو
التقدم والتأخر ولكون لها بالذات بين في ما من حيث الحس حصول الزمان في حضور حساب تلك الموجودات
لا غير وبعد حال ما عندها من ساير الاشياء الزمانية بحسب بقاء منتهيا لها الا من جهة عرض في المتغيرات ام
هذا النحو هو الذي يسمى تقدما زمانيا ام او حيلا ان من كان اتصال ما بعد الحدود عرض اليه ملك الالوان
المتوضحة نحو آخر من التقدم والتأخر لا يجب اختلاف نسبتها الى ترتيبها الى المبدا الممد والقرب
والبعد منه وهو التقدم الزماني فلسوف **تحقيق** فاذا الجسم ما هو حجم لانقسام وقوعه في الزمان الا بالذات
هو موجود اذ لا يقع في الزمان الا الهيئة المتغيرة القارة وهو الحركة فالحجم ما هو حجم يكون في المكان
موجود يكون في الوقت والدهر وبما هو متغير ومتحرك يقع في الزمان والحركة من حيث نسبتها واقعة في
الزمان بالذات وبما هو موجود وقع في الدهر كما ان الزمان بنفسه وكذا لها لا في الاتصال من بقاء الزمان في
المتصلة الاتصال بينهم من جهة البقاء والتفصيل والقبلية والبعدية الزمانية لا بد ان يكون بحسب الزمان
ان هذه اجزاء الزمان بحسب الزمان الذي هو بعض القبل والبعد واما في غيرها فبحسب المحيط بالقبل والبعد فاما
الموجودية الحركة للزمان غير حركة الشمس الزمانية بين بقائها في الزمان وبعضها مع احد حاجة ما في
غاية ما الحركة والزمان امر متى الحركة اي كون الحركة في زمان وحركة الشمس الزمانية بين الزمان وكذا الحيثية
لا آخر ان الزمان الحد لها بين ما كان في كونها في زمان واحد والمعية لا في الا تحتاج الى زمان خارج

عن المتبس بخلاف السامه حلاوم من كون الحركة في زمان كون الحركة والزمان في زمان وصل
فعده اسباب الكتاب الاصول المعقاة اليك ان الشئ بجوهره موجود وبعينه كسائر الموجودات اي جوهر فقد
وطرفة الوجود بالاطلاق العام اما ان ينحفظ نتيجة ما فيه بحسب بحسبها المسافات والاولى الكون
والسعيد منها ادني سبيقه زمانيه سيالا كسلك بحسبها حالها في الوجود بالقياس اليها بالمعية
واللامعية فيكون اما هو مع بعض من الافراد لا مع سائر الافراد ولا مع الكل ومتقدم فيها الامتداد
عن قاركم سيالا واما ثابتة برا عاطلية عن سعة قدره والاسبال خارجة عن جنس التعدد واللا
تعدد ومن الامتداد واللا امتداد وتكون بحسبها حاضرة للكون والمكانيات متى كانت المسافات
بالقياس اليه على سبيل واحد فهي في حد الفطرة موصوفة بالتعدد واللا تعدد والجهات
ولا يتعصل من ذلك شيء ولا في بعض الشئ وكذلك يكون مع مانيات ... والزمانيات
سوا نسبة الوجود بالنظر اليه علا التعدد وامتداد في بعض السلاسل والانكال بعض الى
فحدد هو موصوفا بالامتداد والتعدد من المتشبثين ان مفارقات عالم الهيولى كالكل
من كاحكام التعدد نفسه واطرافها التصور والحقائق التي قبلت بطبائعها المرسلات فقط
ولا تزال هذه العدة بطبائعها وسقف بها لكن نهايتها من كان المترتبات الى اخر
الى المبتورة المسافة والنسبة المتعددة الزمانية وان فاطر السموات والارض مبدع
العقول والنفوس ومخرج المكان والزمان وجاعل الملهيات والكائنات وخالق الكل وهو
محيط بالكل فهو بحده وحده عزه وعلاه احد واحق بالبقاء والسعة لكل شيء فصل
اليس اذن كان ان يكون عندك من المتطرفات ان الزمانيات ... زمانيات
مثله سفقة رمانه ... والزمان ... منفصلات ... فيها من جدود
فالمتحقق في عالم الزمان والمكان ليس يكون له ولا يصح له التقدم والتأخر الزماني والاليمية
الزمانية كما ليس يكون له ولا يصح له التقدم او التأخر بالمكان وكذلك الحادث الزماني
انما يصح له بما هو حادث زماني التخلف المتكرر عن حادث آخر زماني يحدث قبله وليس كما هو

ها شـ

حادث زماني او آخر زماني ... والميس من المنشرح المنتسبين لهذه العقول باجماع الحكماء العقلاء فطبع
ثم البارى كان له ... انه متقدم في الوجود على هذا اليوم وعلى هذا الحادث اليوم مثلا التقدم كما
من جهة السرمدية ورآء العدم باله ... من حيث علاقة الايجاد عليه وهذا الحادث متأخر عن الوجود
ما فوا الكلفيا من جهة المحدود في من كان عينا ورآء الذات ... من حيث العلاقة المحدود
بحسب الحدوث الذاتي فاذن هذا اسبابا هناك بعدما مطلقا ثابتا سرمديا عن سعة المتقدم
بحسب السرمدية الوجود والتأخر كذا في دهريا عن سكم لمتأخر ويحسب حدود الدهر
سبقا مطلقا في الدهر وان المتقدم بالوجود السرمدي متقدم بالسرمد على الكائنات الزمنية
بأسرها لا بما انها حوادث زمانية متأخرة عن العدم المتكمم ... زمانيا بما هي حوادث دهرية
متأخرة عن العدم الصريح في الدهر تأخرا دهريا وانه بحسب وجوده السرمدي قبلها قبلية سرمدية
وبحسب وجوده في الدهر معها معية دهرية وصل ان ... فقد اطبق على اثباته
شركاؤنا الذين سبقونا بالزمان في العصر ... من الدهر والسرمد
في الميم الاول من كتاب اثولوجيا بعد ذكر ما في خير الدهر وما في خير الزمان ان الذي يفعل الدهر
فاخر تحت الزمان ... ان الشيء الذي يفعل شيئا بعد شيء انما هو في كل سيار ... كانه
دائرة ليس لها من مركز انما تحيط الدائرة ... وقد يقال عن شيخ امام الحكماء
عنه فقال افلاطون الالهي ... من اجل الفلاسفة ... في وصفهم
... الكلية
... الدائرة والدائرة ...
... الحق والرشد ...
عليهم وارشدهم الى الطريق الذي يوديهم الى حقائق الاشياء ... من العقل والحس
الكائنات ... الاشياء ...
دائرة ... الكون والفساد ... الكائنات ...

اجرام لهادي للاشياء الحسية وذوات الاجرام واحدة وهي آتية للاوائل كلمن مذهب البارى ايضا اهل فارس
ان البارى الاول الذي هو علة لذات العقول الدائرة ولذات الحسية الدائرة هو الخير المحض والخير الحق
بسبب من الاشياء الا انه وكما كان في العالم الاعلى والعالم الاسفل ليس من طباعها ولا من طباع
الذات العقلية ولا من طباع الذات الحسية الدائرة لكنها من علة العلوية العالية وكل شيء حسي او
عقلي منها ويرى فان الخير انما سبب من البارى بتوسط العالمين لانه مبدع الاشياء ومن تشبه الخير
وكل العقل في هذا العالم وانما هي في هذا العالم حركات كثيرة وكل النفس الى ضار من العقول وهذا
العالم ثم قال ان كانت الاولى الحق هو المبدع في العقل الكثيرة او الاول في النفس العلية الطبيعية
وهو البارى الذي هو خير محض وما احسن ما اصرت به وصف هذا الفيلسوف البارى اذ قال انه
خالق العقل والنفس والطبيعة وسائر الاشياء وكلها غيره لانه ليس يلحقه حول العقول ان شئت
بالحقيقة سر هذا انه قال ان البارى انما خلق الخلق في زمان فانه وان توهم كثير من الناس ذلك
فانه انما العطر بسبب ارادة الالفاظ عادة الاولين فانه انما اضطر الى ذكر زمان في بدء الخلق
لانهم ارادوا وصف كون الاشياء فاضطروا الى ان يدخلوا الزمان في وصفهم الكون وفي وصف
الخليقة التي لم تكن في زمان اصلا وانما اضطر الاولون الى ذكر الزمان عند وصفهم الخلق ليميزوا بين العلل
الاولى العالية وبين العلل الثواني السفلية وذلك ان المرء اذا اراد ان يبين عن العلة ويريد وصفها
اضطر الى ذكر الزمان لانه لابد للعلة من ان تكون قبل معلولها فيتوهم المتوهم ان القبلية هي الزمان
وان كل فاعل فعله في زمان من ذلك كذلك الامر انه ليس بفعل كل فاعل فعله في زمان ولا كل علة
هي قبل معلولها في زمان فان اردت ان تعلم هذا القول اهو حق ام لا فانظر الى الفاعل فان كان
تحت الزمان فالمعلول تحت الزمان لا محالة وان كانت العلة زمانية كان المعلول زمانيا ايضا فالفاعل
والعلة ان كان تحت الزمان فالمعلول ان كان تحت الزمان وان لم يكن كذلك انتهى كلام ارسطوطاليس
في هذا المعنى بالفاظه وقال في الميمر الثاني منه ويقول انه لم يبدع البارى الاول الاشياء الا شيئا
بزيادة ولا نقص ثم قال ثم اين هيئات الاشياء كلها ابدعت مع انها اتم في اليها كذلك
من سلسلة الى احوال

بالكل

بالكلية ولم قال ونقول ان كل فعل فعله البارى الاول اجل وكرم وهو تام كامل لانه علة جنس الفاعل اجلى اعلى
بل نسبة ان يتوهم المتوهم ان افعال الفاعل الاول هي تامة عنده وليس عنده اخيرا ولا الشيء
الذي هو عنده اولا وهو هذا اخيرا وانما يكون الشيء اخيرا لانه زمانا والزمان لا يكون الا في
الزمان الذي ما في ان يكون شيء فاعلا في الفاعل الاول اذ بعد كان يلزم ان يلحقه الزمان فان الشيء
المطلق هو الزمان المستقبل هو قائم هناك فلا ثم انه انما يكون هناك موجودا اخيرا لكنه انما يكون في
المستقبل فان كان هو الحد فالشيء او الكائن في المستقبل هو هناك موجود عالم الا كتابع تام
وكما انه لا احد من الاشياء التبعة فلا شيئا اذن عند البارى جل وكرم كامل تام زمانية كان شيء الزمن
زمانية هو عنده او لا ولذلك كانت عنده اولا كما يكون عنده اخيرا وقال في الميمر الثالث
واما نحن فنقول ان الله عز وجل علة العقل والعقل علة النفس والنفس علة الطبيعة والطبيعة علة
الاكوان كلها الجزوية غير انه وان كانت الاشياء بعضها علة بعض فان الله هو علة جميعها غير انه
علة بعضها بغير توسط وهو الذي جعل العلة كما قلنا فيما سلف والدليل على ذلك ان لكن وان كان الشيء
ان الشيء بالقوة لا يكون شيئا بالفعل الا ان يكون بالفعل شيء آخر خرج به الى الفعل وان لم يخرج من
القوة الى الفعل الا ان القوة لا تقدر على ان تصير الى الفعل من ذاتها لانه اذا لم يكن شيئا بالفعل
خارج عن القوة الى الفعل بغير اداة شيء في ما الى الكائن بالفعل فانه اذا اراد ان يخرج شيئا من
القوة فانه لما صار الى الفعل لا الى خارج فخرج تلك القوة الى الفعل وهو هو وانه ما حالة واحدة
لانه لا حاجة به الى ان يصير الى شيء آخر وهو ما هو بالفعل واذا اراد ان يخرج الشيء من القوة الى الفعل
لم يحتج الى ان يطلب من ذاته الى خارج انما يطلب ذاته فيخرج الشيء من القوة الى الفعل ثم ان الله تبارك
عز وجل فهو ذات الاشياء وصورها غير انه كثير من بعض الصور بغير توسط وبعضها بتوسط
وانما هو ذات الاشياء وصورها لانه هو الشيء الكائن بالفعل حقا بل هو الفعل المحض فاذا فعل
فانما يطلب ذاته فيفعل فعله فعلا واحدا ثم قال فالفاعل الاول هو فعل محض فانما
يفعل فعله وهو يطلب ذاته لا الى خارج منه لانه ليس خارجا منه شيء آخر هو اعلى منه ولا ادنى فقد

بالفعل

ان اول من وضع ان العقول قبل النفوس والنفوس قبل الطبيعة والطبيعة قبل الاجسام والاجسام قبل الكون والفساد
وان الفاعل كان قبل الاشياء كلها وانه مبدع ومتمم لها ليس بين ابداعه وتمامه فرق
ولا فصل البتة وقال في الميزان ليس القيام هناك واليوم ولا زمان ماض ولا آت وكذا ان
تكون هناك حاضرا دائما موجودا بحقيقته انما يحتاج الى ذلك ليصير كلامه مفهوما واسلوب التعليم
كذر ذهاب وقال في بعض كتبه وبعد ذلك المعاد وفي العرض ان الاشياء الكلية لا من
موجودة في احد منها لا من مقدمات على الاوس ولا الى كثيرا الطبايع الكلية
في ذلك الاوس على ما اوس اول الخليقة وانتهائها الا الباري تعالى والطبائع
وما كان من اختلاف خلق الطبايع لعرض من ذلك الاوس فالاوس هيئة لا قوة او انها او
ارادة المصور والثاني الهيولي والثالث العدم لا زمان ولا مكان والباري عز وجل
يجل عن هذه الاشياء ولا نهاية لها وجملتها ليس فيها بل كلية الوجه لا مكان
وجوده لا زمان وصفاته لا بالنهايات وعظمة لا بالمقدار وقدرة لا بشيء على العقد و
انه وحده ووجوده لا تجري كالمقدار الكون من صفاته ولا الاكوان من صفاته تعالى كلا المعاطي
عن عظمته وتصيبه المنطق عن عجز كنهه وقال ... والتقدم في العقول من وجه اول
من جهة الزمان بعيد عن كل وجود العلة وهو اول من جهة انه اول بالوجود وهو اول من جهة ان كل
زمان ليس بالحسب يكون بعده ومعه في زمان لم يوجد هو ذلك الشيء وجدا عن الكمال الوجود ...
قيل ثم قال وهو آخر من جهة ان كل زمانه موجود فهو متناه في عينه ولا يوجد زمان يتناول
عن الحق وقال في تعليقاته كما يكون اولا او آخرا فليس الا من جهة مقدار او عدد او
او مستو فالمقدار كالوقت والوقت او الطرف والطرف والعدد كالواحد العشرة والمستو
كالمبدأ المنتج والوجود لا اول له ولا آخر وقد اثر وقال انه يكتب في ارسالة في التعليقات
نعنى انه يكون العلة اقدم في الوجود من المعلول كالاب ممكن اما ان يكون الشيئان معا في
الوجود او في زمان او في شيء آخر فالشيئان اليه والعلة والمعلول هما معا وهما متلازمان في الوجود ولا يكون ان

لما

يكون فيه الوجود ان العلة اقدم من المعلول فيه ولا فيه الزمان اي كان تابعين منها في العقول
وهو من جهة اللزوم لا الوجود وقال محقق واجب الوجود لا يجب ان يكون اولا في زمنه وهو متقدم لا باسره
عن زمانها وقال هو سبحانه كان واحد من كل شيء من وجه كان هو الحق والصورة وهو واحد وكل
كلها متصورة عنده بالوجود والهيولى وصورها كلها وانها عنده هي ان يتصور ذاته او الاشياء وتصور
ذلك الكيفيات الجزئية كلها متصورة عنده يتصورها او انها ذاته تعرف كل شيء كما ... متغير
في الوجود كلها كان او يوجد او سيوجد او زمانا فانه او كان يعرف الشيء وزمانه وما لزمانه
من اللوازم فانه يعرف الاشياء مع ازمنتها وقال يعني التقدم في المكان ان يتصل
ترتيبه ... فكل من هو اقرب الى المبدأ يكون اشد تقدما وفي العقيدة الحادث ...
كان اقرب الى المبدأ يكون اشد تقدما في الزمان الآن تقول نعرف فكل ما في العدم يمكن ان يكون اشد
تقدما والمتقدم المباين يقع على العالم هو تقدم بالوجود وبالقياس الى الاول في الوجود ...
بل سوف والما المعقول ... اشهر كلامه بالفاظ وقال في رسالة يعني بالسرمدي الاعتبار
والشيء الذي يكون الشيء ولم يكن الآخر ولا يكون الآخر الا وقد كان فهو المتقدم او الا وقبل كونه
الآخر ولذا المعقب المتناقض ... الا وقبل وبعد ... يكون انطباق
بالطبع او بالمكان او الزمان او الرتبة او غير ذلك اشهر في المنطق وقد او عن الكميات
في التقدم آخر وراء ذلك الحقيقة ذلك التقدم المطلق المتوالي كم والتقدم بالطبع وما ذاك
سواه من غير وجوده وقال في اول ابو البركات الشفاء في المتقدم والمتأخر والتعدد الاول
في التقدم بالعلة فان وجود كل معلول وجب مع وجود علته ووجود علة واجب عنه وجود
المعلول معا في الزمان او الدهر او غير ذلك ولكن ليس معا في القياس الى حصول الوجود وهذا
قول المتبادر وغير ذلك السند على طريق المستعمل قديما وانشاتها ثم قال في فصل القوة
والفعل المتقدم في هذه الفصول الثلاثة ... الا ان العقول قبل الاطلاق وقبل العقول مقدمة
عدلا في الزمان وبعده وهو اشد قدما الى عامة من القدماء منهم جعل الهيولى او جود قبل

الصورة وان الفاعل المفيض للصورة يحدث بها اوقاتا ام ذكره ثم في اول الشفا [illegible]
قول المتكلمين في حدوث العالم بانا نجد ليا عاما او صناعتهم وقال الشيخ ان لا اول له اما سبق الخلق
عندهم ليس سبقا مطلقا بل ومنع هذا المعنى الحالي مستندا الا عن بدايته وجوز ان يكون قبل اي
حتى توهم خلقا واو كانت بكذا كانت مدة اكتنفه مقدرة كونها امتدادا او في التعليقات
كثيرا ما يعبر عن العدم الصريح بالا شيء المطلق الذي لا يتصور اختلاف مقدار سيال او مستقر
المختلف الصريح والمختلف السيال المكمم والثاني المستقر السيالة والثاني يعبر بالحيز المستقر
وقال في التعليقات الشفا غير مرة واحدة انه لا يكون في الزمان الا الحركات والمتحركات
اما الحركة فلانها متقضية الوجود واما المتحرك فلانه لم يعن بقاء الحركة فما سابق كالموجود
فانه ليس في زمان وان كان مع الزمان كالعالم فانه مع الجزء وليس في الجزء والآن
الموجود مع الزمان وليس في الزمان موجود ومع استمرار الزمان يكون هو الدهر وكل استمرار وجود
واحد فهو في الدهر واعني بالاستمرار وجوده بعينه كما هو مع كل وقت بعد وقت على الاتصال
ويكون الدهر هو قياس ثابت الى غير ثابت ونسبة هذه المعية الى الدهر كنسبة تلك الى [illegible]
الى الزمان ونسبة الامور الثابتة بعضها الى بعض والمعية التي لها من هذه الجهة هو فوق الدهر ونسبته
احق ما يسمى بالسرمد وكل استمرار وجود بحسب النسبة مطلقا فانه غير قياس الى وقت فهو الى الابد
انتهى عبارته في اوقاته مع الكمال من الطبيعي قال والعجب ممن يقول الدهر هو السكون
او زمان غير متحدد [illegible] ولا [illegible] ولا زمان ليس [illegible] واجب بعض [illegible]
وكيف وحال الجسم [illegible] في كل من الحركة والسكون بوجه فهذا المتقدم والمتأخر [illegible]
سالفا لا غير وقال في تعليقات الشفاء وليس يمكن ان يجمع مع الزمان فهو فيه فانا موجودون
مع الجزء ولسنا فيها بل الشيء الموجود في الزمان اما اولا فانه يوجد في الماضي والمستقبل
واطرافه هي الآنات واما ثانيا فالحركات واما ثالثا فالمتحركات التي كانت في
الحركة والحركة في الزمان فيكون المتحرك بوجه ما في الزمان فيكون فيه كون الوحدة في العدد

وكون

وكون الماضي والمستقبل فيه كون اقسام العدد في العدد وكون المتحركات فيه كون المعدود في العدد
فاما في جزء منه الجزء اذا اعتبر لتوهم مع الآن وما عبر به [illegible] انتساب مطلق لنسبة الى الآن
وما هو بسبب تلك النسبة مضافة وكذلك باعتباره وهو الكون الدهر محيطا بالزمان انتهى كلامه وقال المحقق
في [illegible] اي العدد والمعلول معا في الزمان او الدهر لا في حصول الوجود وقال الشيخ
كانه اراد فيما في فصل المتقدم والمتأخر من كتاب المطارحات والمتأخر بازاء المتقدم وكذا من الكل
[illegible] ما تقدم وتأخر [illegible] معا زمانا فان المفارق الكلية لا تتقدم على زمانه [illegible]
ولا تتأخر عنه وليس هو بالزمان اعني وكذا غيره فاللذان معا بالزمان يحسبان يكونا زمانيين
كما ان اللذين معا في الوضع والمكان يحسبان يكونا مكانيين انتهى وقال في حكمة الاشراق
[illegible] المتقدم [illegible] الزمان [illegible] العلة والمعلول في الزمان [illegible]
بعض المحصلين في الشرح وكذا اي كانا زمانيين وكذلك قال [illegible] لانهما [illegible]
كما في المجردات وكيف كان لا تخلف وجود المعلول عن وجود العلة [illegible] زمانيين [illegible]
ان [illegible] زمانيا ثم ذكر اقسام المتقدم والمتأخر [illegible] المعية بازاء المتقدم
والمتأخر اما بالزمان فقط كالحوادث [illegible] في المفارقات لانها في زمانه واما [illegible]
واحد او بالطبع كالمتكافئين في لزوم الوجود من غير ان يكون احدهما سببا لوجود الآخر كالمضافين
المتضايفين مثلا او بالوضع كما هو بين في صف واحد او بالشرف [illegible] والجمال [illegible]
المكانية من جميع الوجوه لاستحالة اجتماعهما في مكان واحد وقال الشيخ [illegible]
المتقدم وما علم من حال المتقدم يعلم حال المتأخر والمعية الا ان المفارق بالكلية لا يصدق على المعية
الزمانية لكونه ليس زمانيا والجسمان لا يصح منها المعية المكانية في جميع الوجوه لاستحالة اجتماعهما في مكان
واحد وقال صاحب الشرح [illegible] المجرد على المادي بالكلية لم يمكن ما هو متقدم او متأخر زماني
[illegible] زمانيا فان كليهما ليس زمانيا لا يصدق عليه المتقدم والمتأخر والمعية بحسب الزمان
اللذان يصدق عليهما المعية الزمانية يجب ان يكونا زمانيين كما ان اللذين يكونان معا في الوضع والمكان [illegible]

التيح السيد ورد اشتغاره

ان يكونا مكانيين الا ان المراد بالمكانية لا يصح ان يكون منهما من جميع الوجوه حينئذ اراد المتبع
بها ماده المتكلمين لم يستطع الا الفرق بين العدم الزماني المتقدم والعدم الدهري فان الصريح سبيلا ونم
ستوقف ان هذا الحادث المراد بحث الكون والفساد بما هو حادث زماني متخصص الوجود بزمان بعينه
مسبوق العدم بعده الزماني المستمر قبل زمان وجوده لا بالعدم الدهري كما هو الواقع فهذا اي باعتبار انا
بعدم على الزمانيات الموجودة في الزمان فيقتضي الجهة المستمرة الزمانية لا المتقاطعة لم الزمان
والمكان ونحن من هذه الجهة لا يمع الباري تعالى جل ذكره ولا هو متأخر عنه في الوجود او هو بحسب اعتبار
خارج من حيث النسبة اليه سبحانه بالقبلية والبعدية والمعية بها وبانه حادث دهري مسبوق الوجود
بالعدم الصريح في الدهر منتزع الذات من ذات الباري الحق سبحانه في الوجود تأخرا دهريا فزعم
وبه في حسبانه الحوادث من قبل ومن بعد بحسب الثاني فلا الصريح في الوجود عن وجود الباري الفعال
سبحانه بحسب الزمن تقرر في الحكماء المشائيين بالاخرج لهم غير مضيقة معاني حيث العدد ومن
على معلولا ما انها سبب في الزمان على ما كان شيئا الا ان هم فيه امور من الزمانيات مثل الحركة كالملموس والمحسوس
وشرح عيون الحكمة والمباحث المشرقية وغيرهما من المعلوم ان العدم الحادث الزمانية متقدم على وجوده
ولا شك ان الباري تعالى كان موجودا مع عدم هذا الحادث وهو كان موجودا مع وجوده فلو كان
العدم عدم الحادث مقارنا لوجوده بالزمان لكان تقدم عدم كان احد من اجزاء الزمان على وجوده بالزمان
ولكان تقدم الباري تعالى على هذا اليوم من الزمان كهذه السنة وهذا الحادث مثلا في هذا اليوم بالزمان فيلزم
منه ان يكون الله سبحانه زمانيا وان يكون الزمان زمانيا وهما محالان فقام المعتقد الكريم علم سابع
تلك فقال في هذا الفصل انها اي الفلاسفة والحكماء يقولون القبلية والبعدية يلحقان الزمان
لذاته وغير الزمان بسبب الزمان والوجود والعدم لما لم يدخل الزمان في مفهومها احتاجا في صيرورتها
قبل وبعد الى زمان او اجزاء الزمان فلا يحتاج الا غير انفسهما ولا العدم بالمقايسة اليها فيكون عنده
قبليا فيه او ما الباري تعالى ولكن هو على الزمان او شرط الزمان ولا معه الا في التوهم حسب معيتها
الوهم على الزمانيات هذا ما قالوه [illegible] اشهر ما قال بالفاظ ثم علاوة ما المتكلمين في الفصل

وجوده فلا يكون فيه

قال

قال طلب نسبة المتغير الى المتغير هو الزمان ونسبة المتغير الى الثابت هو الدهر ونسبة الثابت الى الثابت هو السرمد
اقول هذا التقسيم قال من المحصلين انه فيه ولكن على ان مفهوم كان او يكون لمكان امر موجود في
ما عين ان لمكان له ان يكون قال الذات مستلزم ان لا يوجد في المتغيرات الا كان في قار الذات
استحال وجوده في الثابت وهذا التقسيم لا ينفع في العبارات فاما ما عليه الفحول فخاتم البراهين
نقده فقال اعلم ان ذلك ان وقع الحركة مع الزمان ليس كوقوع الجسم القار الذات المستمر الوجود
مع الزمان وليس كوقوع القار الذات الباقي مع القار الذات الباقي كالسماء مع الارض وكذلك
الفوق موقف الحصول سواء كان في ذلك متوهما او غير متوهم وليس معه المتغير والثابت [illegible] مستقبلا الا بعقل
ثم مع ما ليس [illegible] فانطبق مدة بقائه على الف دورة من الشمس والقمر احتلاف المعدث
فقصيطين ان يعبر واحد من كل منهم بعبارة ثم ان انهما متكلمين المنتهى والا يعنون التفصيل [illegible]
ولا الا العبارات على المعاني انتهى [illegible] وتحقيقه ان المتغير من حيث ما هو حاصل في الزمان لا اماما واقعي
في الدهر ومعه الثابت العباس الى جنب الدهر كما جنب الزمان كما تحققه مرارا فالان حصحص الحق
واستقر التسليم كلام المتكلمين في المحصل ها وما المكذوب عن صراط كالسقاد مره اخرى
لم يتوقف ان العدم اجزاء الزمان بعضها على بعض بعد تقدم زمانيا بسبب ذات المتقدم والمتأخر كان الزمان
حصة مقترن متجددة والله سبحانه متعال الذات عن ذلك فقال يصح حدوث العالم الا ان يكون الزمان
كون عدم بعض اجزاء الزمان على بعض لا بالزمان لكن لا يكون ان يكون التقدم في ذات الله تعالى على العالم لا بالزمان
فالمحصل الرابع اعاد عليه القول الفصل في النقد على سنن التحقيق فقال وجوابه ان تقدم الباري تعالى
على العالم كتقدم بعض اجزاء الزمان على البعض الا في مجرد السبق بالزمان وعليه والحق ان الباري يكون تبعا زمانيا
والزمان من حيث جاءه والوهم يتخيل الا يكون في الزمان على ما في الزمان لحكم في المكان والفعل كما يشي
من اطلاق التقدم المكاني على الباري تعالى يأبى من اطلاق الزماني عليه الا شبر الشيء ان الباري
نعته ما خارجا عن المنتهى وان كان الوهم عاجزا عن تحققه انتهى قول الجبار وقال في المحصل التفصيل
في تقرير وجوده كلما حاث شيئا ان كان حادث حدث فان الله تعالى كان موجودا امو قبل الزمان لكم كان

المرتبة وجوده لزم حدوث الصغرى فوات الله تعالى فالشيعة تعالى على المتقدم عليه بخلاف وقوله تعالى لم يكن الحكماء
يقولون بتغير صفات الشانية كما ذكر والتوحيد في الخالق والرازق والمبدع والصانع وغير ذلك من الحوادث
القول بهذه الصفات في المرتبة الزمانية لقدمه انتهى ما قاله بألفاظه رحمه وبعض شراح المتكلمين
في الملخص على طريقته وقال الثالث نسبة المتغير الى الزمان ونسبة المتغير الثابت الى الدهر ونسبة
الثابت مع الثابت السرمد فانا نقول لا نزاع في هذه الاسامي الثلاثة لكنا نقول المعقول فان
لم يحصل منه الا لا مجال موجودا آخر سواه سميته بالزمان او الدهر او السرمد لزم التسلسل وان فقد
بطل القول بوجود الزمان فقال شارح الملخص من مقلديه اعلم ان الشيخ ذكر في الشفاء ما توهم ان يكون
جوابا عن هذا الشك وهو ما ذكره على هذا الوجه ونحن نفسر ما قاله الشيخ بالفاظه ومعنى ونذكر ما ذكره
من معقول الموجودات ان يكون لا اجزاء لها بعضها على البعض يتقدم كما في اجزاء المتغيرات وان كان
واما ان لا يكون كذلك بل يكون اجزاء استمرار الوجود متقدمة تماما فان كان كذلك وكان وجوده في زمان اى
يكون مطابقا وجوده لزمان ويكون وجود المتقدم منه مطابقا لزمان ووجود المتأخر منه مطابقا لزمان
آخر متأخر عن الزمان الذي كان وجود المتقدم مطابقا له ولا يمكن ان يكون وجود المتقدم او وجود
المتأخر مطابقا لطرف من الزمان الذي هو كالآن ولا ان يكون المتقدم والمتأخر منه مطابق
مع الزمان بل احد متقدم او متأخر بل في فرض اجزاء من كل الوجود يكون مطابقا في فرض اجزاء من
كل الزمان ومثل هذا الشيء يقال انه موجود في الزمان ونسبة بعض هذه الموجودات الى البعض كانه في
بالمعية والقبلية والبعدية هو الزمان وان كان الثاني وهو الموجود الثابت لم يكن اجزاء وجوده الوجود متميزة
متميزا فانها لا يكون وجوده في الزمان اى ليس شيء منها مطابقا للمتقدم من الزمان وشيء آخر
مطابقا للمتأخر منه بل وجوده او وجود ثابت مستمر ولا شك ان شيئا منها موجود في الزمان بل يمكن
منها انه موجود مع الزمان وذلك بين كما نرى في كل واحد من افراد الموجودات الثابتة من حيث
الوجود كالآخر وليس شيء منها موجودا فيه ونسبة هذه الموجودات الى القسم الاول والى الموجودات
المتغيرة المنقضية كالاجزاء بالمعية والقبلية والبعدية ويسمى دهرا ونسبة هذه الموجودات انها

موجوده

موجودة في الدهر واما السرمد فهو عبارة عن نسبة استمرار بعض المبدعات الى البعض كالاوقات بالمعية والقبلية
والبعدية كنسبة بعض العقول الى البعض كما في شيء من هذه الامور الثلثة هذا ما قاله الشيخ في
كلام الشيخ وهكذا اورده ايضا في شرح الملخص في شرح قول الامام الملخص كما يراد عليه ثم من وراء انه
عنه ونحن نقول ان نسبة الثابت الى المتغير الثابت نوع غير الدهر غير معقول اذ انما نسبة الى القبلية او المعية
كنسبة بعض العقول الى البعض بالقبلية او البعدية غير متصورة بل انما نسبة العقول بعضها الى بعض
بالمعية الغير المتحددة لا غير ونسبتها باسرها جميعا الى الباري تعالى السرمدي الدهري بحسب
عدمها الصريح في الدهر وبالمعية الدهرية بحسب وجودها الواقع في الدهر على ظني الذاهب ثم
المبدعات نسبتها الى مبدعها الحق بالمعية السرمدية وان بعضها يتقدم السرمدي على الباقي
الدهر الا ان كون السرمد كان بعضها يتقدم بالعلية من الاشياء الا التي بالعلية
وجوه من كنظر شارح الملخص والمحصلة فهم لسبيل هذا المطلب الرفيع المسلك في سلامة عن بعض
منها بعض شرفاء المقلدين في شرح المواقف حيث توغل المعتمد تماما بكلام المتكلمين
على سبيل الحقيقة فقال السيد الشريف في تقرير كلام مذهب الحق ان الموجود ان كان له هوية اتصالية
غير قارة كالحركة كان مشتملا على متقدم ومتأخر لا يجتمعان فله بهذا الاعتبار مقدار هو الزمان
فينطبق تلك الهوية على ذلك المقدار ويكون جزؤه المتقدم مطابقا لزمان متقدم وجزؤه المتأخر
مطابقا لزمان متأخر ومثل هذا الموجود يسمى متغيرا انه زمانيا لا يوجد بدون الانطباق على الزمان
المتغيرات الدفعية كما كدوث في الآن الذي هو طرف الزمان فهي ايضا لا يوجد بدونه واما الامور الثابتة التي
لا تغير فيها اصلا لا تدريجيا ولا دفعيا فهي وان كانت مع الزمان العارض للمتغيرات الا انها مستغنية في وجودها
عنه من الزمان بحيث لو انقطع ذواتها تمكن ان يكون موجودة بلا زمان فان نسبت الى متغير
بالمعية او القبلية فلا بد هناك من زمان في كلا الجانبين واذا نسبت الى متغير فلا بد من الزمان
احد جانبيه دون الآخر واذا نسبت الى ثابت بالمعية كان الجانبان مستغنيين عن الزمان
كانا متقارنين له فهذه معان معقولة متفاوتة عبر عنها بعبارات مختلفة تنبيها على تفاوتها اذا

واذا تقرر هذا فنقول اندفع ما ذهب اليه ابو البركات من ان الزمان مقدار الوجود حتى قال ان الباري
لا يتصور بقاؤه الا في زمان وما لا يكون حصوله في الزمان وكان باقيا لا بد ان يكون لبقائه مقدار من
الزمان انتهى وبعض من ضعفه يتبع من المقلدين في زماننا من فروع العلوم مذهب الحكماء ان من
الموجودات ما هو زماني الوجود كالحركة ومنها ما هو آني الوجود بل منها عندهم ما ليس في [illegible] كالواجب تعالى والعقول
الزمان ولا في الآن بل يثبتون وجودا في الدهر والسرمد فهم يقولون نسبة المتغير الى المتغير هو الزمان
ونسبة الثابت الى المتغير هو الدهر ونسبة الثابت الى الثابت هو السرمد كما لا يخفى على الواقف بكلام القوم
واذا كان الوجود اعم من هذه الاقسام الثلاثة فلا بد من [illegible] في انه هل منها غير مسبوق بالعدم
الواقعي [illegible] ليس بعده [illegible] فانه ليس في زمان فهو [illegible] اي الحكماء متفرقون في ذلك فانهم يقولون
ان المجردات ليست في الزمان بل في الدهر والدهر وعاء الزمان ومحيط به وكما لا يستلزم نفي الحدوث
من لا مبدأ او المكان عدم تناهيه كذلك لا يستلزم نفي القبلية من لا مبدأ اذا [illegible] عدم تناهيه بل [illegible]
الزمان حسب [illegible] العالم والمتقدم الزمانية انما هو لاجزاء العالم الجسمانية يعني [illegible]
سوى الاجسام والجسمانيات فليس فيها تقدم وتأخر زماني كما ليس فيها تقدم وتأخر مكاني
ان فوق المحدد ليس خلاء ولا ملاء [illegible] انه فوق ذلك ليس قبل العالم وجوده ولا عدمه وقت
[illegible] انه ليس قبله ولا يلزم من ذلك عدم تناهي الزمان كما لا يلزم [illegible] عدم تناهي المكان
بل الزمان [illegible] كان المكان [illegible] من [illegible] وكم [illegible] الزمان [illegible] الحكم [illegible]
المكان [illegible] لا عبرة بالحكم في المكان كذلك لا عبرة به في الزمان وهذا المسلك [illegible] بعض المحققين
كالامام حجة الاسلام في بعض تصانيفه والشهرستاني وبعض الفضلاء وغيرهم من المتكلمين
الصوفية واشار اليه في التجريد انتهى وبعض [illegible] يتقول في المباحث المشرقية [illegible]
او آخرها انهم زعموا ان اقسام المعية بحسب اقسام التقدم والتأخر زعموا ان اقسام التقدم
والتأخر منحصرة [illegible] لكون اقسام المعية ثم انهم [illegible] من [illegible] المعية
بالدهر والمعية بالسرمد وهذا [illegible] فيها [illegible] امام اصحاب [illegible]

بتبين

يتبين اقسام التقدم والتأخر فيما قد عرفناه عليك [illegible] الذكر مستوى [illegible] منضبط الى ان [illegible]
[illegible] في اذهانهم وكلماتهم في [illegible] ومقالاتهم [illegible] وانت [illegible] التتبع [illegible]
[illegible] في استنادهم [illegible] ان [illegible] فكذلك [illegible] من المتجاهلين وان
[illegible] ان [illegible] بنوعين [illegible] المعية الدهرية والمعية السرمدية يستلزم ان يكون [illegible]
المعية [illegible] وحصر التقدم والتأخر في [illegible] انواع [illegible] حصر [illegible] في [illegible] الى [illegible]
المعية [illegible] انها [illegible] وتأخر [illegible] ان انواع المعية بحسب انواع [illegible]
[illegible] وهذا [illegible] ان اختلاف انواع [illegible] بحسب اختلاف [illegible] الذي هو ملاك [illegible]
[illegible] ان اختلاف انواع المعية بحسب اختلاف [illegible] الذي هو ملاك المعية [illegible] وان كان ملاك
التقدم في [illegible] الانفكاك [illegible] ان [illegible] من المتقدم والمتأخر زمان او آن
كانت [illegible] الانفكاك [illegible] وان كان الملاك عدم [illegible] في [illegible]
[illegible] او [illegible] او بحسب لا ينطبق زمان او آن [illegible] كانت [illegible] الانفكاك [illegible] المطلق
[illegible] او [illegible] ان الملاك في المعية [illegible] المعين في زمان [illegible]
[illegible] الحركات القطعية او [illegible] التدريج [illegible] الحركات التوسطية [illegible] آن [illegible]
كانت المعية [illegible] مقدرة زمانية وان كان الملاك هو [illegible] في [illegible] الواقع بحسب الوجود المطلق
[illegible] الثابت الدهر كانت المعية [illegible] مطلقة غير مقدرة اما دهرية ان كان [illegible] احد المعين
[illegible] الدهر او سرمدية ان كان المعان [illegible] الوجود [illegible] المعية [illegible] المتقدمة
في المعية الدهرية والمعية [illegible] واحد [illegible] الملاك المطلق [illegible] في [illegible]
واحد [illegible] واحدة والسرمدية والا سرمدية باختلاف حال المعين [illegible] التقدم [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الذي هو ملاك المعية [illegible] تنوعها [illegible] كما [illegible] كان المعان [illegible]
المتقدمة الزمانية [illegible] زمان [illegible] زمانيا [illegible] او متقضين في [illegible] زمان الوجود او
[illegible] المعية [illegible] في ذلك [illegible] انما المختلف حال المعين [illegible]

ثالث منها

ما كان [illegible]

[illegible] منها

اختلافا فتشرع ملاك المجيبة دون حد استتب الى الجهة فيترشح كل الانواع على شاكلة العلية والسببية
فلتثبت **وميض** ان في ازاء التقدم والتعيد والتاخر بالمعلولية المحضة بالعلية او بالمعلولية وبهما
فمحض على محض او لا يصح لعلة تامة واحدة معلولان في درجة واحدة لا لمعلول واحد علتان في درجة
تامتان اصلا وهذه انشقاقات السبيل مذاكرة في كتابنا الصراط والايقاضات ولعلم الكلام منها في الايمان
قبل اثباته **وميض** كانه قد حان ان ميطلع السعر بكشف البرهان على حدوث ذات الكل بجميع
العالم الاكبر بجميع اجزائه نظم الطبيعي من سبيل القبلية السرمدية اما تستبصر اذ انه يخرج ان الباري الفعال
جل سلطانه متقدم على هذا الحادث اليوم مثلا بقصد ما سرمديا وهذا الحادث متاخر عنه سبحانه تأخرا
حركيا دهريا متصحح بحسب ان يتخلل منه ومن الباري الحق سبحانه زمان او آن او ممتد موهوم او فرض
ممتد موهوم والالزم ان يكون الفقد من الحق زمانيا هيولانيا تكتنفه علائق المادة ولواحق الطبيعة
تعالى عن ذلك علوا كبيرا فقد استبان انه يجب ان يكون لجميع الموجودات من المبدعات والكائنات
باسرها في درجة هذا الحادث اليوم في التاخر عن المبدع الفعال تاخرا حركيا في متقدر بحسب
العدم الصريح في الدهر والالزم بالضرورة امتداد في الدهر فيلزم ان يتقدر الدهر زمانا او آن ثبت
متغيرا والقدر ثابتا اوالثاني كلا بد به نسبة متقدرة وكل ذلك خلف مع ما الحكمة العقلية البرهانية
البرهانية السابقة في تنظر العالم في التكونيات وكلا بد اعيان الحدوث الدهري والسرمدي
الوجودية كان لكل على الفياض لا اضافة لا المبدعات المجتمع في السرمدية وما لاضافة على
الكيانيات المعلولة الدهرية فكان هذه تلك المجتمع في الدهر متمازا متميز زماني في
هذه المجتمع الحادثة فقد وقع في الدهر حد وحد بحسب ازلية المبدعات وحدوث الكائنات الموجودة
جميعا في الدهر فلزم في الدهر تقدر وامتداد بحسب الجدين المتمازين احدهما على الآخر وحده مسبوق الموجود الازلي
المستمرة بالوجود في الدهر او الامتياز الاكثر من حد لحوق الموجودات الثابتة الحادثة بالوجود الى آخر
ولزم ان ان يكون نسبة الباري الحق سبحانه مجده الى ما عداه ذات نسبة متقدرة وان يكون افاضة
المبدعات وافاضة الكائنات من صقعين لوجوده الحق من كل جهة على السبق واللحوق فيلزم التدرج و

البارية

سياق برهان الموجود اللاحقية على نظم الطبيعي وهو ثاني البراهين

السيالية في شئونه واما ضياعة وانتساب واضافاته فلم يكن اضافة بالاضافة لا لكل شيء على نسبة ابدية سرمدية
عن تسبيده او ان يتنوع ولذلك تقادر في التقرر والى دخل في الموقوفة والشابات السرمدية بالذات المكنونة
المعلولة حرب من كل شرائكة في اللحوق بالجاهلية **وميض** فان ازعمك شيطان الوهم ان كلا امتداد
في الدهر والتجدد وصفات الكتب غير موهوم كلا حقتها حتى بعد المبدعات بل وارد والزوم
على كل حال فان الدهر على تقدير حدوث العالم ايضا موجود اولا مع عدم العالم في الدهر ثم موجود
مع العالم بعد حدوثه في الدهر اخيرا فلزم توهم كلا امتداد بحسب ذلك في الدهر وتجدد وصف كلا فعليه
قرب سبيلا للاضافة شتبتك في سبيل الحق باذن الله سبحانه اما اولا فلان العدم ليس شيئا
فيتصحح اعتبار الموجودية البتة اذ حقيقته صرف الليس وكلا شيء والاشيء يعبر عنه بالليس وكلا شيء
على خلاف كلام في كلا شياء المبدعة الموجودة الابدية واما ثانيا فلان الدهر ليس في وجوده في الدهر
بل هو متعالي الذات عن الزمان والدهر على خلاف كلام في المبدعات فانها موجودة في الدهر والدهر
والسرمد وان اشتركا في سبيل الحق الثبات وكلا يتصف شيء منها بالتعدد والتجدد ولا امتداد في الدهر
امتدادا الا انهما مختلفان في جملة سبق العدم الصريح في الدهر بالفعل او بالامكان كلا في السرمد فلكن
كانت المتغيرات موجودة باسرها في السرمد في الدهر ولكن لا بمعنى انها بالدهر متغيرة فانها بالدهر
متغيرة موجودة في الزمان فلا غير وحده استبان وانفرع ان السرمد مختص بالله سبحانه لا يوجد فيه ممكن ما
من الممكنات اصلا والدهر مختص بالممكنات الذاتية نحو الوجوب بالغير اذ على الوقوع في ابدا و
الزمان يختص بالماديات والممكنات بالامكانات الاستعدادية لاجل المادة وجود فيها الحادث المتغيرات
المحفوظة بالهيئات او المعروضة للهيئات الغيبية فاذن اذا المبدعات والكائنات موجودة جميعا في الدهر فلو
كانا مختلفين بالتقدم والحدوث في الدهر لزم ان يتصحح توهم كلا امتداد في الدهر ولكن الدهر مستمر
الموجودات في الدهر بالقياس الى الباري الحق سبحانه بالمعية الابدية فيكون لها نسبة متعددة امتداد
بالفعل فاذا كانت باسرها موجودة في الدهر بعد العدم الصريح غير موجودة في السرمد ازلا
ابدا فيكون جميعها بتلك النسبة المعية على نسبة واحدة وفي درجة واحدة والباري الفعال سبحانه

بحسب ذاته الحقة السرمدية المعيضة مسبوقة العدم عليها بالسرمد فقد عاد سرمديا عن عدم الوجود في الدهر

بل بحسب الدهر والزمان متعاليا عن الوقوع فيهما وعن التعلق بهما مطلقا بحسب وجود ذاتهما المعلول المخلوق

مسبوق وجوده الحادث الدهري بعدمه

الثابت في الدهر بعدمه الصريح كما سبقهما سبقية دهرية فلا امتداد في الدهر ولا التعدد في النسبة

واما تلك فلان سلب شيء عن شيء بعينه سبقهما سبقة دهرية على امتداد في الدهر ولا انقضاء تحقق مسلوب

مسلوب عنه بعدمه بعده وليس يمكن فيه سبق المسلوب عنه فقط وكذلك الاضافة ذات شيء وانقضاء شيء [illegible]

فهذه امور لا يحيق عنه وجودهم واحدة لا غير بل وجود الاشياء سبقية منها وراء ذات احاطة فاذن

كان الجاعل الحق سبحانه موجودا بسرمديته لا غير ثم تحقق اضافة سبحانه بشيء ولا سلب شيء عنه ثم

ثم اذا ابدع جل الموجودات مرة واحدة دهرية تحقق في نفسه جعل الوجود عليها جملة بالاطلاق

العالم الدهري فليس هناك لذاته الحقة سبحانه وصفاته الكمالية عليها بالسبق والتحرق في الدهر

الحادث المشترك منهما بالحصول على سبيل التتابع والتلاحق وكذلك هو الذي يعبر عنه عندهم بالتمييز

والتسلسل والتدريج والتعاقب ومن هناك تحقق في ظاهر رأيك الشفاء وفي الالهيات منها ان

في التقدم والتأخر بالزمان وفي زمان [illegible] ومنهما يكتب التقدم السرمدي ومضافه [illegible]

الدهر انما يحقق التقدم والتأخر في المتضايفان اذ الحقيقة وجود ذاتي المورد منهما [illegible]

يكون طرفي الاضافة غير موجودين معا فالموجود المتقدم انما يصح الاضافة بالفعل اذا اما خذ

التأخر في الوجود فيكون بان التأخر في المتأخر عدم [illegible] مع وجود نسبة للمتقدم [illegible]

الواقف الحسن بالعقل مع وجود المتقدم واما [illegible] فلان وجود المجعولات قاطبة [illegible]

المستبين الحدوث الدهري انما يقع في وعاء الخشبات الذي هو الدهر [illegible] العالم [illegible]

واقف في حيزه لا في حد [illegible] متميز من حده فلا يتميز في الدهر حد [illegible]

فلا يتصور هناك تبع تلاحق بحسب [illegible] في الدهر بخلاف [illegible]

بعض فان ذلك يستوجب [illegible] الموجود من حدس [illegible] في الدهر [illegible]

في ذات المعيض الحق وحصلا اضافة بحسبه على سبيل السبق واللحوق [illegible]

المتقدم ر

استبيان

استبيان الحدوث في الدهر لجاعل الجائزات واختصاصه بالكائنات منها ودون المبدعات [illegible]

مبين على سبيل مستبين مفروغ عنه [illegible] فان انما الذي [illegible] سلطان

هو السبيل [illegible] لم يفض المفيض الفعال المجعولات [illegible] السرمدية [illegible]

ليس من [illegible] من حيث نقصان ذوات المجعولات وقصورها [illegible]

العيني من حيث طباع الامكان فليتبصر وهيهنا [illegible] اذ هو استبيان مدرك الحق في سبيل

المستبين [illegible] ان الامر في نوعي القبلية كالتشكيك وهما القبلية الزمانية والقبلية السرمدية

من حيث اسناد القبلية والبعدية الى نفس ذات القبل والبعد على سبيل واحد [illegible]

فيهما وراء المشترك [illegible] اسقف [illegible] بالتقدم والتأخر

بالزمان على الحقيقة الا هو بالذات اجزاء الزمان من تلقاء الجوهر المتقررة المتجددة وكذلك [illegible]

ان يتعقب المتقدم بالزمان متأخرا زمانيا كما يكون في المتأخر والمتقدم في المرتبة انقلاب

المرتبة المحدودة في الاعتبار [illegible] في الدهر الا ذات كل ممكن ذاتي من تلقاء جوهر

حيث انها تبايت السرمدية [illegible] من جهة نفس طباع الامكان [illegible] الا القصور [illegible]

بالذات [illegible] من حيث كمال الحقيقة الوجوبية [illegible]

ممكن من تلقاء طباع المعلولية [illegible] ان يكون موجودا في مرتبة [illegible] الواجب بالذات ومرتبة

الواجب بالذات [illegible] الوجود [illegible] حاق الخارج [illegible] الممكن [illegible]

بطباع المعلولية ان يكون متأخرا بالوجود في الدهر عن وجود جاعله الواجب السرمدي [illegible]

في السرمد وان يكون جاعله موجودا مع وجوده الواقع في الدهر فان الباري الحق الواجب بالذات

جل مجده بانه فاعل العالم وفاعل كل جزء من اجزائه بحسب [illegible] معدوم الوجود في [illegible] وجود

العالم في الدهر بعده بالسرمدية [illegible] العالم موجود مع وجود العالم في الدهر معية دهرية

والعالم بانه مجعول الباري الواجب بالذات ومعلوله بحسبه [illegible] في الدهر مع وجود جاعله

الواجب بالذات في السرمد [illegible] الوجود في الدهر عن وجود جاعله الحق [illegible]

وهو ما دام وجوده ای وجوده الحادث فی الدهر حاصل الوجود بالفعل مع وجود جاعله الحق الحی
الموجود فی السرمد بعینه وهو یکون علی سبیل اللزوم بحسب نفس الذات فاسلک مسلک [illegible]
ولا تکن من الخابطین **وميض** اذ قد دریت ان التقدم السرمدی صفة الباری [illegible]
ولا تعقیبه موجود بسواه ولا [illegible] احد [illegible] انوار [illegible] العقلیة [illegible]
منتهاه ان [illegible] فانی [illegible] ان الترتیب [illegible] والقراح [illegible]
[illegible] حقیقته فالعقل الصریح [illegible]
ما قد الفطنة بعید الغور انما [illegible] صنف کان من [illegible]
صح من [illegible] العقل المضاعف [illegible] الرأی ان
مقل العقول واحداق [illegible] الاحلام [illegible]
کنهه من سبیل [illegible] من [illegible] التعطیل والتشبیه ولا تقتحم العقبتین عقبة الابطال و
عقبة التکییف **وميض** فیما استتب من سبیل العقل ان [illegible] الدهر [illegible]
عن توهم الامتداد واللاامتداد [illegible] الانقسام واللاانقسام وبما استتم [illegible] مسلک
البرهان ان الواجب بالذات واجب من جمیع الجهات [illegible] العقل المحض المتعالی عن شوائب
القوة من جمیع الحیثیات [illegible] بالامکان العام فهو حاصل [illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] ولیس [illegible] وتغیر [illegible] من صفة او حال او شأن الی صفة او حال
او شأن [illegible] جمیع [illegible] مجعولاته ومعلولاته [illegible]
ولا [illegible] الفاعل الحق بل انما التجدد واللحوق والسبق [illegible]
فی جنبة المعلولات والمتجدد هو نفس المعلول [illegible]
ان [illegible] نظام الوجود من المعلولات الحادثة فی الدهر [illegible]
[illegible] الجاعل المبدع الحق فی متن الدهر [illegible]
وهو [illegible] الدهر لا علی سبیل السیلان [illegible] الوضع [illegible]

من

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من الکیانیات فنقول [illegible] امتداد او التغیر المکانی من مرکز العالم الی محیط الفلک الاعظم کلا فی حیزه و
[illegible] امتداد والسیلان الزمانی [illegible] من ازل الآزال [illegible] الی ابد الآباد کلاهما فی
وقته [illegible] واما مفارقات عوالم الزمان والمکان من [illegible] انوار العقول والجواهر [illegible]
وسائر [illegible] الواقع [illegible]
زمان ولا فی مکان ولا فی [illegible] ولا فی حیز ولا فی این [illegible] فهو الاله سبحانه فاعل الوجود و[illegible]
النظام ابداً علی هذا السبیل [illegible]
العالم فتبارک الله رب العالمین **وميض** [illegible] امتداد او [illegible]
فی حدود [illegible] المکان [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] التقدم والتجدد [illegible] امتداد
الزمانی [illegible] امتداد الزمانی [illegible] التغیر [illegible] السیلان [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
وهو الدهر [illegible] الامتداد [illegible] الزمان والمکان [illegible] ثابت [illegible] فی الدهر
[illegible] المکانیات [illegible] امتداد او مکانی [illegible]
امتداد [illegible] الزمانیات [illegible] امتداد [illegible]
بکل شیء محیط **وميض** قال صاحب الملل والنحل [illegible] النظام [illegible]
ان [illegible] الموجودات [illegible]
و[illegible] لم [illegible] خلق آدم [illegible] التقدم [illegible]
[illegible] الکون [illegible]
[illegible] من الفلاسفة [illegible]
من [illegible]
کان [illegible] المرة الواحدة الدهریة

[illegible]

المتغيرة فمنها المراتب الزمانية والدفعيات الآنية في افق الوجود وساقة مراتبه وكان يعول [illegible]
والثاني فانما يقع في حدود نهاية الزمان دون حدود نهاية الدهر او في ظهوره في الزمان دون وجوده في
الدهر فكان قوله انما يقع في ظهوره دون حدوده وهذا وجوده الكائن عند اصحاب التحزين [illegible]
مفصل القول ومرّ الحق وفي هذه الحكمة ولكان اخذ امثاله من الحكماء المتألهين الراسخين في
العلم ومن الطبيعيين من اصحاب القول بالكمون والبروز الذين عبارة ارسطاطاليس في
اثولوجيا على هذه الجادة بعينها ام تنظر في الميمر الثاني ان الله تعالى احدث الاشياء كلها
وصورها وعن مانعه وحده واحده وفي المعلم في الميمر الاول ان العالم مركب من اشياء متصل
بعضها ببعض فيكون العالم كالشيء الواحد الذي لا اختلاف فيه ويكون اذا علمت عالم
علمت انه مركب من كل جزء من مضاف الى الكل فلا تراه كانه جزء لكنك تراه كالكل وكذلك
كانك لا تنافذ فيه اجزاء العالم كان بعضها في بعض لكنك تريهما كلها كانها شيء واحد لم
احد لم يقبل الآن وحاله فيه ان الاشياء اذا امتدت وانبسطت وبانت من الكل لم
كان بعضها على كون بعض واذا كان كلها معا ولم تمتد ولم تنبسط ولم تبن على البارئ لا ولم يكن
بعضها على كون بعض بل يكون البارئ الاول علة كونها كلها انتهت عبارته بالفاظها فاذن
تحقق ان من زيغ تلك مسلك توهم العصبة المطلقة العامة المساوقة للازل والابد [illegible]
على الدوام غير صحيحة الحكم في ذلك الاول وما بعد الرأس او اشبه بذلك اخذه من سطور عن محمد القضاء
وعلى نحو الشيخ في الشفاء حيث حمل الاطلاق العام في جهة العقد على سياقها التوجيه بمقابل العدم
الملكة فهو عنوان العدم لما هو من المهيات لعقد بجهة بانه فليها لا الاطلاق العام في تحقق
المطلقة في الجهات توسعا كما تقدم البرية في المهيات فان حبس ودوام صدق المطلقة العامة
الدهرية فاما ما تحشم في تصحيح معناه مع الدهر عن ان الاصل الخارج بالارادة وعند [illegible]
من الميزانين ان معناه المطلقة العامة العنفية الدائمة امام المحقق في زمان ما وفي جميع الازمنة كما
في الموجهات الزمانية لا في نفس الزمان وفيما ارتفع عنه فليعلم **وميض** يعنقد بان ان حكم.

بان

تعم هو وحاكم [illegible]
[illegible]

اجزاء مكان الكرة من العالم الاكبر من الشاميات والقارات المنفردة والمتحدات [illegible]
والدهريات والزمانيات كما سلف في اسد ادار الزمان لا على الدفعية ولا على التدريج فتقتضيهما وحصنها
وكبرياء ورطبها ويابسها محبوراً بالجاعل الحق في نظره والخلاق على الاطلاق من غير ان يكون امر اوله [illegible]
[illegible] على الزمان الممتد كما للحركات القطعية او وعينا حاصلا متمادياً في حد غير منقسم
من حدود الزمان بل كما ان الاشياء كلها [illegible] متعلق الحصول بامتداد الزمان لا على سبيل
ما انطبق عليه كالحركة التوسطية وما على شاكلتها بل على نحو آخر على سبيل الرسم [illegible]
كذا وان افاضه سبحانه العقول العددية والمفارقات المتغيرة من كتم العدم الصريح ابداع بلا [illegible]
السماوية اختراع وللكائنات المسبوقة بالعدم الممتد والمادة بالامكان [illegible] تكوين في
اوان توقيت كما تحقق الحكمة الكشاف قول اليهود فرغ من [illegible] من زيغ وضلال وخلف
كان [illegible] لو كان في اقليم عالم الدهر ووهم خبايا الربوبية امتداد موهوم وحدوث [illegible]
فكون الصنع والايجاد في حد والفراغ والتعطيل في سائر الحدود [illegible] من احلام [illegible]
[illegible] الظلمانية [illegible] الصراح [illegible]
ابدية الفيض الصنع ودوام الفياضية والفعالية [illegible] فراغ وتعطيل ولا توهم امتداد
وسيال [illegible] كلها [illegible] فانه يقتضي ابدا على سبيل الدوام الثابت الدائم
لا انفصال القرار [illegible] السيال [illegible]
المقدر بالزمان فالسعي من قائل قالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل
يداه مبسوطتان **القبس الرابع** فيه استشهاد من كتاب الله الكريم الحكيم ومن سنن
رسوله الشريف الكريم واحاديث اوصيائه السابقين القدسيين صلوات الله وتسليماته عليه
وعليهم اجمعين **وميض** قال عز من قائل في سورة لقمان ما خلقكم ولا بعثكم
الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير قال علامة الزمخشري في الكشاف الا كنفس واحدة الا كخلقها وبعثها
اي سواء في قدرته القليل والكثير والواحد والجمع لا يتفاوت وذلك انه انما كانت تتفاوت النفس الواحدة

٤٨

السموات الكرسي شره العدد وان لو شغله شان عن شان وعظم من فعل وقد تقدم عن ذلك ان الحق بعض يسمع كل الصوت ويبصر كل مبصر في حالة واحدة لا يشغله ادراك بعضها عن ادراك بعض وكذلك الخلق والبعث **وميض** قال جل سلطانه في سوره الرحمن كل يوم هو في شان في الكل شان في كل وقت وفي الحديث شانه ان يحيي ميتا او يميت حيا عن رسول الله صلعم انه تلاها فقيل له وما ذلك الشان فقال من شانه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع قوما اخرين وعن ابن عيينة الدهر عند الله يومان احدهما اليوم الذي هو مدة الدنيا فشانه فيه الامر والنهي والاماتة والاحياء والعطاء والمنع والاخر يوم القيمة فشانه فيه الجزاء والحساب وقيل نزلت في اليهود حين قالوا ان الله لا يقضي يوم السبت شيئا وسال بعض الملوك وزيره عنها فاستمهله الى الغد وذهب كئيبا متفكرا فيها فقال له غلام له اسود يا مولاي اخبرني ما اصابك لعل الله يسهل لك على يدي فاخبره فقال انا افسرها للملك فاعلمه فقال ايها الملك شان الله انه يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويشفي سقيما ويسقم سليما ويبتلي معافى ويعافي مبتلى ويعز ذليلا ويذل عزيزا ويفقر غنيا ويغني فقيرا فقال الامير احسنت وامر الوزير ان يخلع عليه ثياب الوزارة فقال يا مولاي هذا من شان الله وعن عبد الله بن طاهر انه دعا الحسين بن الفضل وقال له اشكلت علي ثلث ايات دعوتك لتكشفها لي منها قوله كل يوم هو في شان وقد صح ان القلم جف بما هو كائن الى يوم القيمة فقال الحسين اما قوله كل يوم هو في شان فانها شئون يبديها لا شئون يبتديها انتهى اقول في الكلام ثم صحة الا ان شئونه ليست متغيرة ولا تكرار ولا تجدد ولا زماني الا وهو مجبول وهي مستندة الى الله سبحانه وجوده ولها في ذاته دلائل والمتغيرات انما التدريج والتعاقب فيها بحسب انفسها وباعتبار وجودها في الزمان بالقياس الى الله سبحانه وبحسب وجودها في الدهر عنه تعالى وقد تقدم مرارا ان الله سبحانه فوق مرة واحدة **وميض** قال جل ذكره في سوره الحديد وهو معكم اينما كنتم فانما تثبتم ثم سواء الكلم المنشر في وجل جلى مكثر بزمر ما جهتنا من المكانيات في هذه المعية من فقدت واحدة ومنها خطاب الحجج الاول جهة بايتنا كفر كفرهم لعلهم امنا فيهم اصحاب العصور ولكان واريل حجاج قطان بها هرة غالم لكان ان سكانه ...

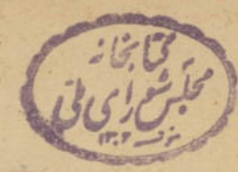
في الصدر

في الصدر ... عند ربك ثم هو زمان وما بان وحجبها في السعة الزمان وتجمع جميع الازمنة بشهورها ودهورها وساعاتها من الازل الى الابد بصيغة هيئات واحدة على نسبة واحدة وكذلك قوله جل مجده في سوره الحج وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وقوله عز من قائل تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة والاكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم الاية وسياد سورة اليم لا بالعدد والعدم وحول وحدته الحقة في باب كلا عددا واضافه الكون اليهم في اينما كانوا واينما كنتم لان الله سبحانه منزه عن ان المعية الدهرية بالنسبة اليهم بحسب وجوده ثم العدم السرمدي عليهم بحسب وجوده سبحانه اذ العدم موجوده لاحق في مرتبة ذات العلول والمعلول ليس بموجود في ذات العلة على ما قد علمناه عليك فكانت الاشياء والله سبحانه معها وكان الله ولم يكن معه شيء والطور الموصوف بالمعية ليس زمانية ولا مكانية بل ان نسبته احاطية غير متقدرة ومع ابد غير متقدرة ولا سيما وهي امتداد المكان المتقدر من مركز العالم الى محيط العالم لا يقع بالنسبة الى سلطان احاطته بشيء في حكم نقطة واحدة وكلا امتداد الزمان المتمادي من مبدا الازل الى منتهى الابد لم يقع ابدا بالحجب المحضة عنده سبحانه الا في حكم ان واحد وحجابها قاطبة سواء في ذلك نسبة الحضور في حكم موجود واحد قار لا يحوى لا انفصال فيها بل انها مفارقة الانفصالية ولا انفصال فيها مفارقة انفصالية مكانية او زمانية كما قال ثم كبر باره والانبياء محيط **وميض** قال عز من قائل في سوره الرعد يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب كتاب المحو والاثبات الزماني يمحو الله الفاسد ويثبت الكائنات وام الكتاب الذي عنده هو الدهر اذ ما من كائن الا وهو مكتوب في عالم التكوين بالفعل على اعلى وجوه السعة والتبيين ولا تاويل وقال سبحانه في سوره الحجر وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم فالخزائن الموجودة في القضاء بالثبات الصراح في الدهر والتنزيل المتقدر في القدر بحسب التقدير في الزمان وقال سبحانه في سوره واحدة تحضر معها انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون كن خبر عن لكاد بذلك الاخراج من حرف العدم الصريح الى ليس البات الى ثبوت الوجود والاثبات في الدهر بالامر وقول كن وربما وقع التعبير عنه بالنفس الرحماني في بعض الاصطلاحات وهي الكاف والنون وهو كلا خرج ...

في ابين التقدم والتجدد في الزمان بالازال والمستر لاكه من اينغ الكنايات واتم التعبير وادق
انواعها فمن التحقيقية الوجودية على الكمال التشكر به المكرر به السر كيفما الابتهاج تم السع
التنقل في التغير من احوال البائس على طور رحمات الربوبية وقال جل من قائل في سورة
الواقعة قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم وهو يوم الجمع لانه يوم دهري
تجمع فيه الى برد كالى ويكامل وهمام ويوم زماني يختلف فيه المستقبل عن الماضي والمتجدد من
المتقدم والموجد الجديد اني جعلته اشتعال جوهر النفس الناطقة من اقليم الزمان في عالم الدهر
ومن الحياة الظاهرية في الحياة الحقيقية وقال تعالى سلطانه في سورة الكهف ويقولون يا ويلتنا ما لهذا
الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا
لان الكتاب كتاب دهري لا كتاب زماني والنفس احوج ما تكون الى عالم العقل عن مضيق كورة الطبيعة
ومافي القرآن الحكيم من العبارة عما سرقت وتوقع في الزمان المستقبل بلفظ الغابر في الزمان
الماضي مثل وتركنا بعضهم وحشرناهم ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار فقد اوتيت سؤلك
يا موسى ونظائرها المتكررة المتكثرة طلاك لامر ومن ان الكل حاضر وذلك كله واقع بالفعل
في الدهر وان لم يوجد بعد في الزمان فان الماضي والمستقبل اي من كليهما في الحضور عند البصير
الحق المحيط بكل شيء في درجة واحدة وعلى سبيل واحد فقد ادريناك ان الفياض الفعال
تعالى سلطانه بحسب سبيل الفيض ورشح الجود في وعاء ثبات الوجود الذي هو الدهر عن ابداء وجوده
ابدا على الاتصال بتدريج ونفض وتحيز وتعقل لا على السيلان ولا على ما لا شيء بل على الاقرار والثبات
فيفيض العوالم بأسرها معا مرة واحدة غير زمانية ولا انية اما عالم الامر والمجرد فنكتب الانواع وهن
حيث لا في زمان ولا في آن ولا في حيز ومكان واما عالم الخلق والملك ففي الزمن وهي بالنسبة
وبالحيازة وبالحركة والهوية يتشخصها في وقت كون جسم وحيز بعينه وصحيح لتقدم الامر النقل
المستفيض عن سيد البرايا صلى الله عليه وآله انه قال جفت الاقلام وطويت الصحف وقال عليه السلام
اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال وما اكتب قال القدر ما كان وما يكون وما هو كائن الى الابد

صلوات الله عليه وآله الطاهرين

وقال صلى الله عليه وآله ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة وقال عليه وآله الصلوات والتسليم جفت
القلم بما هو كائن فقيل له ففيم العمل يا رسول الله فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له وقال صلى الله عليه وآله
ما منكم من احد الا وكتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على
كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل السعادة
واما من كان من اهل الشقاوة فييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الآية وسئل عن الحين في امر فرغ منه ام في امر مستانف فقال عليه وآله صلوات الله وملائكته
في امر فرغ منه وفي امر مستانف قال على المسلمين واما هم في السعير فان قالت ايها السائل فما
ان المقادير قد جفت بها القلم وليس الامر بايدينا فكيف يستقيم سبيل المحو والاثبات
هناك المحو والاثبات بعينه ما جفت به القلم فلا محو الا ما سبق في علمه وقضائه محوه ثم قال
البرهان كما كان يجري في اصل الشيء فكذلك يجري في المحو والاثبات ام الراسخ للمحو وام القرار وكل ما هو
ام لما حوله من القرى ولك ام الكتاب هو الذي يكون اصل جميع الكتب وفيه قولان كلا وان ان ام
الكتاب هو اللوح المحفوظ وجميع حوادث العالم العلوي والسفلي مثبتة فيه عن الرسم انه قال
كان الله ولا شيء ثم خلق اللوح المحفوظ واثبت فيه جميع احوال الخلق الى قيام القيامة وعلى هذا التقدير
فعند الله كتابان احدهما الكتاب الذي يكتبه الملائكة على الخلق وذلك الكتاب محل المحو والاثبات والى
الكتاب الثاني هو اللوح المحفوظ وهو كتاب مشتمل على تعيين جميع الاحوال العلوية والسفلية وهو الثابت
روى ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله تعالى في ثلث ساعات يبقين من الليل ينظر في الكتاب الذي
لا ينظر فيه غيره فيمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء والحكماء فسروا الكتاب من كلمات عجيبة واسرار مغمضة
والقول الثاني ان ام الكتاب هو علم الله تعالى بجميع المعلومات من الموجودات والمعدومات فانها
وان تغيرت الا ان علم الله تعالى بها باق منزه عن التغير فالمراد بام الكتاب هو ذلك انتهى ما قاله
بعبارته قلت فان اللوح المحفوظ كتاب نظام الوجود في الصدر الاول وهو كتاب الله
المبين الذي ما من رطب ولا يابس يعزب عن الوجود الا وهو فيه وهو الدهر ولا يحيط به الا فاطر وجاعله



وسيده وصانعه ومبدعه سبحانه والعقد استحدثت ماقرّ امامهم الغزالي في كتاب احياء العلوم ان العالم
هو نظام الوجود بحيث يضيف البارئ تعالى مما عدى هذا الكلام و اعلاه فالنظام الجاري للعوالم الوجود ترتيب
الله المبين المنزل بمقادير معلومة وسع قابليه طبايع للامكان بحسب احتماله استحقاق المهيات واستعداد او
المواد قضاء وتقديرا ولا صغيرة ولا كبيرة الا احصاها والاحكام الكتاب الكبير
جاعلا وسيده ومخترعه ان هذا الامام المسلك المسالك العلاء سلك هذا المسلك العقول قسلك
فقال قالت الرافضة البداء جائز على الله تعالى وهو انه يعتقد شيئا ثم يظهر له ان الامر بخلاف ما اعتقده
وتمسكوا العقول بقوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وهذا ابطل لان علم من لوازم ذاته المخصوص وما كان كذلك فان
وجود التغير والتبديل فيه محال هذا قول الكليانية والبيافظ قلت لما ابا ابام اصحاب علماء فرقه
ترف ... شكك الى مسئلة البداء من ... الرافضة وباحاديث المتهم المقدس بل ان
في حديث رسول الله صلعم مكررا في صحيحي البخاري ومسلم وسائر صحاحكم واصولكم سعقه علماؤه وثبته
ليس معناه عند الرافضة بداء الندم وظهور الخطاء بل سبيل ...اثبات الاسناد والمتواترات
والمبدلات في كل اطوار ... ربه ومن احكام التكوينيات البارئ تعالى و من قبيل التبديل لا في القضاء
ولا في الدهر بل في الزمان وفي بعض مراتب النقلي من اوقات التغير والتبديل والملاحق والتعاقب بالعياير
في الوجود المكون جل سلطانه و ابطال قول اليهود فرغ من امر كالحاد والكون وانما بالحكمة
غير سبيل النفيسا سالكة في ضلال بعيد وقد حققت كل ذلك حق التحقيق في كتاب نبراس الضياء
شرح باب البداء واثبات جدوى الدعاء باذن الله سبحانه **وحسبنا** ان هناك احاديث
جمة حسب علمي كالالفاظ كرائه البعث سواره المتون مختلفة من الاسانيد منها من طرق ابي رئيس المحدثين
ابي جعفر الكليني ره في جامعه الكافي في الصحيح عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج ومن عدة
اسانيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد وعن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن ابي
عبد الله الصادق عم انه سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من
كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى من كل شيء و

الصدوق ره في كتاب التوحيد في الصحيح من طرق عديدة ومنها من طريق الصدوق عروة عليه السلام
الى جعفر بن محمد رضه في كتاب التوحيد في الحسن عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال
ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بزمان ولا مكان ولا حركة ولا انتقال ولا سكون بل هو خالق الزمان
والمكان والحركة والسكون تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا ومنها من طريق الصدوق في
كتاب التوحيد عن يعقوب بن جعفر الجعفري عن ابي ابراهيم موسى بن جعفر عم انه قال ان الله تبارك و
لم يزل بلا زمان ولا مكان وهو الان كما كان لا يخلو منه مكان ولا يشغل به مكان ولا يحل في مكان
ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم
اينما كانوا ليس بينه وبين خلقه حجاب غير خلقه احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور لا اله الا
هو الكبير المتعال قلت فقوله عم ان الله تبارك وتعالى لم يزل بلا زمان ولا مكان وهو الان كما كان
مفاده ان الله سبحانه لم يزل موجودا في السرمد لا في الدهر بلا زمان ولا مكان ولم يشغل الوجود بعد
في السرمد شيئا اصلا لا دهر ولا زمان ولا امتداد ولا مكان لانها بولايتها التغير والافتقار والسيلان
خلق امره وخلقه وصنعه وخلقت كل الاشياء في الوجود بتاتا بتاتها ومنتهاها وبقاء ابتداء و
سيلانها انها بصفات باسرها في الدهر بعد عدمها الصريح بعد عائها في الدهر وتكونها وفي امتداد
الزمان ومكانيا بيانها في امتداد المكان ولم يقع شيء منها في السرمد ولا بعد حصول كل الاشياء وجود
البارئ سبحانه في الدهر فهو جل سلطانه كما انه متعال عن الزمان وعن الدهر وعن المكان وعن الجهة
كما كان قبل وجود كل الاشياء باسرها وكما السرمد محيط بالواجب الحق فكذلك الدهر محيط بالممكنات
والزمان بالمتغيرات وليس شيء من السرمد والدهر والزمان مشتركا بين الخالق والمخلوق ابدا
والسرمد بالدهر محيط والزمان بالدهر محاط فادون عنه استبان منه كان الله ولم يكن معه شيء وكان
كما كان قبل خلقه ومنها من طريق رئيس المحدثين في الكافي في الصحيح عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال
جاء رجل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام من وراء النهر بلخ فقال اني اسئلك عن مسئلة فان اجبتني فيها بما عندي
قلت بامامتك فقال ابو الحسن عم سل عما شئت فقال اخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى اي شيء كان

العباد فيه

اعتماده فقال ابو الحسن ع ان الله تبارك وتعالى اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده
على قدرته فقام اليه الرجل فقبل رأسه وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان
عليا وصي رسول الله ص والقيم بعده بما قام به رسول الله ص وانكم الائمة الصادقون وانكم الخلف من
بعدهم ثلث من قوله ع فرأيته عن مسئلة الرجل اين هو اين الاين ومن كيف الكيف بلا كيف
متعال عن الدخول في شيء ومنها من طريق الحسين بن علي بن محمد عن زرارة قال قلت لابي جعفر
ع اكان الله ولا شيء قال نعم كان ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان متكئا فاستوى جالسا
وقال احلت يا زرارة وسألت عن المكان اذ لا مكان قلت احتمل الرجال انه يريد تكلمه و
منها من طريق الكافي باسناده الصحيح عن يعقوب بن داود عن ابي هاشم عن بعض اصحابنا
عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله ع قال ان يهوديا يقال له سبخت جاء الى رسول
الله ص فقال يا محمد جئت اسألك عن ربك فان انت اجبتني عما اسألك عنه والا رجعت قال
سل عما شئت قال اين ربك قال هو في كل مكان وليس في شيء من المكان المحدود قال فكيف هو
فقال كيف اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال فمن اين يعلم انك نبي
قال فما بقي حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربي مبين يا سبخت انه رسول الله فقال سبخت
ما رأيت كاليوم ابين من هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ورواه
الصدوق في كتاب التوحيد ثم رواه من طريق آخر وفيه قال فكيف هو قال لا اكيف
لانه عز وجل كيف الكيف واين الاين ومنها من طريق الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه رفعه قال اجتمعت اليهود الى رأس الجالوت فقالوا له ان هذا الرجل عالم يعنون
امير المؤمنين ع فانطلق بنا اليه نسأله فاتوه فقيل لهم هو في القصر فانتظروه حتى خرج فقال له
رأس الجالوت جئناك نسألك قال سل يا يهودي عما بدا لك فقال اسألك عن ربك متى كان
فقال كان بلا كينونية كان بلا كيف كان لم يزل بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل
بلا قبل ولا غاية ولا منتهى انقطعت عنه الغاية وهو غاية كل غاية فقال رأس الجالوت امضوا

بنا

بنا فهو اعلم مما يقال فيه ومنها من طريق الكافي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان الله
عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير لا يوصف بكيف ولا اين ولا حيث وكيف اصفه بالكيف وهو الذي كيف
الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ام كيف اصفه باين وهو الذي اين
الاين حتى صار اينا فعرفت الاين بما اين لنا من الاين ام كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى
صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث فالله تبارك وتعالى داخل في كل مكان وخارج من كل
شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير ومنها من
طريق الكافي عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت الى الرضا ع اسأله عن التوحيد فاملى
علي الحمد لله فاطر الاشياء انشاء ومبتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة
فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه
الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل
فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير
صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال ومنها من طريق الكافي في باب جوامع التوحيد محمد بن
ابي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله ع ورواه الصدوق في كتاب التوحيد مسندا
عن الحسين بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن جده ع ان امير المؤمنين ع استنهض
الناس في حرب معاوية في المرة الثانية فلما حشد الناس قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد الاحد الصمد
المتفرد الذي لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه
فليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات وضل هناك تصاريف الصفات
وحار في ملكوته عميقات مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير وحال دون غيبه
المكنون حجب من الغيوب تاهت في ادنى ادانيها طامحات العقول في لطيفات الامور فتبارك الله الذي
لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود وسبحان

الذي ليس لأوله مبتدأ ولا غاية منتهى ولا آخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته
وحدّ الأشياء كلها عند خلقه إبانة لها من شبهه وإبانة له من شبهها فلم يحلل فيها فيقال هو فيها كائن
ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن ولم يخل منها فيقال له أين لكنه سبحانه أحاط بها علمه وأتقنها صنعه
وأحصاها حفظه لم يعزب عنه خفيات غيوب الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما في السماوات
العلى إلى الأرضين السفلى لكل شيء منها حافظ ورقيب وكل شيء منها بشيء محيط والمحيط بما أحاط منها
الواحد الأحد الصمد الذي لا يغيره صروف الأزمان ولم يتكأده صنع شيء كان إنما قال لما شاء
كن فكان ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكل صانع شيء فمن شيء صنع والله
لا من شيء صنع ما خلق وكل عالم فمن بعد جهل تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم أحاط بالأشياء علما قبل
كونها فلم يزدد بكونها علما علمه بها قبل أن يكونها كعلمه بعد تكوينها لم يكونها لتشديد سلطان ولا
خوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة على ضد مناو ولا ند مكاثر ولا شريك مكابر
لكن خلائق مربوبون وعباد داخرون فسبحان الذي لا يؤوده خلق ما ابتدأ ولا تدبير ما ذرأ ولا
من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق وخلق ما علم لا بالتفكر في علم حادث أصاب ما خلق ولا
شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم وعلم محكم وأمر متقن توحد بالتحميد وتمجد بالتمجيد
وعلا عن اتخاذ الأبناء وتطهر وتقدس عن ملامسة النساء وعز وجل عن مجاورة الشركاء فليس له
فيما خلق ضد ولا فيما ملك ند ولم يشركه في ملكه أحد الواحد الأحد الصمد المبيد للأبد والوارث
للأمد الذي لم يزل ولا يزال وحدانيا أزليا قبل بدء الدهور وبعد صروف الأمور الذي لا يبيد
ولا ينفد بذلك أصف ربي فلا إله إلا الله من عظيم ما أعظمه ومن جليل ما أجله ومن عزيز ما أعزه
وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا قال أبو جعفر الكليني رحمه الله وهذه الخطبة من مشهورات
خطبه عليه السلام حتى لقد ابتذلها العامة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد إذا تدبرها وفهم ما فيها فلو اجتمع
ألسنة الجن والإنس ليس فيها لسان نبي على أن يبينوا التوحيد بمثل ما أتى به بأبي وأمي ما
قدروا عليه ولولا إبانته عليه السلام ما علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد ألا ترون إلى قوله

لا من

بكل شيء ز
المناواة المعاداة
الداخر الصاغر
المكابر
يبينوا ور

لا من شيء خلق ما كان فنفى بقوله لا من شيء كان معنى الحدوث وكيف أوقع على ما أحدثه صفة الخلق
والاختراع بلا أصل ولا مثال نفيا لقول من قال إن الأشياء كلها محدثة بعضها من بعض وإبطالا لقول
الثنوية الذين زعموا أنه لا يحدث شيئا إلا من أصل ولا يدبر إلا باحتذاء مثال فدفع عليه السلام بقوله لا من شيء
خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم لأن أكثر ما يعتمد الثنوية في حدوث العالم أن يقولوا لا يخلو
من أن يكون الخالق خلق الأشياء من شيء أو من لا شيء فقولهم من شيء خطأ وقولهم من لا شيء مناقضة
وإحالة لأن من توجب شيئا ولا شيء تنفيه فأخرج أمير المؤمنين عليه السلام هذه اللفظة على أبلغ الألفاظ
وأصحها فقال لا من شيء خلق ما كان فنفى من إذ كانت توجب شيئا ونفى الشيء إذ كان كل
شيء مخلوقا محدثا لا من أصل أحدثه الخالق كما قالت الثنوية إنه خلق من أصل قديم فلا يكون تدبير
إلا باحتذاء مثال انتهى [illegible] سيدنا ومولانا [illegible] الشريف [illegible] الترديد
هناك غير حاصر للشقوق ولا [illegible] المتنبين ان نقيض من شيء لا من شيء على ان
يكون السلب بسيطا واردا على من [illegible] لا من شيء على ان يكون السلب [illegible]
من والربط [illegible] سلب [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] ان بعض [illegible]
كل شيء واحد [illegible] لا من شيء [illegible] الخالق [illegible]
كل شيء من شيء او من لا شيء [illegible] السؤال [illegible]
[illegible] لا من شيء [illegible] العدم [illegible]
[illegible] لا شيء [illegible]
[illegible] الكل [illegible]
[illegible] الحدوث [illegible] الدهر [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] القول [illegible] الحدوث [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] لا وجوده بعد عدمه [illegible] فهذا لا يكون الا

بالكلية والكرسي [illegible] في زمان الذي هو فيه عن [illegible] موجودة في الزمان المستقبل [illegible] والمكان [illegible]
يقوم بالمادة ولا [illegible] والبارئ تعالى [illegible] المادة [illegible] جسمانياً فالله هو الأعلى [illegible]
ولا أين بل بعد العدم الصريح لا بزمان ولا بمكان [illegible] الكبير [illegible]
[illegible] المثال ولا أحد [illegible] سبحانه أحد [illegible]
على [illegible] ولا إحاطة وكذا قوله عليه السلام الذي لا [illegible] بعد الهمم ولا [illegible] غوص الفطن [illegible]
كل شيء [illegible] كان [illegible]
ولا أجسام لأن [illegible] أجسام [illegible] المباينة [illegible] الكون في الأجسام
بالحلول [illegible] أجسام [illegible] المسافة ثم قوله عليه السلام [illegible] إحاطة بها علماً [illegible]
أي [illegible] في كل شيء [illegible] الإحاطة والتدبير [illegible] قلت وقوله عليه السلام [illegible] الذي
ليس له وقت معدود ولا أجل ممدود [illegible] سبحانه متعال عن الوقت والزمان [illegible]
[illegible] إضافاته وقوله عليه السلام إحاطة [illegible]
[illegible] أن علمه سبحانه بالأشياء كلها [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] المعدوم [illegible] علمه سبحانه [illegible]
ووجوده [illegible] وجوده [illegible] الموجود [illegible] الأشياء [illegible]
وقوله عليه السلام [illegible] ما خلق [illegible] وخلق ما علم [illegible] في علم حادث [illegible]
ما خلق إنما مراده أن علم البارئ سبحانه [illegible]
[illegible] سبحانه [illegible] كل شيء [illegible] إرادة [illegible]
من [illegible] نظام الوجود [illegible] وجوده [illegible]
[illegible] البارئ [illegible]
[illegible] بنظام [illegible] الإمكان [illegible] النظام [illegible]
على [illegible] العلم [illegible]

[illegible] قبل وجوده [illegible]

في أفراد الانتظام كالعقول النورية والجواهر الروحانية منتظم أو لا وجود وفروع الانتظام في التمام والكمال
في المنسوبية الذاتية فلذلك لم يكن الخلاق العليم عزيزاً مطلقاً ولم يصح الصانع الفعال غيره [illegible]
منها حديث ذعلب اليماني بإعجام الذال المكسورة وإسكان العين المهملة والباء الموحدة بعد
اللام المكسورة وهو في أصول [illegible] طرق متعددة فمن طريق الكافي محمد بن أبي
عبد الله رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال بينا أمير المؤمنين عليه السلام يخطب على منبر الكوفة إذ قام إليه رجل
يقال له ذعلب ذرب اللسان بليغ في الخطاب شجاع القلب فقال يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك فقال
ويلك يا ذعلب ما كنت أعبد رباً لم أره فقال يا أمير المؤمنين كيف رأيته قال ويلك يا ذعلب
لم تره العيون بمشاهدة الأبصار ولكن رأته القلوب بحقائق الإيمان ويلك يا ذعلب إن ربي لطيف
اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة
لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء لا يقال شيء قبله وبعد كل شيء لا يقال له بعد شاء الأشياء لا بهمة دراك
لا بخديعة في الأشياء كلها غير متمازج بها ولا بائن منها ظاهر لا بتأويل المباشرة متجل لا باستهلال
رؤية ناء لا بمسافة قريب لا بمداناة موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحركة مريد لا بهمامة
سميع لا بآلة بصير لا بأداة لا تحويه الأماكن ولا تضمنه الأوقات ولا تحده الصفات ولا تأخذه
السنات سبق الأوقات كونه والعدم وجوده والابتداء أزله بتشعيره المشاعر عرف أن لا
مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف أن لا جوهر له وبمضادته بين الأشياء عرف أن لا ضد له وبمقارنته
بين الأشياء عرف أن لا قرين له ضاد النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين والصرد بالحرور
مؤلف بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتأليفها على مؤلفها
وذلك قوله ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بين قبل وبعد ليعلم أن لا قبل له ولا بعد
شاهدة بغرائزها أن لا غريزة لمغرزها مخبرة بتوقيتها أن لا وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم
أن لا حجاب بينه وبين خلقه كان رباً إذ لا مربوب وإلهاً إذ لا مألوه وعالماً إذ لا معلوم
وسميعاً إذ لا مسموع ومن طريق الصدوق مسنداً إلى الأصبغ بن نباتة قال لما جلس علي عليه السلام

لطيف لا بتجسم
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بالخلافة وبايعه الناس خرج الى المسجد متعمماً بعمامة رسول الله صلى الله عليه وآله لابساً بردة رسول الله متنعلاً نعل رسول الله
متقلداً سيف رسول الله فصعد المنبر فجلس عليه متمكناً ثم شبك بين اصابعه [illegible]
ان الله لا يوصف بما ذكر ولا بالسكون ولا القيام [illegible]
[illegible] فوق كل شيء ولا تحت [illegible]
[illegible] وخارج منها [illegible]
[illegible]
لكن يدركه القلوب بحقائق الايمان [illegible]
[illegible] لطيف لا يوصف باللطافة كبير لا يوصف بالجفاء بصير لا يوصف بالحاسة
رحيم لا يوصف بالرقة تعنو الوجوه لعظمته وتجل القلوب من مخافته [illegible]
[illegible] وقد اشتمل هذا الكلام الشريف على اصول صفات الجلال
والاكرام التي عليها مدار علم الكلام [illegible] هذا الحديث الشريف [illegible]
[illegible]
[illegible] رئيس المحدثين ابي جعفر الكليني [illegible] الى جعفر الصادق
في كتاب التوحيد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] محمد بن اسمعيل البرمكي مسنداً عن ابي الحسن الرضا [illegible]
الله عز وجل خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس بالكوفة فقال الحمد لله الملهم عباده حمده وفاطرهم
على معرفة ربوبيته الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله وباشتباههم على ان لا شبه له
[illegible]
[illegible]

[illegible] وذواتهم [illegible] لا فرق بين الصانع من المصنوع [illegible]
[illegible] الواحد بلا تأويل عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا بأداة والسميع لا بتفريق آلة
والشاهد لا بمماسة والباطن لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخي مسافة ازله نهية
لمجاول الافكار ودوامه ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه نوافذ الابصار وقمع وجوده جوائل
الاوهام فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال
اين فقد غياه ومن قال علام فقد اخلى منه ومن قال فيم فقد ضمنه ثم قال ابو جعفر الكليني ورواه
محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله مولى بني هاشم قال كتبت الى ابي ابراهيم عليه السلام
اسأله عن شيء من التوحيد فكتب الي بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه [illegible]
زيادة ومنها اول الديانة به معرفته وكمال معرفته توحيده وكمال توحيده نفي الصفات عنه لشهادة
كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعاً بالتثنية الممتنع منها الازل فمن وصف الله فقد
حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال كيف فقد استوصفه ومن قال
فيم فقد ضمنه ومن قال على م فقد حمله ومن قال اين فقد اخلى منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن
قال الى م فقد غاياه عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربنا
وفوق ما يصفه الواصفون ومنها من طريق نهج البلاغة الحمد لله الذي لم يسبق له حال حالاً فيكون
اولاً قبل ان يكون آخراً ويكون ظاهراً قبل ان يكون باطناً [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
التوحيد [illegible]
والعدم وجوده [illegible]

ابتداؤه وتحديث فيه بما هو أحدثه إذن لتفاوتت ذاته ولتجزأ كنهه ولامتنع من الأزل معناه ولكان
له وراء إذ وجد له أمام ولالتمس التمام إذ لزمه النقصان لا يتغير بحال ولا يتبدل في الأحوال
ولا تبليه الليالي والأيام ولا يغيره الضياء والظلام ليس في الأشياء بوالج ولا عنها بخارج
وفي خطبة أخرى له عليه السلام مع كل شيء لا بمقارنة وغير كل شيء لا بمزايلة وفي خطبة أخرى له عليه السلام
لا تقدره الأوهام بالحدود والحركات ولا بالجوارح والأدوات لا يقال له متى ولا يضرب له أمد بحتى
لم يقرب من الأشياء بالتصاق ولم يبعد عنها بافتراق تنزه عما ينحله المحدودون من صفات الأقدار
ونهايات الأقطار وتأثل المساكن وتمكن الأماكن فالحد لخلقه مضروب وإلى غيره منسوب وفي
خطبة أخرى له عليه السلام لا يشغله شأن ولا يغيره زمان ولا يحويه مكان ومنها من طريق الصدوق في
كتاب التوحيد متصلا بإسناده عن مولانا الإمام المعصوم القديس الصديق أبي الحسن الرضا عليه السلام
بعث إليه المأمون فأتاه فقال له يا أبا الحسن اصعد المنبر فانسب لنا الله الذي نعبده
عليه فصعد على المنبر فقعد مليا لا يتكلم مطرقا ثم انتفض انتفاضة واستوى قائما وحمد الله
وأثنى عليه وصلى على نبيه وأهل بيته ثم قال أول عبادة الله معرفته وأصل معرفة الله توحيده ونظام توحيد الله
نفي الصفات عنه لشهادة العقول أن كل صفة وموصوف مخلوق وشهادة كل مخلوق أن له خالقا
ليس بصفة ولا موصوف وشهادة كل صفة وموصوف بالاقتران وشهادة الاقتران بالحدث
وشهادة الحدث بالامتناع من الأزل الممتنع من الحدث فليس الله من عرف بالتشبيه ذاته
ولا إياه وحد من اكتنهه ولا حقيقته أصاب من مثله ولا به صدق من نهاه ولا صمد صمده
من أشار إليه ولا إياه عنى من شبهه ولا له تذلل من بعضه ولا إياه أراد من توهمه كل معروف
بنفسه مصنوع وكل قائم في سواه معلول بصنع الله يستدل عليه وبالعقول تعتقد معرفته وبالفطرة
تثبت حجته خلق الله الخلق حجاب بينه وبينهم ومباينته إياهم مفارقته إنيتهم وابتداؤه
إياهم دليلهم على أن لا ابتداء له لعجز كل مبتدأ عن ابتداء غيره وأدوه إياهم دليل على أن لا أداة
فيه لشهادة الأدوات بفاقة المتأدين فأسماؤه تعبير وأفعاله تفهيم وذاته حقيقة وكنهه تفريق

بينه

بينه وبين خلقه وغيوره تحديد لما سواه فقد جهل الله من استوصفه وقد تعداه من اشتمله وقد
أخطأه من اكتنهه ومن قال كيف فقد شبهه ومن قال لم فقد علله ومن قال متى فقد وقته
ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال إلام فقد نهاه ومن قال حتام فقد غياه ومن غياه فقد غاياه
ومن غاياه فقد جزأه ومن جزأه فقد وصفه ومن وصفه فقد ألحد فيه لا يتغير الله بانغيار المخلوق
كما لا يتحدد بتحديد المحدود أحد لا بتأويل عدد ظاهر لا بتأويل المباشرة متجل لا باستهلال
رؤية باطن لا بمزايلة مباين لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسم موجود لا بعد عدم
فاعل لا باضطرار مقدر لا بحول فكرة مدبر لا بحركة مريد لا بهمامة شاء لا بهمة مدرك لا بمجسة
سميع لا بآلة بصير لا بأداة لا تصحبه الأوقات ولا تضمنه الأماكن ولا تأخذه السنات ولا تحده
الصفات ولا تقيده الأدوات سبق الأوقات كونه والعدم وجوده والابتداء أزله
بتشعيره المشاعر عرف أن لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف أن لا جوهر له وبمضادته بين الأشياء
عرف أن لا ضد له وبمقارنته بين الأمور عرف أن لا قرين له ضاد النور بالظلمة والجلاية بالبهم
والجسو بالبلل والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها
وبتأليفها على مؤلفها ذلك قوله عز وجل ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بها بين
قبل وبعد ليعلم أن لا قبل له ولا بعد شاهدة بغرائزها أن لا غريزة لمغرزها دالة بتفاوتها أن
لا تفاوت لمفاوتها مخبرة بتوقيتها أن لا وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم أن لا حجاب
بينه وبينها غير خلقها له معنى الربوبية إذ لا مربوب وحقيقة الإلهية إذ لا مألوه ومعنى العالم ولا معلوم
ومعنى الخالق ولا مخلوق وتأويل السمع ولا مسموع ليس منذ خلق استحق معنى الخالق ولا بإحداثه
البرايا استفاد معنى البارئية كيف ولا تغيبه مذ ولا تدنيه قد ولا تحجبه لعل ولا توقته متى ولا تشمله
حين ولا تقارنه مع إنما تحد الأدوات أنفسها وتشير الآلة إلى نظائرها وفي الأشياء يوجد فعالها
منعتها منذ القدمة وحمتها قد الأزلية ثم قال عليه السلام ولا ديانة إلا بعد معرفة ولا معرفة إلا بالإخلاص
ولا إخلاص مع التشبيه ولا نفي مع إثبات الصفات للتشبيه فكل ما في الخلق لا يوجد في خالقه وكل

[illegible]

... والحمد لله رب العالمين ... [illegible]

الفصل الخامس

[illegible] ... طبقات الشطر الكامل من العلم الذي فوق الطبيعيات ... [illegible]

[illegible]

على حمله على ما تحتها من الكثرة بحسب الشئ بالنسبة الى الحصص بالاعتبار [illegible] وهي حصة [illegible] الجزء الطبيعي [illegible]

الحكم الالي على حصيات الشئ او لحصتها او بعضها فقط او على حصص بالاعتبار لا بغير [illegible]

العقود [illegible] نقض الطبيعة [illegible] فيها اما حاصرة كلية او جزئية من الجزئيات [illegible]

الكائنة من الجزئيات الشئ [illegible] حصصه بالاعتبار [illegible] فالموضوع فيها

الهوية الشخصية [illegible] كما تصدق [illegible] ان الانسان نوع والحيوان جنس [illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible] بحسب الوجود باعتبار [illegible] بعض [illegible] باعتبار [illegible] لا تصدق [illegible]

النوع بانسان ولا شئ من الجنس بحيوان لصدق بعض النوع انسان وبعض الجنس حيوان [illegible]

بالنسبة الى [illegible] تصدق لا شئ من الانسان بنوع ولا شئ من الحيوان بجنس [illegible]

نوع وبعض الحيوان جنس بحسب [illegible] بعض [illegible] بالاعتبار وكما تصدق لا شئ [illegible]

[illegible] الانسان بنوع [illegible] لا شئ من النوع [illegible] الانسان وكما [illegible] لا شئ من

[illegible] والحيوان الجنس [illegible] لا شئ من الجنس [illegible] الحيوان [illegible]

الى [illegible] والشريك [illegible] وقد [illegible]

الشفاء [illegible] الفن الرابع [illegible] وهذا [illegible] من العموم [illegible]

[illegible] من [illegible] الانواع [illegible]

[illegible] المدخل [illegible] والعموم [illegible] العموم [illegible]

الجزئية كالعموم الذي للحيوان الاعم [illegible] الانسان [illegible]

كالعموم الذي [illegible] بالنسبة الى الحيوان [illegible]

وهو ما خوذ شخصا [illegible]

والحيوان جنس ولا تصدق زيد [illegible] جنس [illegible]

زيد كالانسان مثلا [illegible] الحيوان [illegible] والمحمول عليه الجنس [illegible] الحيوان [illegible]

[illegible] تفصيلا ومضمنا كلام من

[illegible]

المفرع

المفرع لهذه [illegible] الانسان مثلا لا يكون في حد جوهر ذاته [illegible] من جوهر [illegible]

والجوهر والناطق [illegible] مثلا [illegible] من المفهومات [illegible] المحمولة عليه [illegible]

[illegible] الكاتب [illegible] مرتبة بعد مرتبة ذاته حيث [illegible] من تلك المفهومات

[illegible] بحسب [illegible] من افراده [illegible] مطلقا والجوهرات [illegible]

[illegible] المبهم [illegible] المتحصلة [illegible] المبهم [illegible]

[illegible] الحمل [illegible] بالذات [illegible] مرتبة الذات [illegible]

[illegible] بعد مرتبة الذات [illegible] بالذات بل بالعرض [illegible] بالذات [illegible]

بالعرض [illegible] الفصل الذي [illegible] جوهريات [illegible] المفهوم [illegible]

[illegible] الذات المبهمة [illegible] الكليات [illegible] المفهوم [illegible]

الكاتب [illegible] الذات المبهمة المنسوب اليها البياض [illegible] الكتابة [illegible]

[illegible] المفهوم [illegible] الذات المتقيدة [illegible]

[illegible] الذات [illegible]

[illegible] من المتحصلات [illegible]

[illegible] من المتحصلات [illegible] بالعرض ومضمنا [illegible] الفصل كالناطق [illegible] الجنس

النوع كالحيوان [illegible] بحسب [illegible] المفهوم وهو [illegible] الذات [illegible] المتقيدة [illegible]

الوجود [illegible] الفصل [illegible] الوجود [illegible] من [illegible]

الجنس [illegible] الفصل [illegible] النوع من الجنس [illegible] الجنس [illegible]

[illegible] النوع [illegible] الجنس [illegible] الجنس كالحيوان [illegible] والنوع [illegible]

[illegible] المفهوم [illegible] الوجود [illegible] الجنس في حد جوهر [illegible]

[illegible] في [illegible] الانواع [illegible] النوع في حد ذاتها [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] فان [illegible] الفصل [illegible]

الجنس من خارج منضم اليها فيتحصل من كل انضمام منها النوع اذ من المتضمنات في الجنس كلها
متحد جوهرا من الوحدة المبهمة والمهية المرسلة فالجنس والفصل والنوع حيثيات عقلية بحسب التحليل
في اللحاظ التحليلي حيث يلحظ طبيعة واحدة من الطبائع المرسلة مبهمة ... وحصة
الست من المحصلين المشتغلين لتصحيح انهم ان الوحدة العددية من حيث هي من اقسام الشيء المطلق الوحدة
وحدة عددية شخصية موضوعها ماهيات الاشخاص الشيء المحمول على كثيرين سواء ... الكاف وحدة
مبهمة كما للهيولى الواحدة بالشخص للصورة والعنصر ... وحدة شخصية ... للاشخاص
الوجود ووحدة عددية كلية مبهمة موضوعها الطبائع المرسلة كل طبيعة بحيزه من سائر الطبائع
لنفسها المتمازة عن غيرها وبحسب تهيئاتها ... الطبائع بالاندراج تحتها وحدة
لانها بحسب كل اعتبار واحدة من الطبائع المتمازة بعضها عن بعض لكنها اذا قيست الى
الاشخاص من فوقها حكم العقل ان الوحدة العددية الى ... جوهرا مبهمة بالقياس الى تلك المهيات
والاشخاص ... تكونها تحتها ... تلك الوحدة بعينها ... الطبيعة الواحدة
لا تنافي وحدتها ان يكون في الوجود من تلك المهيات الاشخاص المندرجة تحتها
وحدتها العددية مبهمة بالقياس الى تلك المهيات والاشخاص تحتها ... وجوه كالكلي ...
... وحدة ... تشخيصية ... الذي ... الوجود ...
... تلك الهوية ... وجود ... بالعرض ... ان يكون الطبيعة ...
... موجودة ... ان يكون الطبيعة المرسلة ...
بالكلي الطبيعي موجود ... الوجود ... العقلاء ... عن الفطرة ...
... او كان ... موجود او الطبيعة ليست بموجودة ... ان يكون ... جوهر ...
... ذاته ... الحيوان المرسل ... هذا الحيوان ... التشخص ... الابهام والوجود
... عوارض المهية ... العوارض ... الوجود ... جوهر ذاته
فمقام جوهر المهية وجوهرياتها ... الوجود ...

فان

فان ... وحدة هذا الحيوان ... ان يكون الحيوان المرسل بما هو حيوان ... الجوهر ... ولكن
... والعينية من الاحوال العارضة بحسب ... الوجود ...
نحو الوجود ... الطبيعة المرسلة ... الوجود في حصول ... التشخص والابهام ...
... الوجود ... الطبيعي بعدم ... المركب
... وجود ... وجوده ... الطبيعة
المرسلة كالحيوان بما هو حيوان ... الوجود ...
حصول جوهر الحيوان ... او ... ان ...
... الحيوان ... وجود الحيوان ... بحسب ... تحقق
كما ان وجود الحيوان المرسل بما هو حيوان ... الحيوان المرسل بما هو حيوان موجود ... ان
بوجود هذا الحيوان ... الحيوان المرسل بما هو حيوان ...
... الوجود ... استعداد ...
... الوجود ... العالم ... النظام ... العناية ... ان
هذا الحيوان ... الوجود ... المفيض الحق ... استعداد المادة ... الحيوان
المرسل بما هو حيوان ... العناية ... لاستحقاق ... الذات
بعد ... ان الطبيعة المرسلة بما هي موجودة بوجود هذا ... الطبيعي ... الموجود ...
وجوده الوجود ... والوجود ... الكثرة ... وجوده ... العناية ...
هذا الشخص الذي ... المادة وعوارض الطبيعة ... وان كان ... وجوده ...
الا ان ... العناية الالهية ... الطبيعة ... استعداد المادة ...
كان الموجود الذي وجوده الوجود ... الطبيعي والوجود مع الكثرة ... النظام ...
... المشهور ... افلاطون ... المدينة السلامية ... الطبائع ...
... من الوجود ... وجود الطبيعي مع الكثرة ... وجود الافراد ...

المشخصات ومقارنة العوارض و وجود الهيا وقبول الكثرة متمايزة عن وجود الاشخاص لافراد وما [illegible]
مخلوطا بشي من المشخصات لا مقرونا بشي من العوارض وكذا احد معنى المثل الافلاطونية كما هو المدار
فلا حواة الجمهور والفاضل لا وذلك المشهور به لان البرهان يعنى ان الطبيعة المشتركة بين جميع الافراد
وجود الهيا وقبول الكثرة محض لا يستند الى العناية بل لا بد ان يكون الطبيعة المرسلة الا بشرط
فى اللهى العدد المشترك بين افرادها جميعا موجودة فى كل من اعيانها من حيث نفسها المرسلة وجودا
متمايزا عن جميع الافراد ومتمايزا عن جميع العوارض واللواحق كانك ما علمت كذا غير منتزع ان
جميعهم وجهه لان حفظ الطبيعة المرسلة الموجودة من حيث نفسها بالمشخصات واقترانها بالعوارض
على سبيل الاتفاق من بقاء الافراد ليس يخرجها من اللا بشرط الى الا بشرط شي ولا يستغنى
كما ان كونها موجودة فى حد نفسها من حيث هو وجود الهيا وقبول الكثرة وان اتفق ان عرض لها
وجود لا فى حد نفسها صار عين وجود الفرد الذى هو وجود طبيعى ومع الكثرة اذ اللابشرط المطلق
لا تابى [illegible] وتمكن على بصيرة فى كل امر لا تكون من الغافلين **وفيه بحث** ولعلك تقول الم
تسمعكم معشر الحكماء المشائين تقولون فى اصولكم وصنوا بطلكم الشي ما لم يتشخص لم يوجد وما لم يوجد
لم يتشخص فما خطبكم ترجعون عن مناهجكم وتذهبون الى اثبات الوجود للطبيعة المرسلة فى تلك
المشخص فى اطلاقاتنا فقد يعنى به المتمنع الحمل على كثيرين واحدة وقد يرام به المخلوط بالتشخص
فقول الشي ما لم يتشخص لم يوجد انما نريد به ما لم يكن مخلوطا فى وجوده بالتشخص فان المبهم الكلى
المحصل ليس يصح لها الوجود فى مرتبة [illegible] فاذا
كشفت بالتشخص وحدثت بعين وجودها الشخص المحصل المتمنع الحمل على اكثر من هوية واحدة فلا يكون
متميزة فى الوجود من افرادها الشخصية بل انما الشخص والطبيعة المرسلة معنيان لطائفة فى الوجود على ان
الاصل فى ذى عين انه ذات متمايزة عن سائر الذوات [illegible] الكليات المعقولة هو بنفسه وطبيعته
مرسلة فان قلت هذا الحيوان هوية مادية محسوسة والحيوان المرسل انما هو حيوان طبيعى عقلى [illegible]
الحس كيف يعقل الاتحاد بين المعقول والمحسوس قلت هذا الحيوان انما هو متشخص وطبيعته مرسلة [illegible]

معقول [illegible]

ثانيا

ثانيا الحس كما عبارات [illegible] انما المحسوس بحسب هويته لا بطبيعته المرسلة [illegible]
واللا كثرة [illegible] التى نظا التقليد انا المستحيل اتحاد الجواهر المفارقة على الاطلاق الذوات المتباينات
لا اتحاد الطبائع المرسلة المجردة عن سائر المواد وافراد المادية المحسوسة المادية فى حد مرتبتها الكيفية
[illegible] من لا عين [illegible] الفرد وحده والطبيعة المرسلة وحده بل انما الموجود فى من كل عين [illegible]
منفصل من كل الطارين على الفرد والطبيعة صالح لان يكون العقل اليها بالتى [illegible] العصاوى
[illegible] كالامر فاذن الطبائع المرسلة [illegible] بحيث الطلاق وكذلك لا شى من الجواهر [illegible]
كالشى من المادية بحسب [illegible] النفسه فان لو حظت [illegible] مستقرة موجودة فى الخارج مع قطع اللحظ
عن وقوعها فى افق السعير والسيلان والفوت واللحوق و [illegible] المتقرر بالقبلية والبعدية كانت
موجودات [illegible] وان كان وجودها فى الدهر ووجودها فى الزمان [illegible]
[illegible] مستقل الوجود [illegible] المتقرر [illegible] التقادم كانت موجودات زمانية بالتسعيف
والتجدد وهذا كما ان وجود الشى [illegible] موجودة فى حد نفسه لا يستقبل العقل مع قطع النظر
عن خصوصيات النظر [illegible] ان الاصل [illegible] حصوله فى ظرف [illegible]
[illegible] باعتبار [illegible] وكذلك الصورة العلمية من المعلوم بالذات بحسب اعتبار [illegible]
والعلم الحصولى بحسب اعتبار [illegible] الذهنية **وفيه بحث** اذ قد دريت انه لا وجه [illegible]
[illegible] الحمل على كثيرين قبل درجة الوجود وحده استحال [illegible] انه لا يتعين [illegible] الا
[illegible] وجوده و [illegible] مرتبة ذاته لا يكون متشخصه فى مرتبة ذاته
وجوده فى درجة متاخرة فكانت درجة التشخص قبل درجة الوجود [illegible]
[illegible] الحمل على كثيرين [illegible] الذات فى عالم الامكان [illegible]
من الخواص [illegible] التشخص [illegible] باعتبار [illegible] الوجود [illegible] الوجود
والتشخص [illegible] الحمل على كثيرين [illegible] جوهر الذات [illegible]
الوجود والتشخص [illegible] الموجود [illegible] المتشخص [illegible] فان كل الحكم الذات [illegible]

[illegible]

كرسي من الهوية كانية في الحقيقة المتشخص ومن كثير الفضل ومن الطبيعة الكلية والهوية الشخصية ولا واحدة

في عالم الامكان بل انما الانية [illegible] الجائزة كالتي وذات الماهية لا كالاحدية والواحدية على الحقيقة وبالجملة

كما الوجود زائد على ذات الممكن فكذلك التشخص [illegible] الطبائع الكلية لا يعطل امتناع الحمل على كثيرين

بالذات بل اقتضاء [illegible] افاده التمييز عن المشاركات الوجودية وانما ذلك امتناع الحمل على كثيرين

استناد الهوية المتميزة بعينها الى الخواص والعوارض عن جميع المشاركات الوجودية على الموجود الحقيقي

المتشخص فهو باستناد انحائها عن استنادات سائر الهويات والعوارض الشخصية امارات التشخص

وعلاماته لا العلل المفيدة اياه وهو البارئ الحق المتشخص بذاته فاعل متشخص بنظام الوجود المتميز [illegible]

الكبير [illegible] [illegible] على الذات في العقد [illegible] اذ متعلقها بالذات النظام كالتام [illegible]

ولا نظام في دائرة الامكان اتم من هذا النظام ذا الكمال وهو فاعل شخصيات الاشياء من الوجود لا

اجزاء النظام الجملي الشخصي التام الكامل ولهذا المقام الغامض مزيد من البسط في كتاب القبسات

وبعض كالتعليقات ذو [illegible] ان [illegible] الشيء بشرط شيئية والشيء بشرط لا شيئية [illegible]

ای تحدد الکلیة مع الفرد

على هذا الاصطلاح لا يجري في الحقائق المحصلة التي [illegible] بعض في المتقدم كالحيوان بالنسبة الى

الماهيات المحصلة من العرض كالسواد من البياض بالجوهر كالجسم الذي انما يتصحح في الطبائع المبهمة

المبهمة المتحصلة في وحدتها المبهمة اما بالذات كما الاشياء في الانواع والفصول في الطبائع

كالاجناس او بالعرض كما في الموضوعات فانها تطابق معروضات محمولاتها الوصفية فالا بشرط شيء واذا

مناط صحة الحمل الشيء اما بالذات اما بالعرض والفرض لا بشرط مناط امتناع الحمل مطلقا وقد

اعتبار [illegible] المبهمة [illegible] موضوعها مع [illegible] الشيء بشرط شيئية والشيء بشرط لا شيئية [illegible] موضوعاتها

ولا ذلك كالاجزاء في موضوعاتها من حيث هي موضوعاتها فالمتكلم [illegible] اعتبار احكام الاصطلاح كالفرق

من حيث المقارنة واللامقارنة في مرتبة ماهية شيء [illegible] كالشيء محصلا ام غير محصل بالاعتبار

على انه حد كالمحصل ام غير محصل ولكن لا حقائق لها من المدة [illegible] في صحيح الحمل وعدمه فهذا

منزلة قانون الحمل في الطبائع الذاتية والمحمولات العرضية والمعقود ومنها على سبيل التفصيل منقلب

بعيد

بعينه سواء كانت فردية متناهية او غير متناهية **وبعض** بعد الفرع لكن [illegible] ان الكلام من باب كالشيء في

موضع الوحدة والعدد في الصفة والطبيعة الكلية الموجودة بعين وجودها موضع الوحدة والعدد فيه

الكلية المبهمة فان كل شيء من كثيرة بالعدد وبالهوية الشخصية والطبيعة الكلية الموجودة بوجوده

واحدة بالعدد لا بالشخص ولا بالتعيين والتحصل وفي المعلقة [illegible] يقول الكلي الطبيعي الموجود

بعين وجود كل شخص متعدد في كل عين بالذات بحسب تعدد كل شخص من سكان من ان [illegible]

في كل عين بالذات تعدد وكثرة الوجود انما هو فاذا كانت الطبيعة موجودة بالذات وتعدد كل عين [illegible]

من اشخاص المتعددة فكانت انما الانحاء في كل عين في جزئيات متعددة بالذات فكانت متعددة في كل عين

بحسب تعدد كل افراد ولكنها لا افراد لا تتصف بحسب كلما كان بالوحدة فكذلك الطبيعة [illegible] عن كل [illegible]

يتصحح صدق الموجب من سلب المنفي وكقولنا الحيوان يعيدي [illegible] فكذلك يتصحح صدق سلب الكلية

كقولنا الحيوان ليس [illegible] يعيدي سالبة جزئية والانسان الطبيعي [illegible] في كل من افراده ولا ميع

الا باستعارة جمع كل [illegible] وانت اذا وقفت التام [illegible] لفظا [illegible] ان [illegible] تعدد [illegible]

متعدد وكثرة الوجود الذي يوجد موجود بما هو مستقل [illegible] عدد والطبيعة بحسب الوجود في كل عين [illegible]

على كل افراده [illegible] بحسب كل عين [illegible] الحق [illegible] الفرد وان كان [illegible] مخلوطا بالطبيعة

كل عين الا انها اذ تمايزت عند العقل في لحاظ التعيين وكانها صحيح اسناد كثرة الوجود المتعددة

كل عين الى الفرد بما هو متمايز عند العقل عن كل افراد فليتفق فاذن كل افراد متعددة بحسب الوجود في

كل عين بالذات الطبيعة متعددة بتعدد افرادها بالعرض ولا تعدد بالعرض الا لعدد الطبيعة تعدد

ثم ان هنالك [illegible] [illegible] كما استفيد من كلام المحصلين [illegible] في [illegible] كل شارات [illegible] طبيعية

ماهية بما هي انما [illegible] ان يتصف بالوحدة ولا بالكثرة ولا بالمفهومات [illegible]

ولا كلية والقول الفصل انه ان اريد بكلية الطبيعة ماهية المرسلة من حيث نفسها لا واحدة ولا كثيرة

ولا جزئية ولا كلية فهو حق لا [illegible] فيه ومن [illegible] فقد قارب الفطرة [illegible] فان المهية من حيث هي

ليست الا هي [illegible] من طرفي النقيض كان الجواب السلب المطلق [illegible] كل شيء من تلك الحيثية

ما عدا الجواهر [illegible] ان النوع السبب قبل من حيث لا بعد واذا وقع قبل الركاز بسائط ذلك [illegible]
وان لم يكن موجها للايجاب العددي كما توهمه بعض متوهمي المعلمين لكون المسبوق [illegible]
الربط فاطلق ايا [illegible] لكان وسيوهم الايجاب [illegible] الا ان ذلك [illegible] انه ان مطابق السبب حسب ما
وليس بصحيح اذ انما حيثية كانت فيه مطابق جوهر بانها والسبب ليس من جوهر انها فالصواب
ان يكون السبب واحدا [illegible] الربط من تلك الحيثية لا غير وان ما يرى ان الطبيعة كانت فيه بتمام [illegible]
الوحدة العددية المبهمة لحاظ العقل اياها منحازة عن جميع الافراد [illegible]
من حيث هي كما الهوية الفردية بخصوصها الوحدة العددية الشخصية لحاظ العقل منحازة عن
الطبيعة المرسلة [illegible] فاعلم [illegible] فالعقل الحكيم [illegible]
في الشفاء قد [illegible] وتعليق [illegible]
وما تقدم عنده [illegible] الاشياء [illegible] ما تقدم عند الطبع [illegible] الاشياء [illegible]
ما بعد [illegible] عند [illegible] ما تقدم عندنا [illegible] عند الطبيعة [illegible]
نقيضه الطبيعة [illegible] الكليات [illegible]
الجزئية اقدم عندنا واعرف عندنا [illegible] نقيضه [illegible]
خيالات [illegible] الكليات العقلية [illegible] الكليات النوعية
بازاء الكليات الجنسية كانت الكليات الجنسية اقدم بالطبع [illegible] اعرف عند الطبيعة وكانت
الكليات الجنسية [illegible] اقدم [illegible] اعرف عند عقولنا والكليات النوعية [illegible]
بالقياس الينا وذلك لان الطبيعة الجنسية [illegible] الانواع [illegible] الطبيعة الجنسية [illegible]
جهة [illegible] من جهة طبيعة فقط [illegible] الانواع [illegible] اقدم [illegible]
[illegible] لكن [illegible] عند الطبيعة [illegible] الانواع لان الطبيعة انما تقصد لا طبيعة الجنس [illegible]
[illegible] الطبيعة النوعية [illegible] طبيعة الجنس [illegible] المقصود [illegible]
هو [illegible] الكامل المحصل واما طبيعة الجنس [illegible] طبيعة النوع [illegible] ان [illegible]

الوجود وتحصيل الطبيعة بمقصد الكمال المحصل الذي هو النوع [illegible] لكان المقصود طبيعة الجنس [illegible]
لكثرت الانواع الجنسية [illegible] الطبيعة ووقع الاقتصار على نوع واحد [illegible] ان الطبيعة [illegible]
هو اعرف عند الطبيعة من البياض والسواد [illegible] الطبيعة الكلية [illegible] لنظام العالم [illegible]
الطبيعة النوعية والطبائع الجزئية [illegible] ذاته لنظام العالم [illegible] الطبيعة الشخصية [illegible]
[illegible] العقل بالذات او بالعرض [illegible] ان [illegible] الانواع اعرف من طبائع [illegible]
الطبيعة [illegible] الكل الجنس اقدم بالطبع [illegible] لكن طبائع [illegible] عندنا اقدم من طبائع
الانواع [illegible] بالقياس الى عقولنا [illegible] الفوائد [illegible] اعرف [illegible] اقدم عندنا وعند الطبيعة من
البسيط والمركب [illegible] تحقيق [illegible] الاصول [illegible] فان [illegible]
[illegible] الى [illegible] اعرف عند الطبيعة [illegible] فهو [illegible] القياس [illegible]
اعرف [illegible] الا [illegible] اعرف [illegible]
[illegible] العقل او [illegible] واما الطبيعة [illegible] لنظام الكل فان [illegible] المقصود [illegible]
فالطبيعة الكلية [illegible] بالقوة واما بالفعل [illegible] اعرف
بالعقول [illegible] بالقوة على النحو الذي [illegible] بالفعل [illegible]
احد ان الطبيعة [illegible] اعرف عند العقول فان الطرق [illegible] فمنها هو اعرف عند العقول
[illegible] هو اعرف عند الطبيعة [illegible] المعلم [illegible] استبدار [illegible] الطبيعيات ولكن [illegible]
[illegible] الطبيعة الكلية المدبرة لنظام الوجود [illegible]
[illegible] العالم [illegible] غايات [illegible] نظام الكل بالقصد [illegible] الاثبات [illegible]
[illegible] اثبات الغاية [illegible] الطبيعة الكلية المدبرة لنظام الكل [illegible] غاية [illegible]
[illegible] فيض الخير ونظام الوجود وقوام العالم والطبائع الجزئية [illegible]
جواهر انوار العقول المفارقة والنفوس المجردة المدبرة [illegible] العلة [illegible]
ان نظام الكل [illegible] الكلية [illegible] العناية [illegible] الالهية [illegible]

[illegible] نظام الكل [illegible]

والعشر كلها فانه من الطبيعة الكلية العناية المسكية المدبرة ومن ههنا سمتهم يعلمون كمال في عالم الوجود
فان الطبيعة بالقياس الى نظام الكل وسنذكر ذلك استبصارا ان شاء الله العزيز العليم
هل علمك ما ذهب اليه امام الحكمة افلاطن الالهي وشيخه سقراط انهما يقولان بان الطبايع الكلية
للانواع المادية كالنفس جواهر مجردة لا بشرط وجود مخالط للمادة وعوارضها بحسب وجود
افرادها الهيولانية فلك لها نحو وجود ما شئت وجودا في الدهر مباينا للمادة متنازعا
افرادها مفارق للازمنة والامكنة والاحيان ومثالها في كلا عالمي العقل والحس فالكلي
ناطق باسره بان النفس وفاسدة لا بان عليها ولا محدودة من جهة انها محسوسة مشخصة بل من
جهة انها معقولة فالبرهان ليس يقوم على الشمس من جهة انها هذه الشمس بل من جهة انها شمس
مجردة من العوارض اللاحقة لها والمشخصة العارضة لها وكذلك الحد ليس لها من جهة انها هذه الشمس
فاذا كان كذلك كان البرهان على صور معقولة مجردة عن المادة ولا يكون محسوسة لا في الابعاد
المختلفة وصنع ذلك للعدديات فقط وبعضهم جعله ريا والصور الهندسية مع المقولات
دون الطبيعة وزعم انها الطبيعية وكان ما خذه هولا ان كل جسم محسوس وموجود مستقل
عن المادة في الوجود واما بعض الرياضي من خط وشكل محسوس اخر كان
والخط والشكل الحقيقي معقول وعليه البرهان وتوهم العدد الهندسيات من العدديات وجعل العدديات
من الهندسيات واما افلاطن فجعل الصور المعقولة المفارقة موجودة لكل معقول من الطبيعيات
او كانت مجردة مثلا واذا اقترنت بالمادة صورة طبيعية وجعل هذا الطول في الصور الطبيعية
لا يكون اذا وجدت من المادة والصور التعليمية لا تقوم الا بمادة وان كانت لا تحد بالمادة
والكلام في ابطال هذه الاراء والتشنيع ما ادعى اليها انما هو في فصل الفلسفة الاولى من الشفاء
وعلوم الدين ابن سينا كلامه بالفاظ ... في اخر الالهيات من الشفاء وادل ما انتقل من
المحسوس الى المعقول تشوشوا فظن قوم ان القسمة توجب وجود شيئين وكل شيء كان فيه معنى
كما ينبه ان فاسد محسوس وان معقول مفارق ابدي لا يتغير وجعلوا الكل واحد منهما وجودا

تسموا الوجود المفارق وجودا مثاليا وجعلوا لكل واحد من الامور الطبيعية صورة مفارقة هي المعقولة وايا ها
المعقل اذ كان المعقول امرا لا يفسد وكل محسوس من هذه فهو فاسد وجعلوا العلوم والبراهين تنحو
نحو هذه واياها تتناول وكان المعروف بافلاطن ومعلمه سقراط يسرفان في هذا الراي ويقولان ان للانسان
معنى واحدا موجودا يشترك فيه الاشخاص ويبقى مع بطلانها وليس هو المعنى المحسوس المتكثر الفاسد فهو اذن
المعقول المفارق وقوم اخرون لم يروا لهذه الصور مفارقة بل للمبادئ لها وجعلوا الامور التعليمية المفارقة
للمعقول مستحقة للمفارقة بالوجود وجعلوا لما لا يفارق منه من الصور الطبيعية لا تفارق الا ذاتها وجعلوا
الصور الطبيعية انما تتولد بمقارنة تلك الصور التعليمية للمادة كالتقعير فانه معنى تعليمي فاذا اقترن بالمادة
صار فطوسية وصار معنى طبيعيا فكان المقعر من حيث هو مقعر مفارقا وان لم يكن من حيث هو فطوسي
ان يفارق واما افلاطن فاكثر ميله الى ان الصور هي المفارقة واما التعليميات فانها عنده معان
بين الصور وبين الماديات فانها وان فارقت بالحد فليس يجوز عنده ان يكون بعد قائم لا في مادة لانها
ان يكون متناهيا او غير متناه فان كان غير متناه فذلك مستحيل الا بجرد طبيعي كان كل بعد غير متناه
فان المعقول المجرد عن المادة كانت المادة معتمدة للتصور والصورة وكلا الوجهين مستحيل وجود البعد غير متناه
ثم وان كان متناهيا فانحصاره في حد محدود وشكل مقدر ليس الا لانفعال عرض له من خارج لا لنفسه
ولا يعقل الصورة الا بالمادة فهذا ما يكون مفارقة وغير مفارقة وقرائح متخالفات لكون متوسطا بين الكلامين
قلت المثل الافلاطونية في المشهور الدائر على الالسن معزو في هذا الموضع الى كتب الحكمة المسماة المعروفة
من الحد وحاق ما عينته بجانب تطبيقها من حيث هو مفارقة عالم مرتفع فوق وراء الهواء
الوجود في عالم الحكمي بين وجود كلها مجموعها غير متميزة عنها وفي باب اثبات علم الله تعالى
للاشياء بالصور المعلقة الموجودة لا في موضع ولا في محل ولا في زمان ولا في مكان في باب الشاس علم
بها الاشياء وفي باب تفصيل العوالم بعالم المثال المتوسط من عالم الغيب وعالم الشهادة برزخا
بين المجرد والمادي وفي مقام اثبات الصور النوعية بالجواهر العقلية التي هي ارباب الانواع المتكثرة
فاجعلوا اشخاص نوع من انواع ما سيره التسخير كالنقش المردود ما القياس ما تنسب سكل شخص بحسبه الى الامام الا

مرتبة من الملكة المجردة وخليقة النوع المفارق الطبيعة الجزئية الجسمانية والصورة الجوهرية المنطبعة
وهذه مرتبة من الملكة الجسمانية فطبيعتها انها بابدانها التقصير عن خبر يتعلق بالمراتب العقلية ومعقولاتها
بالنحو الذي كان في سيلوفا اولا فلان الطبيعة المرسلة الموجودة في الاعيان مخلوطة لا محالة في كل عين بعين
بالوجود الذي هي فيه ارسالها بما هي هي لا بشرط بالعوارض اليوم [illegible]
عنه الا في لحاظ العقل اياها من حيث نفسها لا بشرط شيء بالنظر الى [illegible]
وتجردها من حيث هي عن العوارض الجسمانية واللواحق الهيولانية فاذن كيف يتصور وجودها في
الخارج بعنوان ارسالها وقراءة لا بشرطيتها المطلقة واما ثانيا فلان هذا النوع [illegible]
هو بعينها ورد المتشخص فاذا وجدت الطبيعة المرسلة كانت في وجودها مخلوطة بالمتشخص بتكيف
تتكثف بتشخصات وجودها في الخارج على مراتب لا بشرطية متمايزة عن الهوية الشخصية وغير مخلوطة بالمتشخص
والنوع في الكون وحده تبقى بالعدد وحده عدد بتشخصه والطبيعة المشتركة فيها وحدة تبقى بالعدد وحده
عدد بهذه فاين [illegible] من هذه التقسير واما ثالثا فلان الطبيعة المرسلة اذا كانت بحسب نفسها [illegible]
[illegible] المتشخص [illegible] بالعوارض الجسمانية واللواحق الهيولانية كما في المفارقات
العقلية امتنع ان يكون تتعلق بتشخصها بالمادة وكما احتج به افلاطون في ابطال الصور المجردة بانها
يمتنع اختلاف الطبيعة الواحدة [illegible] بالجوهر والعرض فكذلك يمتنع اختلاف الطبيعة [illegible] بالتجرد
والهيولانية واما رابعا فلان وجود الماهية الواحدة في الدهر [illegible] مرة في الدهر لا في زمان
ولا في مكان ومرة اخرى في الدهر من جهة الوجود في الزمان وفي المكان [illegible]
تجتمع فيها [illegible] الذين المشتق والحركة الموزونة [illegible]
على جادة الرواية والقدوة المعتقدة واما ما حكاه الشيخ في الشفاء انه [illegible]
لا بشرط الاضافة [illegible]
ومقارنة العوارض على سبيل الاتفاق من [illegible]
من لا بشرطية [illegible] المقارنة [illegible] على سبيل الاتفاق

[illegible]

من منها [illegible] ان الطبيعة من حيث هي مغايرة من حيث [illegible]
الهواحق لا بخروجها من الا بشرطية الى الشرطية لانه وبالجملة ان شيئا من المخلوطة والمخلوطة [illegible]
واللا اقتران [illegible] باعتبار نفس الماهية من حيث هي ولا باعتبار بل لا بشرطية [illegible]
[illegible] على سبيل الاتفاق [illegible] كانت [illegible]
في هذا الموضع [illegible] المنقول وانت اذا فكرت وجدت اصول اسباب [illegible]
جميع ما نقل [illegible] القوم [illegible] انهم [illegible] من حيث لم [illegible] باعتبار [illegible]
كان موجودا في الوجود [illegible] وحده [illegible]
[illegible] المقارنة [illegible]
[illegible] بل الكل [illegible] باعتبار من ذاته ومن حيث اضافته الى مقارن باعتبار [illegible]
حيث هو غير مقارن [illegible] مفارق [illegible] مقالة [illegible] من [illegible] علم [illegible]
[illegible] الطبيعة المرسلة [illegible] المقارنة [illegible] المقارنة [illegible]
انها موجودة في الاعيان [illegible] وجود افراد المادية [illegible] في الوجود [illegible]
[illegible] من حيث [illegible] المقارنة واللا مقارنة موجودة في الاعيان [illegible]
[illegible] المادية [illegible] في ابطال
[illegible] ابطال [illegible]
[illegible] **ومنها** [illegible] كتاب [illegible]
والصور [illegible] افلاطون [illegible] القول [illegible] افلاطون [illegible] ارسطو [illegible]
[illegible] افلاطون [illegible] الموجودات [illegible]
[illegible] لا تفسد [illegible]
[illegible] الموجودات [illegible] ارسطاطاليس [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] بالمثل والصور التي [illegible] موجودة [illegible] عالم [illegible] فاسدة [illegible]

ان الاتصال [illegible] المقارنة بالقوام [illegible]
[illegible] مقارن [illegible]

بكون تيك الحقيقة على التوحيد

الثبات قائمة بنفسها انكر ان يوجد هناك قطع او اجسام و كون او افلاك ثم يوجد اكا كافلاك و كادوار

وان يوجد هناك علوم مثل علم النجوم و علم الهندسة و علم اللحون و الاصوات من تفوق و ملاءمة و سمعية و مقادير

مستقيمة و اخرى معوجة و اشياء باردة و اشياء حارة و بالجملة كيفيات فاعلة و كيفيات منفعلة و كليات و جزئيات

و مواد و صور و غيرها كما ان ارسطو طاليس في كتابه في الربوبية المعروف باثولوجيا اثبت الصور الروحانية

و صرح بانها موجودة في عالم الربوبية فلابد من هذه الاقاويل اما ان تؤخذ على ظواهرها او ما اعتبر من قائلها

اما ان يكون بينهما تعاند و اما ان يكون بعضها لارسطو و بعضها ليس له و اما ان يكون لها معاني و تاويلات

تتفق بواطنها و ان اختلفت ظواهرها فتطابق و تتفق فاما ان يظن بارسطاطاليس مع براعته و شدة

تيقظه و جلالة هذه المعاني عنده اعني الصور الروحانية انه يناقض نفسه في علم واحد و هو علم الربوبية

فبعيد و مستنكر و اما ان بعضها لارسطو و بعضها ليس له فهو ابعد جدا اذ الكتب الناطقة بتلك

الاقاويل اشهر من ان يظن ببعضها انه منحول فبقي ان يكون لها تاويلات و معان اذا كشف عنها

ارتفع الشك و الحيرة انتهى كلامه و ذكر وجه التاويل في رسالته المسماة بالجمع بين الرأيين و صاحب التلويحات في

المطارحات و ذكر مذهب من اعتقد وجود صاحب الشجرة كما ادعاه ان لنسبة المثال و وجود

الكليات الطبيعية تطابقها الصور في الاعيان لا على التي لا يطابق على التمايز و كانوا لا يرون غ

على افلاطون نعترف انه مستنكر و اما الصور المعلقة الطبيعيات و التعليميات فيها ظهور المثل الخ

مع ان المحقق الاول قد ذهب افلاطون و سقراط و فيثاغورس كاوايل و كاقدماء في ما كان من قول الحق

و ما قال الشيخ في كتب المحاكم و من اليه المستند ان يظن بامام الحكمة افلاطون كالاكثر من عرف لطيف من افكار

العقلاء المشائين انهم يقولون ان لكل نوع واحد شخص او طبيعة واحدة نوعية مجسمة في بعض

مناسبتين بالذات كل منهما حقيقة الوجود في عالم المجرد و هيولاني و دهري و زماني

منها استحالة ان للحقيقة الواحدة حكاية الذات المتكثرة و لا تخصيص الا بالاضافة الى الموضوع

مختلف حقيقة الا باختلاف الموضوعات فاذن ان هذا الاختلاف بينهم من المرجحين

في ترتيب الفلسفة اول جهتها و نقلها من اليونانية الى العربية او بعد كلام كان منقولا

العلم

العلم ان تقدم هذا الوهم من اكثر الشبهة في الكلام الحكماء و كذلك الوهم الكاسد القاسد و هو ان الكمال المطلق

المكاني الموجود في الطبيعة افلاطون الى اهل اليقين انكر الامين بقول عدم كون و اشار الى الاتساع ان الامام

المسلكين و قائم المحصلين يقال له عند من نسب و ذوي من بين اولاء المتفقين انه يا له و كذلك و حيداو

المجرد عن المادة و العدم المتشخص مع البدن في الوجود بلا حركة من الذات الى البقاء على ان النسل يدل

على ما سلكه الشيخ المعلم في الجمع بين الرأيين انهم عبروا عن الطبيعيات المعنوية الفاسدة الماديات

المادة الزمانية بحسب زوال الحضور عند الدهر و عدم الغرور عنه و دوام المثال عن علم اصحاب الكهف

و احاطة قدرته و ارادته على نسبة ابدية غير متقدرة و بحسب ثبات نسبة وقوعها في الدهر و قيام

حصولها في الواقع حالة فقرها اليه بالمثل كالآيات في عالم كالتي لابد من وقوف القصور

الروحانية المعلقة عن الدهر لا في مكان و لا في زمان و كذلك لان الكيفيات الهيولانية كحسب طبائعها

المرسلة معقولات مجردة عن المادة و عوارضها مطلقا و بحسب تشخصاتها الجزئية محسوسة المشخصة

من حيث علائقها الهيولانية زمانيا و معقولة العين العليم العلام الذي علمها علما فعليا قبليا

في الدهر و الزمان من سبيل كما احاط بعلمها و اسبابها المتاديه الى حضور صيانتها المتشخصة الجزئية

فما هو محسوس لنا في زمان الحصول و هو معقول بهيئة عقلا فعليا ما سابقا زمانيا لعدم سبيل علمه و اسبابه

و تحيط به في زمانه و مكانه و يحيط كما يحيط كله معا على الدوام بحسب غير زمانية و لا مكانية و كذلك

الهويات الزمانية بحسب تقضيها و سيلانها و تغيراتها و ثبات الدهريات في غير معدوده و و اقعات

غير فواته من حيث تعقلها حصولها في حاق الواقع و سنخ وقوعها في متن الدهر فكل محسوس مادي فهو

باعتبار اخر معقول مجرد و كل زماني متغير فهو باعتبار اخر دهري ثابت و كل متجدد فهو

باعتبار اخر غير سيال بمفهوم السيلان منه ان يوجد امر الشيء كما انه الثابتة و الصور الروحانية المعلقة

و لا يزاغ عن حاق السبيل بطوره لما قاومه كما بشاكلة و ايراد و وجوه المخالفين على الاعتبار

الواقعين في ظلمات كلام مستوره **و يحض** الى ارسطاطاليس ايضا توغل في اثبات المثل

ما كان الصور الروحانية على السبيل تدقيقا مستظهرا اصلا من كتبه ما قال في اثولوجيا ان وراء هذا العالم الاجسام

عقده وقد تبين ان العقود احاطة مستانفة من جهة العلم بعلله وكلا احاطة باسبابه وكسب [illegible] الحقائق
الواقع وقبوله في هيئة وعاء الدهر الا انه حصر فيضا عالم الاجسام وهذا ان كان الشخص بحيث يمكنه
ستر زمانه موضع كل عضو من اعضائه غير موضع سائر الاعضاء فلا استعداد لمكانه فيها وقد
مساوية لا عن ذي شبيه وذي شبيه غير وقت [illegible] استعداد [illegible] منها [illegible]
تعاقب [illegible] الصغير [illegible] بالعناصر التي هي الاركان وكل عضو [illegible] موضع سائر الاعضاء
ووقت كل مادة من احوال الموجودة [illegible] سائر الاحوال [illegible] الامكنة
مركز العالم الى محيطه كذلك الحجاب بحسب الزمان [illegible] في مراتب [illegible] واحدة [illegible]
ازل الى ابد [illegible] في مراتب [illegible] واحدة [illegible] في المعمر [illegible] العالم
وراء هذه الاشياء الحسية [illegible] العالم العقلي [illegible] العالم [illegible]
العالم [illegible] هذا العالم [illegible]
مفعول [illegible] لان العقل [illegible]
المجرد [illegible]
من هناك وبعض [illegible]
الى [illegible] عالم المثال [illegible]
[illegible]
من [illegible] الصور المنطبعة [illegible] الصور الخيالية
بحسب [illegible] وبعض [illegible]
[illegible]
[illegible]
العلم [illegible]
عن [illegible]

تم [illegible]

سياق البرهان [illegible] وهو البرهان الثالث

ان الروحانيين انما يعقلون [illegible] الا [illegible] بمرة [illegible] لا يعقلونها [illegible] لادن
فيها [illegible] العالم [illegible] العالم [illegible]
ذلك العالم [illegible] الروحانيين [illegible]
لا [illegible] بعض [illegible] واحد [illegible] بالشيء [illegible]
[illegible] واحد [illegible] واحد [illegible] الاشياء [illegible]
واحد [illegible] صاحب [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] بعض [illegible] الدائرة [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible] القوة [illegible]
[illegible] العقل [illegible] العقول [illegible] الخطوط [illegible]
المركز [illegible] الدائرة [illegible]
والخطوط [illegible] واحد [illegible]
[illegible] العقل [illegible] العقل [illegible]
[illegible] العقل [illegible] العقل [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] واحد [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] العقل [illegible]
[illegible] الالفاظ [illegible]
[illegible] عالم المكان [illegible] عالم الزمان [illegible]
[illegible] العقل [illegible]

الصاحب

[illegible]

سعی به المتکون من حیث عدمه المکون ازمنة علی ما سبق [illegible]

بالصنع من بعد عدمه الصریح [illegible] فی الدهر بالغة العقد واجماع زمرة العقلاء [illegible]

[illegible] الحکم بسبق العدم الصریح فی الدهر [illegible]

سبق العدم الصریح الدهری علی الطبیعة [illegible] الا کان الطبیعة [illegible]

مع عدم جواز [illegible]

[illegible]

[illegible]

البراهین فقد انفرج [illegible]

[illegible]

الزمان فان الوقوف [illegible] السنان والاستئناف [illegible] ما فقد اوضحناه والمتكلمون لما لم يعتنوا [illegible]
الكلام [illegible] هذا الحكم في الحدوث الزماني [illegible]
مقدار الزمان [illegible] الى النهاية [illegible]
[illegible] الى النهاية او اللانهاية في الزمان [illegible] الحدوث او القدم
الدهر [illegible] الزمان [illegible] في الاحكام [illegible]
[illegible] واحد [illegible] السيد [illegible]
القدم في الوجود [illegible] النهاية او اللانهاية في المقدار [illegible] الزمان [illegible] **وميض**
قال امام المشككين في المحصل [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] فان [illegible] مستقلة [illegible]
[illegible]

فاما [illegible] بكون الوجود الثابت [illegible] ان لا يكون [illegible]
الثابت [illegible] الواقع [illegible] الدهر [illegible] الوجود [illegible]
لا [illegible] الواقع [illegible] العدم الصريح في الدهر [illegible] البقاء
السرمد او في الدهر [illegible] المحققين [illegible]
او وجود [illegible] بالزمان [illegible] المحصل والتحقيق [illegible] البقاء
الى البقاء [illegible] الوجود [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] او في [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] البقاء [illegible]
[illegible]

[illegible] **وميض** [illegible]

وبملك قوام العالم وعلاك فيض الرحمة انما سلطتها ما لبه ثبت وبالفعل اول شخص كان الأكبر وهو الكل
جوهر نظام الوجود ونظام الكل من اول البدو الى اقصى النهاية ومن مبدء القصد الى منتهى
ان ته واه سبيل الجار والمرك الكل واجزاءه كما قد عرفت وليس في وسع الكرة الشريفة
صدور ما عن الواحد لا احد الحق من كل جهة وجه واحد الا ما يتبين لك بل ثانيا
النور العليم فلا محالة يكون اول درجة الصعود في نظام الجائل المبدع لا الحد الذات جل ذكره من الفضل
اجزاء عالم الكبير ذاتا واسبقها حقيقة واكملها وجودا وهو الجوهر العقلي الذي هو العقل الاول الكل
الروحاني عالم العقل المعبر عنه باللوح المحفوظ والكتاب المسطور المنطبع فيه جميع صور الموجودات
من ابدع عالم الامر الى اقصى عالم الخلق ولذا رحيبات سكره سعتها فقام الامكان بالذات الوجوب بالغير
وتعقله لذات المبدء وعاقليته لذاته والمهية الى ما يخلو بحسب شتى واعتبارات متعاقبة
متى نفتح عارضه لذات المبدع لا احد الحق سلطانه في مرتبة واحدة صحيح بحسبها صدور كثرة
متلازمة في الوجود متقاعدة بالاعتبار عنه سبحانه في درجة واحدة فيتضح مسالك المعلولية
تلك الكثرة المنوعة للجمعية المعلولية من جوهر عقلي هو العقل الثاني وجوهر نفسي هو النفس الكل واول جرم فلكي
هو ابدع الافلاك ومحدد الجهات فهذه مرتبة بالمعلولية واذ النور كما تحققت انعرج الى الافلاك
الا ان الدهر هو عالم كل الزمان اعني الحركة الاولى المستديرة الوارد فيها جميع السماوات باسرها حادثات
الذات متباينة الوجود في الدهر مسبوق الهوية بالعدم الصريح الدهري في الافق الاعلى بحرج
اليه ان ما هو في الدرجة ومصاففة في مرتبة حادثات الوجود في الدهر مسبوق الذات بالعدم الصريح
الدهري وكذلك متعلقة بسبيل الا في المرتبة العقلية في لحاظ الدهر لا غير وهو العنصر الاول العقل
في عالم الامر فهذه سبيل ان ذلك حدوث عالم الامكان بالاسر في الدهر وسبقه وجوده بالذات
بالعقل بالعدم الصريح الدهري وذلك مما نحن في تفصيله والله ذو فضل عظيم وبعض فلعلك اذن
حدوثه كما ان الله سبحانه متين القوة لا ان يلطف بقبطتك صرف بالمعلول لا حد الحق
حادث ذاتي ليس بعين من ان يكون الليس المطلق مرتبة ذاته بحسب الامكان بالذات من مبادي صدوره

الذاتي في وجوده لا ابداعي والمعلول الصنع بما هو حادث دهري لا تجدد من ان يكون العدم الصريح
المقابل لوجوده في الدهر بحسب حاق الواقع من مبادي حادثة الدهري ووجوده الصنع ولكن لا
علة اشتمال بالعرض وكذلك المعلول التكويني بما هو حادث زماني وموجود كياني لا مستقيح في ان
يكون عدم الزماني المستمر في الزمان القبل من المبادي الوضعية لحدوثه الزماني في وجوده الكياني
الى صلة الزمان السعيد وسواء من سبيل الفقرة هذه المسئلة لم يحاشر و بالحق من العلماء الراسخين
والعقلاء الشامخين والحكماء المتالهين والعرفاء المتبحرين العارفين بالحكمة اليمانية وكلام اهل
الشاهية اختصاصي لا يزال السرمدية بحيا سبب اعلى المبدع الصانع لا احد الحق وستجاب الحادث
الذاتي والحدوث الدهري والجعل الابداعي لا احد الحدوث الصنع بعموم عالم الامكان بجميع ما
يتضمن الحدوث الزماني والاكوان والتكوين المعلوم الطبائعية بعمومها من جملة المعلول الصنع
وان من الا الكيانيات الواقعة تحت الكون والفساد ومر بالنظامات من الاحاطة الى
في حرب من لا شراكة وانحارمين بالنطق والتخمين ان المبدع عاد من صرف العدم بعد ذي
يستبين بها الصنع والاستر عقب بعموم عالم الامكان من انواع الحدوث الا الحدوث الذاتي
والحدوث الدهري والزماني ليس من صيانة الا الهويات الواقعة تحت الكون والفساد ولكن على بان
مصاحبين بالمفهوم غير متقارنين بحسب المحقق في المراد والموضوعات وسيقص بها الصنع والتكوين
هذا ذلك لا اعتبار شقيقه وبعض ان معلم الفلاسفة ارسطاطاليس كلماته في كتب وزبره
ناطقة على ان العدم الذي هو من مبادي الطبيعيات على الاطلاق هو العدم الصريح الخارج عن الوقوع
في حيز لا منتداد والا امتداد والتقدر والا لا تقدر وقال في خطبة في بعض مقاوضاته
المبادئ والنار في التوحيد لملك الروم اسكندر فيلسوف مع من نقابس في وجوب ذاته الجبارة
الكثرة وحب تقدير المقدر على البرية الطول من عنده اياه احمد هو عليها ووجه اسمه على المهيم كبير
امر وصغيرة وشكر لشكر من يعرف منه ولا كبير نعمة عليه به ومن تعبول انه واحد لا اول
له وان المكونات الحقيقية من موجودات واحدة هي الا من متعددات معنى الاول الا لدين

شيئا ورد الطبايع الكلية من تلك الاروس عليها شيئا والاروس اولى الكلية واستبدادها [illegible]

والطبايع وما يكون من اختلاف [illegible] الطبايع تفرع من [illegible] الاروس فالاروس [illegible]

[illegible] الصورة والثاني الهيولى و الثالث العدم لا زمان و لا مكان و الهيولى الصورة

بالفعل و العدم من [illegible] الهيولى ما هو بالفعل فاصول الكلية [illegible]

ومتحرك من الهيولى [illegible]

[illegible]

في الصور المستبين ان الموجود الكامل [illegible]

[illegible]

٧٠

على المبدأ الحق بالحدوث والحقيقة فهو بما هو عدم ولم يسبق بالعدم والمسببة فيتستكم [illegible]

والاكثر من المتحيطين **وبعض** قال في الشفاء وكما كان يعدم بالكل فلابد من مادة وصورة

توجد فيها ويعدمها او صورتها وهذا في الكتابات الطبيعية وهو الذي لا يمكن عدم بعينه ولان

لم يتقيد بعدم ... لا بد من صورة حصلت في المادة في الحال او الاخلال وكما كانت ولا يكون

فاذن المبدأ المفارق للطبيعة الكلية هي صورة ومادة وعدم ويكون العدم مبدأ لانه

منه للكائن من حيث هو كائن مع ان على الكائن بالذات وهو مبدأ بالعرض لان رفعه يكون الكائن

وشرط الصورة في الوجود وفي شرط المادة لانها علتها المعطية لها الوجود وعنها الهيولي

وجودها بالصورة واما العدم فليس بشيء بذاته موجود على الاطلاق ولا معدوم على الاطلاق بل

هو ارتفاع الذات الوجودية بالقوة انتهى كلامه قلت المراد بالصورة الجوهر العقل المفارق

الذي يهب الصورة باذن ربه وهو روح القدس والصورة الجوهرية المادية صورة ذلك ...

من حيث تعلق بعموم الهيولى الا بالصورة الشخصية ... الكلية الفائضة الوجود ... الشخصية

بل المراد بها الصورة النوعية المفارقة شخصيتها والصورة الجوهرية المادية ... المرسلة ...

المتعلقة اخذها ... الفرق بين الهيولى والمعدوم ان الهيولى معدوم

بالعرض موجود بالذات والمعدوم معدوم بالذات موجود بالعرض ويكون وجوده في العقل

الوجه الذي يكون به صورة في العقل **وبعض** عندنا ... الحق ان الهيولى كالمولى الواحد

بالشخص ... المبادي ... الحادث الكائن بما هو حادث ... معدوم ...

العدم ... الدهر ... العدم ... الدهر ... بالطبع ... شيء ...

فاما بالنوع وكذلك الكائن بما هو حادث ... متقدم ... في افق ... والسعي ... المتقدم بالزمان

وعنده ... المفارق ... شركة ... الوجود ...

في الوجود على الكائن الحادث بما هو حادث ... بالذات ... دهرياً ... حادث ... بعدية ...

وليس يمكن ان توجد في الدهر بما هو بالقوة متقدمة على شرط الصورة ... دهرياً ... ما ...

الصورة

العصور في الدهر مطلق ومن الناس من توهم ذلك في تنويس الفقه ... الشيخ الرئيس في المقولة

والفصل ... الهيات الشفاء بهذه العبارة ان هذه الفصول ... من المادة

على الاطلاق قبل الفعل ومتقدم عليها في الزمان بعده وهذا ... الفقه ... حجر

للهيولى وجودا قبل الصورة وان الفاعل ... الصورة ... ابتداء من نفسه ... الى

الى محافظة ... ان ... الى ... المتعال ...

الشغل ... الهيولى ... التدبير ... لكمال ... الصورة ... حسن ...

انتهى عبارته ... **وبعض** ... ان العدم يحتاج ...

تعبير من ... ان ... على لفظ العدم ...

معنى العدم ... الذي ... ولا ... الا على اللفظ ومفهوم ... الدين ... معهود ...

والهيولى ... الذي ... عنوانا ... بالعدم ... الهيات والذوات

المفصولة المتمايزة ... متمايزة عند العقل ... الذوات

والملكات ... الدين ... الاعدام ... الاعدام ...

... الاحكام عليها عند العقل الا ... العقل ...

... الخلق ... الاعدام ... الامكان الذاتي

... النور ... الذات ... بالفعل ...

كالامكان الذاتي ... الذات ... الجاعل ... الذات ... في ...

... ان الله سبحانه خلق القوة والفعل وجعل الظلمات والنور وخلق العدم وفطر الوجود

... فتبارك الله احسن الخالقين **وبعض** قال الله ... في التنزيل الكريم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا

... الحيوة الدنيا ... والحيوة ... المفارقة الخالدة ... الحيوة ...

... الحقيقية ... الموت ... المرحوم ... الحيوة

... الحيوة ...

الظهور زوال الهالك الظاهر في امر الزمان و تقديمه عليها في الذكر لانه المآل والمنتهى [illegible] كتاب
الملكوت ان العدم الطارئ [illegible] العدم [illegible] عدم حصول [illegible] للوجود [illegible]
[illegible] وزوال الحيوة و [illegible] الموت هو عدم الطارئ المستند [illegible] عدم [illegible]
وكيف يصح ان يتعلق به الخلق ويقع في التاثير [illegible]
ان العدم الطارئ انما [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الانسان من [illegible] خلق الموت والتاثير [illegible]
يجب اختصاص الحيوة [illegible] العدم [illegible]
من حيث خصوصيته بالقياس الى مطلق العدم [illegible] الوجود [illegible]
بعده و [illegible] الموت [illegible] الملكات [illegible] العدم باعتبار [illegible]
[illegible] الموت [illegible]
[illegible] الموت [illegible]
[illegible] الموت [illegible]
[illegible]
والقراءة [illegible] الموت [illegible] الموت [illegible] النفس [illegible]
تعلقها بالبدن [illegible] الحيوة [illegible] **مفصل** [illegible]
[illegible] العالم [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] البطلان [illegible]
[illegible] الذات [illegible] بالعقل [illegible]
[illegible] الذاتي من حيث [illegible] العدم [illegible]
[illegible] الذات [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجوب [illegible]

[illegible] الوجوب [illegible] الامكان [illegible]

[illegible]

خارج لا زمان [illegible] السرمد والتقدم [illegible] في التعليقات [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
كما قال شهد الله انه لا اله الا هو [illegible] التقدم والمكان [illegible]
[illegible]
[illegible] الزمان [illegible] العالم [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] التقدم بالوجود [illegible] التقدم السرمدي [illegible] الخارج لان الوجود [illegible]
[illegible] في [illegible]

القبس السادس في اتصال الزمان والحركة [illegible]
[illegible] المتصل [illegible] المقدار [illegible]
[illegible] **مختصر** [illegible] اتصال الزمان [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] مقدار [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] مقدار [illegible] الصورة
الممتدة [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الجوهر [illegible]
حكم العقل [illegible]
[illegible]
[illegible] المكان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

جزء لا يتجزأ اصلا فان قيل ان ليس سطوح الجسم القار [illegible] جوهر كثيفا متصلا فهذا [illegible] الجوهر [illegible]
في الجهات [illegible] وتجب ذاته [illegible] من سبيل العلم الذي فوق الطبيعة [illegible]
وصفته ان [illegible] المتكلمين [illegible] ان كل جسم فان [illegible]
فان معقول الذات [illegible] بالفعل [illegible] ولهذا [illegible] لا نهاية [illegible]
[illegible]

[illegible]

المسلك شبيها يستقيما من سبيل آخر وهو ان الحركات المسرة المتعاقبة المتضمنة ... فانها لا تتناهى
والعقل المختار الذي هو فاعل الحوادث ومبدع الحقائق ووهاب جلائل الوجودات كليم بجود ...
بحكمة يتعالى المجد عن ... مستو ... المنسبة بالمجبول ... السخرة ... وصفاته و ...
الوجوب من جميع جهاته ومن المستحيل الترجيح الحكيم المختار ... ومن ... بجهة
ارادة لا لمرجح ما ... ... البحيص وتخصيص ما يقتضي ... الرجح والا استلزم الترجيح مطلق
كارادة او تعلق ... المتنا ... اللحاظ الاجمالي لا لمرجح وتخصيص ... الطرفين المتساويين
لا لمخصص فيكون الترجيح بلا مرجح مستلزم الترجيح لا لمرجح في تعلق ... ارادة وكذا فبطلان التاجر
كما سلف فاذن ... في ... الا ... يكون في الوجود اسباب متعاقبة
المادة ... المتعاقبة ... العقيم مع التدريج بالاستعداد ... فيكون كل سابق
علة الاستعداد المادة لفيض اللاحق ... ان يكون السابق ... لا متناهيا الى اللاحق ...
ولا اعتبار ... المتناصلات ... الوجود ... ان يكون ... شرط ... الوجود
... فلم ... ان يكون السابق ... لا متناهيا الى اللاحق فلم ... ان يكون السابق ...
للاحق فاذن ... والمدة ... المتعاقبة بوجود ... التدريج ...
الحركة ... المستمرة ... المحفوظ ... لاتصال
... وجود ... ولا ... في ... التغير ... الحركة على حدوث
... الزمان ... مقدار ... الحدوث والزمان ... الا مقدار ...
النهار ... سائر ... فاذن ... اتصال الزمان ... السلسلة ...
سبب اتصال الصورة الجرمية من جهة ... الزمان ... الحركة ... فهي مضمن ... سلسلة
... المسلكين ... اسباب اتصال الصورة الجرمية واتصال الزمان ... اتصال المعاد
... في درجة واحدة ... عليها ... فاذن ... التي ... شديدة ... استغناء
... الاستقبار يكون من المستتبين ... لا متناهي ... المقدار

فاذا

فاذا تقضات الجواهر المتفاصلة العدد ... الوجود ... فانها ...
المتفاصلة الغير المتقدرة ولا التقابل ... المستكمل ... الاحيز ... المقتضى
... الحكيم ... ... غير متناهية لحاظ اجماليا ... لو كان ... مضافة ...
امتداد ... لا امتداد ... متصلا من الامتداد والمقدار ... مقدار ...
... في ... البرهان ... يكون ... بحاظ ... الموضوع
... في ... عدم ... والقضيات
... اسباب ... مكان ... لامكان ...
... الذات ... بطلانها ... الذات ... مفهوم القوة
... في مقوة ... الى ... المكتسبات ... في ...
... الذات ... اجماليا ... حصلت
... البطلان ... العقل ... لاسيما ...
ان يكون البطلان ... العقل ... الاصل ...
... اسباب التشخص ... الحمل ... الكليات ...
... التشخص ... ان يكون ... الكلي ... مناط
الجزئية ... مناط التشخص فاذن ... الشيء ... مقدار ... امتداد ... مسافة
اجزاء ... متجزيء ... الصورة الجسمية ... متجزئ ... قابل ... امتداد
... والزمان مقدار ... الحركة ... قابل ... اتصال
الزمان الذي هو مقدار ... اتصال ... مضمنا المقدار ... الحركة
... متصلا جوهره ... الاتصال ... المقدار ... المقادير العارضة
... الصورة الجرمية ... المقدار ... المسافة ... الانتقال ... ان
... اتصال الزمان ... المقادير ... الاتصال الجوهر المتصل ...

بأجزائه وأخرى **ومنها** أليس بين المتقوم ومقارنة في البرهان أنه لا يتصور أن يكون البحث عن [illegible]

موضوع العلم وأجزائه [illegible] من مقاصد العلم التي تطلب فيه بل إنما يكون من مسائل علم فوق

العلم [illegible] إنما البحث عن موضوعات العلوم الجزئية وأجزاء موضوعاتها [illegible]

كالعلم الذي هو سيد العلوم [illegible] بأسرها وأيضا البحث عن أجزاء لا تتجزأ وعن المادة والصورة [illegible]

[illegible] الجسم جوهر فرد [illegible] في حيثية [illegible] وجوده الذي [illegible] على الجسم بما هو موضوع العلم

الطبيعي وأيضا [illegible] الأجزاء التي لا تتجزأ [illegible] البحث عن كون الجسم المتحيز الممتد المتصل بذاته وإثبات

أنه بسيط والبحث عن [illegible] البسيط [illegible] كان من مطالب العلم الذي فوق الطبيعي فإن مسائل الجزء الذي لا يتجزأ

وسلبا من مسائل العلم الأعلى والبحث عن الهيولى والصورة الجسمية من جانب العلوم وما يليها [illegible]

[illegible] الكتب وكتاب [illegible] والتشريحات [illegible] الإسلام [illegible]

في تعليم [illegible] أبو نصر الفارابي وأبو علي بن سينا [illegible] في ذلك [illegible]

قال [illegible] في كتابه التعليقات [illegible] العلم الطبيعي [illegible]

[illegible] العلوم [illegible] الجزئية [illegible] الجسم [illegible] والمتحرك [illegible]

[illegible] جسم [illegible] فإنه [illegible] الجسم [illegible]

من أجزاء لا تتجزأ [illegible] متناه أو غير متناه [illegible] أن يكون لكل جسم حيز وشكل [illegible]

فإنه [illegible] العلم الطبيعي فإنها من أحوال الجسم من حيث هو موجود لا من حيث [illegible] التغير

[illegible] البحث عن [illegible] وجوده الذي [illegible] جوهر أو عرض [illegible]

[illegible] متناه أو غير متناه لا من حيث [illegible] متناهيا أو غير متناه [illegible]

من علم [illegible] الطبيعي وأما [illegible] أن الجسم من حيث هو [illegible] متناه أو غير متناه [illegible]

بالطبيعي [illegible] متناهيا أو غير متناه [illegible] العلم الطبيعي [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] أن الجسم هو مؤلف من أجزاء لا تتجزأ [illegible] الكلام [illegible]

أنه هو مؤلف من هيولى وصورة [illegible] بالطبيعيات [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الكلام في [illegible] جهة [illegible] المقدار

[illegible] الجسم من حيث [illegible] أحوال الجسم من حيث [illegible] المتعلق [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] فقال [illegible] العلماء [illegible]

[illegible] المفصل [illegible] الأجزاء الذي لا يتجزأ [illegible]

مسائل العلم الطبيعي [illegible] المادة والصورة فإنها من مسائل العلم الأعلى [illegible]

[illegible] مستقر [illegible]

[illegible] في هذا المقام [illegible] الحكم الذي [illegible] الحكماء [illegible] اتفاق العقلاء [illegible]

[illegible] من الجزء الذي لا يتجزأ [illegible] المادة والصورة

[illegible] الشيخ [illegible] الطبيعي [illegible]

في الطبيعيات [illegible]

[illegible] الطبيعيات [illegible] البرهان [illegible]

[illegible] والعالم من الطبيعي [illegible]

[illegible] اختلاف [illegible] الموضع [illegible]

[illegible] اختلاف [illegible] الجزء [illegible]

فليتدبر **ومنها** [illegible] الصورة الجسمية جوهر ممتد متصل بذاته [illegible] الجوهر الممتد [illegible]

[illegible] الجوهر [illegible] الأبعاد [illegible] الجهات الثلاث [illegible]

[illegible] الأبعاد [illegible]

[illegible] الأبعاد [illegible] الجهات [illegible]

[illegible] غير متناهية [illegible]

[illegible] غير متناهية [illegible]

[illegible] المادة [illegible] في الجهات الثلاث [illegible] الطبيعية

الجوهر ومعينات خصوصيات الا فقدار المساحي مرتبة كما تكتسب التعليمي العارض فالممتد بالذات الجسم الطبيعي [illegible]

الجوهري والجسم التعليمي العارض هو من يعاس الممتد اولا بالذات في جميع الجهات فان كان الجسم التعليمي [illegible]

انما يقبل مقبل المراتب فالمادة في صورة يقبل كما تكال اشكال النطاط [illegible]

الجسم التعليمي [illegible] وانما المتقبل خصوصيات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وحينئذ** [illegible] كان [illegible]

الطبيعي [illegible] متصل ومتصل [illegible] المقدار [illegible]

وعلى كون الجسم [illegible] جسم [illegible]

[illegible]

[illegible]

خارجية متعددة وكما ان التشخص يستقل به في الخارج وتتميز به [illegible]
بالفعل بحسب الخارج ومصداق الربط كما يشاء الوجود المؤخر [illegible]
مغايرة الوجود وموازنة الوجود [illegible] الكل بالفعل [illegible] الاتصال الوحدة [illegible]
مغايرة مباينة وان [illegible] الوجود [illegible] الذات المتمیزة [illegible]
بخصوص ولا يتكثر الا بالاضافة الى موضوعات متكثرة [illegible] وجود [illegible]
كان الامر كذلك بحسب ذوات متغايرة متباينة كل منها مرتبة واحدة [illegible]
[illegible] الى تصور صورة واحدة [illegible] الذات بوجودات متكثرة متباينة [illegible]
[illegible] الاجزاء المقدارية للهوية [illegible] المتصلة [illegible] موجودة [illegible]
لا من حيث انها امور موجودة [illegible] الا كان [illegible] وجود واحد [illegible]
الهوية المتصلة الواحدة كما [illegible] الطبايع المرسلة [illegible] اجزاء [illegible]
الذي هو موجود واحد [illegible] الاجزاء المقدارية موجودة [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible] ذوات متباينة متغايرة [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الموجود [illegible] المتصل [illegible] الا بالاضافة الى موضوعات متكثرة [illegible]
[illegible] الذوات [illegible] الوجود [illegible] متباينات متكثرة [illegible] الاتصال [illegible]
الوجود وكثرة [illegible] المتصل الواحد [illegible] المنفصل [illegible] الكثرة [illegible]
كالاتصال [illegible] الصورة الواحدة [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] وجودات متكثرة ومن هناك [illegible] الواحد [illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] المتصل الواحد اجزاؤه المقدارية [illegible]
[illegible] الكل [illegible] اجزاء [illegible]
[illegible] الطبايع المرسلة [illegible]
اجزاء [illegible] عظيم [illegible]

البرهان

الى [illegible] بالاشارات الحسية الى [illegible] ولا يمكن من الغافلين [illegible] ان
[illegible] الكلمات [illegible] الكتاب [illegible]
في حكم عدم [illegible] وهوية الشيء [illegible] وجود [illegible] المتقوم [illegible]
[illegible] مفهوم التشخص [illegible] مفهوم الوجود [illegible] الذاتي [illegible] التشخص [illegible] الوجود
التشخص [illegible] وجوده الذي [illegible] وجود [illegible]
[illegible] الوحدة [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الموجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] المتشخص [illegible] وجود [illegible]
والتشخص [illegible] وجوده الذي [illegible] المغاير [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible]
[illegible] النظام [illegible]
[illegible] النظام [illegible]
[illegible] نظام الكل [illegible] العظيم التام [illegible]
[illegible] النظام
[illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] الحق [illegible] النظام [illegible]
[illegible] الواحد الحق [illegible] موجود [illegible]
[illegible] وجوده [illegible] اجزاء نظام الكل من
المفارقات [illegible] النظام [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] والنهاية

بعقيدة النظام على العقل لا من اوّل الامر حيث اوله فان من الاشياء اذا انحط دلك على خاطر المتفكر
وبانت عن المبدء لا ان اصح معلق البعض بالبعض فيحق فيها في الملحوظ منه ذلك ولاجل ذلك اشتد
جلاء وسطوع او الى ما هي كالاستناد في السلسلة الطولية الى سماء ذا فيرا بالبط البرانية واما او حلت
يحسب النظام المنبسط الواحد الجامع على سبيل الامر موجودا واحدا بالنظام مكررا الى الحسب كل
في السلسلة العرضية الحاصل العناصر كما ذكر من واحد من شخص سماء زمرة واحدة فكذلك العالم
والغاية على الاطلاق وهو الوجود الحق والشخص العام بالذات وكل موجود سواه فهو مطابق
الوجود منه وكل متشخص غيره فهو مطابق شرايع التشخص منه ولا وجود ولا تشخص لا حد والا بوجوده
العلي العظيم فهذا اصل كريم من اصل النظام من اصول البرانية قوله واذا ثبت ان الاتصال والانفصال
توحد الوجود وتكثره وانما يعد الوجود بكل شيء من الموجودات وتوحده توحد الى التشخص فتعددت
ان الوحدة لا تقبل الانقسام او المساواة لكون الوحدة والعددية الشخصية والكثرة كالاتصال الكثرة الانفصالية
تم المنفصل مطلقا تجوز الوحدة الشخصية الكثرة الشخصية كما فرض المقدارية متناوبة من الكل في الوجود
والصورة لا تعاقب الاتصال والانفصال سواء على ذلك كان من كل اعتبار المقوم
فالجسم لا يصح ان يكون نفسها جزء جسم واحد متصل الا على سبيل الوضع والتقدير والتجزئة
جسم واحد بالطبع وحدة بالتشخص ووحدة بالتشخص الا وحدة مقدارية فالمقدار والاشكال
جزء من تجزئة واحدة لا من جزء واحد وصورة متصلة واحدة ومقدار يتصل فرض واحد
مكان ما له الذات فهذا العام اصول في باب اثبات الهيولى قوله علم ان الوحدة الشخصية
الوحدة العددية مطلقا ليس من جنس انواع الوحدة بانها تجب طباعا بحيث يمكن ان تزول
من موضوعها فتستحق تعينه الكثرة الشخصية المقابلة لها ان زوالها وقت زوال موضوعها
وبطلان الشخص تواردا الوحدة الشخصية والكثرة الشخصية التي تقابلتها على موضوع واحد بعينه فاذا بطلت
وحدة شخصية كثرة شخصية بطل بطلانها جوهر وانسلاخ واحد منها هو المعرض
انما احتمال التوارد على موضوع بعينه شخص كل واحد من اقسام الوحدة والكثرة ليس بين ان الشخص

الشخص

المعروض من نحو الوجود او ما وهو من التهافت البطل ان يطلق نحو وجود المستمر او تبادل
توارد وجودات مستقلة على وانما واحد بعينها اصلا لا لجزء ولا لكل وانما ليس انما الوحدة
الشخصية معروضها عدم الانقسام بالاشتراك كما الوحدة والانقسام انما معروضها عدم الانقسام بالفعل
لا لاجزاء المقدارية على الكمية وما من الموضوع المستمر بالذات تعلق الكثرة
الشخصية المقابلة لها بصحة صيرورة الجزء كما الشخص متصلة وموضوع خارج عن
دائرة المتصور فهذا ان اصول التي يتفرع عليها اثبات الهيولى ومواد جابت المركبات
من الحق قوله وذهب المصنف ممن اقتحم الفطرة العقلية لا تفرق بين ذلك ويستمد من
التفاوت بين الفطرة الثانية والتشاور لا شك ان من جهة الفطرة الاولى من الجسمانيات
السيوال على ذلك من تسلسل معطيات بالاستنباط فالتصور من الى ان يكون التشخص
ان يكون له في استنباط الفطرة الاولى اذ الوجود اذ ذاك الوجود ان حقيقة الجزء او طبيعة الكثرة
الشخصية او مهية الطبيعة المرسلة شهد على نفي التهافت والفساد من امكان التوارد على القابل
بعد في الفطرة الثانية ما اسنده بان لو كان المفهوم صح ان يكون في الفطرة الاولى على طباع
امكان كثرة تشخص واما على طبايع الامتناع على كثرة كان تصور ذلك حالة المفهوم الطباع
المركبة من كثرة وكان انما لا يجب الذات كالطباع المشترك ان شيء من الخصوصيات
بتنوع ذلك من غرض مزاج الفطرة الثانية بل اخرج من ان الامكان كل من كثرة كذلك لا
يقبل الذات بل من ملاقاة بعض ذلك من خارج فيكون الجزء في ذلك الا بالذات الشخص
لا بالذات بل بالحد والكل كليا بالذات بل بالحد والطبيعة المرسلة بالذات بل العدد كان
المستخرج ذلك من الفطرة فهذا الاصل يتبين سبيل اثبات الهيولى على العدد الى الاجسام الصغار
الصعبة الموضوعية وتخير الشكوك الغرض من لا انفصال الا في الفطرة السابقة والانفصال
الفطرة الفطرة الاولى بالامتناع والامكان على ذلك التقدير فنقول قوله ولعلك تقول ان
هناك اشكالا قد اعضل الامر في المنطقيين والقاصرين عنه على التحقيق وهو ان العاصم من الانفصال

فيه ان الوصل بين الاجزاء متى لو وجد من ذلك بعضه [illegible]

موجود واحد في الخارج بناء على ما قد استبان بتحقيق حقيقة المتصل الواحد [illegible] اسا [illegible]
متمايزة من الكل ولا بعضها عن بعض في نحو الوجود الخارجي [illegible] صحيح حمل كل اجزاء المقدار
بعضها على بعض وعلى الكل فيصدق قولنا هذا الذراع هو نصفه وهذا النصف [illegible]
او انما [illegible] في الوجود ولا حمل الا الاتحاد اي شيئين في الوجود ومغايرة [illegible]
ومرادهم من [illegible] لكن حمل [illegible] سبيل [illegible]
الحمل انما هو [illegible] في الذهن مع الاتحاد [illegible] طرف الحمل على ان يكون [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الذهنية [illegible]
[illegible] في الخارج في العقود الخارجية [illegible] الذهن [illegible]
[illegible] في العقود الذهنية [illegible] العقود الحقيقية [illegible] الحق [illegible]
الذهن [illegible] طرف الحمل [illegible]
الوحدة الصرفة [illegible] الحمل [illegible]
في لحاظ الذهن [illegible] الوجود في طرف الحمل على ان يكون [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] استقلالا [illegible] الحمل [illegible]
او [illegible] العقل [illegible] الحمل بالعرض [illegible]
ان الحكم بان الموجود في وعاء الحمل اثنان [illegible] على الاستقلال [illegible] وجود [illegible]
الحمل واحد [illegible] وعاء الحمل [illegible] على سبيل [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
في [illegible] الوجود [illegible] المتصل الواحد [illegible]
من [illegible] الموجود البسيط الواحد [illegible] الموجود الواحد [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] المتصل [illegible]

ملاحظة

ما الدائرة [illegible] الحمل فانه لا يكون محمولا على [illegible] بالذات [illegible] الموجود [illegible]
[illegible] وعاء الحمل [illegible] الحكم بان الموجود [illegible]
لا استقلال [illegible] الوجود [illegible] الموجود [illegible]
واحد [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الحكماء [illegible] في العلم [illegible] حكم العقل [illegible]
فانهم [illegible] في المتشابه [illegible] العقل [illegible]
[illegible] التشخص [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الحمل [illegible]
المقدار [illegible] الذراع [illegible] الطبيعة المقدارية [illegible]
[illegible] المقدار [illegible] اجزاء [illegible]
[illegible] اجزاء المقدار [illegible] الاتصال [illegible]
المتصل [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] ومنها [illegible] ان الهيولى [illegible] الكرة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] الممتدة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] مركز العالم [illegible] فلك القمر [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] كل جسم [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] الممتدة [illegible]
[illegible] المتصل والمنفصل [illegible]
[illegible] الهيولى [illegible] الصورة الجسمية [illegible] المتصل

[illegible] الكثرة [illegible] والكاشف التحقيقي [illegible]

المسمى بالقبسات المبين بعينه من ان تشخص الصورة الجسمية الممتدة بذاتها و علاقة تشخصها بغيرها من
كما هو بعرفه و من هناك يستبين ان انفصال الصورة الجرمية المتصلة الواحدة بالتشخص الى صورتين
متصلتين متشخصتين ليس موجبا لتبدل الهيولى الواحدة بالتشخص في حد ذاتها الى هيولتين متشخصتين
تكونان بالهوية الشخصية كما لا مرية في الصورة و ذلك ان [illegible] الصورة المتشخصة و انفصالها الى صورتين
متباينتين بحسب الهوية الشخصية بالذات يستتبع بالعرض انقسام المادة الشخصية و انفصالها
و تبدلها الى مادتين شخصيتين متباينتين في الهوية الشخصية الا بالعرض لا بالذات [illegible] التشكيك
بالزام ان يكون للهيولى الاولى سوى المادة لما قد بان ان المتقوم بتشخص الهيولى بالتشخص انما هو المرتبة
المادية من الصورة الجرمية لا من خصوصيتها كالاتصال و كالانفصال [illegible] العدد المبادي من
للوحدة والكثرة والتشخصين بهذا [illegible] يقولون ان الصورة الجسمية الممتدة بذاتها بحسب [illegible]
طبيعتها لا تشبه بالذات مقومة لجوهر ذات الهيولى المتشخصة بالهوية الشخصية و شريكة لعلة تشخصها
و وانها للصورة المبهمة المستبقاة بتوارد الصور الشخصية عليها بالعدد بالذات بحسب [illegible] بهويتها
الشخصية المتعددة المتواردة عليها و متعاقبة بها فاذن [illegible] وحدة الهيولى الشخصية [illegible]
الصورة الجسمية انما هو بالقياس الى الاتصالات و الانفصالات لا بالقياس الى [illegible] المقدار
الى جهة الهيولى حيث هي [illegible] ذراعا [illegible] ان تعقل صورة جسمية نسبتها
من كل [illegible] في كلام [illegible] والمعلم الثاني [illegible]
[illegible] المشهورة [illegible] حقيقته [illegible] فاعرفه و حققه ثم ان الهيولى
الشخصية [illegible] المبهمة انها بحسب الصور الطبيعية المتنوعة [illegible] بالقياس الى صورها
التي تتوارد عليها [illegible] التبدل [illegible]
والعدد والزمان والحركة **ومضة** [illegible] الحركة [illegible] احدها حال البسيط [illegible]
[illegible] المتحرك [illegible] المبدأ والمنتهى [illegible] الحركة
[illegible] الحركة [illegible] زمان الحركة يكون [illegible]

العدد

العدد و لا يكون له [illegible] المسافة [illegible] لا بعده [illegible] في آن [illegible]
كلا من حدي الطرفين المبدأ والمنتهى و هذه الحال [illegible] السيال [illegible] العارض [illegible]
الا انه [illegible] في حد [illegible] فهو بالموافقة [illegible] الحركة التوسطية [illegible] الموجودات
الدفعية الوجود و [illegible] الموجودات التدريجية الحصول بل هي من الموجودات التي يستلزم وجودها
زمانا يكون [illegible] موجودة فيه لا على سبيل الانطباق على امتداده بل [illegible] ان يكون بتمامه [illegible]
في كل جزء من اجزائه [illegible] الموجودات التدريجية [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الحصول على خلاف [illegible] في الموجود [illegible]
[illegible] مسافة [illegible] ولا على زمان [illegible] الهوية [illegible]
انما يكون [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] القطع المنطبق على المسافة [illegible] المبدأ والمنتهى
بين [illegible] الحركة القطعية [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] التوسطية [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible] البسيطة [illegible] و عدم استقرار [illegible]
[illegible] **ومضة** [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] السيال [illegible] الحركة التوسطية [illegible]
[illegible] موجودة [illegible] الزمان المتصل الممتد [illegible] الحركة القطعية
[illegible] الحركة التوسطية [illegible] الحركة القطعية [illegible]
السيال [illegible] الآن الذي هو طرف الزمان والفصل المشترك بين [illegible] الماضي والمستقبل [illegible]
[illegible] الحركة القطعية الممتدة [illegible] الزمان [illegible] الحركة
التوسطية الدورية [illegible] السيال [illegible] الحركة التوسطية الدورية [illegible]

و انتهاء

[illegible]

حسما كما ان الزمان يتعدد بحسب الحركات القطعية المستندة [illegible] المستندة [illegible] السيال والاكر الكواكب

الاسمان لا زمان مع الحركة بمعنى القطع في ازاء النقطة الفاعلة للخط كما [illegible] من خط

على سطح وكل الانات الموهومة التي هي اطراف [illegible] وكالكوان في حدود المسافة التي هي الحدود الموهومة

للحركة بمعنى القطع في ازاء النقاط التي هي اطراف الخطوط بالفعل والنقاط الموهومة في الخط

المتصل بالوهم الا ان الان الطرف ليس الا الان [illegible] الا واصلا والنقطة منها موجودة

ومنها موجودة فاصلة كما حدود الحركات القطعية واطرافها وحصة لا تنتهى [illegible]

كما في المسافة ان [illegible] العلة [illegible] الزمان بحسب [illegible] الطبيعيات [illegible]

الزمان [illegible] سواء كانت [illegible] الزمان [illegible]

ام غيرها [illegible] الزمان [illegible] من قبل الهيولى والصورة ان الصورة [illegible]

او بحام على الصورة [illegible] الهيولى الشخصية [illegible] الهيولى [illegible] الصورة [illegible]

للصورة [illegible] من حيث هي صورة شخصية فان الزمان ليس [illegible] العلل الشخصية [illegible]

الا الحركة لان الحركة [illegible] الموجودة [illegible]

بل عن [illegible] المعينة [illegible] بحسب [illegible]

فان الزمان [illegible] الوجود [illegible] العلل [illegible]

[illegible]

[illegible] الزمان ليس [illegible] استمرار الزمان [illegible]

[illegible] الزمان [illegible] غير الزمان [illegible] مبحث

ان [illegible] الكون في الوسط [illegible]

كما كان الوسط [illegible] المتصل الشخصي [illegible]

في الوسط [illegible] المسافة المتصلة [illegible] واحدة [illegible]

[illegible] الجزئيات [illegible]

الحوان وهذا الكلام [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] الكل [illegible] ان يكون الجزء كليا والشخص [illegible]

المفهوم كليا والشخص [illegible] واحدة [illegible] واحدة [illegible]

[illegible] المبهم ان يكون [illegible] الاتصالات متكثرة كل واحدة منها [illegible] الواحد

المبهم [illegible] المبهم [illegible] المفهوم [illegible] مقولا على كثيرين

[illegible] الحركة التوسطية الشخصية [illegible] كان التوسطية [illegible] المتصل

[illegible] المتصل الشخصي [illegible] الحركة التوسطية [illegible] كان التوسطية [illegible] المفهوم

[illegible] المبدأ [illegible] المنتهى [illegible]

الشخص [illegible] المتصل الشخصي [illegible] المبدأ [illegible] المنتهى [illegible]

[illegible] الحد [illegible] التوسطية [illegible]

[illegible] الشخص [illegible]

[illegible] المتصل [illegible] المتصل الشخصي [illegible] الوسط

الا [illegible]

[illegible] الجزئيات المتعددة [illegible]

[illegible] المفهوم [illegible]

بحسب [illegible] المتكثرة [illegible] واحدة [illegible]

[illegible] واحد بحسب [illegible] المتعددة [illegible]

[illegible] الجزئيات [illegible] المفهوم [illegible] الوحدة المبهمة [illegible]

[illegible] واحدة بحسب [illegible]

بحسب [illegible] المتعددة [illegible]

[illegible] المفهوم [illegible] واحدة [illegible]

[illegible] المتعددة بحسب [illegible] المتعددة [illegible]

والحس فلا محرز وان المنفصل هناك و لا الكل كلام هناك ان الناس ان علاك المتصل كل و العدد الكثير
هناك فلا يرجع عن قوام ما هو علاك التمصل و سائر كلا حاد و كلام هناك على خلاف كتب الرابع ان الموضوع
والمحول التى تنبع الوضع الحكم هناك من حيث المتصل و كلا بهام و هناك ليس كلام مع علامة السبيل التى
من المتوسط من سريكنا فى الرياضة قد حصل فيه الاصل فسلك مسلك فى طبيعيات الشفاء و ابطل
عقد و شك فى باب الحركة التوسطية انه لم يسلكه فى باب الجهل ما تشكل حل الجزء مطلقا و ما ظنوا
من الشفا فلنعرف **فى بحث** الستة ان قد تحقق ان الغرض يحسب كلا انفصال التغير القار من
الحركة التوسطية و الحركة بمعنى القطع و كذلك من كان السيال و الزمان الممتد ان كلا انفصال الغير المستقر
على سبيل التقدم و التجدد فى الحركة التوسطية و ما كان السيال انما هو فى لازم كلام البسيط الموجود
الشخص الغير المنقسم الغير المستقر على الحد و المتوهم للمراقاة فى الحركة بمعنى القطع و الزمان
الممتد هو نقش الهوية المتصل الموجودة و ان الحركة بمعنى القطع و الزمان الممتد انما يرتسمان من
نقش فانت من كلام البسيط الموجود على سبيل استمرار الذات و عدم استقرار النسبة انما هو
منفصلان من كذو ذلك الوصفين لهما البسيطان السم لهما فى الحركة التوسطية و كان السيال
لا غير فاو الحكمة ان الراسمين موجودان فى الاعيان على ذلك فهذا لم لا فى ان الحكم ان المرسومين
المنفصلين المرسومين بل المتصلين منه كون وجودهما على ذلك الرسمين موجودتان العقل كما عنان
ثبت ان كل سيال و حركة من مرض الخداع و ان كلام جاج من جواب العصيد و رجال الحكم من
سبيل ثان ربما ان ليس قد حقق عنه بصيرتك عن مرة واحدة ان ارتفاع كلام الواقع
غير حق الدهر حق و الا لزم ان سيده او فى الدهر و ابقيه الموجود فى زمان لا يرتفع فى الدهر حتى ان
وجوده و الا اجتمع النقيضان و لا معنى لكان آن غير زمان وجوده لانه لم يكن موجودا فى ارتفع
بل انما تجدد و ثبت استمرار وجود الشى الزمانى فى الزمان فيجب عن فى ابعاضه التفصيل المتقدم
قد طرء على وجوده الواقع فى زمانه و الصحيح لنشر الوجود لم يحصل فى الزمان البعد بل لا بد ان يطل
الوجود الحاصل فى الزمان الغير و على هذا السبيل حصه كلام فى النسخ و البداء على ما قد اقترح فى موقوة

و اما قد استبان لك ان حصل المكان الكون فى الوسط و كذلك كان السيال حاصلا فى حاق كلام عند ان ذلك الجزء
من كل فرد المتوهمة فى زمان الحركة فى كل حد من تلك الحدود و حصوله فى تلك الاجزاء و فى تلك كلها ما هو حصول فى كل
الاجزاء و فى تلك الحدود ليس بطبيعة فيضا و عاء الدهر و ان التقضى فى مضى افق الزمان فقد انصرح ان فى
جهة الحصول ان سلك لا فرد و فى تلك الحدود فى حيث حصولات فيها انقضاء لا فى الحيثين الكم
فى فضاء و عاء الدهر و ان كان بعضها متقضيا و بعضها متجدد الحسب الوقوع فى مضى افق الزمان
و ابعض قطع الجزء فرض فى المد فليس بمعنى الوقوع عن زمان من قد امد او كذلك مراعاة حد
اثر منها ليس تطلبه الواقع كما هو واقع فى ان حد او ذلك القطع فى المراقات هى فى ظرف
كل بيان علاه بحسب كلا انقضال الراهن فى ظرف كل اعيان من القطع المفروضة لاجزاء المتوهمة فى الساحة
من المراقيات المفروضة العايس فى الحد و المتوهم بالفعل الفطرية ان لم يكن كلا انفصال بحسب
فهو فى حدود و افق امتداد الزمان بعينه و سبيل ثالث برأى بعض السيال و كان لا يعقل انطباقها
الحركة التوسطية و كان السيال على شى من المقادير الواقعة من الحدود و المتوهمة ام كان المتحرك بحسب
كون امر الحركة ان ليس لا انات المفروضة فى زمان الحركة على حد من تلك الحدود و لا ثم ليس يصح كون
من متى الحركة التوسطية و كان السيال مراقاة مقدار ما هو من حد من تلك الحدود المفروضة
بل انا نرى من تلك الجهة فى كل ان كيف صح مراقاة حد بعينه لم ينقض و لا مستقر راجع لا يخفى ذلك لم
يكن له فى الوجود الا الحركة التوسطية و كان السيال لم يكن مقصور الحسب الوجود فى الخارج الا مراقاة الحدود
من دون مراقاة شى من المقادير المتصلة لزم منها مسلوم لاجل ان يكون بطلوعها دائم من كل طلوعات
لا الى نهاية على حسب المقادير المفروضة من تلك الحدود و لا الى نهاية ليس يصح مراقاة تلك الحدود و يمكن
بطلوع عن حدود المقادير بابرها و لو فى حدود الحدود و باسرها فهذه مع الطفرة الحقيقية بكل زمان من الان
اعظم سيئة و اكبر فاحشة من الطفرة المشهورة الصغرى التى قد تكلف متوهمها و تجشم ارتكابها
بعض العامة من جماهير الموجودة و نيل مراقاة بتمامه فى الخارج مرة ذكر بطلبه منفصلا موجودة فى الاعيان على
كلا انفصال السابق و اللاحق المنفصلان فيها الحركة و على الزمان الممتد الذى يكون متقدما بوجه

بهوية الشكل المتشوف على سبيل الانطباق عليها فان قد وجب وجود الزمان الممتد الذي هو وعاء وجودا
وظرف حصولها ايضا في كل عيان من الدهر ومن كان يستبين ان من الدهر وعاء وجود الزمان
وبعض الحكمة احد من روس الفلاسفة ومحصليهم واتباعهم المحصلين مستشكل الوجود الزمان الممتد
المتصل من اسلاف اوائل ابد في كبد الخارج وعاء حق الاعيان في عرش وعاء وجوده الذي هو الدهر ووجود
الحركات العظيمة المتصلة جميعا في ظرف من الاعيان في وعائه وجوده هو الزمان الممتد المتصل الحركة
في الدهر واما شرذمة من المتعلمين تاهرا اوهامهم القاصرة في تيه ظلمات الشكوك المتراكمة
فضلوا عن سواء السبيل وكان شرفهم كليات والبناء على الظلمة في التحصيل فتشددوا وتجشم
هنالك قصر الوجود على كل آن السيال والحركة التوسطية فحق في كافي المبين وفي الصراط المستقيم
مد استقصينا الفحص استقصاء بالغا لا يدع للشكوك مذهبا ولا للاوهام مستعرا او مقاما
فلا حاجة بنا الى استيناف القول في سبيل كره اخرى فهو كان آتية على نقل عشيرة
من كلام الشريك الرئيس معوان لسـ ... عشر بارطيسيات الشفاء فيحل شكوك
المقول في الزمان واما الزمان فان جمع قيل في امر اعداه وانه لا وجود له فهو مبني على ان وجود
في كل آن وفرق بين ان يحكى لا وجود له مطلقا وبين ان يحكى لا وجود له في آن حاصلا ويحكم
بضيع ان الوجود المتصل على هذا النحو لا يكون للزمان الا في النفس والوهم واما الوجود المطلق المقابل
للعدم المطلق فصحيح له فان الزمان لم يكن كصحيح انه صدق سلب وجوده عند دان يقول ان بين
طرفي المسافة مقدار امكان الحركة على مدرس سرعة معلومة وان كان هذا السلب كاذبا بل كان الحركة
على تلك الحد من السرعة مقدار فيه يمكن قطع هذه المسافة ويمكن قطع غيرها بعدها ودليل على ما قد
منا غيرها فلا ثابت الذي لا يقال بصادق وبرهان هناك مقدارا لهذا الامكان دلالة بائنة
على وجوده مطلقا وان لم يكن ولانه على وجوده متصلا في آن او على جهة وليس الوجود له
الوهم فانه وان لم يتوهم كان هذا النحو من الوجود وهذا النحو من الصدق حاصلا مع هذا
ان تعلم ان الموجود يبتنى منها ما هو متحقق الوجود متصلا ومنها ما هو ضعيف الوجود من الحركة

مكان الوجود ام موهوم بالعيان الا امور وان لم يكن الزمان من حيث هو زمان بعضه فان قد بلغ
كلا منافه ولما كانت المسافة موجودة وحدها والمسافة موجودة صار كلامه الذي يشير اليه
عليها مطابقا لها او قطع لها او مقدار يقطع لها لم يكن الوجود في الزمان عمل احد ليس الى وجود ففيه
كذب فان ابدا ان يحمل الزمان وجود الا على سبيل بل على سبيل التحصيل لم يكن الا في الوهم فاما المقدمة
المستعملة في ان الزمان لا وجود له بتاتا معناه ولا وجود له في آن واحد وسلمه لم يكن لا يمنع ان يكون
له وجود في آن بل وجوده على سبيل الكون المتصل بان يكون الاثنين في تنشيمها كان منهما القدر
هو الزمان وليس في الآن احد الثاني بالطبع طلبهم ان الزمان ان كان موجودا فهو موجود ان
او في زمان او طلبهم في هو موجود وما ليس كحال يشتغل به فان الزمان موجود لا في آن ولا في
زمان ولا لانه بل هو موجود مطلقا واذا كان الموجود مطلقا هو نفس الزمان فكيف يكون في زمان او وجود
في زمان فليس اذن قولهم ان الزمان لما لم يكن موجودا لم يكن وجوده في آن او وجوده باقيا
في زمان هو الصحيح الا البين مقابلا قولنا انه ليس موجودا وجهان موجود في آن او موجود وباقيا في زمان بل
الزمان موجود ولا او احد مثل الوجود في آن لا في آن ولا باقيا في زمان وما هذا الا كمن يقول ان لم يكن
المكان موجودا في مكان او في هذه مكان او لم يكن غير موجود ولكن لا يمكن ان يكون موجودا في
مكان او هو مكان واما غير موجود بل من كل شاء يحس جود المكان ومن كل شاء يليس موجودا
البتة الزمان او المكان بعضه من هذه العلم بالاول والزمان من جملة العلم الشامل وستعلم بعد هذا انه كلامه
بعبارة وقال في الفن الثاني ابو طاطيفوريا من الشفاء في الكيفية لا وضع له ولا اثرانه وضع كاسم
وضع وقد قيل ان الجسم المحرك لا وضع له فان عني القائل بذلك انه لا وضع له الوضع الذي هو من المقولة
في اجزاء الحركة معا والكيف فان في فرق بين ان لا يكون له وضع وبين ان لا يكون له وضع قار كما
انه فرق بين ان لا يكون له ان وبين ان لا يكون له ان قار ولهذا ان الحركة عند التحصيل الحج الجسم عن ان
يكون في ان وان اوجب عن ان يكون في ان قار فكذلك حال الحركة بالقياس الى الوضع فانها لا يخرج
الجسم عن ان يكون في وضع وان اوجب عن ان يكون في وضع ما راتبهم بالفاظ وهذا القول كما

يفيض على وجود الحركة المتصلة وجوداً في امتداد الزمان لا على سبيل القرار فكذلك يفيض على الحركة
في زمان الحركة في وعاء زمانيا من المعقول الذي فيها الحركة على حدة منطبقا على الزمان الممتد والحركة المتصلة
وبسط القول بشاكلة على ذلك في المبين **وميض** فكما كنت اذن في مقياس الحكم بان كلا من
الزمان والحركة غير قار الذات في الوجود بحسب اعتبار قطري امتداد الزمانية الذي هو افق وجود
المتغيرات بما هي متغيرات وقار الذات في الوجود بحسب اعتبار الحصول في وعاء ثبات الموجودات
اي وثم بعد العدم الصريح وهو الدهر فاذا الثبات عليك ومثلك في هذا الحكم من بعد ما عددت
داخل البيت فاعتبر الامر من امتداد الجسم المتصل فانه بعيد قار الذات والوجود من حيث [illegible]
اجزاؤه بحسب الحصول في وعاء الثبات عند من في الدهر وكذلك بحسب الحصول في افق الزمان من
متصل معا في آن واحد في زمان واحد ان صح فرض حصول الجسم بجسميته في الزمان وان لم
يكن [illegible] باعتبار نسبة وجود ما الى امتداد الوعاء المكاني تحت المصحح ان تحصل في حد
واحد من حدود المكان فاجزاء الجسم المتصل لو كانت [illegible] بانفسها قدر كونها لا تكثر بحسب
لكانت [illegible] ان المتصل غير قارة الذات لكونها غير [illegible] بحسب الحصول في اقطار امتداد
المكان الذي هو وعاء جملة الكائنات من حيث ان اجزاء المكان غير [illegible] لتحقق في حد واحد
وان كانت قارة الذات بحسب الحصول بحسب الوجود في الدهر وما في الواقع [illegible] بحسب الواقع
في قطر امتداد الزمان الذي هو افق وجود الزمانيات بالوضع والتقدير [illegible] حصول
كالامتداد القار [illegible] المكانية في الزمان ولا شطط في ذلك لاختلاف الشؤون والاحكام
باختلاف العوالم والمواطن فلا قرار الذات من جهة سلب المعية المكانية وقرار الذات من
جهة اثبات المعية الدهرية الغير المتقدرة بالفعل والمعية الزمانية الداخلة في حيز التقدر بلا تقدر
بالوضع والتقدير اي لو صح وجود جوهر في الجسم بما هو جسم في الزمان وان كان من
المكان والمكانيات على سبيل فكل الزمانيات الغير القارة في امتداد افق الزمان قارة
الحصول في متن وعاء ثبات الحصول الذي هو الدهر ولا شطط فقد اختلف طور الحكم بحسب اختلاف

الموطن

[margin: [illegible] في الوعاء؟]

[margin: الزماني [illegible]]

الموطن فلا قرار الذات والوجود من جهة سلب المعية المتقدرة الزمانية وقرار الذات من جهة اثبات
المعية الدهرية الغير المتقدرة فليثبت **وميض** لعلك من العلوم المنضجة لديك ان كلا من السيالين
التوسطية كما انها سر جريان وجود الزمان الممتد والحركة المتصلة من [illegible] فكذلك ما بالها في
[illegible] ثبات كون الذات السيالة [illegible] الغير المتقدرة الا الحد والمكان كالنقطة
[illegible] ارتسام [illegible] المتصل والمقدار الممتد من الحركة والزمان في الوجود كما ان [illegible]
والشعلة [illegible] فكلاهما [illegible] الدهر [illegible] قار الذات بحسب البقاء [illegible]
حدوث [illegible] ارتسام فيه فعلى سبيل التدريج في مجموع الزمان الموجود في [illegible] المنطبق [illegible]
الذهن [illegible] الاجزاء المفروضة في المرتسم الممتد يكون متعاقبة في [illegible] ارتسام [illegible] متعاقب [illegible]
في الخط المستقيم المرتسم في لوح الحس المشترك من القطرة النازلة او الدائرة المستديرة [illegible]
الشعلة الجوالة [illegible] بحسب البقاء [illegible] الحصول في [illegible]
وليس [illegible] في اي آن [illegible] المرتسم [illegible] مقدار [illegible]
وبالجملة [illegible] ان يطبق [illegible] المرتسم [illegible]
ان [illegible] **وميض** [illegible] بحسب البقاء [illegible]
الحركة [illegible] الذات [illegible] الحركات [illegible]
بل [illegible] على سبيل التدريج في الحدوث [illegible] الذات [illegible]
في الوجود [illegible] باعتبار البقاء [illegible] الزمان الممتد والحركة المتصلة في
[illegible] غير قار [illegible]
فان اجزاءه المفروضة [illegible] الذي هو [illegible] وجودها في الدهر [illegible]
[illegible] بحسب البقاء [illegible] القارة [illegible] الحركات [illegible]
كون الزمان الممتد والحركة المتصلة غير قار الذات من حيث [illegible] الذات وكان [illegible] السيالين
التوسطية غير قار الحصول الا من [illegible] الذات [illegible] باعتبار النسبة اللازمة الغير المستوية الى الحد [illegible]

[margin: المتقدرة]

[margin: الحركة]

هو الوجود العيني الخارج على سبيل الاستمرار حدوثا وبقاء فراغ التقضي والتجدد ولا غيره
ميض كان اذن من المعلوم بالضرورة الوجدانية ان المستتبين من حال المتحرك بحسب المشاهدة الحسية
انما هو الهوية المتصلة الغير القارة المسماة بالحركة القطعية والمقدار الغير القار المسمى بالزمان
المستدام الحركة التوسطية والآن السيال انما تحصيلها التفتيش والفحص والبرهان فهما امران
الحركة المتصلة والزمان الممتد بحسب ما هما موجودان في الاعيان مستمر الذات بجزء
مستقر النسبة الى الحدود والمسافة المفروضة لا بحسب ما هما كذا [illegible]
لا سعض [illegible] وكذلك في رسم النقطة النازلة والسطح الدائرة بسرعة امتداد مستقيما
وخطا مستديرا في الحس المشترك السيال انما المشاهد هو المرتسم في لوح الحس من الخط
المستقيم والخط المستدير والراسم انما هو النقطة النازلة والنقطة الدائرة من جهة
الوجود في الاعيان مع تبدل ما ككثرة ولا يوجد المرتسم في كا وضع على التدريج للتقضي
فاذن انا المدرك الحركة المتصلة والزمان الممتد وهما المرتسمان في لوح الخيال والراسم
السيالان الموجودان في الاعيان على الجهة المستقصاة بيانا وتبيانا ميض
فروا من المفرغ المستتبين لكن ان كل من ذلك المراسيين كما يكون بعد ارتسام المتصل
المتصل المرتسم في شيء والعزائيات السفلية فكذلك يكون في الواح النفوس المنطبعة الفلكية
ايضا فاذن الزمان الممتد بجملة امتداده المتصل مرتسم فيها بالفعل وكذلك معدل النهار
الترجي بكونه بجملة بنيانها لا يتقضى الغير المنقطع بحسب وجوده فيها في الاعيان على الجهة المتصلة
ميض لا انك اذن في ميقات تنظم تبيان البرهان على حدوث العالم بنظامه المتسق
المسمى بالزمان الكبير السيال من المعلوم لكل ذي خط من صناعة التخيل وذي قسط من البصر
المتعقل ان البارئ الحق سبحانه وراء عالم الزمان والمكان وهو متقدم الوجود بالسرمد
على الجزء المعين الحادث من الزمان الممتد كهذا اليوم مثلا وكذلك على ما بازائه كهذه الدورة
من حركة معدل النهار المتصلة فقد تبرهن ان اجزاء المتصل الواحد موجودة بحسب الوجود

الكم

ستأتي البرهان على ما نظر الطبيعي وهو رابع البراهين

السرمد الذي هو بعينه كل وجود كل المتصل الواحد فاذن قد استبان بفطرة العقل الى تحصيل
الى كل الوجود السرمد الذي هو وجود كل الزمان الممتد وجود اجزائه وكذلك الوجود السرمد الذي هو
وجود كل الحركة المتصلة التي هي محل الزمان وجود ابعاضها متشابها بالوجود في الدهر ثابتا وكذلك
الافلاك باسرها وهي باعيانها وخود البارئ الحق سبحانه في السرمد المتقدم عليه بتقدم ما مطلقا
مرتبا بسرمدية وسو اعليك في [illegible] البرهان ان فرضت كلية العياش الى امتداد الزمان
المتصل والقتال الحركة المتصلة بحسب حدود الهوية [illegible] حاق الاعيان [illegible]
الفلك [illegible] العياس [illegible] السيال [illegible] المتوسطة بحسب [illegible] المتعددة
الغير المستقرة [illegible] ان الحركة المستديرة [illegible] الزمان
وهو احد [illegible] الحركات واظهرها ان [illegible] الفلك [illegible] الجهات [illegible] مسبوقة
الوجود بالعدم الصريح في الدهر وكذلك مقدارها الحامل لها وهو الزمان [illegible] ان يكون [illegible]
الحركة وهو الجرم [illegible] المحدد للجهات [illegible] موجودا في الدهر بعد العدم الصريح في الدهر [illegible]
ان يكون موجودا [illegible] الحركة والسكون جميعا والسكون [illegible]
ودون الزمان [illegible] الحركة [illegible]
الحركة والقوة [illegible] حدوث [illegible] الجهات وحدوث الحركة المستديرة
المتصلة التي هي محل الزمان [illegible] اسباب حدوث [illegible] الحركات [illegible]
لان الحركة المستديرة [illegible] الوجود وغير سائر الحركات [illegible]
[illegible] سائر الحركات [illegible]
سائر الحركات [illegible] مستديرة [illegible] الجهات [illegible] المستقيمة
[illegible] طبيعية [illegible]
[illegible] الجهات [illegible]
وبالجملة [illegible] عالم [illegible]

لا تظهر في العقل بل انما سبيله العقل والبرهان فالوهم لا يتشكك ان يكون ثمان تحدد ووقع كالمستدير
المستقيم والحركة المستديرة ان لم تكن في الوجود جرم مستقدر وحركة مستديرة لكن النظر فيها يصحح
الوجود لا فيما يصححه الوهم في الوجود وان كان وجوده في نفسه من المسلمات وقد حقق [illegible]
في ارباب العقل وكذلك الشفاء اقتبسا ما يجده الصناعة في التعليم ولا دل **وميض** السبع من الافلاك
كالقمر ومنطقه معدل النهار بانه يجب من ان يكون الاكثر من حركة العالم بعطاء العشق النفس في
تنزيلها في فتح الرأس ام الدماغ بالنسبة من العالم الصغير وهو الهيكل الهيولاني كما ان
كما قال معلم الصناعة ارسطوطاليس في الشمس وفلكها لكل الكواكب في الافلاك الجزئية في جرم
القلب وحجاب الصدر وعطائه فاوامر حدوث الرأس في الدماغ والصدر والقلب
من حدوث سائر الاعضاء وحيلة البدن بتة فلتعتبر **وميض** ثم السبب لكل فيما سلف الا
انه اذا كان كون العقلية والنفسية بحو اخر المدة ان العقلية بالحالة المضافة للنفسية بالمعلولية كالتشكل
كلام فيها بالذات بها من المدة وليس يصح لمعلول واحد من حيثية واحدة علتان مستقلتان لا
على سبيل الاجتماع ولا على سبيل التبادل والتناوب سواء فيه التخالف النوعي والتماثل لا سيما
على ما هو البرهان بران وكتاب النفسيات عرفه عليه صحيح المدة بالعدد ولا يصح معان
بالعدد في مرتبة واحدة لو احد منها واعتبارهما في اجابة المعلولية والتعليلية يصح لحكاية واحد
بامر واحد معلول لا وليس في طباع الكثرة ان يصدر منها من علة تامة واحدة من حيثية
الحيثيات ويستقيم عليك برهانه تشتد عليه صحيح المدة المعلولية وليس يصح ان معان الماهية
متساويان في مرتبة واحدة عن واحد متقدم عليها بعدد بالعلية فسبيل تصحيح هذه المعادلات
المعان في مرتبة واحدة بها حاصلان في المرتبة عليين في تلك المرتبة للمعلولية بها في وجود واحد فيهما
اذن معان مرتبة العلية بالقياس الى المعين مرتبة المعلولية وتلك بعينها من اللوازم من شيء بما
معلولان في وجود واحد عليهم انه اذ اصدر الصادر الاول وتم له العقل الاول الى كل امر
عن الباري الواحد الحق من كل جهة بسلطانه كان في الصادر الاول احتمال حيثيات تكثرها

لا مكان

لا مكان بالذات والوجوب بالغير والماهية الامكانية وتعقل جوهر الذات وتعقل ذات المبدأ الفياض
البارئ فحصل الحجب بتلك الحيثيات اعتبارات لمشكوك الذات المبدع الواحد الحق جل ذكره فاذا
حصلت هذه الاعتبارات حيثيات تقتضيه كان الفاعل التام واحدا بالذات متكثرا بالاعتبارات
المتصدرة المتكثرة حالة ذات الموضوع فكان هو سلطانه الفاعل المبدع لماهية العقل الاول المدلل ذاته
والجاعل لانية العقل الاول الواجب بالغير والمعيض لجوهر ذات العقل الاول العاقل لجوهر
ذاته والعاقل لذاته فاعل فان يصحح بكثرة استثناء الكثرة تحالف الواحد الحق سبحانه بحجب
الحيثيات المتكثرة المتقابلة في وجود واحد فيكون اذن لجوهر العقل الثاني وجرم الفلك
الاعلى وجوهر النفس الاولى المتعلقة بالفلك الاعلى بانه ثالث البارئ الحق المعلولة في درجة
واحدة والبارئ الواحد الحق سبحانه بحجب الاعتبارات المتصدرة المتكثرة بالات ملكت الجواهر
المستندة اليه في درجة واحدة المعلولة الكلية في مرتبة واحدة فيتحقق التلازم بين جوهر المعلولات
لا يتركب الاعتبار في مرتبة فهذه جادة سبيل العقل وقدوة الحكماء الكرام وعليها اطباق الحكماء
المتالهين والفلاسفة المحصلين واذا تحرك عندهم استبان ان اول ما صدر حدوث جرم الفلك
الاقصى حدوث عالم الخلق جميعا عنده حدوث شيء في وجود المعلولية من عالم الامر
حدوث عالم الامر ايضا بشيء وارداه حكم جواهره وانواره فاطبة كالاسباب المتخللة
المبدعات البسيطة والمفارقات المحضة المعلقة عن علائق الاستعداد والمادة الهيولانية
ومسبوقات عالم الطبيعة جسمانية بالحدوث لذاته **وميض** وبالجملة الدهر بالسبق الدهري للانسان
المتغير من كل جهة عن الوقوع في امتداد عالم الزمان ولا سيما البسيط الجوهر في المستدعات المتخالفة
العقلية في سلسلة البدء والسماء الامر بان كل آية من الجواهر العقلية والمفارقات العقلية
في صدر عالم الامر يكون مرتبة تميمها بحسب تكونها باستثناء في عالم الابداع ووجودها تتحقق من الباري الكل
كما استقر اليه ما علمنا فالذي الحكم الدهر في وعاء البارئ العقال وصدر اثار العقول عن
صنع الفياض العليم طباعا للامكان الذاتي لا غير وليس فيها من قبول الفيض والدخول في عالم الغيب

الا عن هو الامكان في الدهر شيء صدر لاستحقاق محض فاذن لا سبيل في كلا جانبي اعني الدهر الى الليس التام
من سنخ الوجود بالامكان الاستعدادي او ان يكون بحسبها واطلاق الابداع بالفعل قبل
وان يكون شيء منها مسبوقا على الابداع السابق الحق اياه في الدهر على الدوام الازلي ومن حيث
على ان الامكان في الدهر مسمى بذلك فاذن لما صح البرهان في نفس العقل الصريح ان ليس للانسان
في الامكان من الاطلاع الامكان الذاتي الجوهر بعد العلة لا على عظم الممتد ذي الجهات وحوله المستند
المنفصل ومقداره الذي هو الزمان والنفس المتعلقة به والعقل الشاهد الذي هو موفي درجة
المجعول اسلافا حادث الحدوث في الدهر كبدء شيء حدوثه الدهري بعد العدم الصريح الا انه
والامكان استبان لا محالة ان طباع الامكان الذاتي ليس في نفسه ان يقبل الا الوجود في الدهر
بعد العدم الصريح حسب من لكل ان كل ما طباع الامكان على الحدوث من اذن الوجود
بعد صريح العدم ثبت فاذن قد انقرض اسباب حدوث العالم الاكبر المسمى بالانسان الكبير
البرهان اللمي من المسلك الخاص الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله الطاهرين ومضيق ان من المستقيمات
جدا ما قد انعقد في نوادر الاعاقات ان اعاظم الحكمة السوفسطائية الملطين كانما المثال وروار
المعلم ارغاعن اصول احد عقم من اصول الحكمة فبادا في بابين من امهات المطالب احكمه
ما فوق الطبيعة سواء السبيل اما الاصل الاول عن هيولاها والتحديد عن استند كاره فهو ان
اجزاء الممتد المتصل الواحد الموجود لتجدد مات صرفه ولا موجود واستبان الوجود كما
بل انها موجوده جزء احد شخص هو بعينه وجود الكل المتصل الواحد بالتشخص واما عالية نفس
فلا ساطن ان لحظ عنه اعتبارها بالاساء المتقدمة المتصل القار فقط بقا
لا انفصال ولا انفصال لوجوده الشخصي وعن سمت الحق واقتحم استنكار وجود الاجزاء
وارسطو على تسيرانها بعيره عن استنهاض حكم في الممتد المتصل الغير القار فكذب على الحكم
وبناه في فلائق تسطير العالم في الكائن والمبدع بالحدوث ولا ازلية وصيت فيه اولا

كاس

كاس من اليوم والغد مسلاقتا في الوجود عن البارئ الحق فانما الفكاك في اركان الدهر كان
لا من حيث ان الممتد بنفسه فانه انما يصح تاخره عنه سبحانه بما فوا باللائق في المرتبة
لا تاخرا انفكاكيا في الوجود وبالجملة لا يصلح دون البرهان على وجود الهيولى على حدوث
العالم وقد ذهل عن ذلك اما ما العلاقة فاقتحم احدهما استنكار الهيولى ولا في اثبات
ازلية العالم فليعلم ومضيق فاذن قد سلك سبيل الفحص من مسلك آخر في البرهان ابداعه
قد اقترن ومقارنه ان من الممكنات ما ذلك صلوح لقبول الفيض طباع امكانه الذاتي
مهما لا يكون مستحقا للافاضة الا بالامكان الاستعدادي وما يكون مرهونا بالامكان الاستعدادي
فليس من قبل الهوية الا ان له الوجود في الدهر بل بحسب لحظ لا سنخ ذاته الا بحيث
لا يدخل في الوجود البتة الا بعد العدم فاذا دخل في الوجود حصل في لحاظ النفس امر
غير عدم سابق وجود حادث وصفه لازم لهذا الوجود ومن كونه غير حاصل الا بعد العدم
فاما الوجود الحادث فمن تلقاء صنع الفاعل واما العدم السابق فمن جهة عدم استجماع شرط
الصنع واعوازه من مستطرفات المجعولية واما صفة الوجود وهو كونه البتة بعد العدم
فمن تلقاء نقص حقيقة هذا الوجود ومن قبيل سنخ ذاته اذ لم يكن في منطباع جوهره استحقاق
ان يكون اطلاق الوجود لا من بعد العدم ولا صنع للفاعل في ذلك الامر الكائن من حيث امرها
بالامكان الاستعدادي والاستعداد مقتضيه لا حصول المستعد له بالفعل بل بالقوة
فاذن قد بان ان المرهون بالامكان الاستعدادي ليس يتاتى ان يكون ازلي الوجود في الدهر
بالضرورة فقد ثبت ان في الموجودات ما هو حادث الذات في الواقع مستانف الوجود في
الدهر حسب الحدوث الدهري لا محالة ومضيق فارغ ذلك ما قد مضاه ان معنى ان الواقع
بين الكائن والمبدع في فطر المستطرفين من ان الكائن يكون وجوده بعد عدمه المقابل الوجود
في الواقع فلا كونه ومن لا عيان لا كامع كونه في الواقع لا عيان الا مع بل انما يصح كونه في
لا عيان بارتفاع لا كونه فلا يصح وجوده الا بان يبطل عدمه اذ لما بين النقيضين حاجب

بصير

مفاد ما ان تنبه عليه خلاف ما هو الحق في
المبدع او الحقيقة في نفس الامر

الواقع من متقدم عليه بالتقدم الذاتي المطلق بحسب جوهر ذاته بما هو من حيث هو ليس بالعقل بل بحسب الواقع
عنه اصلا العلة فهو ليس بالعقل بحسب ليس المطلق بعد بيده بالحدوث بحسب الظرف التعقلي لانه
كان من بعد اللاكون المقابل للكون بعده بحسب الحركة الفلكية بحسب ... الاعيان فالمبدع الثاني
والكائن حادث لانه قالوا ان العدم اي اللاكون في الخارج عن الاعيان لا في ... وكون الكائن في خارج
الاعيان بالعرض قال في تعليقات الشفاء وسبقها العدم الذي هو ... الشيء ... المجسم
هو العدم الزماني والمكاني وقال الشيخ في ... الشفاء ولابد لما له الكل ما كان ... لم
يكن بعد بعد ... لم يتقدمه عدم ... قال ... وكون العدم سابقا ... لانه لابد منه
للكائن من حيث هو كائن في ... الكائن بعد ... بالعرض لان ... يكون الكائن في الوجود
وقال في الشفاء ... ان الاشياء ... ان الشيء كان عن الهيولى وعن العدم ... كان
عن الصورة ... ان الشيء كان عن الهيولى اي عن ... كان عن ... وفي كثير من المواضع
يصح ان ... انه كان من الهيولى ... منها لا يصح ... انه كان من العدم ...
كان عن ... كان ... ان ... كان ... عن السطح كان ... وعن
الجسم كان ... والسبب ... في السطح ... صورة السطحية ... عن ...
... بعد ... في ... كان عن العدم ... انه كان عن ... سواء ... في
... كلامه وانت ... سبقت ... مرة ... ان العدم ... المتقدم على وجود الكائن
... ليس يصح ... ان ... الكائن ... وعن ... لا
... وجود ... في ... فالعدم ... الازمان
... الوجود الكائن ... في زمان ... فان لا يصح ... العدم
يكون الوجود ... العدم ... الدهر الذي ... في الدهر ... ان
الوجود ... الامكان ... الاستعداد ... الذي لا يكون ... الاوان ... ان
يكون ... في الدهر ... منه ... ما ... ان

الدهر

الحدوث الزماني وهو كون وجود الشيء مسبوقا بعدم المنقسم المستمر قبل زمان الوجود ... الحدوث
اثار ... اختصاص الوجود بزمان ... ومنقطع من جهة البداءة عندنا ... بعد ... لك
الزمان ... من ... في الزمان ... العدم ... في الزمان ... مقابل
لوجود ... الزمان ... كان ... لا ... العدم ... المقابل
لهذا الوجود ... العدم ليس ... كون هذا الوجود الحادث في الزمان مسبوقا بالعدم
... في ... زمانا ... مسبوقا به ... الشيء ... الشيء ... المعلوم ...
ان الامكان الاستعدادي ... امكان استعدادي ... الازمان ... الزمان ... الاستعداد
عدم حصول المستعد له بالفعل ... حصول الاستعداد ... بالفعل ...
في الزمان فان ... لا ... حصول الاستعداد والمادة ... المستعد له ...
... المادة ... الاستعداد ... في الدهر ... بالطبع ... الاستعداد
... الامكان ... الاستعداد ... امكان استعدادي ... وجود المستعد له ...
... الحدوث الدهري ... فانه ... الامكان ... الوجود
في الدهر ... المستعد له الا الحدوث ... بالطبع الامكان والحدوث الزماني ... الامكان
الاستعداد ... ممكن ... في الشيء ... الامكان الاستعدادي الحدوث الزماني ... الدهر
وليس ... فيه ... الا ... عن ... الحدوث الدهري ... منه
فان ... البرهان ... الكل ... الحدوث ...
العالم ... النظام التام ... عن ... الكل ... الامر
... الحدوث الدهري ... الزمانية المسبوقة
الكون ... الامكان الاستعدادي ... العدم ... وجود في
الدهر بالطبع الامكان ... بالطبع الامكان ...
عليه الحدوث الدهري ... العدم ... عليه في الدهر ... مسبوقا ...

طبع م

... الاستعداد ... الامكان ...

سبحان رب الكون والامكان على
... البرهان ...

الحدوث الفاتة اليه بحسب سلطان العدم اليه فمن ساله انت مستقنا باله [illegible]

القول في سبيل هذا المسلك الى الاستبصار استقصاء بالنا لا اوجه فنوده في كتاب [illegible]

فادن حد استبال لكل متبصر مستقر البصير [illegible] في [illegible] البرهان [illegible]

حد كان يحيد التشمير لاقامة الدليل المنفتح السبيل في طريق المطلب [illegible]

[illegible] النظر [illegible]

[illegible] **وبعض** [illegible]

[illegible]

الوجود لكل فرد لما دام متعلقا مستقرا والكل من عنده او علومها على ما كان حقيقيا [illegible]
العلة من غير انتهاء وان اخص بكل واحد واحد بشرط لا تقوا وكان حكم الجميع غير حكم الآحاد والمراد
الوسط والطرف فنقول لعلة كل معلول او معه فان لم يكن واحده فاصل الوسط فان [illegible]
لا كونه سببا او معه الا وهو بالنسبة الى كل الطرف النسبة الى الوسط [illegible]
مشابه للعلة او كان مركبا وذلك سواء في العدد والمجموع [illegible]
العلة والمعلول في عدد جزء على خلاف [illegible] العدد فاذا اجمع على المعلول [illegible] بلا نهاية
او عدد ومتمايز في الوجود في سلسلة مترتبة غير متناهية استوفت المعلولية والعلية جميع آحاد السلسلة
اذ ما من واحد الا وهو معلول لما فوقه ووسط بالقياس الى [illegible] وان كان من على ما كان طرفا بالقياس الى
فيها الا حيطت كلا آحاد [illegible] لا طرف لها حاصلة الى انها باسرها وسط [illegible]
اوساط مترتبة بلا نهاية فاذن لم يوجد طرف ليس بوسط [illegible]
والمسببات لم يكن تقسيم منتج [illegible] الوسط [illegible] الطرف [illegible]
سلسلة [illegible] في حكم الطرف الذي [illegible] المعلول [illegible]
الذات المعلول لم يكن [illegible] حصول [illegible] الطرف [illegible]
المعلولية [illegible] والمعلولية الوسطية واما ان [illegible]
اسباب [illegible] مترتبة في الرتبة بلا نهاية كانت في [illegible]
[illegible]
فكان المسببات [illegible] واحدة [illegible]
سببية واحدة لا يمكن ان [illegible] واحدة [illegible] واحدة
فاذن [illegible]
ذلك [illegible]
[illegible]

من آحاد السلسلة فان كل معلول موجود بالفعل [illegible] المعلول [illegible]
هو اولى العلل [illegible] المعلول [illegible] الترتيب
[illegible] المعلول [illegible] السلسلة [illegible]
[illegible] اولى العلل [illegible] السلسلة [illegible]
[illegible] المعلول [illegible] السلسلة [illegible]
[illegible]
[illegible] المعلول [illegible] واحد [illegible]
[illegible] السلسلة [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] البرهان [illegible] واحد [illegible]
[illegible] بلا نهاية الا وهو [illegible]
[illegible] لا نهاية [illegible]
[illegible] المنتقل [illegible] المنتقل [illegible]
[illegible] **ومنها** [illegible]
[illegible] واحدة [illegible]
[illegible] لا نهاية [illegible]
[illegible] بلا نهاية [illegible]
[illegible] السلسلة [illegible]
[illegible] السلسلة [illegible]
من جهة الطرف [illegible] الوسط [illegible]
[illegible]
[illegible]

علی الطبیعة [illegible]

٩٠

الرابعة في ... المرتبة ... لا ... بحسب الا نهاية ابدا في جانب المبدأ ...

دائما في ... [illegible] قال صاحب المحصل ...

الذي اعتمد عليه جمهور المتكلمين في مسئلة الحدوث ... على امتناع وجود حوادث لا اول لها

في جانب الماضي ... [illegible] ...

الماضية انه لما كان كل واحد منها حادثا كان الكل حادثا ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

الماضية ... [illegible] ...

من ... [illegible] ...

في ... [illegible] ...

من ... [illegible] ...

المبتدأ ... [illegible] ...

يكون المبتدأ ... [illegible] ...

ولا ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

الطرف ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

الحد

هو بعد لا حق كانت السوابق واللواحق المتناهيات ... باعتبار ... في الوجود ...

... [illegible] ... السوابق اكثر من اللواحق ...

فان اللواحق ... [illegible] ... السوابق ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... العقل ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... العقل ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

من ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... في الوجود ...

والمعلولات ... في الوجود ...

... [illegible] ...

يكون العقل ... [illegible] ...

... [illegible] ... في الوجود ...

... [illegible] ... الوجود ...

في ... [illegible] ...

في العقل ... [illegible] ... المعلولات ...

... [illegible] ... في الوجود ...

في جهة ... [illegible] ...

[illegible]

المتروك

[illegible]

الفصل السابع

[illegible]

[illegible]

مبحث

[illegible]

مبحث

[illegible]

مضمون عندك صنادقة واد عينك لاني ما صورا والضو اعلان العدم الطاري ممتنع النظر الى ذاته الزماني
وكذلك العدم السابق المستفيق للوجود وانما الممكن بالنظر الى ذاته العدم المطلق ان هذا زاد الاوليه الكم
من العديمين في حاشية الوجود وعلى كل الحساب الحكماء المبرزين والعقلاء المحصلين المشككين
ان ارتم ان يكون واجب الوجود ساقط فان الراجح النفي انه هو الذي يلزم انه عند ارتفاعه الوجود
وليس يجوز ارتفاع اليه العدم ووجوب الطبيعة لا يستلزم وجوب افرادها كما استنادها
يستلزم امتناع الافراد بل ربما يمتنع بعض الافراد والحصص كيف وجميع وجوب بعض الطبيعة
ممتنع على الوجود بعد العدم او الوجود العارض للماهية والوجود الواجب من حقائق الخير
حضرتها الصمد والتعدد والممكن ما له اثبت ما لا يكون له ولا يمتنع عليه كذا بذاته طبيعة
الوجود ولا طبيعة العدم وامكان الطبيعة ليس يصادم امتناع بعض الافراد اذ العدم كيف من
حقائق خصوصية الغيبة فيمتنع على كل ممكن ما له اثبت وجود وكذلك عين ماهيته في وجوده وجوب هيئته
ووجود لا السبق بالعدم المطلق بحسب جوهر الماهية ممتنع بالذات ووجود لا مسبوق العدم الى حق السابق
زمان ما على ما بعد من ان لا يكذب على الجوهر بالجوهر وجود قائم في موضوع وعلى الموضوع على الموضوع
وجود قائم ما له انه على ما ذكره ان الوجود القار وعلى ان ما ان العدم السابق المستغرق للوجود
والعدم الطاري اللاحق ما له انه بعد الوجود **مضمون** ثم اذ ذكر ذلك ما اورد على الطرف
المسبعية وقال لا في الكيس انه في تقرير ذلك الوجوب بالنفي انه الا انه لا افساد من لزوم
استغنا هذا الممكن الباقي عن علة علل لذاته والبقاء متعلق لوجوده في الهوية الاصل الثاني من
العدم الطاري بالنظر الى نفس الزماني ومن المسببين ان امتناع احد طرفي النقيضين بحسب جوهر
الذات في موضوع وكحسب الطرف الآخر بالنظر الى بحسب بعض الذات يلزم او ان ان يكون
الوجود المقابل للعدم الطاري وهو الوجود الطاري او الوجود المستمر او ما ثبت فيه
واجبا لذاته الزماني بحسب جوهر ذاته فكيف لا محالة في معلول واستمرار وجوده على
فاعل البقاء فهذه معضلة من معضلات الشكوك وانما عقدنا اعضالها كسبيل العذر والعلاج

ان

ان نعم كيف يكمل كتاب الوجوب الوجود واجب لذاته الزماني وانه لا يمكن الاستغناء عن تنظر الى ذاته
في ضمن استغناء الوجود المطلق عن العلة لكنه انه لم يكن كذلك بعد عن الوجود المأخوذ على التحقيق بهذه
الحيثية فالوجوب على البعد انه استغناء من علة الغير ليس بوجوب الوجوب بالنظر الى نفس الذات
وثم من اكفاء الوجود لا يصح نقيضا العدم الطاري والالزم من العدم انتسابا الى ماهية ان
نقيض العدم الطاري هو المعتقد بعد ذاته المعتقد ولقد يصح برفع قيده في رفع العدم
الطاري لا يا يا ان يحصل الوجود او برفع الكون طاريا والممتنع انما هو العدم الطاري في
التقيد الا على كل منها او برفع الوجود على سبيل التقييد في الرفع المعتبر الطاري لا الرفع المقابل
مع الوجود الطاري على شاكلة رفع المقيد فافهم فانه سهل لك ان تجري فاصدق نقيضه
برفع الطاري بسبعين برفع خبر طاري وبالجملة انما اللازم من امتناع العدم الطاري وجوب رفعه
بالنظر الى الذات ليس على سبيل سواه لجهة الكلام برفع العدم المطلق في الوجود او برفع طاريه
المتحقق لا الارتفاع الا بعد حصول الوجود فان يكون كل من الخصوصين بنفسه ممكنا
العرف بالنظر الى ذات الزماني بمجموع كل منها لا محالة على موجه وكذلك سبيل القول في امتناع
العدم السابق المستغرق للوجود ووجوب نقيضه الذي هو اعم من ان يكون برفع العدم في
لحصول الوجود او برفع استغراقه بالنسبة الى استغناء الوجود دراسة في كل زمان كان له فلا نقيض
من الخصوصين لا من حقائق على موجه فيثبت **مضمون** وعليك ان تعلم ان الغرض على سبيل الفرض
في الوجود بعد العدم اي بعديه كانت بالنظر الى ذات القيوم الواجب بالنفي انه شوقا
فان يصح كشيء من الشيئين حتى لكان العدم بحسب نقيضه وهو رفع الوجود بعد العدم وبحسب الوجود
السرمدي الذي هو مبدع جميع الوجود وليس هو مما بعد عدم بوجه من الوجوه **مضمون**
ثم ان لنا في هذا عقدة من عقد شكوك سبيلنا الى حلها ولا ترى من يشاركنا الا انا نذكرها انا
سبحانه من عظيم فضله وجزيل طوله وهو انه يلزم منه امتناع العدم الطاري على الزماني بعض
وانه اما ان يكون الزماني من العقاد كلاهما ولا ان يكون جائز البقاء في نفس الامر على السواد وكلاهما

مستتبعا للعدم ومحتج علاقة وهما او كون لانه اما ان يكون العدم الوجوب بالذات جاز ذكره من جابر

التام وعلة التامة مستلزم للامر الاول واما ان يكون بانتفاء او قدرا الوجوب بالذات مما يستلزم علة التامة

فيكون علة التامة امرا ممكنا بالذات لا محالة ولا اثر من الممكنات مستغن عن العدم الطاري بالذات الا الزمان

فكل ممكن بالذات غير الزمان فان عدمه الطاري ممتنع بالغير من بقاء وجود علته فاذا كانت العلة التامة

لو فان عدمها الطاري ممكنا بالذات ممتنعا بالغير والزمان عدمه الطاري ممتنع بالذات فيلزم

امكان بقاء الزمان مع انعدام علة التامة بعد وجوده او كون ممتنع اذ كما حصول الملزوم ملزوم

امكان حصول اللازم [illegible] وبذلك ثبت في العدم الذي يستعقب الوجود البعد فان هذا العدم الطاري ممتنع بالذات

في حق الزمان دون علة التامة فيلزم امتناع عدم الزمان مع امكان عدم علة التامة والواقع [illegible]

قوة جواز وجود الزمان مع عدم دخول علة التامة بعد في الوجود وجواز الحق فهذه المقدمة قد

اوردها بعض الفضلاء في مباحث المراتب [illegible] لا يتقصر من كان يستبق الى طبعه كما ولا [illegible]

الروحانية وشبهة لهولاء المنزوعين ان قد سبق بالعقل استخراج سبيل المخرج من كشف

مشتبه الاصول والتوابع فيلزم ان يتنقح القضية عن سبيل [illegible] ولا ان يحفظ العدم السابق

الزمانا بالعدم الصريح الدهري فان الزمان انما يمتنع عليه بالذات الطاري العدم الزماني طاريا زمانيا

او سبق العدم الزماني على وجوده سبقا زمانيا او ذلك يقتضي فرض وجود الزمان قبل نفسه

وكذا فرض النقيضين فلذلك علم ان امتناع خصوصيات ذات الزمان [illegible] الطاري العدم الصريح على

وجوده في الدهر طاريا دهريا او سبق العدم الصريح على وجوده في الدهر سبقا دهريا بالنسبة الممكن

بالنظر الى ذاته [illegible] انما يكون [illegible] بالغير اما العدم الطاري فلوجوب بقاء وجود

[illegible]

في بقاء [illegible] اما السابق فلزوم [illegible] والاستلزام [illegible] ممتنع لذاته

على ما قد استبان في مظانه وهذا الامتناع بالغير ليس بخصيص بالزمان بل انه مطرد في جملة الممكنات

واما العدم السابق فبناء على ما زعمه المنكرون لحدوث الدهر [illegible] بل انحصر في

عالم الامكان لا يستعد لان يكون منزل المصلوح لقبول الفيض [illegible] لا مكان للنافي [illegible]

دليـ

[illegible] مقدمة [illegible] لا يمكن [illegible]

وستتبع عليك من كتب [illegible] وما زعموه من هو ان الامتناع بالغير غير متخصص بخصوص الزمان بل

شامل لكل ما يكون من سنخ الذات الامكان لا يستند الى من الممكنات الذاتية على الاطلاق العموم

الشامل فانه مغالطة من جهة عدم الفرق بين الامكان بالذات والامكان بالقياس الى الغير وكذلك بين

الوجوب بحسب الذات والوجوب بحسب القياس الى الغير وكذلك بين الامتناع بالذات وبين الامتناع

بالقياس الى الغير فالممكن بالذات ما يكون وجوده وعدمه بالنظر الى ذاته لا بالقياس الى غيره

كما ان يكون وجوده او عدمه واجبا او ممتنعا بالقياس الى غيره فان [illegible] امتنع العدم

الطاري اذ بالنظر الى ذات الزمان وجب وجوده وبقاؤه في علة الفاعل التامة ممكن

الوجود والبقاء من حيث نفس ذاته فانه يستلزم ان يكون العدم الطاري او السابق بالنظر

الى علة التامة ممتنع لا بحسب ذاتها بل بحسب تعلقها الى ذات هو الزمان فان امكان العدم

الطاري او السابق بالنظر الى ذات العلة الممكنة بالذات ليس بمصادم الا انه [illegible] على العلة

بالقياس الى ذات المعلول الا بالنظر الى نفس ذاتها حين بالذات وبالغير وبالقياس الى الغير

الوجوب والامكان والامتناع في [illegible] من سبيل لطيف [illegible] وحد او فساد

في كل في المسبب [illegible] وتحقيق [illegible] العدم

الطاري او السابق بالنظر الى ذات الزمان [illegible] او السابق في الزمان طاريا زمانيا

وسبقا [illegible] امتناع الزمان ومغايرات الزمان [illegible] عالم

واحد اعيانه عالم [illegible] فما خطبهم [illegible] من خواص [illegible] الزمان [illegible]

[illegible]

عالم الزمان والمكان [illegible]

وخصوص [illegible]

من الهيئات [illegible]

فلتعرف وتحقيق ان من المراد [illegible] من سبيل [illegible] اثبات حدوث العالم [illegible] وجود الزمان

٩٤

علا او امتناع الذاتيين مع عدم تحقق سبق العدم عليه امتناعا ذاتيا لحب نفسه ... وليس كذلك
العوالثانية لكونها غير واجبة الذات وغير ذلك اى تسبق من جملة الممكنات من جهة الزمان
لا بغيره فان قولهم من حيث جواز ان يكون عدم الزمان غير داخل فى الوجود بالفعل والزمان بالفعل
وعدم كثبات عنها ان كل ما يحيله المراد وفى المثال غير من سبيلى ... بعد عدم الممتنع امكانه
سبق العدم الصريح عليه فى الدهر وعدم ابتنائه من حيث العلة الموجبة الممتنع ... الذات هو العدم
الكلام ان يتوقف استقرار زمانيا والفوق من امكان العدم ... بنظر الى ذات ... بحسب
الذات وامكانه بالنسبة اليها بحسب قبلها ... ذات الممتنع وهو الزمان فى اثبات ...
قال المصنف من الفاشر فى ذات القاصرة الجمهرية ... حدوث الزمان ... مقدار
... المباحث واثبات حدوث العالم وحدوث زمانيا بابطال اللاتناهى فى العدد ...
المشتبه المتقدم فى الوجود ... الى حد ... الحكم الحدوث زمانا على الطبائع ...
... لانهاية فى جهة البداية ... فى ذلك الزمان ... السمول ...
... واحدة اى شيئا من ... الاسباب ... المتفصل عنه المتسلسل ...
المستمرة والمستندة لا تتفق ... الازلية فى الوجود والحصول بحسب ...
فى العدد والمساحة ... دايرة ... النهار ... المقدار ... بحسب ... المسبوق
او الا مسبوق بالعدم الصريح فى الدهر ... مقدار ... الدورية المتضاد البراهين ...
على غير المتناهى بالبطلان انما سلطانها على استيجاب ... فى الوجود ...
والطبيعة المتناهية ... المحفظ ... اوان ... من غير ...
عدا سبيل ... قال المصنف ... ... قديما ... عالم ...
دوكل جزء من اجزائه ... ان يكون فى حال ... وجوده ... الموجود ...
او فى حال عدمه وهو المطلق فيكون العالم ... اجزائه مسبوقا بالعدم الصريح ...
حال عدمه ... فى حال وجوده ... موجود ...

والمحقق

والسبيل التحصيل ... الموجود ... حصوله ووجوده الا فى حال حصوله ووجوده ...
حتى ... فى حال حصوله بحسب نفسه ... من حيث نفسه ... حصوله ...
ان يؤثر المؤثر فى ... حصوله ... العلة ... فانها تؤثر ...
حيث ... ولا ... وليس ... ولكن ... حال ...
الحصول الاصل بحسب التحصيل ... التحصيل ... والا ...
لحصول الاصل ... فان ... بحسب ... المحقق ...
ان ... فى حال الحصول بحسب ... المعلول بحسب ... الذات ...
ذات العلة ... ليس فى حال الحصول ولا فى حال اللاحصول ...
حيث ... من حيث ... الحصول ... العلة بحسب ...
ليس فيها حصول ذات المعلول انما ... ذات المعلول من حيث ...
هو ... ولا من حيث ... ذات المعلول ... ذات العلة ...
... ذات ... انما ... ذات المعلول ...
... حصول العلة ... حصولها ...
مقارنة ... يجب الحصول فى ... ذات المعلول ...
ذات العلة ... السبيل ... التحقيق
وهو ان المؤثر ... حال حدوثه ... فى حال وجوده ... فى حال عدمه ...
... حال الوجود وحال العدم ...
... العلة ... الحصول ...
... السابق ...
... موجودا ... صورة ... العلة ...
صورة ... الموجودة ... موجودة ...

95

التي هل

بعيد موجود والا يكون مقارنا للعدم ولعل الحبيب ان الوقت اعرض من الاشتغال بالطال بعد

دلا وهام فيشطط كان لا ما نجته عنك باوهام المتغفين المشطين بالمني والمتعسفين بم

المسلوبي ومعض الم السميهم يعولون في المحاجة على عدم الزمان اذ لو كان الزمان حادثا بعد

ان الوجود لكان بعده وما قبل وجوده قبلية انفكاكية لا تكون مع حسبها القبل السعيد من الواقع

وهذه القبلية بعيد وجودها ماله ثبات او اجزاء زمان يعضها يا بيتر للبعض وليس يوصف بها ما عدا

الزمان الا بالعرض في حد يقتارنه اجزاء الزمان فادن هو موجود الزمان على العدم علادنه ولا

شانهم بقيام التهم من هذه انما كاد ولو اقوى امس جنود الطبيعة الوهمانية ليسوا السطيون طولهم الحاكمة

لا او ادراك العبد الانفكاكية المطلقة الغير المتكمية سبيلا لانهم ما يوثق بها على سبيل التيشين بها انها

ولا يعتقد صحتها كيف وانه استنبا لك مرارا متكثرة انهم هم الذين اصطلحوا على ايمة المقالات

لا عن الاثبات بل الاثبات بالصد والموجبة بالدهر والسرمد واحفوا الزمان لما ليس

بوجوده في ولا يكون وجوده في زمان فكلك لا يصح ان يكون الحدوث وان يكون على في

زمان وان العبلية الانفكاكية منها لا متداولة زمانية ولا يكون موجودها الا اجزاء

الزمان ومنها الحركة المطلقة الغير المتكممة هو العبلية الرمديه كما للباري الاول سبحانه

على هذا اليوم وهذا الى ورب اليوم مثلا كشف اذن ما يحصلون المنهم ويسيرون في ارضى

لا عتق وعلى خلاف مذهبهم وما الحد توهم لا متداد على بعيد بعدم الزمان والقديم

الباري الصدوس العبلية الكمية لا متداديه والمتوهمة السيالة الزمانية امر الستيعيد لتخصيل

ولا وجوب الرد و بصيرة قطلا في جامع الفلسفة ولا في اسلام الحكيم انما يتجابه المتكلمون

لما لا يحتنبهم باوهامهم الفاسدة التابعة في مغازة التيه في مهواة التيه وفي ملقاة لا تكون على الحكمة حائرة بهم

مبيض ان من امور اجنبيا جانبهم يقولون ان السيف من المستنبين ان يظلم الكلام المستمر

ما لان في الكبير والمعبر عنه بالعالم لاكبر انما عند النار ربما العقيدة كلا الفيوم الواجب

ما الذاته شعلا وكره معنى او السعادة ولا خارج عنه الاهو وما سوى معتق دارسي يا بخ

دهر

المكره

اهل الهاوية كل مهواة تهاوى القوم في المهواة اي وقع بعضهم اثر بعض بم

واخلو فيها بعضو ولنسب تصور لهم ادوه ام هو المبدع على الاطلاق وكك افضل افواد الذي

من اكرم الممكنات ذات شرف كل مهايشة في سلسلة البدوية انما على النشاة بالاي ودل البحث وبعض

وارث العناصر على سبيل هو الصادر لا ول واتم المبدعات واحقها بالابداع

اول الجواهر العقلية المقدسة عن علائق المادة وعوالم لامكان الاستعداد وفي ذلك انما

حاك يصنا الكام وصدور الصادر الاول من اجزاء النظام لا تم لا كمل الذي هو افضل

المبدعات واتم الجواهر العقلية من المبدع الفعال الطباع لا مكان الذاتي وحط وبا

الفعال الباري الحق واجب الفيض بالتمام لا فاضة منها لجود ومنا ابا وحمة تكلف كلف

الموعز السوالتاده وكلف الفيض عن مثال لا فاضة فاذن لا محيص عن القول بازليه

العالم من علقها افاضة الفياض لا ازلي الكرد والرحمة او الخروج عن اعليم الحق باستنكار

الاصول البرهانية ومقبول مقدمات هذه القضية لا ريب في حقيتها ولكنها غير مجدية في استلزام

المطلوب قاصرة عن صدور لا تنتج لاجل العجز والتغيب والتفتيش وانما ليست لا تنتج

اذ اهيئات الطباع لا مكان الذاتي في منه استحقاق قبول الفيض الازلي والى هم اثبات

كما دون ابانة حتى السبيل على الانام وخرط القتاد بالاصابع كيف انا كنا قد اثبتنا

بالبراهين الساطعة القاطعة بالعقد ان الممكن الذاتي ليس مما يسع منه جوهره ووجوده واستحق

بحسب الطباع لا مكان الا ذات الا التأخر الواقع بعد البطلان النوع في حاق الكون

والوجود المسبوق بالعدم الصريح في متن الدهر والتخلف عن العلة التامة انما المستحيل

المتقدر المتكمم السيال بطلقه والتخلف الصريح الغير المتكمم لا مطلقا بل اذا كان من جنبة

الفاعل التام مستوفيا الصنع واما ان كان عن يلافا فمن مستتمام المسطورات واستجابا

الشرايط حيثما الا اذا ما كان من بلقاح هويات المجعولة لوجوب التخلف وامتناع المعية

بالنظر الى النفس وان الموجب حسب طباع امكانه الذاتي لكون قبول الفيض الازلي والوجود

السرمدي الغير المسبوق بالعدم الصريح ممتنعا بالذات في حقه خارجا عن دايرة الامكان

غجب علاني هكام اذا انقرد لم يا ملح وهج المعتب البقصري

في جنبته غير مستطيع على قرع باب الدخول في وسعه السبيل البرهان القائم على تخلف المعلول عن علته التامة
بالامتناع مراد الامكان المتخلف مستلزم لما فوق فرض استتمام العلة واما وقوع الرجحان
او بالامكان من غير مرجح بعينه فالتخلف الصريح من حيث امتناع الفيضان من قبل العلة باطل
جوهر المعلول ونقص حصة حيث يحيل البرهان الا بعينه وتماميته لجاعل الموجب الى غير ذاته
العقل الصريح يوجبه وسلطان اللب الناصع يستوجبه وما لمجعول بما الطبيعة الحسية والمحدود
الى العلة التامة وبعد لها والى جاعل التام ومجعوله الا كان ما حينئذ بين كان يكون لا محالة ان
يحيها في الوجود زمان او آن والا فان كان المجعول في جوهر ذاته تام القوة على قبول الفيض من سبيل
مطلق امتنع تخلفه عن جاعله التام على ما لا يسال ذيل الاطلاق وان كان طباع جوهره بحيث
يأبى في ذاته الا التخلف الصريح من جهة ان طباعه تعقد عن قابلية التقرر الازلي ومتسع السطوع بجوهر
ذاته الا الوجود من بعد العدم الصريح كان يحسب ان يتخلف عن جاعله التام تخلفا دهريا
دهريا غير سيالي ولا مقدر ولا متكمم ولم يكن هناك تخلف الا في فتعين **في ميض** اما عبر ما سبق
المفارقة الثاني المتخلف التخلف الحصول من مرتبة ذات العلة التامة وان كان يعوضها بالجعل الى
حاق الخارج ولا يتشمل استتمام العلة لكون الحصول في مرتبة ذات العلة امر لا يسوغ في جاعل
الامكان ولا يحيط طباع المعلول اليه هو مستتبع الذاتي بالنظر الى جوهر ذات المعلول فلكل كلامي في التخلف
الصريح اذ اما كان طباعي جوهر ذات المجعول والى استحقاق نهوض لما ليس المستتبع الامكان
بالذات مراد يصح حكم الاستناد في العلة الى علو فان قلت اذ اصحت فاذن يكون العلة التامة
للصادر الاول ذات جاعل الفعال بما طباع الامكان الذاتي فلا يصح في الوجود الا على الاعيان البسيطة
بهم فلذلك كلا فان الامكان من مراتب ذات المعلول ونحوها في لحاظ العقل اياه عنه
النظر في استناده الى العلة لكونه من متممات جوهر المعلول المتعلق كما جوهريات الماهية
ومن اعتبارات ذاته المعري عن اعتبار طباع المعلولية المكلمة لعنايات الفاقة الى العلة وهو
في حيز المعلول المتقوم لا في حيز العلة المتقوم اليها اذ هو من اعتبارات جانب المعلول لا من

الممارسة

في الاعتبار اشتباه العلة وما يطلب انما افاضه الى جاعل التام على طباع استحقاق امكان المجعول
في جار قوة طباعه على قبول الفيض وان لم يكن هناك زمان الا بالامكان ما كان يستعد او لا
فشائر الى بعض من الفياض على الاطلاق او فا واجيل مثلا العقال المبدع التام
لم يبدع النفس عنه دافعا عنها من علق المادة كالعقل او لم يكمل الجوهر
للطباع الهيولي ومرتبا للعناصر البطالة الكلية وصار يا الى عالم القدس الانسان الكامل
او لم يكمل المعلول حامل الذات في مرتبة ذات العلة او لم يحصل المهيئ للامكانية موجود
مرتبة ذاتها ولم يحملها بحسب كمال صيتها بعينها انيتها او لم يحصل الحكمة منقبة الى مبادئ
كما لا ستوعد ذلك كلام من هذا القول فمن رتبته السوال ومن تحقيق الفحص ومن حسن
التفتيش ولذلك اذا قيل ان البارئ الفياض لم لم يوجد عالم الامكان في الازل غير
مسبوق بالعدم الصريح كان هذا القول بعينه من حيث بطلانه كالقاويل المتشخص عنه
بعرف طبيعة الامكان الذاتي ونفسها الا على ما قد بحثت في القبسات انه والعم
الساعة وما ذلك الا لان من سبيل اللزوم ان المعدوم بالذات في الحقيقة الوجود وما يساوق
العدم لا المحاكي في السرمد بالذات بحسب ما وفق الساقط لا المحاكي الدهر فان الله
الى الحكيم في التخلف عن العلة التامة انما هو اللامعية المكية الامتدادية على الاطلاق واللامعية
الحركية الزمنية المتقدرة او الكائنة المعية السرمدية غير ممنوعة بالنظر الى استحقاق جوهر ذات
المعلول المطلق بحكم المعية السرمدية من العلة التامة الواجبة بالذات ومعلولها الكل بالذات
بحسب الوجود السرمدي في حاق الاعيان من جهة انها ممنوعة بالذات بالنظر الى طبيعة الامكان
الذاتي وحقيقة الوجوب بالذات بحكم المعية الذاتية من حيط العلة التامة ومعلولها بحسب
مرتبة الذات من جهة انها ممنوعة بالنظر الى طباع الحقيقة المعلولية فثبت **في ميض**
من الدار على لا اس ولا فواه والفاشر ما لا سماع ولا اذان من اعوزها ادحضناه من
حجتهم انه لا خ اما ان يكون جميع ما ليس بتة في وجوده من عالم الامكان حاصلا في الازل

فيكون بعض العالم ازلي الوجود ولا محالة لامتناع تخلف المعلول عن العلة التامة واذا امتنع ذلك كما مر
فيظهر ان مبدأ وجود العالم وبعث تمام العالم من حد القوة الى الفعل مع خروج العالم من القوة
الى الفعل انما هو معطوف النظر لانه لا منتظر الخارج الى الفعل وبقي البعض على حسب المستقرات
المرتبة الخارجة الى الفعل فيما لا نهاية له في جهة البداية وكذلك الحكم البرهان عند العقلاء
اجمع بلا تخصيص من الحكم بازلية العالم بحسب الوجود الجسم من الاجسام فلا معنى الى الان لم يزل
الذات معلولا كما ترى [illegible] غير ممتنع ان سبيل ادعاء هذا النوع من الاختيار الذي لا
من شق الترديد ممتنع لا بد منه وبطل الدور وجاز في الازل الفعل لانه اذ في علة التامة يكون
ذات البارئ تعالى بجهة الكل وبساطة المطلقة وذاته كلها علة كلية فهي كما مر علمكم ولا سبيل
بحسب الشأن الذي للمعلول يكون المعلول جسمه هذه بشأن المتشوق بالذات والواجب فهو سبب الجعل
والمعلول لا يكون المعلول مع علته التامة في الوجود معية كمعيتها جوهر ذات الجسم لا معية تامة
جوهر ذات المعلول بحسب شأن نقص الماهية وبابا النقص ذات المعلول بحسب جوهر الحقيقة
على ماده تقرير على مره وبعض وما يستبعد من سبيل الحكماء من ذهب مما في حق
المتكلمين لما بينهم لا ان اختصاص حدوث العالم بوقت حدوثه لكون الحدوث في ذلك
الوقت بحسب صلاح واذا كان ممكنا فتنزه او ارده في شأن ارادته وقدره على ما يكسبه حسب
الممكنات انهم يستبدون على قدم فعل الله بوجهين كما ول من حيث الفاعل دون وراه الى الواجب
لذاته واجب من جميع صفاته كما اوليه وكلاهما ممتنع الى غير الساري حاصل الذاته ودعم ثبات الممكن
تمكيف عن العلة التامة ممتنع عدم الفعل والتعقيب بالاولية لخروج الفعل شيئا فشيئا فافهم وان في
حيث الفعل وتصوره انه لا يكون ان يكون مخلوقه مسبوقا بعدم لم يوجد الا العدم الصريح لا المراد من
كون اثر الفاعل على الايجاد ولم يسبقه الاحوال من الايجاد وهو كون القصد وعن الفاعل
او لا صدوره في حس الاحوال ممتنع انما قدم الفعل او عدمه بالمرة وهذا بالحقيقة رد على ما قال
انما حدث في الوقت لانه كان اصلح لوجوده او كان ممكنا فيه والعبد العدم بالصريح هزار

علم المعدم المسبوق بالمادة انهم بعبارة وكم يقول ان كون مسبوق بالعدم نحو او ممتنع او لكن ذلك قوم
داعيا الى سبيل الحق في مرصاد العقل وسلك سبيل البرهان من سبيل الفساد وتبين الى سبيل الحق ان
العقل المحض عقلا انه لا يكون في جنب الفاعل الحق اه وانما الحاصل به الا حصول جوهر ذات المعلول
لا غيره وان العدم الصريح انما لا يعرف لانه لا يتصور في حد حده ولا يتوهم في ابتدائه الا ما ذكرنا
ولا ابتداء ولا انتهاء بطرف من حيث التمادي والامتداد فاذن انما يعقل امكان وجود شيء
العالم قبل وحدوثه بعد العدم الصريح لكن الوجود السرمدي محض الذات في حق المعلول من هنا
طبيعي امكانه وطباع المعلول فالبارئ تعالى اجل من ان يقيد بزمان او بدهر ولكن من سجال الفيض
والرحمة على عالم الامكان بحسب ما يسعه من استحقاق ماهيته وفيه طباع الامكان فان استحق
من علو مدار نظام الخير في بعده وهو عالم حيث جوهر الامكان واقاليم مظاهر الحكم المنتشي لعالم الكون
لكان قبل لم يفض على جواز الوجود الغير المسبوق بالعدم الصريح كان الجواب لانه لم يتهيأ
بطباعه وما يليه كونه ذلك من نقصان جوهر الفعل لا لفقدانه وما كان من الفاعل كان
انه لم يفض على الوجود المتجدد من الماهية لنقصان ذاته وقصور طبيعته ان قيل لم يبدع قبل ما
ابدع وكان الجواب لانه لا قبل الا كلاز لية السرمدية المتشوق حقق من جنب طباع ذاته و
استحقاق ماهيته وبعض وعلى هذه السبيل استند لا هم في مسلك الجدل من لزوم التعطيل حيث
يقول ان القول بازلية البارئ الحق سبحانه وحدوث مجعولاته بأسرها ان يتهم التعطيل
الجواد الحق عن جوده عند عدم المجعولات اسره وكيف يتم اذ انما جود المطلق وجواد
المحض بالذات بحسب الذات لا من جهة امر وراء نفس الذات والواجب بذاته لا يكون
الا واجبا بالذات من جميع جهاته وليس يصح ان يصف الجواد بالبخل اولا في مرتبة ذاته اولا
ما في الغير الشمس وجود ام شعاعها وبقاؤه ذاته في نوره فما طلك بشمس عالم العقل وهو نور الانوار
مستأم النورية والمجد والكمال او كان معطي النور وفيا بالغطاء ازلا وابدا اذ من البين ان
ما يفيض منه الوجود ابدا فهو فيض واحد وجود وافيض صدر الى قيام موضوعه كالشمس واضاع

98

الى هنا [illegible] المعطلة النفوا من المطلق في المنع على الشعر بن لنا اكثر منه

المتكلمين لما لا يبهم لا ريب انه الملت قال من سبيل العقل المنصف عنه انما كان يلزم التعطيل لو كان
يلزم العدم الصريح قبل وجود العالم حد ان متناهيان غير متناهي او حد ان غير متناهي و ذا السواد حد
او حد واحد غير متناه في طرف امتداد او موهوم مقدر كما الان اولا زمان فكان كما سابق على فعل المعطل
وحيث لا فاصلة في حد مما زيد كما مر او كما فاصلة بتعطيل للفعال الجواد من جوده و رحمته و رسالته
ومن حشو و فيضه و قد تحققت ان كل ما سوى الاول من الاحتمالات فاسد بحيث السواد و هو من وهم بطلان توهم
العطلة سوى ان انما هناك عدم صريح صرف في الدهر و را تو هم الحدود و الامتداد فيه قبل الوجود الواقع
المسبوق بسلطان العالم فمن الدهر من ليتقا وجود الجواد الحق و ان فيه العين حق علي ما كان اطلاق
على ان يقع الوجود الصرح النقراح في خبر العدم الصريح جد لا عنه لا في حد مما زيد في الوجود او في الوهم
حد العدم و ليس يصح ان الباري الحق كنتم حيرا ما لم يكن متجليا باولا في مرتبة ذاته و لا انه تعالى
لذاته من جهات ذاته او من ما عساه ان الم مسطرات الصنع و لا فانه بلا افا كان
المبدعات بغير جنس هذه الوجود من قبل استحقاق فيوضاتها و من ليقا امكان بهيانها او
كانت صحيفة الحقائق عن احتمال السرمدية في السقر قاصرة الذات عن قبول ازليه الوجود
الدهر فكان لا محة انما المتجدد بنفس ذات الجسم لا امرا في جنبه القائم كان يحوزه فيما عليه
فاذن ليس لزوم التعطيل متحقق و لا من القضاء مع جميع الممكنات لبد و من الطفا في و الدهر
ممتنع احلا مصراع في ايقظ الشمس لو لم يكن في الوجود ما هو مدبر بسقف منها او هذا
طبيعته لتسع بعض اذا ما طنكت بالملك الحق و النور المطلق فاعل الشمس و القمر جاعل الظلمات و النور
او كان مستاثرا بالقدم و ما زيد مستوفيا بالاولية و السرمدية و بالحمد انما سلك سبيل التعطيل
من بعض في مذهب الوهم ان قبل وجود العالم عدا ممتدا او حد امو هو ما بيكن فيه الصنع و لا يكون
و يصح فيه الابداع و ما فاصلة فوق الحدوث في الدهر و دون ما زيد في السرمدية كما كبيره السفهاء
الطغام من امم الظنون و لا و هام و اما العقلاء الشامخون و الحكماء الراسخون فمقامهم في
المرتفع اقصى مقامات العارفين و لذلك تسمى في الالهيات الشفاء و النجاة مولانا المعطلة الذين

الى ها هنا

طعام بغيض عجم مرد زبون ما کسی دمردم زبون
و مرغان زبون را بیجا و معود دانده گفته

عطلوا

عطلوا الله عن جوده بغير سهو لا الكنا يعني فرق المتكلمين و من شاء من المتكلفين لما لاحيهم
و انما اقول هؤلاء المعطلون من المتكلفين الذين عطلوا الله عن جوده او لئك البالغ في ارض
الشك من المتعلقين الذين اشتركوا ما بالكسبيات من عبد عاتي في السرمد و ما مالو سطام الحكما
المتالهين و الحكماء اليمانية الرمانية اصحاب شجرة مباركة زيتونة لا شرقية و لا غربية و فيض
اعلم ان علو البارئ المبدع في الابداع و مجد الفاطر الصنوع في الصنع هو انه بذاته يحسب ع
يصنع و يعيش و يخلق لا بان كل شيء خلقه و الموجودات صنع و كما شاء في العالم اليم لك فان
علوه و مجده في العلم هو انه بذاته يعلم كل الاشياء فاطبه بحسن علمه بذاته و ليعيض عنه كل الاشياء جميعا
منكشفة معلومة لا بان كل شيء معلومة فاذن علوه و مجده و سبحانه يعقل في انه من جميع جهاته و
صفاته كلا عبوا زنه و اثاره و مفطوراته و مصنوعاته و فيض ملك في الشفاء و النجاة و جمار كتب
مسلك الحد اليمين في توغل في المبادئ و المعنويه و كلام الشفاء بعبارة قال في الالهيات سوالهيات الشفاء
بعد فقطا من القول و الفعل الصريح الذي لم يحل يشهد ان الله يثبت الا واحد او الكل مع جميع جهاته
كما كانت و كان لا يوجد عنها فعل فيه و هي كان تلك فالان ايضا لا يوجد عنها شي فاذا صار كان
يوجد عنها شي فقد حدث شي في الذات مقتدا و ارادة او طبع او قدرة و تمكن او شيئا ما شبه هذا
لم يكن ثم قال فاذن الحادث كل اول مع هذا القول في انه يمكن و كيف يمكن ان يحدث شي في ذا
شي و من يحدث وقد بان ان واجب الوجود بذاته واحد افتري ان كل من الحادث منه فكون
ليست المطرد لانا نطلب السبب الموجب لخروج الممكن كالاول الى الفعل او هو عن واجب وجود الذات
و قد قلنا ان واجب الوجود واحد و على انه ان كان من اخر فهو العلة الاولى في الكلام فيه كيف
كوزان بميز في العدم وقت ترك و وقت شروع و ما الذي خالف الوقت الوقت ثم قال بل
اما يكون المراد و عرض كلا بالذات و علم لم يوجد قبل افتراه استقل كان اذ حدث وقت او حد لا يكون
ثم قال فان الفعل كان اول باد و السبب انتقاله الاولية تشبه امر ما ثم قال فان لم يكن ثم هو
هو ما ض لم وقت الاول من حد و ثالثه و هو ما و سع حدوثه و كيف لا يكون سبق الا و ضاعهم

بأمر ما للوقت فلا دل من الخلقة وعدمه كان لا خلق وكان وخلق وليس كان ولا خلق
ثابتا عنده كونه كان ولا خلق ولا كونه قبل الخلق بل يشترك كونه مع الخلق ثم قال فإن وجود
ذاته وعدم الخلق موهم بأنه عدمه كان وليس كان وكونه فيكون كان موهوما معقولا دون معقول
كان مرتين وعدم ومنع هذا الموهم التخالي للمتناهي لا عن بدأة وحرز [illegible] كلي قبل أي خلق
توهم فيه خلق وإذا كانت هكذا كانت هذه القبلية مقدرة محكمة وهذا هو الذي يسميه أرباب
الوهم دهرا ليس بتقدير زمان وضع ولا ثابت بل على سبيل التجدد ثم إن تشبث [illegible] فإذا عنينا
الطبيعة إذ يتأتى أن لا يميل عنه كان ويكون عارضا لهيئة غير قارة والهيئة الغير القارة
هو الحركة فإذن الحقيقة علمت أن كلا دالا ما نسبه الخلق عنده هو ليس سبقا مطلقا بل سبقا
زمانيا موجودا و[illegible] أجسام أو [illegible] لا المعطلة الذين عطلوا الله عن جوده [illegible] أما أن تسلموا
أن الله كان قادرا قبل أن يخلق الخلق أن يخلق جسما ذا حركات تقدر أوقاتها وأزمنتها
إلى وقت خلق العالم أو حين خلق العالم ويكون له إلى وقت خلق العالم أوقات وأزمنة
محدودة أو لم يكن الخالق إلى مبتدئ الخلق إلا حين ابتدأ وهذا القسم يوجب انتقال الخالق
من العجز إلى المقدرة أو انتقال المقدورات من الامتناع إلى الإمكان بلا علة والقسم الأول
بعينه [illegible] لا يخلو إما أن يكون كان يمكن أن يخلق الخالق جسما غير ذلك الجسم إنما ينتهي إلى
خلق العالم بمدة وحركات أكثر أو لا يمكن [illegible] إن لا يمكن لما بيناه فإن أمكن فإما أن يمكن خلقه
مع خلق ذلك الجسم الأول الذي ذكرنا قبله أو إنما يمكن قبله فإن أمكن معه فهو محال إذ
لا يمكن أن يكون ابتدأ خلقين متساويين في الحركة [illegible] يتساويان إلى خلق العالم وعدة أحدهما
أطول وإن لم يمكن معه بل كان إمكانه مباينا له مقدما عليه أو متأخرا عنه بقدر في حال العدم الإمكان
خلق [illegible] ولا إمكانه في حال دون حال ووقت دون وقت فإذا [illegible] غير
النهاية بعده وضع صدق ما قدمناه من وجود [illegible] لا بدء لها في الزمان إنما البدء لها في جهة
الخالق وهي الحركات السماوية انتهى كلام الشفا بألفاظه وفي النجاة أيضا ذكره بعبارة الشفا

بينهما

بينهما وتخالف وهو ساق جدلي إذ لم يستقم فادعى البرهان ونحن نقول الأسعصادة بحيث يمتنع
من كل ونقول في البرهان أمر لا يكفيه بنطاق فإن قوى إمكان الحس [illegible] في مقام البراهين
الحكمية إلى أن البارئ العقل [illegible] من الحادث الكائن اليوم مسلما في الوجود سبقا مطلقا
الفلكيات [illegible] مستندا [illegible] لا سبقا مقدرا بالكم متقدرا بالزمان أو آن
[illegible] التغيرات والتقررات ووجود [illegible] العقبات التي [illegible] سبيل اللزوم [illegible] العقل
من مسالك [illegible] إلى [illegible] العالم لا كبر [illegible] الأجسام [illegible]
كما من الحوادث الكائنة [illegible] العالم [illegible]
الوجود [illegible] السابق [illegible] في الدهر بوجود العموم [illegible]
أن [illegible] قبل العالم الممكن المخلوق [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] من الوزن العقلية [illegible] الزمان قبل الزمان [illegible] المكان قبل المكان
[illegible] قبل العالم [illegible] العالم [illegible]
[illegible] قبل حركته واستعداد [illegible] قبل الزمان الذي هو معدار الحركة [illegible]
[illegible] من جهة [illegible] بالقياس [illegible] القدرة
الواجب [illegible] في [illegible]
[illegible] الصلوح [illegible] القدرة [illegible]
من جهة مفهوم المستقبل إذ لا [illegible] القدرة ولا في الوهم والتصور [illegible]
قدرة [illegible] الحق [illegible] خلق العالم [illegible] في الدهر [illegible]
حيث [illegible] القدرة [illegible] حيث [illegible] ذاته [illegible]
ذاته ولا من جهة [illegible] العالم [illegible] الإمكان [illegible]
من [illegible] جوهر الذات [illegible] من حيث [illegible]
قبول [illegible] الدهر [illegible] وجوده

حقايق المعقولات [illegible] استمرار توهم امتداد او لا امتداد او سيلان او لا سيلان وادعاء وجود
في العدم البات الصريح الدهر [illegible] فيض قال بعض [illegible] التفصيل [illegible] فان
الجسم المحدد للجهات لا يصح ان يكبر [illegible] لانه لو كان يكبر [illegible] لكان [illegible] يصح وجود جسم
وفيه [illegible] عن الجسم ولا يقبل الخرق [illegible] يكبر بسبب القطع [illegible]
جسم يكبر [illegible] ان يكون [illegible] جسم [illegible] استداره [illegible] يكون [illegible] بسبب [illegible]
[illegible] لا يصح ان توجد اجسام كثيرة محدودة للجهات [illegible] اوساط كثيرة [illegible] ان يكون
[illegible] خارج الفلك لا خلاء ولا جسم [illegible]
صورة [illegible] احد [illegible] عالم [illegible] احد [illegible] يكون في كل المكان
وجود [illegible] الشمس [illegible]
ان لم توجد [illegible] الزمان [illegible] حركات [illegible]
السكون ان الجسم في [illegible] حركة [illegible]
[illegible] مستدير [illegible] مستقيمة جهات [illegible]
مستقيمة [illegible] اجسام [illegible] وحده ولا اجسام [illegible]
لم يكن [illegible]
ومن [illegible] التوهم [illegible]
واثبات المستقيمة [illegible] السموم [illegible]
نظر [illegible] في الوجود فالزمان [illegible] وجوده [illegible]
سائر الحركات [illegible] الجسم [illegible] الزمان [illegible] انتهى كلامه
بالفاظه [illegible] السماء والعالم [illegible]
مواضع كثيرة من الشفاء والتعليقات وسائر كتبه [illegible] المقاومة [illegible] العالم
ليست [illegible]

بيان

ذي

ومن [illegible] في مذهب السموم [illegible] وجود [illegible] قبل حدوث العالم [illegible] المكان خلق
[illegible] العالم السابق [illegible] وجوده
[illegible] لا زمان [illegible] الكون [illegible]
[illegible] المنبعثة من [illegible] في السموم [illegible] المكان
[illegible] عدم العالم [illegible] موهوم [illegible]
[illegible] المحالات [illegible]
[illegible] الوهم فيض ان [illegible] من جماهير المتكلمين لا يعتقدون [illegible]
[illegible] قبل العالم [illegible] الاعتق [illegible]
[illegible] العقد [illegible]
المستمع [illegible] وعدم العالم [illegible] المخصص من غير مخصص [illegible]
[illegible] قبل [illegible]
اول [illegible] الزمان [illegible]
الزمان في زمان [illegible] في زمان [illegible]
[illegible] العدم [illegible] والمفاوتة والسعة [illegible]
[illegible] والسعة [illegible] في محل [illegible] والزمان
[illegible] القارة [illegible] المساواة والمفاوتة [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الحركة [illegible] المتحرك الذي هو موضوعها [illegible]
[illegible] والهيولانية [illegible]
التفصيل [illegible] بالحلول [illegible]
[illegible] الهيولى [illegible] التشخص من غير
[illegible] المادة [illegible] بالمادة [illegible] والهيولى

المتكلمين

[illegible] التعين والتشدد [illegible]

وعهدها ومنه السيل لسبيل العضد البطال الخلاء والسدية المعظور الفاسد القائم عزاب الموجودة
للمادة اذ لا فرق منه وبين الصورة الجسمية الجوهرية الا بالتعبير وغير الهيولى والقيام بها وجه
ومنه السيء قريب من واقفيا الفلاسفة الدورة اليونانية وذلك البطال لكون من منه ان
الزمان موجود الحسب بعضه ويسمى بالدهر ومتعلق بالمادة تحسب القسم فرض المتغيرات ويسمى
بالزمان وهو حسبان فيه من المهوشة في تشويش العقيدة وان اكثر من كلامه شيء لا معقول لها
على امام الفلاسفة افلاطون بما آخر وان مراد الا اكثر واختلاف ثم ولو عدل النظر على كل كل
من العدم والوجود غير معقول في منتداه والاستمرار على السيلان الامن حد الزمان افلا يعقل
ان الجواهر المتعددة الموجودات كالامر به تستمر مدة الذات والوجود من الاستمرار السيال
الكم الزمانية فما طلت بنبوع الامر والخلق في القيوم السرمد والدهر وصانع الزمان في المكان
ثم لا تثبتن ما هنالك من قبيل الترجيح من غير مرجح ملزوم الترجيح بلا مرجح في طبعها كلا ارادة
ومتعلقها ولا يكون في قيحات كلام امام من المشهور طبيبا فيلسوف قال [illegible] في استصحاب محال ولا
ايام متلبس ان وقتنا بعد الخلق العالم على ما يقول المتكلم لزم منه فانهم لو جعلوا استشارة
ذلك الشر لكن هذا فرض وجود وكانت المختلفة انما يصح مع امكان وجود
التقدير فيها وامكان وقوع التقدير فيها يكون مع وجود الزمان فقوض وجود وكان محيلة
يكون مع وجود الزمان فكون قبل الزمان زمان تقليبين يلزم الكل الزمان لا الكل فرض وجود
وكانت مختلفة لكن فرض وجود وكانت مختلفة ممكن في المقدم بناء تقليبين او الكل الزمان موجودا
كانت في حيام موجودة تنتفي اذ الكل فرض لكانت المختلفة وجب مع امكان الا [illegible]
وجود الزمان مع وجود الزمان وجب وجود الحركة مع وجود الحركة وجود الاجسام فالاجسام لا تكون
موجودة مع هذا الفرض وعلى هذا الكلام هذا عين اعتبار الكلام في المقدم وان غير الحركة كانت
تعيين وجود الزمان متعلق بوقوع حال دون حال [illegible]
[illegible] جوهر الفلك لا بد خل عليه الحركة وانما الحركة حادثة [illegible] عليه بعد تحقق جوهره فلا تتوقف

بالحركة

ثم ولا نسب هذا الى الزمان والدهر بحسب الاعتبار [illegible] والدهر باعتبار [illegible]

هو من المعلمين كيعقوب بن اسحق الكندي وابو الفرج

افتتح ابو نصر [illegible]

بالحركة على الصف وكما يوجد من الاشياء الى من الحركة وهي الاشياء الكائنة الفاسدة فانها مبدأ لكونها
منتهاها لكون من الحركة والتغير مؤثر فيها الحركة ولذلك قيل ان الفلك ليس في الحركة بل مع الحركة
ومع الزمان لا في الزمان يعني ليس الماضي بل انه هو الزمان في الماضي بل الزمان من الحركة ومعنى الحركة
ومنتهاها يكون لشيء سيالا سيما وبعض الزمان عدد الحركة في المتقدم والمتأخر [illegible] سيالا
مختلف تحدث فيها وتأخر وانما [illegible] حادثة الحركة حادثة كان الشر الذي يسبقها ليس الا [illegible]
مطلق وذلك لانه لا يمنع من ان يكون في مدة الدهر الى [illegible] كانت في ذلك العدم الذي يعنونه
فان فرضنا وجود عمر وكذا يتنهى من [illegible] الى اول وجود عمرو وكانت يتنهى [illegible]
كالاولى العصبح ان حق ان يطابق الحركة حتى في ذلك العدم واحد [illegible] ان تكون مطابق الحركة
العشرين مخالف لمطابق الحركة العشرة والاثنين المطابقين فيها اختلاف وليس كلا اختلاف بينهما
الا اختلاف في مقدار ما سيالا وهو الزمان فيكون قبل الحركة الحادثة زمان في الزمان مقدار الحركة
فيكون قبل الحركة حركة ولا بد من شيء مع وجود الحركة ووجدنا ان يكون المعارض الذي الاتفاق
لرمع المادة فجيب ان يكون المتحرك جسما او جسمانيا وان منع ان يكون في مدة الدهر الى [illegible] الحركات و
قبل بدء الحركة الاولى ان يعرض حادثة كان حكما عجيبا والتقدير الى كانت بنسبة العدم [illegible]
الخلاء في ما بين الا ان مطلقا والعجب من هؤلاء فانهم يستثنون الصانع بان يقولوا ان الاجسام
نتيكة من حوادث حركة او سكون وكلما لا يخلو من حوادث فانه حادث ثم الكلم من يحتاج
يصحح [illegible] يقولون انها ازلية وبهذا البيان على سنخافة [illegible] ان الصانع حادث وذلك لان عندهم
انه لا يخلو من ارادات حادثة [illegible] حادثة اللهم الا ان يقولوا ان ارادة [illegible] بنفسه
من الاعراض التي لا تكون في موضع وهذا الكلام زاده سخيفا او يقولوا ان ارادة الالوهية قديمة [illegible]
حدوث ارادته محال ذلك منها ان يكون لها سبب غير ذات الباري [illegible] مقتضى وطلب [illegible]
ومنها وجود التغير لذات [illegible] ومنها ان كل حادث فان [illegible] حادث الى ما لا نهاية [illegible] انتهى
كلام الملقب بالعبارة [illegible] ان ما وصفنا من [illegible] القرآن [illegible] في حدوث العالم الى جوده تعيين

ليس له [illegible] يكون [illegible] عدمه [illegible]
ذلك العدم المتقدم [illegible]
كان حكما عجيبا [illegible]

الا وجوده في الخارج وكذا الواقع كان من اوجد اليه بنى على اساسات اوهن مما اوهم الفاسدة
من مخترعات اوهامهم الموهومة ومسلماتهم المرفوضة هو ان لا وجود الا ما يعتقده متكلمهم في الازل
او ان يكون الحادث او كان ثم ترك العدم الممتد ممكن بالذات يعتقده اعلى حالي الا حتمل
فيما سيأتي في هذه العقيدة ما آهاد وليس يصح المنع من في امر رفع كلا مسدا او الموهوم فيك الحكم
كما عناه بقوله كان هناك حيا وان كان المطرف انطاك ابلك وهنا الفاسد كحكم الموهوم
كان سياقا عقليا وبيانا برهانيا دليل لزم فيك ثم حدوث العالم اي وجوده من عقيب
صنع الباري سبحانه بعد العدم الصريح الثابت في نفس الامر وكذا الخارج وحاق الواقع ثبت
استبان لك ان ما لسانات البرهانية والحجج الصحيحة والعلوم الحكمية كما بالفضل لمن اراد في
كتاب المبدأ والمعاد حيث قال بعض ان ثم الزم علينا وهو هذا المعطل ان يكون الله سبحانه
سابقا على الزمان واكثر بما لم تناه وسبق الكلام مما لابد ليس اذا استقصر يمكن ان يرد بالبرهان
على المعطل نرم ان يصنعوا وقتا قبل وقت بلا نهاية وزمانا ممتدا في الماضي بلا نهاية ان قالوا
المعطل الذين عطلوا الله من جوده لانا انا ان سلموا ان الله سبحانه كان قادرا قبل ان يخلق الخلق
على ان يخلق حسابا اخر فانه فانه مسلم في السفاهة كل مادة ودك النجاة يعتمد في موجه الفصل
المعقود لهذا البيان فيصف ان المخالفين يلزمهم ان يصنعوا وقتا قبل وقت بلا نهاية وزمانا
ممتدا في الماضي بلا نهاية وهو بيان جدلي او استقصر فانه بالبرهان فيثبت وسيظهر
ومن طرق المحاجة في قدم العالم ما اورده في حاوي عشر مناطيسيات الشفاء فانه فيه نظر انه
يمكن ان يتقدر الحركة من وقت ما من الزمان لم يكن قبل ام الحركة ابداعية فكل طرف منهن ان يكون
قبل ذا ان ذاك سبحانه من قبل كل شيء فحصل ان كل معدوم فانه قبل وجوده جائز الوجود
بجواز وجوده موجود قبل وجوده فانه لو لم يكن موجودا انه جائز الوجود وكان معدوما انه جائز
الوجود وكان ليس كما ز الوجود فكان ممتنع الوجود فجواز الوجود موجود قبل الوجود وجواز
الوجود الموجود اما منفصل لا تحويه ليس يبقى العدم فكم من معدوم غير جائز الوجود فهو اما جوهر قائم

بنفسه

بنفسه واما امر موجود وهو في شيء ولو كان امرا قائما بنفسه لا في محل ولا في موضع لكان من حيث كذلك جوهر
مضاف لكن من حيث هو جواز وجود مضاف الى شيء ومعقول بالقياس الى غيره لم استحق عرضه
وجود المادة اي هو جواز وجود الحادث قبل حدوثه ووجوده الحركة المبدعة والمقرر ايا ما في النطق
الفاعل المعنى لا بذاته والمعطي لوجوده وكون كل من المادة والحادث لامكان الشيء والحركة المقابل
المحصل للاستعداد او ثبت المقترب المستقل بالقوة والضعف القريب والبعيد عند الموجود من مسبوق الوجود
الا بذات الفاعل وذلك في الهيات الشفاء فيصل القوة والفعل حادث الاسباب سبق
المادة اي على القوة وجود الزمانيات ولكن بعقول الكل عندك من المعلول ان شاك مناط بالامكان
كما استحقه في الامكان يصح في اطلاقات الصناعة على الذات الذي جعلته سلب طرفي الشيء والعاقل
يحب بعض من شأنه الاسباب سبيل ما كون الذات مستورة في حاق الواقع من طبقات النحو العامل
والى ان الامكان الذاتي وعلى الجواز له بسبب الاول الذي جعله قوة المادة واستعدادا والعاقل
على حصول الشيء المستعد له المقرر عند القائم الذات في المادة اي حامل عنده ما يوجد الشيء كالامكان
كما استعداد في الامكان لفظ يصح على المعنيين لاشتراك ودلالة انما الموصوف بعض الذات
الشيء عنده ما يستقر ويوجد الا في حال العدم فهو امكان المعدوم انه ادان وجد الشيء من جوهر فهو
شيء هو امكان ... الانماط ومرضوع الموضوف بجوهر ذات المادة فالقياس مبادئ
في الوجود بالفعل وحينئذ وجه يكون قائم الوجود فيها وزوال عنها استعدادا وما له الشيء ليس في الجواز
بهذا المعنى لا غير الا الامكانات انما يا لهيولى فانه فان وجود سبق فانه حادث ما المادة
مسبوق العكس لا يصح الا الذي وسب الزمانية بما هو حادث زماني متعلق بكون الشيء والذي هو
حادث دهري متعلق بحيث فان في المغالطات من اشتراك اللفظ والقول الفصل من ذلك البعض
على ذكر كتاب المعلقات على الهيات الشفاء لعله اشير الى النية حيث قال كل ما ان كان وجوده بعد ان
زمانه ذو البداية لا بد له وجود يسبقه زمان وسبقه مادة قبل وجوده وبالجملة المفهوم من العدم
غير المفهوم من القوة والامكان الشيء الممكن وجوده ذاته دون القوة المادة القابلة اي ولو استعدادا له

لما ليس وجوده منها من بعده الذي يوجب سبق وجود المادة عليه وشاملة بعد العدم المقرر اولا
لا كلام فيه قال في التعليقات معنى الموجودات بعد ما ان واجب الوجود الذي وجوده من ذاته ممكن
الوجود الا انها ما امكان وجوده في غيره ومنها ما سبق وجوده بالفعل وجوده بالقوة وهو
الممكن الوجود على الاطلاق والكائنة ومنها ما امكان وجوده في ذاته وهو الذي امكان وجوده
لم يتقدم وجوده بالفعل وجوده بالقوة وهي العقول وسائر المبدعات وانما هي انها ممكنة الوجود
بمعنى ان بعض وجودها انها بالوجوب لا بالاضافة اليه موجودة وباعتبار ذاتها فذو انها غير موجودة
وقال يتقدم العدم تقدما وجهين عدم ارك من الوجود وهو ما يكون بالقوة ويخرج الى الفعل وعدم
لا صورة له البتة وقال بمعنى كما يكون الوجود بسبب فيكون الوجود والممكن الوجود وهو الذي يمكن
جاز ان يكون وان لا يكون فاما وجوده بعد العدم فهو ضرورة لانه ليس كما يرد وجوده الا بعد
العدم انتهى كلام التعليقات ويعلم ان الامكان لا يستند الى الموجب لا بسبق المادة على الحدوث
من غير ملك فيه والصنعة فان الامكان الذاتي فيلس كذلك بل فيه شيء من غير وبيان ذلك لا
من التعلق بالمادة اصم وبالامر المعبر عنه بعد المفصل وفي شرح الاشارات ومع كلامه كان قد نقض
من قبل المحقق في هذا الموضع مبحث قال في التعليقات ان المبدع هو ما لا طلاق له قوة
يقبل الوجود من موجده على ان وجوده ليس كذلك الممكن فان فيه قوة فلك يوجد ولولا
ما كان يوجد اذ لا يكفي الدين ان لا يكون موجودا الا هو ولا مادة له لا تقبل الصدور من الفاعل
اذ المعدوم المطلق لا يصح ان يقبل الفيض فكيف يصح صدور الكل انتسابا في الدهر
ودوام وجوده في الدهر على الاطلاق فان الذي هو قبل الحجاب مستقل التاثير في الدهر المطلق
فاذا نوجد بذلك فانه يتقدم عليه على ما يصح وذلك الى المعلول انما يقبل فيض الوجود من موجده حين
هو موجود في علة لا حين موجود وسواء كان ذلك حادث الوجود ام ازلي الوجود النفوس
فان الحوادث الدهرية على ما يستوى فيه التسبيب الزمان بها المنقضية الوجود بما هو كيفية
الى اصول النفوس والصدور ان اما من ازل الدهر ان وجوده في هذا بيانها انما به الى رحمة عن ذاتها

الزمان وهو الدخول في حيز القدم والحدوث الزماني متعلق ما بعد الحجب الكون الذي يوجد منه الى شر
واستحقاق الصدور حال النقود من الوجود بالحجب بما كان مقدمة في الدهر على الاطلاق والكون
الكون الى فيه فانها حين المسبب والفرق في الكون من حيث سبق الممكن لا يوجب الا الحدوث
ما يستند الى قوة الصدور في قبول الصدور بالفعل بحجاب ما ذاتها الى ما لا امكان منها ما يستند الى الحدوث
في الكون ما يستند اليه ليس من حيث سبق قوة القبول لحجاب الكون بحيث لا يستند الى الحدوث
في الزمان وسبق المادة المستعدة على الحدوث الزماني فان الحدوث في الدهر على الاطلاق من غير
وجود مادة مستعدة انما هو الكون في نوع الابداع والصنع فانه كيف يصح في العدم الابتداء
الصريح المطلق ان يحيط به من حيث استحقاق الصدور وعلته الظهور الى عالم التمام وحضوره ما حول
تمام سنة في ذلك ما فيه الحيثية ما فيه ظهوره من كل الكيفية في انها بنفسها وعليها من حيث ذاته
المجعول متعلقا بحضور جوهر ذاته المجعول بنفسه فضلا عن حضور صور الطبيعة وابدا من سبق لنفسه
الا بان الفعال الاول سلطانه متعلق بذات فاعل تام بنظام الخير في الوجود وكله فانه بحسب ذاته
بحيث يصدر عنه الخير كله وهو متعلق وعليه يترتب النظام الجملي كما ان الجواهر من البدء والى
يحب ان يسمى انه يعلم كونه ازلي العلم وانه اول فهو من نفس عقله ذاته بعقل نظام الخير في عالم الامكان
فهو بالتجوهر مع ساقه ومن بدء التجوهر كله من ذاته الوجود في الفضاء وهو ساكن
ذاته ومن حيث كونه حقيقة الحق عظيم وبكل شيء محيط عليم وسواء بالقياس الى الاحاطة على الاتمام
الممكنات قبل الوجود وحين الوجود او ليس بعيد من جود الجواد علة ما عبد به ادخره طريق الى
ظهوره بما سواه ليس الا في ظاهر بعض في انه مبدا ذاته وذلك ما من جملة المبعرات سبب ظهوره
وجود المعلومات بالقياس الى سمواته ونصره مما في نفسه وكذلك بعضها امورا حصولية
على مرتبة ذاته فان من جملة ذلك يعلم بنفس ذاته وجه تبيان الخير واستباق الفضل والكمال
وتمام الجود في عالم النفوس وكيفية بدء الكل في ترتيب نظام الوجود وكل انه العلوم والحكمة فلذلك
سبحانه كل النظام الوجودي كيفية الكلية المتسقة وشبكة الحكمة المسلك بالصدور عن رحمته والفيضان

وحضوره بذاته في ذاته ان يستحق ظهور المجعول
وافاده الكل في حضور جوهر ذاته العليم

١٠٤

من حكمه بالبديهة وامثال النظام كجسم سابق من حيث انها باعيانها اجزاء النظام المحض المستبين

الصمد وعن ما نسانه ان سوغ الحج ولو وجد بعقلوا وحده وتعقلوا بعضه من الصمد بالحقيقة

بجوده وحكمه فان هو انقطع حبل الوهم فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين فيض

قال وكيف كان البدء والمعاد واساطة حيث الحدان وكيف يكون الزمان ها هنا وما حكم ان يكون [illegible]

وكل ان فهو بعد قبل وقبل بعده وهو حد مشترك بين امرين يلزم كلاهما وايا وما بين [illegible] الآن حد بين الآن

وجود كان وجود الطرف وليس شيئا معقولا بذاته ولكن جمع بينهما بالمقدار [illegible] الاتصال النقط

في اتصالها [illegible] وحد يكون حد مشترك [illegible] في كتاب [illegible] الملكوت وحقيقة

ان حدوث الزمان في الوجود وشانه المتصل وكمية المقدار [illegible] حيث كان الآن فاصلا كما

النقط الفاصلة التي هي طرف [illegible] المتصل العارض المنقطع لا اتصال بل ان كان الآن الاول واصلا

كما النقطة الواحدة المتوهمة المرسومة في محيط الدائرة المتشابهة المقدار بحسب [illegible]

عليك مما سبق [illegible] من البسط [illegible] الكلام ان شاء الله العزيز العليم فيض

قال [illegible] المستند [illegible] ان يكون لوجود العالم بداية زمانية [illegible]

[illegible] الحركات [illegible]

مقدمة [illegible] عشر [illegible] المقدار [illegible]

المنسوب [illegible] كلها متناهية [illegible] ان [illegible] اللانهاية بشرط

باجتماع [illegible] في الوجود وان الحكم الصادق على كل واحد واحد [illegible]

الجملة الا لكان الكل جزءا او كل واحد جزء فاذا كان كل [illegible] الزمان [illegible]

الكل حادثا [illegible] لا نهاية له [illegible] النقصان في الجهة التي هي غير متناهية [illegible]

الجهة التي هي [illegible] الماضي [illegible] الطرفان [illegible] من الزمان

[illegible] في جهة الماضي [illegible] النقصان [illegible] لانهاية

[illegible] الحركات الموجودة [illegible] منقضية في جهة الماضي غير مجتمعة في الوجود [illegible]

الملك

والحال [illegible] فيما [illegible] في الكرة بالحس والعيان [illegible] الفصل [illegible]

[illegible] الطبيعيات [illegible] الشفا [illegible] في [illegible] الزمان [illegible]

على جهة [illegible] في الماضي ونحو المستقبل وان اللانهاية في عدد الدورات والعودات [illegible]

الماضي [illegible] اللانهاية [illegible] في جهة المستقبل [illegible] اللانهاية [illegible]

[illegible] قال [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] الموجد [illegible] في البقاء وغير البقاء [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] جواز [illegible] الوجود

كان ان [illegible] المذكور [illegible] بقاء [illegible]

[illegible] ان يوجد [illegible]

اجسام [illegible] في اجسام [illegible] في مدة [illegible]

كل واحد في البقاء وغير البقاء [illegible] وان لم يجز [illegible] ان يكون في حال العدم [illegible]

لجواز [illegible] الحركات [illegible] ان يكون [illegible]

جواز [illegible] موجود [illegible] في الماضي [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] الا [illegible] وجود [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] الالفاظ [illegible]

[illegible] الله سبحانه ان [illegible]

[illegible] العدم [illegible]

[illegible] قبل [illegible] قبل الجسم [illegible] قبل الخلق [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] ولكن يقول [illegible]

[illegible] العالم [illegible] في صفات الله جل ذكره [illegible]

الی ان قال کل علة لا تکون علیها الحرکة والاستحالة فاما یکون علة من جهة لا سقال من غرض او فعل
وکل علة من جهة ذاتها فمعلولها من جهة ذاتها واذا کانت ذاتها لم تزل فمعلولها لم یزل الی آخره
ان کان الزمان لا یکون موجودا الا مع الفلک ولا الفلک الا مع الزمان لان الزمان مقدار
حرکات الفلک ثم لا یجوز ان یکون قبل وبعد الا حیث یکون الزمان ومتی وقبل ابدی فالزمان
ابدی فلو کان الفلک ابدیة فالفلک ابدی الی ان قال ان العالم حسن النظام کامل القوام وصانعه
جواد خیر ولا یعیض الخیر بحسب کیفیته الا شریر وصانع لیس بشریر فلا یعدم علی نقضه فلیس یستقیم
ابدا او ما لا یفیض ابدا ان کان شریرا ان ولیا کان الکامل لا یفسد الا من غیر یعرض له ولم
یکن شیء غیر العالم خارجا عنه فیجوز ان یعرض فیفسد ثبت انه لا یفسد وما لا یطرق الیه الفساد لا
یطرق الیه الکون والحدوث فان کل کائن فاسد السابق قال ان الاشیاء المرئیة المکان
الطبیعی لا یسخر ولا یسکن ولا یفسد وانما یتغیر ویفسد اذا کانت فی اماکن غریبة فیتبین ذلک بانها
کانت مالکة واحدة ما تزاول من الانفصال عن مرکزها فتتغیر الرباط عنه فاما الکون والفساد انما
یطرق علی المرکبات لا البسائط الجوهر کالارکان فاما کونها ولکنها کما اذا واحدة وما هو کالواحد
واحده فهو ازلی الی ان قال العقل والنفس والافلاک متحرکة علی الاستدارة والطبائع متحرکة
اما عن الوسط او الی الوسط واذا کان کذلک کان التضاد فی العناصر انما هو لتضاد حرکاتها ولا حرکة
الدوریة لا ضد لها فلم یصح منها فساد الی ان قال وکلیات العناصر انما هی متحرکة
علی الاستدارة واما الاجزاء منها متحرکة علی الاستقامة فالفلک وکلیات العناصر لا تفسد
اذ لم یکن العنصر العالم لم یکن ان یتکون لم قال صاحب الکتاب ومن المتقصین من قبل من تقدم
لا تعد او ذکر هذه الشبهات وقال انه کان یناطق الناس منطقین احدهما روحانی بسیط والآخر
جسمانی مرکب وکان اهل زمانه الذین یناطقونه جسمانیین وانما عام یمنع ذکر هذه الاقوال فمعناهم
ایاه هو صنیع کتابا هذا المنوعظ الوس لم یعرف طریقة فهم جسمانیة ولوددت روحانیة
اشهر کلام ارسطو وکحل لقول سبیل طریقه الشکوک ودفع هذه الشبهات نقد عرفناک باب الاتم

من القول بازلیة النسبة فان الوجود مذهب من الشرک فی الدین ونوع من کما انشرک الاکبر نجانا الله من هذا
الظالمون علوا کبیرا ومیض بما تقع بالسمع منا مؤداه تعظیم من لیس له تقدم حصدق فی
سبیل المتقدمین من اتباع المتفیفیین لکن لا یسمع منا ازلیة العالم بالوجود الزمانی الدهری
ازلیة لا مکان الیستلزم امکان لا ازلیة ولا امکان الذاتی فی المبدعات مصیح العقد وزع العقل
الصائب الغیبی بالموصل البسیط الیدین بالحجة وهو تتضح العقل وبانها فانهما هو مسئولان
طبعها الامکان الذاتی هو جواز طبیعة الوجود الکامل وطبیعة العدم الکامل بالنظر الی ذات لیس الا
امتناع بعض خصوصیات الوجودات والعدمات بالنظر الی الذات بحسب الخصوصیة فاذا
ازلیا امکان طبیعة الوجود الکامل لا یستلزم امکان الوجود الازلی الی ان قال وفیه ومیض
قال صاحب الملل والنحل رحمه الله فی بعض هذه العبارة ومن کتب ذکر انه شریك فی قدم العالم
ان القول بقدم العالم وازلیة الحرکات بعد اثبات الصانع والقول بالعلة الاولی انما ظهر بعد
ارسطاطالیس لانه خالف القدماء صریحا وابدع هذه المقالة علی قیاسات ظنها حجة وبرهانا
فنسج علی منواله من کان من تلامذته وصرحوا القول فیه مثل الاسکندر الافرودیسی وثامسطیوس
وفرفوریوس وصنف برقلس المنتسب الی افلاطون فی هذه المسئلة کتابا اورد فیه هذه الشبهات
فالقدماء انما ابدوا فیه وتعرضاه سالفا الشبهة الاولی قال ان البارئ تعالی جواد بذاته و
علة وجود العالم جوده وجوده قدیم ازلی لم یزل فیلزم ان یکون وجود العالم قدیما لم یزل
قال ولا یجوز ان یکون مرة جوادا ومرة غیر جواد فانه یوجب التغیر فی ذاته فهو جواد لذاته
لم یزل فالنتیجة ولا مانع من فیض جوده اذ لو کان مانع لما کان من غیره لانه لیس شیء غیره ولیس حائز
الوجود لذاته مانعا ولا مانع من غیر الشبهة الثانیة قال لیس یخلو الصانع من ان یکون لم یزل
صانعا بالفعل او لم یزل صانعا بالقوة ای یقدر ان یفعل وان لا یفعل فان کان کذلک الاول فالمعلول
مصنوع لم یزل وان کان الثانی فما بالقوة لا یخرج الی الفعل الا بمخرج والمخرج غیر الشیء من القوة الی الفعل
غیر ذات الشیء فیجب ان یکون المخرج من خارج مؤثرا فیه وذلک یوجب ان یکون الصانع مطلقا لا اشارة له لا مخرج

الثانیة

سبحانه، اما النقض فلان دليلهم لو تمّ لدلّ على ان عدم العالم قبل وجوده من قبيل جوهر فرد من [illegible]

على امتناع الامكان وتمامه الاستقلال [illegible] العيض [illegible] من [illegible]

في مباحث العلل الفاعلية واما الشبهة فلما استبان لك ان الوجوب من لوازم القبلية الزمانية [illegible]

الحركة السرمدية [illegible] عالم الزمان والحركة واما [illegible]

الف وليس يجوز ان [illegible] الكون وهو الحدوث [illegible] الزماني والسكون من المادة [illegible]

الحدوث الدهري بعد العدم الصريح [illegible] بين وميض [illegible]

في رحمة [illegible] ارسطاطاليس [illegible] من كلامه [illegible]

عدد [illegible] ارسطاطاليس [illegible]

[illegible]

غاية واعلم ان اكثر [illegible] الفلاسفة [illegible] والمشهور [illegible] الكل [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] الاسبيل [illegible] البهاء [illegible] عليها [illegible] المشهور
[illegible] الكواكب [illegible] كلام الشفاء [illegible]
العلم [illegible] ان [illegible] العالم [illegible] الشك [illegible] الطرفين [illegible]
[illegible] من الطرفين [illegible] السبيل [illegible] مقلده [illegible] الشفاء
[illegible] فاما قول [illegible] في التعليم [illegible] في التعليم [illegible]
المسائل وان الذي يعتقده [illegible] حدوث العالم [illegible] الكتاب [illegible]
البرهان [illegible] سبيل العقل [illegible] حدوث العالم [illegible] التعليم [illegible]
العالم **وبعض** [illegible] كتاب الشفاء
[illegible] الصناعة [illegible] الصناعة [illegible]
[illegible] العباس [illegible]
[illegible] القياس [illegible]
[illegible] التصفح [illegible] افاده [illegible]
قاعده الصناعه [illegible] المستنبط [illegible]
[illegible] لكمال الصناعه [illegible]
العلم [illegible] المتكلمين [illegible]
[illegible] الغاية [illegible]
[illegible] التقصير [illegible]
[illegible] التمام الكلام [illegible]
[illegible] العلم [illegible]

اذكى

اذكى [illegible]
[illegible] الحق
[illegible]
[illegible] المنطق [illegible]
[illegible] التقصير [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible]
[illegible]
[illegible] كلام الشفاء [illegible]
[illegible] الاشراق [illegible]
[illegible] الصناعة
ارسطاطاليس [illegible] اصول الحكمة [illegible]
[illegible] السلف [illegible]
[illegible] القوانين [illegible] الضوابط [illegible] العلم [illegible]
[illegible] الصراط المستقيم **القبس**
الثامن [illegible] الحق
القول [illegible] **وبعض**
[illegible] الضوابط [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ليس من علية النفس فيما يستلزمه من حيث جوهر ذاتها بل انما من علية المستتبع افرادها من
الزوجية المستتبع لذلك امتناع انسلاخها عن لزوم الزوجية حتى لو تقطع لها انحفاظ
لزوم الزوجية ساغ جواز انسلاخها عن لزوم اللزوم لكان جوهر ذاتها يستتبع عروض
اللزوم وكذلك القول في لزوم لزوم اللزوم ولزوم لزوم لزوم اللزوم وهلم جرا الا الى نهاية
[illegible] بحسب [illegible] الانقلاب فاذن جميع اللزومات عند اللزوم كالمتساوي لازم [illegible]
بالمعاينة الاستتباعية **مخطئة** انما التلازم كما يتبين من الملزوم كما لازم او لازمه كما ولى الاتصال الملزوم
بين نقيضيهما على سبيل الانعكاس فاما التلازم التساوي بالقياس الى اللازم على التساوي في الدرج
المساواة فربما الاحتيج لتحقق التلازم بين النقيضين على سبيل الانعكاس [illegible] او كان غير
اللازم فرده لبطلان اصل التلازم المتصل من النقيضين [illegible] المنطبق [illegible] الانعكاس
التلازم بين النقيضين انما هو على تقدير تحقق التلازم بين العينين حتى يصح ان يكون عدم اللازم
عين عدم الملزوم ثبته فاذن لو لازم كالاربعة ولزوم الزوجية لها مسالبا ليس يستوجب التلازم
بين نقيضيهما كما لازم كالاربعة والزوجية [illegible] النقيض اللازم على التساوي وعدم
لزوم الزوجية للاربعة برفع اصل الملازمة المتصلة بين الاربعة والزوجية يستلزم لا محالة ارتفاع الملازمة
من حيث [illegible] اللزوم ايضا فانها انما كانت على التساوي في جهة الملازمة ولا ولى المتصل
فالو الطرف المستتبع يبطل التابع ايضا لامحة فاذن ليس [illegible] نقيض اللازم نقيضا اللازم ولا
الملزوم نقيضا للملزوم [illegible] ملازمة [illegible] فاذن قد استبان ان عدم لزوم الزوجية للاربعة
ليس يستوجب عدم الاربعة على خلاف ما في عدم الزوجية فانه يستوجب عدم الاربعة
مخطئة وان [illegible] فالمعنى [illegible] ان لزوم الزوجية [illegible] اللازم على [illegible]
انما هو نقيض [illegible] الاربعة فاما لزوم الزوجية لها [illegible] هو اللازم على التساوي [illegible]
على الحصر بل انما هو عدم [illegible] فاذن عدم اللازم [illegible] لزوم الزوجية للاربعة
ليس [illegible] عدم [illegible] الملزوم [illegible] على الحصر [illegible] الملزوم [illegible]

على الحصر

على الحصر [illegible] الزوجية الا بالعرض وعلى هذا فكل لازم فان عدمه يستلزم عدم ما هو لازم له لذاته
واللازم على التساوي ليس يصح ان الملزوم له اصل ملزوم له بالذات **مخطئة** [illegible]
[illegible] فما اشتمل [illegible] فالملك [illegible] المغالطون انه كلما لم يكن دخول في الوجود مستلزما [illegible]
وافق كان [illegible] موجودا او باق واما وهو بانه لو صح له في الدهر وعاق الواقع [illegible] كان
لا [illegible] دخول في الوجود مستلزما لبطلان [illegible] العدم او ارتفاعه من الدهر وعاق الواقع [illegible]
النقيضان [illegible] الواقع فكان [illegible] الفرض لكن كل ما بالذات فان دخوله في الوجود [illegible] يستلزم
ارتفاع واقعه ما او لو استلزم لكان يستلزم [illegible] الاستلزام [illegible] فيكون دخوله في الوجود [illegible]
واستلزام ارتفاع امر ما من الواقع لا زمانا وهذا [illegible] ومتقوم في العلم الذي هو ميزان النظر [illegible]
البرهان [illegible] العدوم باسره ان التلازم بين العينين [illegible] كالانعكاس بين النقيضين على [illegible]
ملزم ان يكون عدم استلزام ارتفاع امر ما من الواقع [illegible] العدم [illegible] دخوله في الوجود [illegible]
[illegible] التمهيد [illegible] بالوضع ان عدم استلزام ارتفاع امر ما واقتران [illegible]
وجوده على الدوام [illegible] فتلخص [illegible] ان كل ما هو [illegible] الذات
مستحق الوجود بالضرورة في الدهر على الدوام [illegible] من [illegible] العدم [illegible] في الدهر
فاذن يلزم قدم العالم [illegible] في الدهر قدما دهريا وقد العهد على [illegible] الحكماء
[illegible] من [illegible] العهد [illegible] التوابع [illegible]
[illegible] ان العقدة [illegible] مشتركة [illegible] ان عدم اللازم على
التساوي [illegible] استلزام الارتفاع واقع ما [illegible] الواقع ليس يستلزم عدم الملزوم [illegible]
وهو الدخول في عالم الوجود لانه [illegible] لبطلان اصل الملازمة [illegible] انما [illegible] ان يكون [illegible]
العدم ما هو الملزوم [illegible] استلزام [illegible] العقدة وان [illegible] الملزوم [illegible] ارتفاع
لا [illegible] الملزوم [illegible] الدخول في عالم الوجود [illegible] الغموض [illegible]
[illegible] منه [illegible] من [illegible] **مخطئة** [illegible] الغموض [illegible]

احتمله المخصص وبالجملة التنبيه هو ان عدم الاستلزام ارفع امر ما من الواقع من بعد لا امر مستلزم
للوجود ابدا ومفاده انه اذا لم يكن هناك استلزام لا يتاتى التخصيص واقتضاء وجب ان
يكون الوجود حاصلا عند العدم ازلا وابدا والمفيد المقرر المنعقد ومفادها ان عدم الاستلزام لا ينفي
اللازم بل يبقى بعد تحقق الاستلزام بالفعل فهو عدم الملزوم المفروض الملزوم فيها ان شاء
ما اسسه التنبيه وما ذكر في العقدة المنحلة بناء على ما هو المقرر في مفاده ان عدم الاستلزام
دخول ما هو جائز الذات في الوجود لا يتاتى والاقتضاء في شيء ان يكون على العدم كذلك مستلزما
للعدم كذلك جائز لو كان هذا الاستلزام الفرض المستحيل اذ ليس المتوقع عنه التخلف الا ان
مع ما يستلزم التحقق لم اخر وان شاء انها ليس لم يرجع على عدد في ثمره و زيادة تنبيها
كلام على ان السبيل القاعدة المقررة في مفادها انه اذا فرض استلزام امر لكان الامر عدم
فرضت اللازم بينه علو في العدم ما فرضت في بينه سواء كان العدم من جهة الامر من بعد التحقيق
والعقدة المنحلة سبيلها انه اذا صح ان يحصل خول ما هو جائز الذات في الوجود والاقتضاء
والاقتضاء استلزاما لكان هذا الاستلزام البعض لا زما للملزوم فكان لا محالة عدم هذا الاستلزام عدم
فرضت اللازم بينه سواء العلة الكان هو عدم هذا الاستلزام او ما عدم من بعد التحقيق فيكون
لا محالة علو في العدم وخول كل جائز الذات في الوجود واحد وهذا كان اساس التنبيه ان عدم
الاستلزام علو في الوجود الذي دائما فعلى هذا الاحتمال ان شرع استلزام المحيط او كما
كان الاطلاق من حيث كافتراض ان هو الا السبيل اللا سبيلين لم لا يكونان ومن الذهاب المتقابل
ان كان الاستلزام من الملي ليس انما يصح اذا لم يكن بينهما تناف في لحاظ التعقل ولكن ولا منافي
كافي المسلمين ان مجرد عدم المنافاة ليس يوجب الحكم بالاستلزام بل لا بد للاستلزام من تعلق
بد من علاقة ذاتية عقلية يكون على ذلك يصح التلازم بين المفهومين ولا يجعل فرض من الحكم
الحكم في الاستلزام بعلاقة عقلية وعدم تعدد بينهما وكما لا يكفي الاستلزام بالفعل لا يكون الا التحقق
العلاقة الطبيعية للعقل فكذلك الاستلزام بالامكان لا يكون الا بتحقق العلاقة الطبيعية بالامكان

كالشكل ان يمتنع كلا شيئا وكلا نهاية في المقدار عند ضرب الحقيقي كما الفصل في ما
مستقيما من وجوه عديدة كالدليل ان شيئا المقدار هو المقدار فان بطلان ممتد لا نهاية
هو ان شيئا المتصل والعظم بتمامه وان قد يكون شيئا بسبب الوسط والطرف وجهه
او هو بطلان وجود المقدار مطلقا دائما كلا نهاية فهو بطلان ذات المقدار عند ظرف من اطراف
والحد اذا امتداده عند حد من حدوده الى لاشئ ان بطلان امتداد المقدار الموجود على جهة
شيئا واسعا على الكل كذلك الكم طرف لا امتداده ومنطبق على جهة تامة وهي امتداد ما لا
خلاف كلام في كلا نهاية فانه شيئا امتداد المقدار الموجود عند حده وفي جهة امتداده ومنطبق
على سمت تناهي على ان يكون للعقل بمعونة الوهم ان يتصور امتدادا او متصلا بجهة كذلك حينئذ
ليس في السبيل لا طرف ولا انها بل شيئا في الدائرة حول القطب في سطح الكرة يبعد عند القطب
وموجوده بتمامها لبعد القطب ولا يصح ان تكون القطب فيها ولا انها في البسيط وكذلك امتداد
سطح المخروط المستدير ينتهي عند نقطة الراس موجود بتمامه بعده ولا يصدق انها منتهية
بها وانها طرفه بالذات في امتداد السطح المثلث الذي ينتهي عند نقطة من نقطة زاوية وليس
كذلك نهاية طرف السطح المثلث وكون السطح المثلث منتهيا بها بالذات وكذلك الجسم المخروط المستدير
ينتهي عند نقطة الراس ولكن الجسم الذي ينتهي عند خط مستقيم ليس ما من محيطه وليس بعضه الى
سوى ان الجسم المخروط منتهية بالبسيط والجسم المنتهي بالخط الا بالوضع فان ما في الصنع ان المخروط
والمنتهي ليس انها دائما بالذات كسب الجسمية الا بالسطح في سطح المخروط المستدير منتهي امتداده
الطولي في احد الجانبين بسطح الراس في الجهة الاخرى بسطح ما من محيط القاعدة في امتداده
غير متناه في الوضع ومنتهى عند نقطة الراس لا منتهية بها وسطح المنتهي منتهية بالخط الاخير
كذلك سطح المثلث منتهي بالخط على الحقيقة ثم الخط ينقطع من نقطة زاوية فليس في
انها لا اطراف بها بايت [illegible] في الوجود ومن جهة الوضع لا من جهة المقدار فيها يكون
غير متناهي الوضع لا يكون له طرف وان كان متناهي المقدار والمساحة كمحيط الدائرة و [illegible]

الكرة فان النقطة لا تلزم طرفا كالخط بل هو خط ولا من جهة الوجود مطلقا بل انه [illegible] في الوجود
او لكان الخط غير منقسم في العرض وكذلك الخط بالنسبة الى السطح واما السطح فانه يلزم الجسم في الوجود
البتة ولكن لا بما هو جسم بل من حيث هو متناه فليعلم ومخفى ان عند [illegible] كما
الصناعة واما السطح والخط والنقطة موجودات متغايرة لما هو محدود بها [illegible]
من كونها من العوارض التحليلية للجسم الموجود بمعنى وجوده لا موجودات متمايزة [illegible]
الجسم على اجزاء التحليلية ولا سيما العرض والجوهر [illegible] اتحادهما في الوجود [illegible]
وجود الجوهر هو وجود [illegible] ووجود العرض موجود في موضوعه فهما كونان متباينان [illegible]
الوجود [illegible] في حكم العلل والمعلولات بل المعلول في الذات [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] بالذات [illegible] او خطان او نقطتان متحدتان في الوضع
دون الوجود [illegible] جسمان [illegible] جسمين فهما متمايزان في الوجود [illegible]
وما قيل ان السطح هو نفس [illegible] الجسم [illegible] ان الجسم في الخارج ليس شيئين احدهما ظاهر
والآخر باطنه بل كلاهما موجود واحد في الخارج والعقل يميز ظاهره عن باطنه [illegible]
والصحيح ان الجسم ليس في الخارج شيئين [illegible] الموجود في الخارج شيئا واحدا [illegible] مقدار
حال [illegible] باعتبار [illegible] السطح
[illegible] انه نهاية [illegible] مقدار [illegible] نهاية [illegible]
وهو انه يمكن ان [illegible] المقدار [illegible] العوارض التحليلية
الموجود [illegible] الموضوع كلام متهافت [illegible]
في الشفاء [illegible] كلام [illegible]
الشفاء [illegible] انه لا [illegible] السطح [illegible]
منها في الوجود وقد يعبر عنه بالالفاظ في العرف المستقيم مخفى [illegible] الخط والسطح [illegible]
[illegible] اصطلاح الصناعة [illegible] النهاية [illegible] الطول [illegible]

حول الخط عن العرض والعمق لا بشرط ان يكون مجردا عن مقارنتهما بل [illegible]
حقيقة الطول [illegible] او الواحد [illegible] العرض او العمق [illegible]
في الوجود وكذا السطح [illegible] والطول والعرض [illegible]
كل منها [illegible] باعتبار مقدار موجود محسوس [illegible] موضوع لعلم الهندسة [illegible] النهاية
مفهوم كما في خط وسطح [illegible] المذكور ولكن بشرط ان لا يكون [illegible]
[illegible] مفهوم الطرف والنهاية
[illegible] لا نهاية [illegible] المفهوم [illegible] النقطة [illegible]
[illegible]
وراء وما يطلق على النهاية [illegible] صاحب التلويحات [illegible]
ان النهايات عدمية [illegible]
حكم بان السطح [illegible] موجود [illegible] الخط [illegible] العرض [illegible]
[illegible] النهايات [illegible]
[illegible]
[illegible] السطح والخط والنقطة
عدميات [illegible] ومحض ان الامام [illegible]
في المحصل [illegible] الوجود [illegible]
النهاية من المضاف المشهور [illegible]
الطرف [illegible] من المضاف [illegible] فالسطح مثلا [illegible] الجسم [illegible]
النهاية [illegible] من السطح [illegible]
[illegible] السطح [illegible]
[illegible] السطح [illegible] الخط [illegible]

لا موجود الا بحسب الوجود كما ان العارض للموجود و لكن الاضافة لا تقبل الا بحسب الوجود في الخارج هناك كما ذكره
خاتم الحكماء المحققين في شرح كلام الشيخ ونقضه المنفصل ان السطح الذي هو مجرد فيه الجسم
وانقطاع امتداده فان الفناء لا اعتبار له كما ان الحركة في السطح بعينها النهاية في المحصل الحقيقي بعينها
ان هناك امورا ثلاثة الجسم والسطح الذي هو المقدار المتصل والسطح في نهايته فان الجسم وعدم
الجسم نفاده وانقطاعه وانتهاؤه في جهة بعينه عند كونه السطح لا الى تمام المطلق فان امتداد الجسم
وارتفاع وجوده و انما النهاية اضافة بالحركة عارضة للفناء على السطح حتى الحركة نهاية الجسم
ذي النهاية وانما يستدل على ثبوت ... الجسم ... له او هو مقارن وبعده للاول
واما ان ... للاول كان الجسم مضافا فانا ذو السطح ...
كان نهاية مضافة لا ذو النهاية فالنهاية ليست الا نفس السطح بالقياس الى الجسم ...
لا امتداد الجسم اولا ثم السطح ... لانقطاع ما ... لها الا اضافة ...
كذلك القول في الخط والنقطة وكلام في كان ... فان هناك ... امور ...
... الامتداد وهو كان ... لا امتداد الزمان ... عارضة ...
... انه نهاية مضافة ... هو الزمان ... انه ان ...
في كل آن هو الزمان ... الزمان ... انه ... نهاية له
الفناء عنده ... العارض ... مخضة واذا ...
معضلات هذا الموضع ... البراهين ... الزمان الموجود
بامتداده المنفصل في الدهر حادث الوجود ... العدم ... المقدار
... الذاتية ... ان يكون طرف موجود بالفعل ... المتناهي ...
في جانب الماضي وجهة المبدأ وهو كان ... المنقسم ... فان ...
الزمان ... الاصل ... الذي ... طرف ... بامتداده
الزمان المتصل وعنده ... النقطة الطرف منها ...
انتهى

الا ...

الفصل واما كان الطرف ... الا الموهوم ... الزمان ... المستقبل
الموجود الفاصل القاطع لاتصال الزمان بالفعل بحسب الخارج ... العلك ...
قد ... القينا ... الاصول والضوابط ... الحال ... عقده
... الحال ... الطرف الموجود بالفعل ...
... المتناهي ... في المقدار ... الوضع فاذا كان
المتصل متناهيا في المقدار غير متناه في الوضع ... طرف
بالفعل ... الوهم ... الاطراف الموجودة بالفعل المقدار
نهايات ... بمقداريه فاذن الزمان ... متصل ...
طرف بالفعل ... وان كان متناهيا بالمقدار ... في الوهم طرف ...
... الانقطاع بالوضع والوهم ... ان الزمان مقدار
الحركة الدورية ... معدل النهار ... من المعلوم ان طرف الزمان
... المنطبق على طرف ... المنقسم ...
الزمان بازاء مبدأ الحركة ... بازاء المبدأ ... معدل النهار طرف موجود
بالفعل ... المستديرة المتصلة ... بالفعل ...
نقطة ... معدل النهار ... المستديرة ... فاذن ... الزمان
... دائرة معدل النهار طرف نقطة بالفعل ... الزمان ... معدل النهار
المستديرة طرف موجود بالفعل ... الزمان ...
معدل النهار ... الدورية ... موجود بالفعل ...
الثالث ... الحادث ... المبدأ ... الحادث ...
الحدوث ... الوهم ... زمان ... زمان ...
الحدوث ... وجود الحادث ... الحادث ...

لا هو ركسا ولا دفعيا بل هو متصل تتابع في فصل الزمان ودفعه ولو من اجزائه وفي كل حد من حدوده ما دام
مستوعبا من حدي الطرفين اذ دهر الحدوث عين حاصل الوجود في زمانه او آن آخر فاذا
عرفت ان الزمان والمكان ربما فليس يعقل ان يكون هناك بحسب الحدوث في من كان خارج
آن هو طرف الزمان كما هو المتبين فان حيث ان الزمان حادث الحصول بعد العدم في
حاق الخارج حاصل الوجود من بعد ما صنع الجاعل في من الدهر لا في زمان ولا في آن فكيف يتصحح
بحسب حدوثه في الدهر طرف آني ومبدأ زماني فتبصر الراجح ان انقطاع الزمان وانتهائه
في جهة البداية انما كان يستلزم وجود مكان لو كان هو بطرفه مسبوقا بالعدم في الزمان لكن
وراءه تصور امتداد او توهم العقل بحوزه الوهم منها انصالا كجهات كمية الطرف فيستحق
على الوهم حد وقع لانقطاع في شيء من اوساط ما يتصور من الامتداد كما هو سبيل الامتداد المنفصل
الى طرف للموجود من مبدأ وسبيل منه ومن العدم فلو كان الزمان كذلك ليس بعد
ليس مطلقا في الخارج وجود بعد عدم صريح في الدهر على ان يكون هو تمامه حادثا بعد العدم
كما هو سبيل الاستفادة على ما عند تعرفه وكون استفادته بحسب ما يتصور وراءه امتداد او كما
لزمان ولا امتداد كما يكون آن بل عدم صرف صريح لا امتداد ولا زمان لا عدم
بانه ممتد او غير ممتد فلا يكون لاستفادة حيز حقيقي لا امتداد ويستلزم لا نهاية بالآن فان كما الاين
حال العطف في سطح الكرة سعته بعد النقطة وهو جوده تماما بعد كمية امتداد الزمان
متصف في الازل على ان كان ممتد ما في الخارج فاقد وما نوى صرف العدم الصريح على
الوجود في الدهر تمام امتداد المقدار من غيران يكون له آن اول ابتداء مقداره ومتقرر
من وجوده بعد استيعاب ان كان لا سبيل له الى الوجود في آن ان الحد وان كان بحسب الذي هو مستوعب
تحققه شيئا كقبيل الوهم امتداد الزمان على اجزاء متوهمة شيء منها منه وليس يسقط تلك الاتصال
الزمان في آن عيان الحد ولا في الوهم كسب بعض شيء في انه بل انما يكسب ما جنا فيه بما يقع في من اجزاء كان
المستقيم المنقطع به تعقل فاذن احوج الى كسب ان يكون في امر ممكن آلة هو طرف الزمان لما هو الى

نسبة آن الى الزمان نسبة النقطة الموهومة الى الخط المستقيم المتناهي المقدار الا ونعلم ان التشكيك
متعلق وقد سها من ظن وهما ان اباك ان يكون حوال مرميا بخطرة عوجا او خطر في
ودالجواب لا تستحق من وجود كان الطرف العقل على او منع في التشكيك الا انه ليس ان العدم الممتد
لا على اول في وعاء الزمان وان وجود الزمان قد طلع لا امتداد وكذلك العدم المنقطع لا امتداد وعدد اول
العالم ان مقدار الزمان امتداد ويستحيل ثبته بالعدم بطرف الذي هو نهاية امتداد العدم وبداءة
امتداد الزمان انه يمكن للزمان بحسب جوهر ذاته وما بسطه من طبائع نظام الوجود ان يكون ازيد
مقدارا واطول امتدادا مما قد وضع على عكس الموهومات السخيفة الفاسدة والتسلسلات الركيكة
الباطلة من المتفرع بالضرورة البرهانية بالفطرة العقلية ان على جبلة وعاء الزمان من العدم لكان
على ما توهمه المكان من الزمان بعينه وقد وقت الزمان على تقضي برمته تقضيه من حيث ما قد في الخروج
ونهاية مقدار الزمان على تقضيه وحصوله على لا نهاية في الكم فان لا سابق في الوجود كان العقل
على سبيل التعقل في تحليل العقل في تعقل امر الحدوث ونهاية مقدار الزمان او الحصول سبق
العدم الصريح على وجود العالم من غير امكان وسطه من البارئ القديم والعالم الحادث بعد العدم
بتصوره امتداد او ولا امتداد وسواء كون الزمان كما غير ذي وضع لكونه غير قار الذات في عالم
لا امتداد ولا امتداد الا في الوجود الخيالي وكونه في جوهر ذاته غير مستطيع لا امتداد لكونه مقدار
لكن وضعية مستقرة بل هو مستقر في الخارج مثل العدم الصريح على الوجود الصريح في الدهر ... كان لا جل
غير مستطيع حركة ... اجزاء مستقيم بنقطة مبدأ به او كما هو لا في الجسم المتحرك ولا في سطح هو
نهاية ولا في محيط دائرة مفروضة على سطح فان تبدل الوضع عارض لجميع الاجزاء والنقاط
بعضها بالنسبة الى بعض او الى خارج في الدهر سواء وليس يعقل كسب الحدوث في الدهر
اول زماني او آني والزمان بتمام مقداره المستقر المتصل وافق الوجود بعد العدم الصريح
في الدهر لا في زمان ولا في آن ولا يمكن له بالبطر لا في زمان يكون موجودا في الدهر ... وحده لا تعبر
الا بسبب المتصرف في حصول طبائع الامكان الذاتي فلا يمكن ان يكون بالنظر الى ذاته ازيد مقدارا

والطول الممتد بين مقدار تنبيه وممتد الى موطنيها فلا يكون من الجانبين وفيض او تحليل تقول
فما بال الفلك لا يقبل بحسب ذاته ليس الى زيادة في المقدار على ما هو عليه والسبب في ذلك
تقدرا في العدم الموهوم فوق سطح المحدد والجهات ولا ابعاد والمقارة والزمان لا يسوغ كونه
بالنظر الى ذاته ولو ساغ استوجب ان يكون العدم الصرف الموهوم قبله متكمما متقدرا او تقضي
طباع الكم ليس يأبى الزيادة والنقصان ولا يتشبث من انهما المفروضة فما بال الكم
هو الزمان يخفى وجهه [illegible] ذلك قد حقق الامر كما في المبين والمستوفى حيث بان
الفرق بين الكمية الغير القارة العددية الوضع وبين المقدارية القارة الوضعية فالكمية الغير القارة
وهو الزمان الذي هو المتصل القائم بحركة الجرم الاقصى المستديرة المنفصل [illegible] بالقياس
اليه الا العدم المستوى النسبة الى الطرف والوسط والمبدأ والمنتهى وهو استيفاء ذاته بازاء
[illegible] العدم [illegible] والذي هو انتهاء امتداد المقدار وانبثاثات [illegible] عنده [illegible]
[illegible] جوهره وارتفاع وجوده [illegible] من الواقع [illegible] الزمان وهو الفلك الاقصى
فيصير بالقياس اليه العدم [illegible] وما هو لازم ماهية المقدار وطباع الكم المتصل ليس بآب عن
قبول المساواة والمفاوتة لا يصح امكان الزيادة على المقدار [illegible] الفطرة الاولى في نفسه
من امتداد الزمان اقصر مقدارية من امتداد الزمان كله وزمان كذا [illegible] او مفاوت
الزمان كذا او لك بعده كذا ابالقياس الى بعده كذا ومن المستقبل بالقياس الى [illegible] الزمان ان
يكون في الفطرة الاولى اطول امتدادا وازيد مقدارا مما قد خلق عليه ليس بمستحيل بالنظر الى
الفلك الاقصى من حيث نفس ذاته وطباع مقداره بل انما يستحيل بالنظر الى طباع نظام الكل
والطبيعة الكلية المدبرة الممسكة لنظام الكل وهي العناية وايضا ان فرض كون الزمان ازيد
مقدارا او اطول امتدادا في جهة المبدأ مما قد خلق عليه موضعية فرض كون جوهر ذاته موجودا
قبل ذاته وكونه ممتنعا بالذات ولكن في الفلك الاقصى ليس يجعل هذا السبيل فان كونه اعظم مقدار
في اول الفطرة مما قد خلق عليه لا يستلزم ان يكون موجودا قبل وجوده فضلا من ان يكون
كونه

فرض

وجودهم

فرض احد الامرين بعينه وفرض الآخر وانتفاء ليس فوق الجرم الاقصى بحيث يتخيل فيها انقضاء موهوم معلوم
متوهم موصوف بالامتداد ويستلزم ان يكون هناك بعد وفراغ بالفعل مجرد قائم لا في مادة وكمية
لا محل زيد ونقص امتداده على امتداد عرض موجود ممتد وسطح اوبعث او بين الانتقال
موهوم منه بل انما الجرم الاقصى يحيط بعضه بكل مقدار ازيد وان كان يمتنع لا بحسب
انتفاء بعد وجهة فوقه نيا دون منبسط وراءه وانما الزمان بل العالم لا كبر بحيث فان الصانع
الحق موجود قبله فان تخيل فيها عدم موهوم كامتداد وامتداد متوهم من انه من امتداد
لصح ان يقع فيه ويعطي على انتظام موهوم منه شي وكيف يوجد قبل العالم وبعده الصانع زمانا
كان او كرا او غير ذلك ولكان لا محل هو الطول امتداد او اقصر بعض مقروض منه وبعض اكثر من
موهوم ثان منه غير متناهيين اما من المساواة في الامتداد او من التفاوت فيكون الفرق الحقيقية
متقدرا مكمما بالفعل مجرد امن محل يقوم فيه وهذا كما لو تخيل من حيث خلاء وفضاء غير متناهي
الامتداد وجهاتي فانه يكون فيها بعد بالفعل واذ ليس فليس ان يكون كذلك الخلاء والبعد
امتدادا او ابعاد لشيئين موجودا بالفعل في عالم الذات الوجود في موضوع ومحل ان يكون لا كم
ازيد تفاوتا والطول امتدادا واو غلو لا انبساط ذاتا من نفس الموهوم فان قيل فما الفرق
الفرق بين الزمان والفلك في هذا الحكم وبأن ان امتنع ان يكون الزمان ازيد مقدارا
مما قد خلق عليه في الفطرة الاولى امتناعا ذاتيا بالنظر الى جوهر ذاته من خواص النفس حقيقة
امتناع العدم النظام بالقياس الى النفس في ذاته ومن خواص جوهر ماهيته وليس الامر كذلك
ان كون المقدار في جوهر ذاته بحيث يكون بالقياس الى النفس حقيقة النوع بان يكون ازيد مقدارا
مما قد خلق عليه في الفطرة الاولى انما هو في المقدار المستقيم المستوية فاما المستديرات المختلفة
كما كذلك بين المقادير مستحيل هناك استحالة ذاته بحسب نفس المهية النوعية ليس من
الاصول المتقررة في مقامها ان لا استحالة ولا استدارة وكذلك مراتب الاستدارات
المختلفة الا كذلك ان لا انواع متخالفة متباينة تختلف بحسب المهية فاذن محيلا تجد داره كما

و له استمراره

ومحيطا بكرة ومنتهي تشخيص عليه بحسب البعض مبتدأ ان يكون ازليته وانتقض مقدارا مما هو عليه بكان
ودائرة معدل النهار يمتنع ان يكون ازليته مقدارية مما هو عليه وان كان حجم الفلك الذي لا انقضى
ليس تمنع علمك وسطح المستدير ايضا سطح تك على بحسب البعض حقيقة فلك الا اني
الذي هو بعينه معدل النهار المستدير من حيث مقداره وكرة المستديرة المتصلة فاذن قد
انكشف سر الباطل واستوى الحق على عرشه والحمد لله رب العالمين **وبعض** الامر محوج بعضا
عقدة التشكيك والتعطيل عن ان ترى ان عدم العالم في الدهر قبل وجوده اما ان لا يجب
بالنظر الى ذات العالم فكيف يصح ان ينقض ويبطل فيوجد العالم بعده واما ان يمتنع
فيكون العالم واجب الازلي السرمدية بذاته اما ان جاز بالذات فيلزم الا يحرى ان يكون لو نظر
دعوى العدم ليس الا عدم على الوجود ومن المستبين ان على وجود العالم هو الباري الحق القيوم
الواجب الوجود بالذات جل ذكره لا غير فسبيل حل العقدة فيه ان نقرر انك في اذ سلف لنا
الممتنع بالذات بالنظر الى ذات العالم انما هو الوجود الازلي السرمدي فاعرفه انما الرحيب
لنظر الى ذات العالم بعينه كما الوجود ومن قبوده رفع الوجود الازلي ان يرفع مطلق الوجود
وذلك هو العدم المطلق ازلا وابدا ما من رفع الازلية فيتحقق بالوجود بعد العدم الصريح فاذن انما
الذي يجب بالنظر الى نفس ذات العالم هو مطلق العدم الصريح الاعم من ان يكون مطلقا
في لا زال ولا ابد او عدما في كما قرر ما منقضيا بالوجود والصريح الدهر بعده فخصوصي
كل من الخصوصيين انما يتعين بحاجة رحمة لا محالة فان عدم العالم في الدهر قبل وجوده الدهري
عدم الصريح في حاق الواقع ان ما هو رفع ازليته وسرمديته ذاتي للعالم طباعه بحسب طبيعة
الامكان الذاتي وغير مستند الى علة اصلا وبما هو منقض بالوجود الدهري بعده مستند الى فاطر
الذات وجاعل الوجود ولا خلف اذ المستحيل هو انقضاء العدم لا نفسه وجاعل الوجود
في الدهر من حيث علة انقضاء العدم الصريح الدهري بعد ما عليك مدارا الى العدم
ليس الى شيء واستقلاله يعبر عنه بالاستغناء وان وجوده اي وجود الشيء بارتفاع لا وجوده او لا انفكاك

في الدهر وحدوثه متماديا بالوجود والا وجود على خلاف سائر ما في الزمان بتقدم متقدم الحوادث
انقض هذا التشكيك بان الكسبي **وبعض** ومن معضلات الشكوك ان الحدوث الزماني
ان اختص من اول وجود الكيان بكونه حدوثا استمراريا وازمان ليس له جزء ان يكون حدوثا بتمامه
اجزاء على التقدير فاز جار من العقوبة في العقول كما انه يكون كذلك والا لزم التخلف المستحيل
عن العلل التامة اي صوتها لكونه معطلا بالنظر الى ذلك الجزء الاول وكذلك كونه عالم القيام
على علته التامة ويتحرى التخصيص حيث ما لزم ان يخرج الى الفعل معه حدوث الكل وشيء كذلك
الحد بعينه امور مترتبة مجموعه بحسب الحدوث فرعه الحد معا بالفعل متصل ان كل كما هو الحادث
الكائنات وجود استمرارية مجموعة لزم التسلسل المستحيل بالذات فرعا الى الوقت بعينه وان كان
عدمات مترتبة حادثة فرعا الى الوقت لزم كون الشيء فيه حصول ذلك الوجود الذي كانت
فيما يكون لزم التسلسل الممتنع اما عنده وجود الحادث وشأنه وعلته وليس كذلك التسلسل في المتعددات
والمتعينات لهذه اشياء كما لا شيء اصلا كما هو المنفرج المستبين ثبتت فهذا طريق عقدة
الاعتصال في عقدة هذا الشكك واما سبيل حل العقدة فهو ان ترى لولا ادراك المستديرة الفلكية
وسوى عالم الكون والفساد الواحدة هو هيئة الشمعة المبهمة على الاطباع بل امكان الاستعداد
والموكل في الكيفيات ما استند اليه لم يكن تستتب الحوادث الزمانية ولو كان عرض التسلسل بالفعل
في الحوادث الزمانية بحسب ما على الحركة المستديرة المتصلة الهيولى المستعدة المتعددة
الحوادث الزمانية انما يصح ترتبها وتعاقبها وتقضيها بازمنة وانات على حيالها كما كان
الاجرام السماوية في كل زمان وكل سوى عالم كما ظهرت فمن الاستعدادات والكيفيات الاستعدادية
واللانهاية في المعدات المتعاقبة ان تظهر اللانهاية اللاتقفية اللانهاية العددية والمعدات
الزمانية بحسب ابعاضها على التقضي بل انما المعقول من العدم الزماني عدم ونقيض ما عدة والوجود عن متحقق
عن امر او امر ذاته وجود لا غير والتعددات والتفاوتات والتعقيبات والتحددات
مستندة الى افق التقضي والتجدد وهو الزمان ومنتهية بالنفس منها انها اجزائه على ما هو شان

تلك فيها فيه سلف تقريره وبالجملة لولا ان في كل استار ما هيتها المتجددة والحادث فيتقرر من جهة
تقرر ما زمانيا وتجدد وتجدد ما زمانيا لما صح لحادث ما زماني وجود في عالم من متعدد او ازمان
ولا عدم زماني طار بعد الوجود ام وكذلك المتقرر المتجدد ذاته في الزمان ان هو الا الحركة
التي انما تنتهي العوارض وعلى حكمها الموجودات الى زمن المستمر فالحكم الموجود دائما
والموجودات القابلة للقوة لا تنفك الا موجود قابل منفعل بكون قبول وانفعال الدائم
فلك المتنورات السرمدية بتشبيه لا تتغير بتغيره لنقص ذاته وهو الحركة وشأن وجوده الا
الاستتباع بالعرض فانها لا تعقد الوجود بل انما تعيد ما نقص من حدوث الوجود بحيث كفضوه
من حدود امتداد الزمان ظروف وبحث وتلك بتقول كيف يصح استناد الموجود
الضعيف الوجود المتغير المتقرر الى الثابت الحق القار الوجود بالذات منه بحيث كونه واسطة
في استناد متغيرات عالم الكون والفساد الى الحق الواجب بالذات من جهة الكمال حتى تلك
انما تستند الى بالذات بحيث سلف تقريره ان الحركة الامور المتدرجة لا طلاق لها جهتان بحسب
اعتبارها بانها عالم الدهر وهو بتلك الاعتبار منتقرة قارة ثابتة وبحسب اعتبارها بالنسبة
عالم السيلان والتكوم والفرقة والحوادث وهي بتلك الاعتبار متغيرة متدرجة مستمرة غير قارة فهي بحسب
الانفصال والاستتباع من الله هو مستند الى الثابت الحق الواجب بالذات جل سلطانه
بحسب جهة السيلان والتغير والتقرر والتجدد في امتداد الزمان واسطة استناد الحوادث الزمانية
الموجودة بحدود واحداث وقتها الى السرمدي ثم انطقت ايها السالك كيف وجه كل الحسب الضعيف اوا
المادة المنفعلة الى علة لا امكان لها الا متنوعة اوبه ذلك كل ذوكره سابق في متعددات
متحددة بوجود الحركة الا حوض ما الزمان فانما فقط من الله خلية في نظام امر الحوادث الا
بالقياس الى الحوادث المنسوبة اليه بالعلية وفي الاعداد والسببية وكذلك ليس يصح تسلط منه
في اعداد والعلية بالقياس الا بشرط اخر كما اشاطيع اجزائه في نقويه التعاقب في الحصول
التقادم في الاجتماع بحسب النسبة الى العوالم الزمانية فيحدد وما كان لا يمكن تطابع هويتها

مستطرة في الاجتماع بحسب النسبة الى حدود العوالم المكانية فكذلك كانت العلية والسببية هناك
بالزمان كما هنالك بالمكان لا عالم الطبع سلاقة العلية المعلول كما حسب صاحب كتاب الاشراق الطالحات
والسبكيات وتتبعه علمك تترس تقليده وبحث فاعلم انه علمك من حق القول في المقام كلام
الحركة وتحقيق متراه حيث قالوا الحركة المستدرة بمقتضى الفلكية ذات جهتي الاستتباع والتجدد
فانها بما به التجدد ومبدوه الاستتباع بحسب جهة صلحت للتوسط من جانب القديم في الحادث
حيث الاستتباع صدرت عن القديم الثابت الذات ومن حيث التجدد صارت سببا للحوادث
المتغيرة الزمانية واسطة في صدورها عن القديم الثابت المستقل في عالم الزمان والمكان
بخصوص كيفية الحركة الدورية في الحساب بهذا المتقدم الحركات العظمة الدورية ليستلزم الحكم
لا انفصال المتغير الغير القار بالقياس الى عالم التغير والتجدد بالقياس الى عالم الثبات
والحد وكنه الحركة العظمية بحسب انها من كل قول ومنها من المتخالف في حدود مرتبة الانفصال
اليها وفي الحركة الدورية بحسب الانكشاف حصولها وعدم طلبها بها من الجسد المعلوم المستتوه
لا حد دها فيها الحركة اذ من الطبيعة حقيقتها استتره الدائرات الثابت الشخص بسيابيه المتحدة
وقد هذا اعطاه الغزالي في تهافته معترضا على الفلاسفة انه يتوجه عليهم السؤال عن علتهما باعتبار
التجدد وقد هو كل متجدد فلو كان تجدد لا بد له علة متجددة وكذلك السؤال عن علة عدمها العلام فان
النفس متجدد فيما يتسلسل المتسلسل السقوط بما قد عرفت ان التقرر والتجدد والحدوث والزوال
بالقياس الى عالم التغير معتضة لها الحركة والزمان فالسؤال عن العلة هناك هو ربط اوما
بالذات لا تستند الى الغير ثم يرجع السؤال اذا الى ان هذه المحمولة هذه الهوية وبحث
من مستصعبات العقدة التعقيد على الحكماء ذكره ان المحصل البرهان في العصر الاخير
تعبير اقرانه الواجب عند الفلاسفة موجب لبنائه وكل موجب لا يمكن انفكاك عنه
اذا اذا عدم شيء من العالم لم يعدم الواجب لان عدم ذلك الشيء اما العدم شرط او شرط علته
او لعدم جزء علته والكلام في عدمها كالكلام فيه فتم تنتهي الى الواجب لان الموجودات

باسرها نستهم سلسلة احتياجها الى الواجب فيلزم انتهاء عدم الشيء المفروض الى الواجب لغناه وليس
لهم بحمد الله سبحانه عن هذا الالزام مفر لانهم قالوا في كتبهم ... بعض ... المقتضي
ان اعداد اعداد المستلزم ... اعداد اللاحق ... كان ... للاحق كان
كل اعداد ... الاعداد ووجود السابق ... ذاته اعداد ووجود اللاحق الى الاعداد
ووجود السابق ... اللاحق ... اللاحق وليس ... الا لان اعداد اللاحق
معلول لوجود السابق ... لا اعداد ووجود السابق ... اللاحق بالسابق
بالعرض وكذا العدم ... وجود اللاحق لا في اعداد ووجوده ... ثم
صدور الحوادث عن المبدأ الازلي ... حادث عن حادث ... ويكون كل
حادث ... بالعرض ولوجوده ... بالذات انتهى قوله ... ثم ... فهذا
مع ما فيه من الوهن ... التفصيل
لا مناص عنه لاحد من ... المتفلسفين ... فانه الكلام
الى حدوث المعلول ... علة التامة ... العقلاء الاعلى
المعروف ... العلة التامة ... كل حادث ... الموجود
او ... الذات ... فهذا ... الكلام في العلة بالذات ...
... بالعرض ... الوجود ... بالذات ... كانت ...
في سلسلة ترتب الوجود الى القيوم الواجب بالذات ... فان ... انتهاء عدم الشيء المفروض
لا ... الانعدام ... السلسلة ... عن ذلك ... افادني كيف ...
ان ... في كتب ... صححناه ... الحدوث والزوال
في عالم ... الزمان ... الطبيعة ... جوهر
... التجدد والتقدم ... استمرار الحدوث والبطلان ... الى
... والتقدم ... الغرض ... عن هذه المضائق ولكن

لستلزم

نستلزم ... فالحق ... عن ... الكاتب
لحسبان العدم ... الكائن ... الزمان حادث ... الوجود
العدم عبارة عن ... والبطلان ... الانعدام ... انما هو بارتفاع وجوده
... حصول ... الموجب ... المحقق ... الحصول ... الزمان
المعدم ... الفاعل والفاعل ... البطلان ... وان عدم حصول الشيء في زمان ما
غير ... الصدق ... الزمان ... الاشياء ... وجود المعلوم
... بالطبع ... العلة التامة ... في عالم العقل
من ... الحكمة ... المتفلسفين ... فهم
ومن ... العقل والقبول ... لا
... بالطبع ... لا ... لفظ ...
... الحصول ... والعدم ... الكائن الزمان ... وجوده في
الزمان اللاحق ... في الزمان اللاحق ... الوجود ... الازل
عليه ... الزمان ... الصدق في زمان وجود الكائن
... الكائن الفاسد ... الوجود في زمان ...
... الوجود ... العدم ... الوجود في زمان ... والعدم ...
... من دون ... الدهر ... آناً ...
... من الدهر ... زمان ... في زمان ... الحكم ...
الدهر وصدق الحكم بالوجود الدهري ... استمرار ... الاعداد ...
بالوجود الحادث في الزمان ... الوجود الفائض ...
... الفيض ... باعتبار ... لا ...
... لعدم حصول ... والمعلومات ... سيلان ... استمرار الوجود

ورشحت سفينة [illegible] التي [illegible] بالطباع الامكاني الذاتي ثابتة [illegible] نقيض

البطلان الصرف والعدم البحت الذي هو غريم المهية لامكانه فانه [illegible] قطبها [illegible]

حصان الوجود ونحوه استمراره في المستقبل لا اثر [illegible] الوجود الذي [illegible] فاض [illegible]

الزمان الماضي عن [illegible] الدهر [illegible] الزمان [illegible] المنفرج الى [illegible]

عن زمانه في قوة احتياج [illegible] السعد [illegible] ولم يكن محققا فقط [illegible]

[illegible] الى الزوال [illegible] العطاء [illegible] لمعدم [illegible]

المعبر عنهما في القرآن الحكيم والشرع الكريم تارة بالحفظ ولا يؤوده حفظهما [illegible]

[illegible]

يقتضي العلم التام بوجود احد المتساويين لسبب يخصصه علمه بعدم المعاند لا اتفاقا او بغير احدهما
مع عدم كل واحد منهما لا ينافي العلم التام الموجب وذلك لان الذي يقتضيه التخصيص ويخرجه التفتيش من
اشياء المانع عن لزوم وجود المعلول ومن مقارنات علة الموجب لا امر من المعلول اليه لاجل التقدم
على المتقدم بالطبع التقدم الزماني الذي من جهة مصاحبة استعداد ما هو المتقدم بالذات بالوجود
فلينتبه لهذا المقام جدا فان الاستقصاء في هذه المواضع الغامضة والتحرز من خلط ما بالعرض بما بالذات بالحكم
ان اسرار هذه الدقائق وحقائقها مما لا يستحق بكنهها الا من وطئ بقدميه معارج البرهان
ورفض ارتفاع واحتجب عن الشهوات وتاملها بغور وادق من التاملات البرهانية والادلة اليقينية
الا علماء متوسطة وباطنة فتم مقارنات اسباب الحق واسبابا لا سبيل لابطال الشكوك بالادلة
وعقب القوة النظرية بنضاهيها كالا على من كمال العقل المستفاد وعلى كامل فتم للمستقل كان لمحقق
القوة العقلية المقدرة المختصة الفعالية الوجوبية ولا ارادة الواجب الفاعلية القدسية على سبيل
النظر السنح والتمحص البالغ **ومخصص** ام النوع يمكن ان فرقا من المسببين لا انهم يطلقون
ان المقدرة يعني صحة الفعل والترك وكون الفاعل في ذاته ان شاء فعل وان لم يشاء
لم يفعل ويقولون ان من ذهب من الفلاسفة الى قدم العالم لا سبب لنفي القدرة عن الفاعل جل
سلطانه الا انه ظن كما قرر في المشهور لا اول ولا اخر وان المعنيين متلازمان بحسب المفهوم
وبحسب التحقق وان من كان سبب التفرد لا التمييز من اسباب المشهور لا ولى انه اليس اولى الكائن
الفاعل بحسب نفسه في ذاته بحيث ان شاء فعل وان لم يشاء لم يفعل كان كما هو من حيث نفسه
وامر عن النظر عن المرادات المشية يصح منه الفعل والترك وان كان بحسب الفعل اذا
وحيث المشية والترك اذا وجدت اللامشية فذاك ام الفعل وجوبه من تلقاء دوام المشية
ووجوبها ليس بنافي صحة الترك على تقدير اللامشية وكذلك دوام الترك ووجوبه لدوام
اللامشية ليس بنافي صحة الفعل على تقدير المشية ومن المعلوم الميس ان الذاهبين الى قدم
العالم من الفلاسفة والمتفلسفة انما ذهبوا الى دوام الفعل بالنظر الى الفاعل جل سلطانه من جهة

وجب

وجوب دوام المشية او تقولون ان سبحانه تام وفوق التمام فيجب ان يكون بحسب ذاته ان يكون فائض
وعلى التمام بنظام الخير واتم المسألة فاضه الخير وكذلك ايام صحة الترك على تقدير عدم المشية
فهذا في العقيدة الشرعية لا يسلم صدق من العقيدة الحقيقية الطرفين فالذي ليس كذلك
بين المتخاصمين الا في قدم العالم وحدوثه لا في صفة الارادة وفي الاختيار للمبادي الفعال
سبحانه فان من يكون فاعلا من علم وارادة لا يصح ان يوصف الا كان بالاختيار واضطرار
عند فرض صنيعه من البصيرة العقيدة وصحة الفعل والترك بحسب الذات وكونه في ذاته ان
شاء فعل وان لم يشاء لم يفعل ان هما الا عبارتان للفلاسفة في تسمية القدرة وذلك الاختيار
فيه احدهما وما لا بالاختيار وذلك في مولانا بالايجاب جرح عن قويم الحق في كلام من جملة
كالنفسانيات فيعلم **ومخصص** قال علمائنا المتكلمين في شرحه للاشارات والمحقق الى
الخلافة من الحكماء والمتكلمين لفظي لان المتكلمين جوزوا ان يكون العالم على تقدير كونه ابدا
معلول العلة ازلية لكنهم نفوا القدماء بعد والمعلوم لا هذا الدليل بل بادلة وجوب كان المؤثر
في وجود العالم قادرا واما الفلاسفة فقد اتفقوا على ان لا ازلي يستحيل ان يكون فعلا لفاعل
مختار فلو حصل الاتفاق على ان كون الشيء ازليا يناقض احتياره الى القادر المختار لا الى
احتياره الى العلة الموجبة واذا كان كذلك ظهر انه لا خلاف في هذه المسألة انتهى قوله
فقال خاتم المحصلين الى في شرح الرسالة اقول انه اصلح عن غرر اعراض الخصم وكذا لان
المتكلمين باسرهم صدروا كتبهم بالاستدلال على وجوب كون العالم محدثا من غير نوع من فعل الفاعل
مستلزما الكون فاعلا مختارا او غير مختار ثم ذكروا الدليل على حدوثه ثم احتاج للمحدث الى كونه
يجب ان يكون مختارا الا انه لو كان موجبا لكان العالم قديما وهو باطل كما ذكروه ولا يظهر انهم
لا يثبتون حدوث العالم على القدرة بالاختيار بل بنوا الاختيار على الحدوث والقول بالعلة
والمعلول الذي ليس بمتفق عليه عندهم لان شيء لا جواز فاعلون لسبب ما بحياده العلة الحقيقية
الفاعل على كل شيء وهو يستدل به المبدأ كالادقة عنا شابه بسميها صفات المبدأ لا ادلة فهم

119

من ان يجعلوا الواجب لغير الشيء ومن ان يجعلوا معلولات لغير اتة ايجابية منها وهو ان اخرجوا
عن التصريح باللفظ فلا محيص لهم من كشفه فظهر انهم غير مستعينين على القول بنفي العلم والمخرج لهم
عن القول بالحدوث واما الفلاسفة فلم يذهبوا الى ذلك لما لم يستحيل ان يكون فعل الفاعل المختار
بل ذهبوا الى ان العقل لا يراه تاما في الفاعلية وان الفعل لا يزال تاما في الفاعلية فيستحيل ان يكون
معلولا غير ازلي ولما كان العالم عندهم فعلا ازليا استند وجوده الى فاعل ازلي تام في الفاعلية وكذا في
علومهم الطبيعية والالهية كان المبدء الاول عندهم ازليا تاما في الفاعلية فحكموا بان العالم الذي هو فعله
ازلي وذلك في علوم كلامية ولم يذهبوا الى سبق العدم عليه ايضا ان صدر اختيارا
لا وجوبا كمرة فردانية وانه يجب عليه ليست كما قاله المختار من الحكماء وكما عليه الجمهور
وذو الطباع الجسمانية على ما سبح الشهر كلامه بالفاظه انه مختلفة وروح متقبلة **وقضته** اى المتعجب
من امام المشككين كيف يرجع الى رفض حجيرا به في اللذة وانعقاد العقل واذعى لحرب الصفة
واقعرف بالفرق بين الفاعل المختار وبين الفاعل الموجب ليس كما يكون لا يجب عليه
في سائر كرقابه وادا كان اراده الله تعالى ذاته الوجود لم يكن تلك الارادة حقه الا بمكان
لان العقل على الشمول لبقاؤه مثل ذلك انه صدر عن ارادة الله لم يكن عباره عن العقل الحقيقي
في كونه مريدا انه مع معقولاته وبعقل بنظام الخير الموجود في الكل انه كيف يكون وكذا النظام الاكمل
لكون كائنا صادرا عنه وهو غير مناف لذات المبدء الاول فعلم المبدء بعقله راضيه غير منافي
لذاته هو ارادته وكذا رضاه ثم انا اذ حققنا حكمنا بان الفرق بين المريد وبين غير المريد هو ان
فرضنا او فرض الله تعالى هو ما ذكرنا ان ارادته ما ذات الشيء بلا وجود المراد وعدمه
صالح لترجيح احد ذينك الطرفين على الاخر وان صارت نسبتها الى وجود المراد راجح بالنسبة
وثبت ان الرجحان لا يجب الا عند لانهاية الوجوب لم من الرفق الا ان لا يراد به
انا نحصي هذا له ومن ذلك فقد صارت موجبة لفعله فانه لا فرق بين المريد الموجب والمختار
الى المختار بمعنى ان يفعل اذا لا يفعل والموجب لا يمكنه ان لا يفعل كلام بكر لا ما ثبت ان الارادة
لمكنها

ماكانت

ماكانت ذات المختار مكن حالة وسائر المرسى مدد المراد وغير مرجح احد طرفيها على الاخر صار مرجحا
للفعل ولا يقع منها ومن سائر الموجبات فرق ومن هنا الجهة بالفرق بما ذكرنا وان المريد للفعل يكون
عالما بصدور الفعل الذي المنافي عنه وغير المريد هو الذي لا يكون عالما بما يصدر عنه كالقوى الطبيعية وان
كان الشعور حاصلا لكن الفعل لا يكون ملايما فراتب المكتي في الفعل فان الفعل لا يكون مرادا وهنا
بدا انه ليس من شرط كون الذات مريدا وقادرا امكان ان لا يفعل ان الله تعالى اذا علم الفعل
الفعل الفلاني في الوقت الفلاني ملك الفعل ولم يقع كان علم الله تعالى غير مطابق للمعلوم فكان جهلا
... والمعلوم ... فتح موضوعه واجب الا ستحالة وجود ... النقيض
مع ان الله تعالى مريد له وقادر عليه فعلم ان امكان الا كون ليس شرطا لكون الفعل مقدورا او
مرادا انتهى كلامه بعبارته وقال بعده في الفصل الاخر ... ان القادر ان شاء
يفعل وان لم يشأ لم يفعل لا الفعل لا يفعل وكيف يحكم انه ليس من شرط صدقه ... العقد
الحملي ان يصدق ان شاء ان لا يفعل ولم يفعل لان الفاعل انما يكون فاعلا بالفعل حال صدور الفعل
عنه وذلك ... ان يستحيل ان يصدق عليه ان شاء ان لا يفعل ولم يفعل فمعنى ان صدق واستوى حال
ليس لاجل صدق ... الحملية بل الصدق تلك الشرطية كالا نعم يصدق عليه انه لو شاء ان لا يفعل في
لا يفعل وان كان يكذب عليه انه لم يشأ ان لا يفعل فهنا ... الفعل من لوازم ذاته فان قيل
انما الحث في كون الفاعل فاعلا بالفعل والفاعل حال كونه فاعلا وان كذب عليه انه شاء او
لا يفعل واما ... هذا القيد ... العلل الموجبة معقول فقد بينا انه ... باعتبار ...
الفاعل فاعلا بالفعل التام يسمى كونه لا يرتب عليه الفعل فان الفاعل عنده ما يجمع جهات
اثرها باعتبار الكون مؤثرا في الفعل لا يصدق عليه ان شاء ان لا يفعل بل يكذب عليه ...
المميز بين القادر والموجب ... ذكرناه في الفصل ... كلامه بالفاظه ... كمال ...
في المعقول **وقضته** ان طباع لا امكان الذاتي من العدم الاسنا على العدم الفاعل بالذات ... لا
وجوب الصفة لذاته ... تام ... مطلقا ...

العليه

العلل الفاعلية وكل ما هو متقتض بان يكون اسفاده من العلل التامة لاستحالته فان لا اح طرفي الفعلية
واللافعلية للذات يجب ان يبقى الذات بانه الصدور لا افتقار الى العلل الصدورية فعلية كل من
الطرفين فان طباع الامكان بالذات هو العلة التامة للافتقار الى العلل الصدورية الفاعلة
للذات الجائزة ولا خطا للمعدوم من المد فعلية شطره وشطر الاخر كما حسب توهم المتكلمين وحصة
من المسيين اول ان ما لم يكن لم يتحقق وما لم يكن لم يوجد فما هو جائز الطرفين في جوهر ذاته
وشيء مهيته لم يصل الى احد الطرفين بالفعل الا بالوجوب من تلقاء العلل كما عليه اجماع فحول الحكمة
وكلا لوليه النظر السابق بمعنى الوجوب بكابد من الحق من جماهير المتكلمين فمن جحده في قطع النسبة
الجوازية ولا مثمرة لحصول الفعل اصلا بل كما ان المنع يعطيه النسبة الجاعلة لا مرابا لعقاب الى
معنى النسبة ان معنى الوجوب انبتت النسبة الامكانية وانماز العقول من الاحتياج على
التعين فيكون لا معنى من معنى العلاج قد ذهب على البال من سبب الترجيح عن الطلب ريثما
وانبثق عن الوجوب وجوب الوجوب وجوب وجوب الوجوب متمادية بحسب تطبيق لحاظ العقل
واما كلا لوليه النظر الوجوبية على ما تحسبه المتكلمون انما يصون بالنطق والتحسين من التعطيل ثبت انهام اسنا
معنى الكمال فلا مفاد الخروج عن دائرة النسبة الجوازية على الحب والتسلسل حيث مع ما يحسبها
التقرر واللاتقرر والصدور واللاصدور يكون حاصلا بينهما مع كل من الطرفين ويكون مستمر
ما لا تحافظ في الصورتين مع كون الاستمرار من كل من يكون لاحقه على استواء النسبة الى الطرفين فلا ان
معود طلب النسبة الترجيح صدر على فحوح كل من راس اما ان اثر اوتعيبل تمايز طرف الوجود عن طرف اللا
تقرر على التسبب والترجيح الصدور من اللاصدور على التنبيه ومحض فرض صدر ان العلل التامة او لا من غير
التخصيص بتلك الصورة بالتعيين واما تأولويه اخرى طارفة وراء تلك الاولوية التالدة ثم انها فرض ورتبه
فلا تستطيع ان يكون ما اتى قد ماز ذات احد طرفي النسبة الجوازية بالكلية ان تغاير الامر وانما بالا اوليات
غير متناهية وكلا لوليات متسلسلة لا الى نهاية اذ الاختلاط بحسب لحاظ اجمالي فهو يحكم كلا
كلا لوليه كلا فالحكم عن الاعتناء ولا عبرة لكون النسبة الجوازية من شك كلا فاذ بعد على قطعها

وما علم

وبالجملة الفرق من الوجوب في صورة كلا لوليه الوجوبية كل الولايات في صورة كلا لوليه النظر الوجوبية الوجوبات
كلها نما هو من تشيع الوجوب كلا والفرض هو اصل حصول النسبة الوجوبية الى ذو غير فرض جائز دارة حاذ
الطرفين ومع ما يتسرح من السراح اللازم في لحاظ العقل والا نهاية فيها الا بتعين لا عددية وتشبت الجوازية
في كل مرتبة ومع مال الواقع بحسب بعض المتبع والفرض هو الملزوم لا اصل وكلا لوليات النظر الوجوبية
يجب ان يكون تشيع اولويته كلا لو فيها قبل تشيع كلا لوليه من ما تشيع آخر وراء من كلا وليه لكونها من
المراتب المتعلقة بمرتبة العلية بحسب نفس الامر واللانهاية فيها عددية بالفعل الا لا تعين في فرض
العقل الموقف حصول المعلوم عليها جميعا وتوقف حصوله كل اولوية على اولوية تلك كلا وليه وشرط
كون النسبة الجوازية الى نشأة الافتقار الى العلو ونشأ البطلان والتسبب منها طابق وليا جاء
غير متناهية في نفس الامر لانه اثبات متقابلة على قطعها كل مرتبة فان ذلك هو اصل الحق على شرح الرد على
في هذه المسئلة والحمد لله رب العالمين وميض واذ قد استبان سبيل الامر فقد انضرح ان النسبة الجوازية النامية
انما هي تعلقها بالوجوب الثابت فلو كان القادر المختار بحسب الاجمال تعالى بالمراد وكان جوده
وارادته بالعناية كلا وكلا بالقدرة ومن اختيار على النسبة الوجوبية بالفعل فان ذلك الباري جل سلطانه
الباري الفعال في سلطانه بنفس ذاته لا حدية الحقة هو الفاعل التام للعالم بنظامه الجملي الاقدس فانه جل ذكره
جوهر عالم الامكان ليس الا الوجوب بالذات من حيث نفس ذاته بالفعل وكذلك العلل التامة على الجوهر
وذات الصادر وكل اول من اجزاء نظام الكل هو الكل بجائز من حيث نفس ذاته الاغير لم يسبق وجود
النظام بحسب مراتبها ودرجاتها فان اقصى ساقة الوجود على الترتيب النازل من لدنه سبحانه الا وجميع
نظام كلو كونه بقدرته وجاعليه واختياره وارادته بالنسبة جميع كل اشياء وبالنسبة كل من على الجهة
التامة الكلية والوجوبية انفسه السابقة فانفرج شيئا بالبرهان العين من سبيل العقل للمضاعف ان
الواجب لذاته واجب من جميع جهاته بدو لا يصح لذاته الواجبة الحقة جهة امكانية وجوب الوجوه
اهم بكلماته كمال مطلق وجود بما هو وجود فهو واجب بالذات لذاته يجب ان ثبت ذاته فان اختيار
افاضة الخير وارادته لا يمتنع ان يكون مما يكون لذاته سبحانه من حيث نفس ذاته بالفعل اليقينية الكمالات

بل اجاز فيه الخير على سبيل الارادة والاختيار على ان ذاته سبحانه بالامكان دون الوجوب انما يكون الا ارادته
واختياره سبحانه انما هو الخير في نظام الكل على وجه ... فان سبحانه [illegible] من الارادة والاختيار
واختياره له سبحانه من القوة الى الفعل ومن الامكان الى الوجوب [illegible] مع بطلانه واستحالته
بعين منشأ النقص اذ لا تغيير ولا خارج عن ارادته سبحانه ومن حوله باسره واجب فانه منتهاها
بالضرورة القطعية فاذن هذه الشبهة بالضرورة انما هي الافاضة الى الاسباب على من هو منزه عن القصد
الغني [illegible] لنظام العالم فرده وكتابه بعضه وحده فيجعله بعينه بالارادة والقصد
الواجبة والقدرة التامة الوجوبية وحاله بالقدرة الوجوبية لا يوجب الخروج من سبيل الاختيار
والدخول في حريم الايجاب كيف والفعل هناك مسبوق بالعلم التام ومنبعث عن الارادة والاختيار
والفاعل بالايجاب ما لا يكون فعله عن علم وتاثيره عن ارادة فالوجوب بالاختيار لا ينافي الاختيار
بل يحققه ويؤكده فاذن قد ظهر ان المتمسك للحق هنالك من المتكلمين ليس الا من يسوغ القصد
غير التام بالاولوية الغير الوجوبية فالبرهان المحصلين من جميع الاسرار لا يناسب المتكلمين
من الذاهبين الى حدوث العالم افترقوا الى فرق وفرقة افترقوا بالتخصيص كالوقت في الدهر الاول
ووجه على ذلك التخصيص من الفاعل وهم جمهور قدمائهم المتكلمين ومن بعدهم اولهم لانها
يقولون بتخصيصه على سبيل الاولوية دون الوجوب كيلا يكون التخصيص مسبوقا بوجود العالم وقالوا
بتخصيصه به الوقت على سبيل الوجوب وجعلوا حدوث العالم في ذلك الوقت مقتضى
لازما وقد سبق الوقت هو حوالي الغاية التي لا يعجز الموصوف بالكبير ومن شيوخهم وفرقة لم يتبعوا
خرقا من العجز في التعليل وهو ان وجود العالم في وقت ولا شيء اولى من الفاعل وهو كالمعطل
بقيت اذ فرقوا بالتخصيص والحكم والوجوب لاستناده الى علم فيه الفاعل بل ذهبوا الى ان الفاعل
المختار ان يختار احد مقدوريه على الاخر من غير مخصص ومثلوا ذلك بطريقي الهارب الى ... ...
متساويين في جميع الوجوه فانه يختار احدهما لا محالة وشرك من كلامهم المشهور من اصحاب الى
الحسن الاشعري ومن كبار مقلديه وغيرهم من المتكلمين المتاخرين انه مرجح لولا **قيض** انما يصح القدرة

ومناط الرفع في سلطان تعلق القدرة الربوبية الوجوبية هو طباع الامكان الذاتي بحكم
بالذات فان في سلسلة الاستناد واستناده الى البارئ القيوم الواجب بالذات جل سلطانه ومجده   مستند
وجميع ما يتوقف عليه وجوده من الممكنات في السلسلة الطولية الى سبحانه فالله سبحانه خالق الكل
وهو على كل شيء قدير اذ كل ممكن الوجود فانما يجمع علله واسبابه مستند الى قدرته وارادته ذي
وهو سبحانه بقدرته التامة الوجوبية هو السلطان لكل ما في عالم الامكان ومن الملاك على
الاطلاق لكل في سبب بقا طبيعة علله واسبابه اذ لا يخرج شيء من حيز قدرته في سلسلة الفاقة الامكانية على
وارادته وصنعه وقدرته بكبرياء ذاته فاذن قد بان ان عدم تعلق القدرة الوجوبية بالممتنعات
الذاتية من جهة المقدور في مقدوريته لا من جهة القدرة الوجوبية لا من جهة
نقصان القدرة وعجزها وهذا شبههم يقولون الامكان مصحح المقدورية لكن مصحح الفاعلية
قائم في مقدور عليه بحسب نفسه الباطلة لا ان يجوز عنه بان تعلق القدرة في لكنه فاني السوء
بل من المفهوم المعبر عنهما بالعبارتين فرقا ما بينهما ومباينة ما بانت ولسنا نقول هذا
اسباب القادرية والاضافية من دون المقدور وعليته لاضافته وكيف يعقوله لكن على ما ابانه
اسباب الصدرة انما هي من مبدء القادرية لا اضافة حيثما يتبع الاثر المقدورة على حقيقته
التصورية كما لا في علية العلة المتقدمة على ذات المعلول ثم على العلية والمعلولية لا اضافتين **فيض**
وعلى ذلك يقول اذا كانت القدرة الا بدية وجوبية كان الاصدور العالم الامكاني عنها بالذات
مستلزم ان يكون صدوره واجبا بالذات وذلك ينافي امكان وجوده بالذات فحتى يكون ان
صدور الشيء عن تقرره ووجوده من تلقاء الغير فهو مستلزم او ورائه تقرره ووجوده في نفسه بالذات
بالاعتبار جميعا فان تقرره ووجوده في نفسه مضاف الى غيره مضاف متقدم على الغير
ولا يمكنان نعقل في ذلك مع ونحو ان عين في او لا نما يكون عليه انه صدر عن غيره والحكم غير الموضوع
فاذن امكان وجود العالم بالنظر الى ذاته بحسب افضية الوجوب صدوره عن الله سبحانه ووجوب
سبحانه ارادة كيف يكون نا ما الفاعل عليه من حد الافاضة الخير بالذات والعالم منشاء عن نفسه

وارادته بغير توقف الا على ذاته من حيث هي احدية الحقيقة الواجبة الوجود والعلم والقدرة والارادة والغنى
والفياضية بالذات فليتبصر مبحث قال بعض الناس من الشباب المبتدئين ان الحقيقة الواجبة الوجود
متعالية التجرد الصمدية المتقدس عن الكثرة قبل الذات والكثرة مع الذات والكثرة بعد الذات
لا يمكن ان يكون بحسب حيثية واعتبار واعتبار رفع نقص من جهات الذات تماما وارتفاع نقص من
وانها لاحدية الحقة من كل جهة يستحق جميع اسماء الكمالية التمجيدية والتقديسية اوفى الحيثيات الكمالية
باسرها واجبة بلا حيثية الوجوب بالذات غير زائدة عليها بوجه من الوجوه فاذن مرتبة ذاته
لا حد لها بعينها العلم والارادة والحيوة وجملة جهات التمجيد والمجد وصفات الجلال والجمال
فاذا كان صدور نظام الوجود عنه سبحانه واجبا بالنظر الى ذاته بحسب علمه وارادته كان لا محالة
واجبا بالنظر اليه بحسب نفس قدرته سبحانه فلينكشف صحة الصدور واللاصدور المتغير وجهة
القدرة بالنظر الى نفس ذات الفاعل وفيه اولا يكون من المعلوم عنده كما هي الصدور واللا
صدور المتغير في حد حد القدرة بالقياس الى ذات الفاعل من ان يكون بحسب الحقيقة لا يمكن
في ذات الفاعل كما في حد القدرة ان مثلا على مقدوراته وكيف من نقص جوهر الذات
حد ذاته بالقوة بالقياس الى صفاته وكمالاته او يكون بحسب طباع الامكان الذاتي في المقدور
كما في حد القدرة الحق على جميع المقدورات ذلك لتعاليه عن سمات النقص وصفات الامكان
من جميع الجهات في المقدورات بازاء بحسب امكانه الذاتي صحيح الصدور واللاصدور عنه
جا على القدرة بالذات وان كان واجب الصدور عنه بحسب علمه وارادته في مرتبة ذاته وبذاته
الخ، القدرة ومراتبها وبناء ان القدرة لا اختيارية فيما كان بوجوب العلم والارادة وجوبا ذاتيا
فاذا كان القدير الفعال بفعل بعلم وارادة كان بفعل بقدرة واختيار في مرتبة لا بسببها الا كان بعض
وان بعينها العلم والارادة وليتم صحة الصدور واللاصدور المتغير في حد القدرة بحسب القياس الى اعتبار
كون المقدور عليه نظام الوجود اولا ذلك على اعتبار امور وراء جوهر ذات الفاعل المقدور
عدد مرتبة فاذن الفعال القدير على سبيل الوجوب في مرتبة ذاته بحيث او ان كان الشيء الممكن المقدور

عليه

عليه ما عليه نظام الخير في ترتيب الوجود طولا وعرضا ادخلا في شيء وفعلا بعلمه وارادته على الوجه الاوجب
بحسب ذلك لا باعتبار المقدور زائدة على الاعتبار فليتبع ذلك الممكن المقدور عليه وجوهر ما عليه
عالم كمن من بعينه عما وجوده وبقدرته غير نظام الوجود بركة صنعه وافاضته ولم يدخل في شيء
ارادته عهد الما بقدرته بحقيق الموضع والعلوم الحق وسر الحكمة فكرة في المسئلة والاسماء
ولي الفضل والعصمة مبحث ان خاتم المحصلين الرمح رضوان الله عليه احسن اصابة في شرح
مسئلة العلم حيث قال في المسئلة الحادية عشر بكثرة العلم والقدرة انما حصل في الموجودات الممكنة
المعلول بسبب الاول عليها ووصفها بالعلم والقدرة والشر ان من سبحان ربك رب العزة عما
يصفون ثم قال في المسئلة الثانية عشر مبينا لمذهب الحكماء في الارادة الحق بانه انما العلم بنظام
الكل على الوجه الاتم وادا كان القدرة والعلم شيئا واحدا صفة لوجود الممكن على النظام الاكمل
كانت القدرة والعلم والارادة شيئا واحدا في الذات مختلفا بالاعتبارات العقلية المذكورة ثم
المسئلة الثالثة عشر في الجبر والاختيار قال لا نشك ان عند الاسباب يجب الفعل وعند فقدانها
يمتنع فالذي يسطر الى الاسباب الاول ويعلم انها ليست بقدرة الفاعل ولا بارادته يحكم بالجبر وهو
غير صحيح مطلقا لان السبب القريب للفعل هو قدرته وارادته والذي يسطر الى السبب القريب يحكم
بالاختيار وهو ايضا ليس بصحيح مطلقا لان الفعل لم يحصل باسباب كلها مقدورة ومراده
والحق ما قاله بعضهم لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين وانما في حق الله تعالى فان اثبت له قدرة
وارادة مستثنيا يلزم ما يلزم من غير امكان نقض لكن صدور الفعل تام عنه ليس متوقفا على
كثرة انما هو بسبب وجود الكثرة فلا يتصور هناك اختيار ولا ايجاب ايضا كلام بعبارته بعينه وما هو
معقولنا من الاختيار والايجاب في الموجودات التي تعيننا مبحث فاذن قد يتحقق ان الفاعل
كان فاعلية الفاعل بحسب علمه بكون ذلك الفعل الاكمل والاتم في نظام الوجود من مقابله وكان العلم
بكيفية ذات الفاعل وكان كون الفعل الاكمل والاتم والاحق والاخلق بنظام الخير من مقابله اورا
حصوصية ذاته بالاعتبار كان لا محالة صدور ذلك الفعل دون مقابله عن ذات الفاعل واجبا ذات الفاعل
ومع ذلك صدوره بالنسبة الى الطرفين سواء اذ وجوب الصدور عنه من حيث الارتسمي ذلك دون مقابله

لكونه الكل وانه في نظام الخير من مقابلة من حيث ان رسالة انما انعقد [illegible] بوجه وان
مقابلة على كمال مقابلة الكل والم لكمال هو معنى القصد وغير ذات الفاعل وكان فاعليته انما
بحسب ذاته وعلمه بكيفية [illegible] في ذاته [illegible] المعلول [illegible] سبحانه هو من الكل انما يعقل الكل عن علمه
بنفس ذاته العظيم الذي هو ام العلوم بكل معلوم معقول او محسوس فاذن هو سبحانه فاعل بالكل [illegible]
وهو حسب ما يعلم الكل الوجوه والنهايات فاذن [illegible] بعلم ذاته وذاته [illegible] جميع [illegible] كل الوجود و
وجود وكل كمال الوجود وكمال وجود وجود [illegible] محضه من كل جهة بذاته [illegible] فاض الخير ونظام
النظام [illegible] على الاطلاق [illegible] من نفس ذاته كنه نظام الخير في الكل [illegible] ومعقوله
فيضان الموجودات عنه على النظام التام المعقول عنده من معقول ذاته لا على ان [illegible]
[illegible] من الكل [illegible] ان هو عالم بكيفية نظام الخير في الوجود وانه
واجب [illegible] عنه وعالم بان [illegible] العالمية يستوجب ان يفيض عنها الوجود على الكل
[illegible] خير او نظام فاضلا وفيضان الخير والفضل عنه [illegible] ان الفياضية [illegible]
لفيض [illegible] الفضل [illegible] وجوده التام الذي هو نفس ذاته
فاذن مجعولاته [illegible] ونظامها الصادر عنه مرضي لذاته لا على سبيل ان يطلبها ثم رضي بها [illegible]
سبيل النفس [illegible] نظامها الجميع الفاضل رضاه بها واختياره اياها [illegible]
[illegible] عنه [illegible] الفضل [illegible] واختياره فاذن كان من المعلوم
المسلم ان انه عاقل [illegible] او احد [illegible] من الباب [illegible] ان انه مريد وانه عالم [illegible]
واحد واي اراده [illegible] نظام الخير [illegible] الكل وهو معنى [illegible] اختيار [illegible] واختيار [illegible]
وان هو الاعلى وانه المستغني من حيث [illegible] ذاته ووجوده [illegible] الكمال
المقول على الذات [illegible] وصفات مختلفة وفيض [illegible]
[illegible] او [illegible] فان [illegible] وجود [illegible]
منفعة [illegible] بالقياس [illegible] جوهر [illegible] بالقياس [illegible] قوة [illegible]
شوق [illegible] الشوق [illegible] القوة [illegible] والمتجددة [illegible]

المنبعث

المنبعث منها وتحرك القوة المحركة المركوزة في العضلات ومنها تحرك الاعضاء [illegible]
ثم تحرك [illegible] الآلات الى [illegible] بالكيفية فالمبدأ الذي هو [illegible] ادراك العقل [illegible] ادراك وجه الخير
المبدأ الذي هو [illegible] بالكيفية وهو الشوق وهو مرتبة المشاكلة [illegible] والاراده [illegible]
[illegible] الآلات [illegible] تحرك الا بالشوق [illegible] بالعقل [illegible] الكلية [illegible]
[illegible] سبحانه [illegible] ان يكون [illegible] الا [illegible] ان [illegible]
[illegible] اوليس [illegible] او [illegible] وانه [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] فاذن [illegible] رضاه [illegible] ذاته [illegible] نفس [illegible]
[illegible] الخيرات [illegible] العلم [illegible]
[illegible] بالعقل [illegible] كل [illegible] اراده [illegible] اختيار فاذن هو سبحانه [illegible]
[illegible] نفس [illegible] ذاته [illegible] منه هو ذاته وعلمه بذاته [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الخير [illegible] الجبل [illegible] فكان
[illegible] القوة الشوقية [illegible] الشر [illegible] اعتقاد [illegible]
ان يتوسط بين التصور [illegible] الاعتقاد وبين [illegible] الشوق اراده [illegible] اعتقاد
[illegible] الوجدي والصنع [illegible] فاذن [illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] يتوسط [illegible] شوق [illegible] فاذن ليس [illegible] اراده
[illegible] العلم الذي هو نفس [illegible] الذات [illegible] سبحانه بذاته [illegible] الخيرات [illegible]
[illegible] بعضها [illegible] لا على ان [illegible]
[illegible] سبحانه [illegible] اختياره [illegible] الاختيار الذي [illegible]
[illegible] ان [illegible] المضطر [illegible]
[illegible] وفيض [illegible]
[illegible] ان [illegible] التام [illegible] كمال مطلق [illegible]

الحقيقية بحيث في مرتبة العقل الصريح ان سبب المعلوم الواجب بالذات جل ذكره يجب ان يكون بحسب ذاته
المحض المقصود في مرتبة ذاته ناقص في صفة الارادة والاختيار كما في سائر الصفات والكمالات فيجب ان يكون
صفة الارادة والاختيار ايضا عين ذاته الواجبة في جميع الجهات كسائر صفات الكمال ان عرفت ذلك فاعلم
ان ليس تحصيل الفائض عنهما في الصفات والكمالات من فرائض العقيدة ونواقضها ان الكمالات كالاولى
والكمالات الحاصلة منه غير متناهية مستندة الى شئونه وجوده وهبته وافاضته فانه سبحانه هو الذي يعلم العليم
علما والقدرة بالقادرين وكل ارادة كالاولى بالارادة والاختيار بالمختار ان هو الممكن فطرة
المعقول انه لا يهب الكمال الفاقد منه ومن بحث ان ينكر ذلك فقد فارق الجبلة الانسانية
وتخلع من الفطرة العقلية والغريزة الروحانية ثم المستثنين ان كل من ليس الكمال اي كمال
كان في مرتبة عين ذاته كالاحدية الحقة بمعنى ان كان العلم والقدرة وسائر جهات الكمالات
الوجودية وذلك شيء قوله عز من قائل في التنزيل الكريم والقرآن الكريم وفوق كل ذي علم عليم
او بيان كون العليم بحسب ذاته فوق كل ذي علم اي عليم بذاته حتى يصدق انه فوق كل ذي علم
العموم كالاستغراق وعلم المتفرع انه انما منوط في ذلك مطلق الحسن الكمالية لا حصول حسنة العلم
قيل ان هناك شكلا مستقصيا وهو ان الارادة الالهية لا يصح ان يكون عين علمه
فانه سبحانه يعلم كل شيء ولا يريد شرا ولا ظلما ولا كفرا ولا شيئا من القبائح والشبه فيه معنى
بكل شيء ارادة بل الارادة ان يكون ارادة امر او ارادة امر آخر وانه سبحانه علم من ذاته
كالاحدية الحقة فان سلطانه فان يكون ارادة سبحانه امرا آخر او امرا حقيقية زائدة على ذاته
فلا يكون الا بجهات ذاته وما من اسماء صفاته والاكان من ذاته فهذه شبهة تستقصي
سنتها كالاعدام ان ليس الحمد من ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني في جامع الكافي فجعلها حجة
اسباب الى ان الارادة العين الوجود زائدة على الذات كلام من الذات الى صفات الذات
والمحسن لنفسه فانها شبهة ما حصاه في الروح السماوية ان كواد الحق والمطلق
ان يكون افاضة الخير شائعة لذاته بل ان اختيار لازم ذاته كما بعد خير نظام الوجود فانه

حصول بعض غير مناف لذاته ولا غيره بل بانتظام ذاته وكونه افاضة الخير من ذاته بحيث ذاته
انما من صفات ذاته وهي عين ذاته من عين ذاته سبحانه على تمام الكمال والارادة والاختيار
حتى كان فيه من سعيه انه سمي الحكيم العالم بالكل وانه السامع المريد لما يكون من ذاته وصفاته
ومايس من الخير المطلق ومن الغالب بغير عالمية فلا كثرة ولا بعضه ولا بعضه الخير
وكان ما وصي فائضه اصل وانه في التقليل الا زمن الكثرة انما يريد ايجابهم لوازم الخيرات بالعرض
شر ولذلك كانت اللطائف النظام في الشرور اثر من لوازم البركات العظيمة والخيرات الكثيرة
قضاء الله لا بالذات بل انما بالعرض وعليه فقد بطل القول المعضل فيه كتاب النقايض فان
كون مرادة الحقة كالاولى في مسلكها بالذات والبيان ان كان مرادة اخر من العلم الذي
مرتبة الذات الحقة كالاحدية فان ارادة الخير ذاتها بالذات منشاء فيها المعلوم من الكل البصر ومعاني
الذات ومن الذات الواجبة الرحيم بعينها العلم التام المحيط بالكل ثم السميع البصير
والكل ثم والبصير بالقياس الى كل مبصر بالنسبة الى كل شيء وكذلك الارادة الحقة الربانية علم
بالكل من كل ارادة الكل في مكنه سميع بالنسبة الى كل مرجح و بصير بالقياس الى كل مبصر ومقدره
على كل من معلوله وعليه والشر والواقع في نظام الوجود بسواء عليها الكائنة في هذه النشأة
ام في تلك النشأة كالاول ليس مرادة بالذات بل ومعقب بالذات بل انما هو مراد بالعرض
ومقتضيا بالعرض فهو واقع في القضاء الالهي لا بالذات بل بالعرض في حسب انها لوازم الخيرات العظيمة
الصادرة عن الحكيم الحق والخير المطلق ان كانت واقعة في القدر بالذات بل بالشر والاستقرار
في العين انشأ النور العلم فنور فيه ولا يخبط منك ولا على العقول الصراح الثابت والذي
الى الحق الكامل قيل قال حققت فما ثالث قيما رواه ابو جعفر الكليني رئيس المحدثين في جامع الكافي
جعفر الصدوق ابن بابويه القمي في كتاب التوحيد وفي كتاب عيون اخبار الرضا من سادتنا الطاهرين
وائمتنا المعصومين ما يدل على ان الارادة وحفظ احكام الدين صلوات الله وتسليماته عليهم اجمعين بان
الارادة والمشية انما من صفات الفعل لا من صفات الذات فحقها انها كشاكلة ان الارادة ليست

رام بها الفعل المقصود من غير ان يقع عنه [illegible] حتى يبلغ الفعل الى [illegible] بالقصد الى الكمال [illegible]
الى وجود المقصود واما في الاول تعالى فلانه فاعل الاشياء على مراتبها فمرتبة وجود المراد [illegible]
عنده سبحانه منكشفة عليه [illegible] ان وجودها وصفاتها منكشفة عنده غير عازبة عنه ولا محجوبة
ومن جملة [illegible] لا على سبيل ما قد [illegible] في كتاب العقليات ان علمه بها عين ذاته
وجودها بل انها من جهة علمه بنفسه الذي هو اتم الوجود [illegible] فلذلك كانت ارادته عين ذاته
مراتب ارادته مراتب الارادة [illegible] وذوات الموجودات وصفاتها المتقررة بالعقل في الاعيان
على ان الارادة [illegible] لها ثم المراد [illegible] عنه بالعقل [illegible]
[illegible] الاشياء بها [illegible] الرضا [illegible] الغضب [illegible]
[illegible] لا [illegible] الاختيار [illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] العالم [illegible] الفاعل لا [illegible]
[illegible] الصدور [illegible] الرضا [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] بالعلم [illegible]
[illegible] صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن عليه السلام

اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير

وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي ولا يهم ولا

يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن

فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له

الضمير تصور الفعل وما يبدو بعد ذلك اعتقاد النفع فيه [illegible] ثم انبعاث الشوق
[illegible] ثم تأكد الشوق واشتداده [illegible] حاصلا [illegible]
[illegible] الارادة والله سبحانه مقدس عن ذلك كله فان الفعل الاختياري [illegible]
والهمة والتفكر والشوق كالاجماع والقصد [illegible] بين الفعل وفي الجناب الربوبي

المقدم

الفقدوس من [illegible] بنفس [illegible] واحد [illegible] نظام الخير [illegible] من [illegible]
واما الواجب من كل جهة [illegible] الاختيار [illegible] من الصفات [illegible]
[illegible] من احوال [illegible] العموم الواحد [illegible] الارادة [illegible]
[illegible] نظام الوجود [illegible] الاختيار [illegible] الارادة [illegible]
[illegible] النفس [illegible] العقل [illegible] الارادة [illegible]

ومن طريقهم في هذا الباب عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله عليه السلام فكان من سؤاله ان قال

له فله رضا وسخط فقال ابو عبد الله عليه السلام نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد في المخلوقين وذلك ان الرضا حال تدخل

عليه فتنقله من حال الى حال لان المخلوق اجوف معتمل مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه

لانه واحد واحدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من

حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين [illegible] الصدوق [illegible] رواه بعينه في كتاب التوحيد

[illegible] الرضا والغضب [illegible] حال يدخل عليه [illegible] لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد احدي الذات
[illegible] كان المخلوق اجوف [illegible] مركب [illegible]
[illegible] من كل [illegible] الذات [illegible] الوجوب [illegible]
[illegible] بالقوة [illegible] الذاتي [illegible] بالعقل [illegible] الوجوب [illegible]
فكل ممكن [illegible] الذات [illegible] المادة [illegible] الممكنات [illegible]
من حيث [illegible] بالقوة [illegible] الكمالات [illegible] الفطرة [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] الصمد [illegible] الصمد [illegible]
ولا مدخل [illegible] من الاشياء [illegible]
وانه واحد [illegible] من كل جهة [illegible] الواجب التام [illegible]

عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله عليه السلام انه [illegible] سميع بصير [illegible]

وبصير بنفسه ليس قولي انه سميع بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكن اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسئولا

[illegible]

و انها ما ملك او كنت ... فاقول ... الكل ... [illegible]

غير نفس وليس ... الا انه ... العالم ... [illegible]

... عن ... عبد الله ... قال ... [illegible]

... مخلوق ... فهو مخلوق ... [illegible]

... الغاية ... [illegible]

... غيره ولم يشاء ... غاية الا كان غيره ... [illegible]

[illegible]

نحن اما انه بد شيئا و[illegible] لانا محتاجون و واجب الوجود بريء عن الوجه الذي ذكرناه ولكن كان قبل ان
عن غيره فالغرض لا يكون الا في المشوق فاذن لم الطلب [illegible] لانه اشتهاه وحينئذ لا يكون الشوق لا
يكون الغرض [illegible] في تحصيل المنفعة ولا غرض فيما سوى تحصيله او تحصيل الشيء عن
وما [illegible] التحصيل من النفع عوض والغاية قد يكون بعقل الفعل وقد يكون بنفعه [illegible]
مثلا كالقسر قد يكون غاية وقد يكون [illegible] غاية وكذلك البناء قد يكون [illegible]
[illegible] ان [illegible] الكمال الذي هو حقيقة واجب الوجود [illegible]
[illegible] على [illegible] كانت الامور على غاية النظام لكان الغرض [illegible] واجب الوجود في هذا الذي
هو الكمال [illegible] كان واجب الوجود [illegible] هو الفاعل [illegible] الغاية [illegible] الغرض وكذلك
مثلا الكمال [illegible] الامور [illegible] الكمال [illegible] الغرض [illegible] الكمال
[illegible] الكمال [illegible] الفاعل [illegible] الغرض [illegible] [illegible]
[illegible] والتصور [illegible] الغاية الشهوة [illegible]
[illegible] المقصود [illegible] القوة الشوقية [illegible]
الا [illegible] واجب الوجود [illegible] معقول [illegible] الوجه الذي [illegible]
اليه [illegible] وجود [illegible] ليس يحتاج [illegible] الشوق [illegible] وطلب [illegible] يحتاج
القوة الشوقية [illegible] الشوق [illegible] الآلات [illegible] الآلات
[illegible] الشوق [illegible] الآلات [illegible]
المطلق [illegible] الموجودات [illegible] الوجوه [illegible] الموجودات
[illegible] الموجود [illegible] النظام الفاضل
[illegible] الموجودات [illegible] النظام [illegible] فاذا كان
والكمال [illegible] الفاعل [illegible] الموجودات [illegible] الغاية [illegible]
و [illegible] [illegible] العقل [illegible] الفاعل والغاية [illegible]

المقصود ن

تنبيه ن

المقصود ر

الشهوة ن

مقصاد ر

هو ان يعقل واجب الوجود [illegible] كيف يكون العناية والسماء كيف [illegible]
فاضلا و يكون النظام الخير [illegible] موجودا من دون ان يتبع هذا العلم شوق او طلب او غرض [illegible]
[illegible] المعشوق [illegible] الغرض [illegible] النظر [illegible]
الغرض [illegible] يكون الغرض [illegible] الكمالات الموجودة في [illegible] طلب كمال [illegible]
[illegible] واجب الوجود من جميع جهاته [illegible] بعد [illegible] ارادة [illegible]
[illegible] ارادة [illegible] الارادة [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الشوق
[illegible] القدرة [illegible] العقل [illegible]
[illegible] القدرة [illegible] وجود [illegible] والقدرة
عند [illegible] المحرك [illegible] القوة المحركة القوة [illegible] القدرة [illegible] الامكان [illegible]
العقل [illegible] ارادة [illegible]
وليس [illegible] القدرة [illegible] القدرة [illegible] القوة [illegible] العقل [illegible]
هذا [illegible] الامكان [illegible] واجب الوجود [illegible]
كان [illegible] العلم [illegible] ارادة [illegible] الغرض
[illegible] الغرض [illegible] الغرض [illegible]
[illegible] والقدرة [illegible] الامكان [illegible]
و اذا [illegible] العقل والقدرة [illegible] الوجود الواجب [illegible]
[illegible] العلم التام [illegible]
في باب التصور [illegible] التصور [illegible] في باب التصديق [illegible]
[illegible] واجب الوجود [illegible]
في تصوره [illegible] التصور [illegible] العقل [illegible]

اعطى الشيء جميع ما يحتاج اليه في وجوده وفي حفظ وجوده بحسب الامكان ان كان كل الامكان [illegible]
ما هو فيه بحسب استعداد الذي فيها وان لم يمكن في مادة فبحسب الامكان الامر في نفسه كالعقول الفعالة
وما لتفاوت في الامكانات [illegible] درجات الموجودات في الكمال والنقصان ثم ان كان تفاوت
الامكانات في النوع كان الاختلاف في النوع وان كان التفاوت في الامكانات في [illegible]
فاختلاف الكمال والنقصان يكون في [illegible] فالكمال المطلق حيث يكون الوجوب بلا امكان
والوجود بلا عدم والفعل بلا قوة والحق بلا باطل ثم كل تال فانه يكون انقص من الاول [illegible]
فانه ممكن في ذاته [illegible] في التوالي [illegible] بحسب استعداد امكانه
فكل واحد من العقول الفعالة اشرف مما يليه وجميع العقول الفعالة اشرف من كل الامور المادية
ثم السماويات من جملة الماديات اشرف من عالم الطبيعة [illegible] ما هو متقدم في
ذاته ولا يصح وجود تاليه الا بعد وجوده وهذا اخر الامكانات [illegible] الاسباب [illegible]
امر من الامور الممكنة من مخالطة الشر اذ الشر هو العدم كما ان الخير هو الوجود وحيث [illegible] الامكان
اكثر كان الشر اكثر وكما انه يعطي كل شيء ما يحتاج اليه في وجوده وبقائه فكذلك يعطيه [illegible]
في وجوده وبقائه وكذلك يعطيه [illegible] المحتاج اليه [illegible] الحكمة [illegible]
اذ ليس [illegible] في بقائه ووجوده [illegible] فما لا بد منه في وجوده وهو الكمال الاول [illegible]
هو الكمال الثاني [illegible] الوجود ويعلم كل شيء كما هو باسبابه [illegible] هو سبب كل
شيء [illegible] الاشياء [illegible] فهو حكيم [illegible] فهو الحكيم
المطلق [illegible] واجب الوجود هو علة كل موجود فقد اعطى كل موجود [illegible] وجوده وهو ما يحتاج اليه في وجوده
وبقائه [illegible] لا يحتاج اليه في وجوده [illegible]
الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى فالهداية هي الكمال الذي لا يحتاج اليه في وجوده وبقائه [illegible]
الذي قدر فهدى [illegible] الذي خلق فسوى [illegible] يحتاج اليه في وجوده
وبقائه هو الكمال الثاني [illegible]

[illegible]

معاملة [illegible] فالمعنى [illegible] فقد [illegible]
[illegible] غرض [illegible] ان [illegible]
ولا [illegible] العقلاء [illegible] فائدة [illegible] الجود
يكون عوض ولا غرض وكذلك يكون [illegible] فاعل لا لغرض [illegible] واجب الوجود [illegible]
[illegible] الجود المحض [illegible] كلام [illegible] انما [illegible] الله سبحانه غرضا [illegible]
[illegible] الله سبحانه [illegible] غرض لا غرض [illegible] الغايات [illegible]
لا غرض ولا غاية فهو الغرض المطلق والغاية الاخيرة [illegible] الغايات [illegible]
والعلل ولا [illegible] الغرض والعلة الغائية [illegible] اغراضا وغايات [illegible]
فانهم [illegible] الغرض والعلة الغائية [illegible] وفيض انما [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible] الفاعل [illegible] والغرض [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] العلة الغائية [illegible] الفاعل
[illegible] الفاعل [illegible] الغاية [illegible]
[illegible] العقل [illegible] فائدة [illegible]
العقل غاية [illegible] الفاعل المريد [illegible] الاغراض والغايات
[illegible] الغرض [illegible] الاغراض [illegible] الغرض [illegible] الغاية [illegible]
[illegible] الغايات [illegible] الغاية [illegible] الغرض [illegible]
[illegible] الله سبحانه [illegible] الغاية [illegible]
التام [illegible] الخير [illegible] الكبير [illegible]
[illegible] نظام الوجود [illegible] المبدأ [illegible] فاعلا وغاية [illegible] الاطلاق [illegible]
[illegible] موجود [illegible]
[illegible] النظام فالغرض [illegible] والغاية [illegible] نظام [illegible]

وبكمال نظام الوجود والمرجع اخيرا الى حب [illegible] عند الفحص والتفتيش مع الغاية [illegible]

لا حد الحسن [illegible] ان الفاعل المختار اذا كان حكيما [illegible]

[illegible] العقل [illegible] الوجوه [illegible]

[illegible] التام [illegible] الغاية الا الكمال العقلي [illegible]

الغاية [illegible] من القول المبسوط [illegible]

وبيض لقد [illegible] المصلين [illegible] المتصل والمحقق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

القبس الثاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يجب الوجود من وجه واحد وان كان مستلزما لامتناع [illegible] فالتقابل [illegible]

يوجد في [illegible] والاثار [illegible] كالشكل والمقدار [illegible] ولا يحمل عليها الا الاثار [illegible]

[illegible] ومنها ان لفظ التقابل في الاصطلاح [illegible]

[illegible]

والمتقا [illegible]

ان مناسبة احكام الحيثيات للاطلاق ان مطلق الحيثيات المذكورة في الوجه لا تقتضي الملحوظية
بشرط نفسها من حيث الملحوظية بالحيثية لا غير فلا ان الحيثية مثلا يكون من حيث الحيوانية ولا الحيثية
حيث المشكل وان الحيثية كانت من شروط الحيثيات منه عن وجودها اذ الحيثية في الوجود
تحيثها بقيد بالاشتراك اختلاف ويكثر له الذات لا فقط بحسبها وان ما يجيء الذات بحسب
حيثية واحدة كانت ليس لها يصح ان يحققها بحسب حيثيات في غيرها او وان الحيثيات المتقابلة
كانت ام غير متضادة بحسبها انها غير مقتضية للحصول الا بالاشتراك ولها حيثيات مختلفة للتقابل
وليس من جهتها في حد ارسالها واطلاقها التقييد استيفاء بال لا يتوقف ذاتا واحدة الا من
حيث حيثيات مختلفة بتعددها بعد تكثرها للذات قبل الورود على الذات فما الحيثيات المتقابلة
بحسبها في حق ما عمها من حيثيات متقابلة كلها انها لا يصح في ذات واحدة الا من
حيثيات مختلفة بتعددها بعد تكثرها او لا للذات الموجودة ثم او حصلت من واحدة حيثيات مختلفة
اشتمالية منها مع بقاء عينية الاخرى حيث ان ما بازائها جوهر الذات الا مساوي مختلف الوجود
ومنها بحسب حيثيات ان تعرف بعد ما حققناه ان ما عرفناه عليك ان الاتحاد من سبيل حمل
ليس بمعطى من حيث الاقتران في المتحقق من سبيل وجود فانما ينضبط بحكم بحسب ما في الواقع
ومن بعض الامر فان ما بحسب حيثية يا بحسبها تقييدية او تعليلية فيشرع القضايا وجب التغير
الا بالاشتراك ولها اختلاف الحيثية التعليلية ثم والا لزم ان يشترك اجتماع المتقابلين من سبيل
كل من الحملين بحسب الحمل الحقيقي البتة لا ان كان حيثية ما بحسبها بحسب تعينها بما هو بعينها
بحسب تعين الذات او كثرتها مثلا فموضوعية في حيثية تعينها فادرجت عليها الكثرة في كثرة
الموضوعية بما هو علم تلك الكثرة بعينها من حيث ترتب عليها الذات كانت الذات او كثر بالعرض
والكثرة مما لزم من اجتماع المتقابلين من سبيل حمل على ما الكثرة والذات او كثر بحسب وجودها من حيث الوحدة
بعينها اجتماعها بحسب حمل على البعض ثم البتة باشتراك الذات او كثرة وحصول انها ليس من تعينه من حيث
الكثرة وحصول لها فمن على الحيثية التعينية يعلم انه ليس من حيث تعينها وكحصول الذات او كثرة بحسب التقابل

اكر

الكثرة بحسب وجود واحدة منها ومن بقاء جهة واحدة بعينها كان الحكم كل من الكثرة والذات او كثرة بالاضافة
الى تلك الحيثية بعينها بحسب تكثرها ولا يجب ولا يحصل بعد لزم او لا من اجتماع المتقابلين من سبيل
حمل بحسب وجود في من حيثية واحدة بعينها اجتماع المتقابلين من سبيل وجود في بحسب وجود في بعض
من حيثية واحدة وخلاف كما ان مرادا من او ايراد المغالطات فاذن عدم استقرار من الفرق بين
اقتران المتقابلين من سبيل حمل المواطاة بحسب حمل الاشتقاق في موضوع واحد بعينه في الواقع
ومن بعض الامر في حيثيتين مختلفتين وبين اقترانهما في موضوع واحد بحسب الحمل الاشتقاقي بحسب حيثية
الحيثيات الواقعية التغيرية بحسب جهتها وبين ان الفرق هنالك من اختلاف الموضوع بالحيثية التقييدية
وبين الاختلاف بحسب التعليلية فحيث ومستحفظ من خلط الجهات ولا اعتبارات حيثيتها فان كثر
تم اتفق في العلم وام فيها الكثرة ومنها جزء من جهات لا يحصل المتقابلان الا واحد بما هو واحد لا بعينه في
تلك الحيثية الا واحدة الا واحدا او شيئا يصح الكثرة بما هو كثرة ان يعبد من جهة واحدة من حيثية واحدة
بحقيقة واحدة بما هو كما حققناه عليك في القضايا من خطابات العقول انما اراد اركان الحكمة الالهية
بين فرقة الا ان الشركة ما تعرف بعض القضايا ودينها هنالك في ابيات تشبيه تلك وفيها الا لذة لو ان
مراد الجبال وفرق انه تلك منها انه لو صدر عن الواحد من حيث هو واحد اثر […]
عن غير الجهة الواحدة […] اجتماع النقيضين […] المتكلمين في المباحث
المشرقية […] الاثار […]
فان بعض […] الكثرة […]
[…] ان يكون […] الا ان يكون […]
ان يكون تلك […] بعض انه صدر عنه […] انه لم يصدر عنه […]
الجسم […] السواد والسواد وليس […] الجسم […] الكثرة […]
من […] تلك […] والشيء […] في العقل […]
العقل الذي […] اقسام المتقابلات […] وليس […] الجسم […] وليس […]

[illegible] فان [illegible] القائلين [illegible]

[illegible]

في السقوط الظهر من ان يخفى على ضعفاء العقول [illegible]

والعجب ممن [illegible] المنطق [illegible]

[illegible] الغلط الذي [illegible]

المشهورة ونحن نقول [illegible]

البرهان [illegible] صدق [illegible]

[illegible]

[illegible] المعلوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فاذن كلما لزم عنه اثنان معا ليس احدهما بتوسط الآخر فهو منقسم الحقيقة او متكثرها المهية بوجه [illegible]
الحق الواحد بما هو واحد لا يصدر عنه الا [illegible] واحد فهو غير متوسط واما الكثير على الترتيب ان
ثم منها بتوسط لان كل اشياء الكثرة يصح ان يصدر جملة عن الواحد الحق لكن لا في درجة واحدة بل
البعض بتوسط البعض والغرض من هذه الاشارة المشككين تارة في صورة النقض وتارة في صورة المعارضة
بان الواحد قد يصدر عنه اشياء كثيرة كقولنا هذا الشيء ليس بحجر وليس بشجر ويوصف باشياء كثيرة
كقولنا هذا الرجل قاعد وقائم وقد يقبل اشياء كثيرة كالجوهر الواحد يقبل السواد والحركة ولا شك
في انها [illegible] اشياء عنه والقضايا [illegible] اشياء [illegible] متكثرة والمعقود المقدمة
المذكورة من ان الواحد لا يصدر عنه الا واحد ولا يوصف الا بواحد ولا يقبل الا واحدا [illegible]
لا غراض [illegible] هذه الحجة [illegible] اما الاول فلان السلب البسيط بما هو سلب بسيط ليس [illegible]
لا علوا [illegible] ادراك [illegible] [illegible] الا فرادا [illegible]
بالاشياء الكثيرة [illegible] الاشياء الكثيرة بالفعل ليس [illegible] الا من [illegible] واما حيثيات
[illegible] فلا نقض [illegible] وانما كان [illegible] لم [illegible]
فاتم [illegible] المحققين في شرح [illegible] والجواب ان سلب الشيء عن الشيء والاضافة [illegible]
الى [illegible] امور لا يحصل عند وجود شيء واحد لا غير فانها لا تلزم الشيء الواحد من حيث هو واحد بل
[illegible] وجود اشياء فوق واحد [illegible] لزم [illegible] الاشياء [illegible]
وصدور [illegible] اشياء الكثيرة من [illegible] الكثرة ليس [illegible] الى [illegible]
[illegible] ولا [illegible] المبدأ [illegible] كالاضافة [illegible]
قابل ومقبول [illegible] واختلاف المقبول كالسواد والحركة [illegible] اختلاف
حال القابل فان الجسم يقبل السواد من حيث [illegible] ويقبل الحركة من حيث [illegible]
[illegible] واما صدور [illegible] واحد [illegible] الا [illegible]
جميع المعلولات [illegible] واحد [illegible] الكثرة عن الواحد [illegible]

كالاضافات [illegible] وقبول [illegible] من [illegible] بحسب [illegible]
واستعداد [illegible] وطريق العقل وسلك سبيل التحصيل **وفيض** [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] والتحصيل [illegible]
قال [illegible] اعلم ان البسيط الذي لا تركيب فيه اصلا لا يكون علة لشيئين [illegible] فانه لا [illegible]
الا بحيث [illegible] عنه [illegible] من حيث [illegible] عنه [illegible]
[illegible] ان [illegible] عنه [illegible] كان من حيث [illegible] عنه [illegible]
[illegible] لا يكون [illegible] فان [illegible] البسيط [illegible] او لا يكون [illegible]
الذات [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الذات [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] الذات [illegible] الذات [illegible]
[illegible] الذات [illegible] الوجود [illegible]
من وجوب صدوره عن الفاعل [illegible] المبدأ الاول اما لذاته او لغيره فان كان لغيره
لم [illegible] الذات [illegible] والكلام في المستند اليه لذاته [illegible] ان كان لذاته [illegible]
[illegible] حصول [illegible] الوجوب [illegible] المشككين [illegible]
في حيثية [illegible] مناسبة [illegible] لا يكون [illegible] المناسبة [illegible]
في سائر الاشياء [illegible] من [illegible] الاشياء [illegible] المناسبة [illegible] الصدور [illegible]
في درجة واحدة [illegible] الاشياء [illegible] الوهم [illegible]
وعليه [illegible] من [illegible] انه كان [illegible] واحد [illegible] المعلولين [illegible]
[illegible] المناسبة الذاتية [illegible] المعلولات [illegible] والكلام في الصدور

١٣٦

جهة الوجوب لم يكن يصح صدورهما عنه بحسب تلك المناسبة الذي المشترك بينهما وان لم يكن
كذلك وصدورهما عنه بشرط ... كانت الخصوصية ... باعتبار الفاعلية الصادرة من حيث الصدور عنه
ويعين الترتب عليه وصدور جميع الامور في المعلولية الصادرة عن علة الوحدة الوجوبية بالعقل المشترك ولا
يصح ان يوصف شيء في خصوص احدى الخصوصيتين بكونه الا بالنظر من حيث المفهوم للعقل المشترك
الذي هو المعلول بالذات العقل المشترك امر واحد فاذن لا يصح صدور معلولين عن علة واحدة
فرد وجه واحد ومن كان برهانه كذلك ... الفطرة كان ... من جهة ... وباعتبار
خرج من تحكم ارض العقل ومن حد وافقهم الفطرة ولشده وجنوح الامر وافق المتكلمون وبعض
في اثبات هذا الاصل قال صاحب الملخص وسمعت بعض الحكماء ادعى ان العلم بهذا المطلب ضروري
لا برهاني وقال انا عند الانصاف اذا تاملنا وفكرنا تاملا وتفكرا وافيين علمنا يقينا ان البسيط
الحق من غير تعدد ... في الاثار ... والقوى استحال ان يكون مصدرا لاكثر من
واحد انتهى وكان في بعض الحكماء خاتم المحققين ... رحمه الله ... حيث

قال ... الشكوك في المحصل ... الواحد ... ان يصدر عنها اكثر من معلول واحد
خلافا للفلاسفة والتقرير ان الجسم ... في المكان وقبول الاعراض ... بان مفهوم
مصدر الاحد المعلولين غير مفهوم كونه مصدرا للآخر فالمفهومان المتغايران ان كانا داخلين في
ماهية المصدر لم يكن المصدر فردا بل كان مركبا وان كانا خارجين كانا معلولين فيكون الكلام
في كيفية صدورهما عنه كالكلام في الاول فيلزم التسلسل وان كان احدهما داخلا والآخر خارجا
كانت الماهية مركبة ... ان يكون معلولا ... الخ ...
... وقال خاتم المحققين
في نقده ... قالوا الصفة الواحدة لا يعيم اكثر من حكم واحد ... الواحد
فلم ... وبقولوا ... والمؤثر ... في ذلك الفلاسفة قالوا ... الله ...
وصاحب الكتاب ... الكلام والحصول في المكان ... في باب ...

كلما واحتي

كلما واحتي ليس بموجود عنده وان كان موجودا لكنه من باب التتابع ... منبوكس ... الوحدة
مع كونهما ... والدليل الصحيح ... على ... المؤثر ...
بل مفهوما مؤثرية المؤثر الواحد اثرا لا يكون من جهة مؤثرية غير ... لزم ... اما او ...
او غير داخلين ... ثم قال صاحب الكتاب الذي ... ان مفهوم كون النقطة
محاذية لهذه النقطة من الدائرة غير مفهوم كونها محاذية للنقطة الاخرى ... من ... هذه
المفهومات كون النقطة مركبة وكذا مفهوم كون ... مفهوم ...
ولم يلزم من ... السلوب ... في الماهية ... فقال المحقق ... ان
القول ... والسلب لا يعقلان في شيء واحد ... الواحد ... الا بعيد ...
من حيث انها واحدة ولا ... مصدر ... فاما ... البعض ...
واعلم ان ... كلام نقد المحصل ... خصوصية ذات الفاعل المقتضي
لوجوب صدور ... المعلولين ومن كل واحد منهما ...
ان ... صدور ... واحد ... الخصوصية ...
... بالخصوصية ... بل ...
... ان ... منها
... ان يكون ... ان ...
... ذات الفاعل ... الواحد من جميع الوجوه
... الواحد ... الخ ... كل من ...
... من حيث ... فاذن ... من ...
... في الذات يكون ... احدى ... المعلولين ... وان
غيره فاذن ... ان يكون الصادر ... بسيطة ... فان
قلت ... المتعددة ... ان ... منها ...

وكلاهما فانت شاملة للكثرة في درجة واحدة ممكن من كل جنس تلك الاعتبارات محقق الى احد من ذلك
كل شي ومصداقه [illegible] المضاف اليه والكلام في
[illegible] العلة الواحدة [illegible] البسيط من كل
[illegible] باعتبار [illegible] العلة [illegible]
[illegible] ان العقل [illegible]
احد الثاني [illegible] باعتبار [illegible]
[illegible] حصول الكثرة و صدور
الواحد لاحد [illegible] صدور المعلول [illegible]
العقل الاول [illegible] باعتبار [illegible] الكثرة [illegible] احد [illegible]
الذات [illegible] صدور المعلول [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] باعتبار [illegible]
[illegible] العبارة [illegible] ذات [illegible]
[illegible] صدور الواحد [illegible]
[illegible] صدور [illegible] جوهر الذات [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible] المحققين في شرح [illegible]
[illegible] الصدور [illegible] العقول [illegible]
[illegible] العلة [illegible]
[illegible] المعلول [illegible]
[illegible] احد [illegible]

العلة

[illegible] لا انها [illegible] الا انها [illegible]
[illegible] احد [illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] التفصيل [illegible]
[illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] جوهر الذات [illegible] العقل الصدور [illegible]
[illegible] باعتبار [illegible]
[illegible] صدور [illegible]
[illegible] ذات [illegible] الصدور [illegible]
[illegible] وجوب [illegible]
[illegible] باعتبار العقل [illegible] ذات [illegible]
[illegible] مرتبة [illegible] الصدور [illegible]
[illegible] صدور [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الصدور [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وجوب [illegible]
[illegible] ذات المعلول [illegible]
[illegible] وجود [illegible]
[illegible] ذات [illegible]
[illegible] الوحدة [illegible]
[illegible] الوحدة [illegible]

ووحدة الواحد من الاحد الحق بعد كبريائه وتمجيده عن شائبة الوحدة العددية ومسلكه غير الذي [illegible]

كالعداد ونحو ما حصل شركاء العناصر وقد فصلنا القول المفصل في كتاب [illegible]

كتاب تقويم الايمان ما [illegible] الواحد بالوحدة العددية [illegible] المتعالي عن الوحدة العددية

ان [illegible] انما صح ان يكون [illegible] من صفات الكمال [illegible] كمالا مطلقا للموجود بما هو

موجود ومن المستبين ان [illegible]

المطلق للموجود بما هو موجود [illegible]

او صفات المجد والكبرياء [illegible]

[illegible]

كالاول فيكون الكل اولى بالافتقار الى الاستناد فى عدم الاستقلال وثانيها ان يكون الكثير حاصلا بالحركة المستقيمة بالتركيب

وذلك من الامور العينية اما فى الجواهر الموجودة فى الخارج من المعقول الفعالة والصور المنطبعة

بهذا المعنى والتركيب من الاجسام فى ان يكون من العقل الفعال الذى لا يكون الكثير له الا من جهة واحدة

حيثية غير مسلسلة من جهتين مختلفتين فى دوام الذات بحسب بحيثيتين متغايرتين بالاعتبار

الى ان يكون الايجاب الوجوبية كما الفعل فى غير ذى النفس السيال وثالثها ان يكون الكثير حاصلا فى المقبول

الصورة لاستعداد المقبول قبلها كما فى غير المقبول المستعد وان لازم السلب بل الفعل اخيرا

من الفعل بحسب النوع بالقوة فى جوهر بالقوة بما هو فيضان الفعل فالفاعل بهذا المعنى ان يكون

مصيرا ان يكون امرا فوق مثالا له الا بشرط فى الواقع الثانى ان يكون الامر ...

من القوة الى الفعل بوجه من الوجوه اما الفاعل بهذا المعنى ان لا يكون الا بالفعل الحقيقى

الا بالوجوب فهذا الضابط من اجزاء الحق ... المسئلة واما ان يكون العلم

الحق حصول الطبائع بتمام الصور الذهنية الطبيعية ... الواجبة بكل فيه بالارادة

ما نحن سلكناه فى التقريبات والصحيح ... فى سالك صحيح كحقيقة لا ما اشتهر ... السبيل

فلا اعلى شرح لكتاب السعيد ...

قال الامام ... القابل ... احدهما ان يكون ... خارج ... ان

العقل ... خارج الا يكون ... العقل ان كان

فى الوجوب ... قال الامام هذه العبارة ... ان ...

ابيض كان السواد ... خارج ... السواد ...

فبالذات هو لو كان ... الجسم ...

هذا المعنى ... فاعلا ... فاعلا ...

فى جميع البسائط فان ... اللوازم ... اللوازم ...

فاعلا فان البسيط ... واحد ... الكثرة ...

هنالك

هنالك كثرة وتركيب ... حقيقة انه ... ان يكون ... احدا وكل اللوازم ...

فى كل اول ... الوحدة ... خارج ...

فاعل ... القابل والفاعل ... واحد ...

البسائط ... الاستعداد فان ... ان ... الاستعداد ...

التى ... الطبيعة ... المعقول ...

فان ... بالقوة ... الاستعداد ... المعقولات

... ان يكون ... بالقوة ... النفس ... المعقولات ...

... بالقوة ... المعقولات ... المعقولات ... ان يكون

فاعلا ... بالقوة ... الجهات ...

... المركب ... البعيد ...

... البعيد ... الوجوب ... البعيد ...

... البسيط ... البعيد ... الكلام

... البسيط ... الكلام ...

... الوجود ... كلام ...

كلام ... الوجود ...

... حقيقة ...

الكمال ...

لكمال ... اللازم ... البسيط ...

وهو ... المعلول ... البسيط ...

المعلولات ... الوجود ...

كلها فانت ... النظام ...

قيض ومن حيث ... فاعلم ان ... وحدة العلة الموجبة التامة ... الكثر

الاستقلال ان ... الواحد ... واحده ... من جهة العلة

فوحدة ... وحدة العلة ... ان تستند معلول واحد ووحدة ...

... على التعاقب ... التناوب

في الفطرة الثانية ... في الفطرة ... الاولى ...

في الفطرة الثانية ... في الفطرة الاولى ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تا رواحده بعينها لسند وجوده بالفعل او وجود او عدمه بالفعل لا لذواتها والى مثل الفاعل كجوهر الذات
الشخصي يمتنع ان يكون الا موجودا شخصيا شخصا بذاته و ... ما يخرج خصوصيته ذات المعلوم
بحسب تشخص ... ما امكان ... ان يتغير ... بحسب ... في المهيات ... والمصنف على جاعل
الشخص يشتمل على الفاعل الشاهد الواحد بالشخص وليس يوجب ... وجودها على الوحدة
العددية الشخصية كجاعل الهيولى الشخصية المبهمة بوجدها وتستبقيها بصورة ما من الصور الجوهرية المتواردة
عليها ... بالعدد ... الشخص ... الواحد بالشخص فحفظ تشخصها
جاعلها ... بوجدانه ... مستبقاة الوجود والشخص بعينها ... الواحد بالشخص
وذلك ليس ... ان يكون لعدم المعلول المعين على الاعدم علة ... الواحد بعينها فانعدام
المعلول بعينها او لا بعينها وعدم احدى الاجزاء بعينه او لا بعينه ان كان المعلوم كل الذات ...
وصف ... بالذات على ... انما ... بالذات على المتقدم وميض
فاذن قد انفرج ان ما ... المقتدون ... على ... ان اللازم
ان ... في الملزوم ... اللازم ... ان اختلاف اللوازم ... اختلاف الملزومات
بلوازم ... اللازم ... الملزوم ... على ... انما ...
بما بالذات ... الضابط الصحيح في ... العقل الصحيح ...
... بعينها ... مفهوم ... عدد ... المقوم ...
الا ... فان مناط الاوزم ... الحق ...
... ان ... بالذات في ... وان كان ...
واختلاف الملزوم والملزوم ... والمشروع ... بالوضع ... ان ... للعقل ...
وكان ... الطبيعة ... الملحوظ في ... والمتشخص ... الطبيعة
الطبيعة المشتركة ... مفهوم ...
بالاثنية ... الوجود ... كان المنفرج ... العقل ...

المقتضي لانه انما هو في الحكم او مناط اللزوم بالذات بالقصد لا وانما كعدد ... الطبيعة المبهمة في
بالاثنية ... جهتها ... الطبيعة ... المشاه ... بعينها ... الحكم او
اللزوم ... بالعرض ... في ... وجوب ... الوحدة العددية بالاستلزام
المتكثر ... بل الجنس ... نوعية كانت او جنسية ... الوحدة ... انما ... بالحد اللازم
بالطبيعة ... الملزوم بالذات طبيعة ... نوعية كانت او جنسية ...
الواحد بالنوع ... خصوصيات ... بالعدد ... بالذات ...
الملزوم بالذات ... اختلاف ... الوحدة نوعية وجنسية ... الطبيعة ... اللزوم
فاما ... الشيء ... الصناعة ... المتحد بالنوع ...
... المتحد بالنوع ... اللوازم ... النوعية ... الاتحاد والملزوم ... الطبيعة ...
والعلاقة ... المباحث المشرقية ... في ... ان الضابط العقلي
في ... وميض ... الصدور الكثرة عن
الواحد ... واحدة ... واحدة ... لا مكان ...
... عظيم ... المتشمم ... الصناعة ...
... الشفاء والتعليقات ...
الوجود ... في ... الطبيعة ... في المطارحات ...
وحكمة الاشراق ... التحصيل ... صاحب الشجرة الالهية ...
ان كل ممكن ... في عالم ... فان الممكن ... بالفعل ...
سعة ... الباري ... عز وجل ... في عالم الامكان ...
والفضل ... ان ... الامكان ... الفضل ...
كث ... درجة ... وجود ... ان ... درجة ...
ان ... الواحد ... درجة واحدة ... درجة ...

... شمس الدين شهرزوري

[illegible]

المتقدم عليه بالمرتبة علة لوجوده وجزء من علة وجوده فيلزم ان يكون المعلول كاملا من جهة [illegible]

افضل واكمل [illegible] وان لم يكن [illegible] وهو حكم [illegible] بالذات [illegible]

غير المبدع الفياض الا امكانه الذاتي فيلزم [illegible] ان يكون [illegible] الوجود [illegible]

[illegible]

هو بوا بسيطه وتفسيرها ... يستلزم كون العقد ... جنس من المعلول ... كالانی ... وجوده

مع مفهوم ... فامكان ... يستلزم كونه ... ففيه شيء ... النظر ... والحق ... باستناع ...

... باستناع ... ان ... فلا ... ذکرناه ... قوله ...

ان يكون ... من حيث العقول ... ان ... تحقق ... في ... بالذات

سبحانه ... النفس ... في اصول المعارف ... القيوم الواجب بالذات ...

وكونه ... المجيد ... الكمال ... والجمال ...

والمجد ... الوجوب بالذات ...

... الواحد الوجوبيه ...

المطلقه ... المجد والكمال ... الحسن ... والجلال

[illegible]

[illegible]

المعلول الكشف يصح ان يكون [illegible] فقد بان [illegible] الاشياء ومن [illegible] المهيات [illegible]

[illegible] وجودا وعلما [illegible] جوهر [illegible]

[illegible] معلول [illegible] عالم الامكان [illegible]

الممكن [illegible] العقل [illegible] الواجب بالذات [illegible]

المستوي [illegible] الكمال [illegible] الممكن الصادر بالفعل [illegible]

[illegible] **وبعضها** [illegible]

[illegible] الوجوب بالذات [illegible]

[illegible] الممكن بالذات [illegible] واجب الوجود [illegible]

[illegible]

[illegible] **وبعضها** [illegible]

[illegible]

وبالاخص [illegible] الفاعلان [illegible]

[illegible] الفاعلان [illegible] الكمال [illegible]

[illegible] هذه القواعد [illegible] الاعلى [illegible]

[illegible] استعداد [illegible]

والعوالم [illegible] الكمال [illegible] الواجب [illegible] العقلي [illegible]

[illegible] الجوهر العقلي [illegible] النفس [illegible]

[illegible] من العنصريات [illegible]

[illegible] الامام [illegible] ارسطوطاليس [illegible]

[illegible] كلام المطارحات [illegible]

[illegible]

[illegible] **وبعضها** [illegible]

[illegible]

وان تخليص عن ... بالقوة بحسب جوهر الذات ... بالفعل ...

حيث ... بالفعل ... الذي ... بالقوة من حيث ... بالفعل ...

بالقوة بحسب جوهر الذات ... بالفعل ... الهيولى ...

... الامكان الذاتي ... الامكان ... الذات ... الامكان ...

... العقل الفعال ... الذات ... الامكان الذاتي ...

[illegible]

[illegible]

... العقل المفارق ... العقل الفعال ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المعلول ونقل فخر الاسلام عن حكمة خاتم البررة المحققين عليه انه رضوانهم [illegible] ما سمّي المركز [illegible]
مشاجرتهم في شرح تجريد العقائد في مطابقة الاحكام الذهنية لما في نفس الامر بهذه العبارة ويمكن ان [illegible]
يعبر او قات [illegible] هذه الشكوك [illegible] قولهم ان الصادق في الاحكام الذهنية
مطابقتها لما في نفس الامر [illegible] مرتسم فيه [illegible] المراد بنفس الامر
هو العقل الفعال [illegible] صورة او حكم ثابت في الذهن يطابق الصور المرتسمة في العقل الفعال [illegible]
والاظهر [illegible] الصور الكاذبة في العقل الفعال الاخ
استدراك [illegible] بالفرق بين [illegible] الصور المعقولة [illegible]
في العقل الفعال والنفس [illegible] في الصور المحسوسة المعقولة [illegible]
[illegible] المعقولة [illegible] واما [illegible]
في الاحكام الكاذبة [illegible] الجوهر العقلي المفارق
معقولات النفس [illegible] القوة الخيالية [illegible] استعداد النفس [illegible]
للاتصال [illegible] العقل [illegible] المعقول [illegible]
مستند [illegible] عن عالم الحس [illegible] الاتصال [illegible] الصور المعقولة [illegible]
عنه [illegible] العالم [illegible] صورة [illegible] المرآة [illegible]
[illegible] جانب [illegible] الحس [illegible] صورة [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] ليكون [illegible]
[illegible] المصطلح
[illegible] الاتصال [illegible]
المحققين [illegible] العقل [illegible]
الكاد [illegible] الاستعداد [illegible] العقل الفعال [illegible]

المخالفة لها

مع فرق

المعقول بالجانب [illegible]

كفقه

محققه في صدد [illegible] والكواذب [illegible] السعداء والنفوس [illegible]
[illegible] باعتبار [illegible] فقول بعض [illegible] المتقدمين ان العقل الفعال [illegible]
المعقولات مع الصوادق المحفوظة [illegible] الكواذب المحفوظة فقط دون النفس [illegible]
على سبيل [illegible] المادة [illegible]
التحصيل [illegible] العقل [illegible] المتحد [illegible] العقل
الثانية فاما العلوم الحضورية [illegible] النفس [illegible] والعلوم [illegible] المتحدة [illegible] المعقول
العقل [illegible] الروح [illegible] العقل [illegible]
[illegible] المسلك [illegible] اثبات [illegible] العقل [illegible]
اثبات العقل [illegible] موجود [illegible] بالفعل [illegible] المعقولات [illegible]
[illegible] الموجود [illegible]
الوجود [illegible] الموجود [illegible] الكثرة [illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible] الكثرة [illegible] موجود [illegible]
[illegible] العقل الكلي الذي [illegible] في القرآن المجيد [illegible] باللوح المحفوظ وتارة
بالكتاب المبين المشتمل على كل رطب ويابس [illegible] والحمد لله رب العالمين انتهى كلامه

مبحث

[illegible] العقل المفارق [illegible]
[illegible] المعقولات [illegible] العقل [illegible] عالم [illegible]
[illegible] العقول المفارقة [illegible] العقل [illegible]
[illegible] عقل [illegible] فلكيا [illegible] صورة [illegible]
[illegible] النفس [illegible] الكثرة [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] الواحدة [illegible] الاشياء الكثيرة [illegible] الجهات المتكثرة
[illegible] الواحدة [illegible] العقل [illegible] الجهات المتكثرة [illegible]

[illegible]

معانيها منعقا ... [illegible] ... لا نهاية ... يكون بعد كل عقل العقل ... الى الرب ... [illegible]
العقل الآخر الذي هو عند المعاد ... [illegible] ... الصور ... [illegible]
اي العقول المفارقة بعدد الحركات السماوية فقال ... [illegible] ... الشفاء والنجاة
وكان ... مذهب المعلم الاول ... [illegible] ... العقل الفعال ... [illegible]
ارسطو ... [illegible] ... في الفصل الثاني من ... [illegible] ... الافلاك ... [illegible]
... [illegible] ... الحركات ... [illegible]
... [illegible] ... عدد العقول ... النفوس ... [illegible]
العقول المفارقة ... بعدد الحركات السماوية ... [illegible]
... [illegible] ... عقل مفارق ... [illegible]
وانما ... بالاشراق ... [illegible] ... التشوق ... [illegible]
... [illegible] ... الكواكب الثابتة ... [illegible]
مستقيما ... [illegible] ... التشوق ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... النفوس ... [illegible]
الا ... [illegible] ... الجواهر المفارقة ... [illegible]
... [illegible] ... الحركات ... [illegible] **وبعض**
... [illegible] ... الاجسام ... [illegible]
والعود ... [illegible] ... الوجود ... [illegible]
... [illegible] ... النفوس ... [illegible]
... [illegible] ... الكمال ... [illegible]
الغاية ... [illegible] ... العقل ... [illegible]

معاده

معاده ... مركز النفس ... الغاية ... الهيولى ... [illegible]
... [illegible] ... الصور ... [illegible]
المركز ... المحيط ... [illegible]
... [illegible] ... الهيولى ... [illegible]
الى الهيولى ... [illegible]
... [illegible] ... النزول ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... المركز والمحيط ... [illegible]
وجود ... [illegible] ... بالقوة ... [illegible]
الوجود ... [illegible]
متقدم ... [illegible] ... الوجود ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] **وبعض** ... [illegible]
... [illegible] ... الهيولى ... [illegible]
... [illegible] ... الوجود ... [illegible]
الجسم ... [illegible] ... الهيولى ... الصور ... [illegible]
... [illegible] ... العقل ... [illegible]
مرتبة النفوس ... [illegible] ... العقل ... [illegible]
... [illegible] ... الصور ... [illegible]
... [illegible] ... الهيولى ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]

المطبوع

البسيط من الفلك كما على الارض وصورها المنوعة كالجوهر و بعده بمرتبة الصور ... [illegible]
في الشبيه الافرين لا سلطنت العنصريات كالصور الجديدة و ... [illegible] ... و بعده بمرتبة
الشبابيه او بعده بمرتبة النفوس الحيوانية على اختلافها والمشهور ان الحيوانات [illegible]
نوعا نوعا ... [illegible] ... و بعده بمرتبة النفوس الناطقة ... [illegible] ... والمرتبة الاخيرة مرتبة العقل
المستفاد المشتمل على صور جميع الموجودات اشتمالا انفعاليا كما كانت العقول في المرتبة الاولى
مشتملة عليها اشتمالا فعليا فبالعقل المستفاد عاد الوجود الى المبدأ الذي ابتدأ منه ... [illegible] ... العقل المستفاد
في العود بازاء مرتبة العقول في البدء فهما في الكمال متساويان ... [illegible]
... [illegible] ... القوس المحيط الذي هو الواجب بالذات ... [illegible]
المركز الذي هو الهيولى في درجة واحدة وعلى نسبة واحدة **ميض** قال صاحب المحاكمات اول
مراتب العود ... [illegible] ... البسيط الفلكي والعنصري لانهما مركبان من الهيولى والصورة فهما متقدمان عليها
ثم مرتبة المركب ... [illegible] ... بحصول المزاج ... [illegible]
... [illegible] ... وصورة كبسيط المزاج ... [illegible]
وصورة ... [illegible] ... الحيوان ... [illegible]
الكمالات ... [illegible] ... العقل المستفاد ... [illegible] ... عقلا
لكن لا ... [illegible] ... العقل الفعال ... [illegible] ... عقلا مستفادا
... [illegible] ... مراتب البدء ... [illegible] ... في مراتب ... [illegible]
... مراتب البدء ... [illegible] ... الهيولى ... [illegible]
المستفاد ... [illegible] ... الكلام ... [illegible] ... والكمال ... [illegible] ... الوجود
... [illegible] ... المتقدم ... [illegible]
... [illegible] ... المتقدم بالطبع ... [illegible] ... الوجود ... [illegible] ... المتقدم
المرتبة في المتقدم بالذات ... [illegible] ... المتقدم بالذات في المرتبة ... [illegible]

بلوك

لكن متقدما بالمرتبة متقدما بالذات وان كان هو متقدما في الدرجة لان كون المتقدم بالمرتبة على المتقدم
بالمرتبة في درجة واحدة وانما المنتسب المتقدم بالطبع في الدرجة الا المتقدم بالذات بحسب المرتبة
البتة ... [illegible] ... ان المتقدم الذاتي في المرتبة ... [illegible] ... المتقدم بحسب مرتبة المتقدم ... [illegible]
والمتقدم ... [illegible] ... الذي هو في الدرجة ... [illegible] ... المتقدم بالذات في المرتبة من حيث ... [illegible]
بحسب الدرجة العقلية ... [illegible] ... المتقدم متقدم ... [illegible] ... بالذات ... [illegible]
الدرجة العقلية ... [illegible] ... الفلك ... [illegible] ... الثوابت مثلا متقدم عليه
في الدرجة لكنها في الدرجة العقلية ... [illegible] ... المتقدم بالطبع متقدما بالذات في المرتبة ... [illegible]
عليها بالطبع ... [illegible] ... بالذات في المرتبة ... [illegible] ... بالطبع ... [illegible] ... بحسب البدء ... [illegible]
لكن متقدما ... [illegible] ... في المرتبة ... [illegible] ... بالذات ... [illegible] ... العدم ... [illegible]
بالذات بحسب المرتبة ... [illegible] ... بحسب البدء ... [illegible] ... العقلية ... [illegible] ... بحسب المرتبة
في درجة العقل ... [illegible] ... المراتب بحسب ... [illegible]
الوجود وكان المتقدم ... [illegible] ... بالوجود ... [illegible] ... البدء ... [illegible]
وكان ... [illegible] ... اعتبار العقل ... [illegible] ... الموجود ... [illegible] ... الوجود ... [illegible]
نفس الامر وكان ... [illegible] ... اعتبار ... [illegible] ... الوجود ... [illegible] ... متقدما ... [illegible]
... [illegible] ... في مراتب البدء ... [illegible] ... مراتب العود ... [illegible] **ميض**
... [illegible] ... في كتاب المبدأ والمعاد والمقالات ... [illegible]
... [illegible] ... المبدأ والمعاد ... [illegible] ... الموجودات ... [illegible] ... المتقدم ... [illegible]
... [illegible] ... الكمال ... [illegible] ... الوجود ... [illegible] ... الكمال ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... نظام ... [illegible]
... [illegible] ... على نظام ... [illegible] ... المعاد ... [illegible]

اقدم منها بالكمال ... [illegible] ... المعاد ... [illegible]
... [illegible] ... ترتيب الموجودات ... [illegible]
بشرط ان يكون كما اقدم منها بالطبع صح

مكانها وارث في القيها فكانها تنقل الى النفس ثم احيانا الى النفس ثم تنقل الى [illegible] في مرتبة المبادي [illegible] كلام
المبدء والمعاد [illegible] قال في كتاب التعليقات تعقل الصور الجسمية [illegible] مستعدة على الصورة
التي [illegible] احيانا بها وانواعها [illegible] فانها مستعدة على صورتها النوعية [illegible] النار [illegible]
النار [illegible] فانها مستعدة على الصورة النوعية [illegible] مقارنها انتهى كلام التعليقات [illegible]
الصورة المنوعة الجوهرية في مراتب الوجود **ص** قال [illegible] المتقطع الهيولا او نفسك
المجرد [illegible] كل جزء من اجزائه [illegible] الدهر [illegible]
[illegible] المعقولات [illegible] الطبيعة [illegible]
في قوای العقل [illegible] المعارف الربوبية [illegible]
[illegible] وجوهر [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible] جوهر [illegible] الوجود [illegible]
كتاب [illegible] احدى [illegible]
[illegible] المبدء [illegible]
[illegible] المبدء [illegible]
الربوبية [illegible] المرتبة العقلية [illegible]
الوجود [illegible] العقلية [illegible] النفس المجردة [illegible]
[illegible] الكمال [illegible]
مرتبة العقل [illegible] مراتب المبدء [illegible] النظام [illegible]
[illegible] المرتبة [illegible] المبدء [illegible]
الرجوع [illegible]
الكامل [illegible] المرتبة [illegible] الوجود [illegible]

الربي [illegible] الاوامر [illegible] المستقبل [illegible] المنافقين [illegible]
[illegible] الكمال التام وفوق التمام [illegible] البرهان [illegible] النفس الناطقة [illegible]
[illegible] العقل [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] **ص** [illegible] النفس الناطقة [illegible]
[illegible] استعدادها [illegible]
[illegible] جوهر [illegible] الملكوتية [illegible] الشمس [illegible]
المراة [illegible] نور الشمس [illegible] المنشار [illegible]
[illegible] المفيد [illegible]
[illegible] النفس [illegible] جوهر النفس [illegible]
[illegible] جوهر [illegible] عالم [illegible] النفس [illegible] عالم القدس [illegible]
[illegible] من الصادرة [illegible]
[illegible] **ص** [illegible] القوة القدسية [illegible] العقلية [illegible]
[illegible] القدس [illegible] جوهر [illegible]
والنفس [illegible] القوة [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] الفطرة [illegible]
[illegible] القوة العقلية [illegible]
[illegible] القوة [illegible]
القوة [illegible]
[illegible] العقلية [illegible]
[illegible] الصناع [illegible] العقل [illegible]

[illegible]

[illegible]

سقامه فان یکون کالقلب للعالم وحقیقه کالدماغ والنخاع وکما النفس المدرکة والقوة المحرکة للنفس من الدماغ والنخاع علی الاعضاء هکذا قوة البشر والعلم والهدی والهدایة انما تفیض بواسطة النفس علی جمیع العالم فمن خصایص النفس القدسیة ان یکون محدثا بالفعل علی الکلام المسموع والمبصر من غیبه الصوت والکلام المسموع فی التیقظ فی عالم الحس لا سبیل الصالح ولا من عقب الحس الی الی لا یتقی الی الملائکة ولا یفوق الا عالم القدس لکن لا یری شخصا شبحا ولا یعاین متمثلا فهو یجری مجری البشر من اشتعال قوة القدسیة وشدة اعتلاقه واستحکام الاتصال بذلک علاقة مع عالم الحس والحس کالبشر الا ان علاقة لا کیده بعالم الملکوت بسبب تشابه عسیع کمن یشبح الملائکة وتمثل روح القدس له علی صورة یراها ویشاهدها قد یسمع کلام الله علی سبیل لا کیا والوحی فالان یکون من الوحی الیه دون توسط رسول بل انما یجد وساع الادرکیة ولی معاینة شبح یشاهد ونسان شبح لم وکانت لکلا من الوصایة بیانه وفی مقام النبی المرسل وهو رتبة الشکوک والمجد دون مرتبة العقل الاول فی سلسلة البدو وکانت دون مرتبة الروح النفیسة فی مراتب العود ودرجة العقل الثانی فی مراتب البدو وکان لما و سیا المنظا القدسیون السد العود تحقق ان یلی امر فی الاولی الکریم انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم تطهیرا او انی یجب عزا که بهم واسمهم القرن شبه العقلاء الی بالکل من العقل ونسبة المحسوس الی المعقول سمیت المسبق صیغ فی ایة المباهلة والتفسیر لانفسکم وبالنبا العظیم فی سورة النبا عم یتساءلون عن النبا العظیم الذی هم فیه مختلفون وبالامام المبین صیغ فی سورة یس وکل شی احصیناه فی امام مبین وبمن عنده علم الکتاب صیغ فی سورة الرعد قل کفی بالله شهیدا بینی وبینکم ومن عنده علم الکتاب والذی هو صعق بما لا یصفه من شجرة النبوة ومصباحه فی زجاجة التنزیل فیقول انا وعلی من نور واحد وانا وعلی من شجرة واحدة

وبیض فاما ان فرطنا السلسلتان بحسب توازی المراتب وتوافقها المراتب فالاول ما یتم للتکوین ولا ما وقرن منهما بما یقابل السلسلة البدویة والعودیة انها حققت من حیث ان الله احد منهما بالاول من جهتی البدو والعود وهکذا اخذه منهما منفتلا فی نفسه مکانا فی وجوده ما سلسله

البدو وافیه ما اعلی من جهة انهما علی مراتب الحیاة واکثر ابطاء فی البیان افضل العناصر الکیفی حاصل الجامع لهم کل ما فی سلسلة العود بعد ما سلسلة العود اوفیه واکرم باعتبار ان فی التنازل البدو والتروح عن مسیحا به فی القضا علی العود والتوجه کالمقرانه الی المسیحا به فهذا ایما باعتبار لا غیر بمی ان العالم الصغیر اوفیه اعضاء بالذات المکرر ان بکا ان غایة لا یالعالم الاکبر والی الکثر کا سیبا فی درجة العقل المستفاد وکمال الاستکمال بعقاب القوة العقلیة واشتعال شجرة قوة القدسیة افضل من طبقات الملائکة الروحانیة والعقول النوریة کالطلاق بتبیقن

وبیض قال سلطنة المث من مسالخهم اتوا احیا فی المیزان من اتا ولا یکتفی نطق انما یوف العقل اکثر فی سایر الاشیاء فانا لسنا نتوهم بصرفه وکذا انه هو ولم هو فی العقل ان ذواحد لا انک اوان علمت ما العقل علمت لم هو وانما تجلیقم هو وما هو فی کل الاشیاء البطیئة التی هی امثال للعقل لا انکار صورة جزء العقل صورة منتهیة الا انی اقول ان صورة العقل نفسها وسطحها وارث الخیر فیها بها من وحدة فی کل اب الخفی بعقلهم بها افضم قالت النفوس کان هذا العالم مرکب من اشیاء نیل بعضها ببعض ویکون العالم کالشی الواحد الذی لا اختلاف فیه ویکون اذا علمت ان العالم العقلی لکل جزء من مضاف الی الکل فلا تراه کانه جزء لکنک تراه کالکل وکذا الکل فی جمیع الاجزاء العالم الکلی بعضها من بعض لکنک متی ما کلها کانها شی واحد لم یکن احدها قبل الاخر وهکذا صیرت الحواس المحسوس لا یتغیر فاذا نرمت العالم واجزاءه علی مرة الحس فی حقیقه رتبها عقلیا حکیمیا اذا عرفت ان العالم عرفت العقل هو معانی واشکالا کلیة العالم علی ما صفا فبالحری ان یکون العالم کالعقل افضل علی مرة العقلی قال فی ساتر المیامر صفات العقل الکلی حاصرة لا یتقدم احدهما کالاخر لکن جمیع صفات العقل ابدیة غیر متغیرة فاذا کان ذلک کذلک کان وجود ما هو ولم هو فی العقل معانی لکان جمیع ما هی فلا یکمل اذا علمت ما العقل فقد علمت ما هو فی ان کونه مسبوقا بعلل لا اشیاء العقل لم وکونه متعلقا علی جزء ثم هی اعلی بالتمام الاخر والعلة المستندة هی العلة التامة بیننا من الاشیاء العقلیة الک اذا علمت ما

[illegible] ... المفارقة ... [illegible]

والنفس ... العقل ... [illegible]

[illegible] ... وميض ... [illegible]

[illegible]

قالت المتكلمون في المحصل وقال في المحصل القول في الملائكة والجن والشياطين قال المتكلمون انها
اجسام لطيفة قادرة على التشكل باشكال مختلفة والعلماء سندوا ... المنزلة ... فاتوا لانها
ان كانت لطيفة تمزقت بالهواء وجب ان لا يكون قوية على ... وان كانت كثيفة وجب ان نراها
وان كانت كثيفة وجب ان ... والا لجاز ان يكون بحضرتنا جبال ولا نراها والجواب لم لا
ان يكون لطيفة بمعنى عدم اللون لا بمعنى رقة القوام سلمنا انها كثيفة لكن ... ان الابصار الكثيف ...
غير واجب اما الفلاسفة فقد زعموا انها لا متحيزة ولا قائمة بالمتحيز ثم اختلفوا فقال الاكثرون انها مخالفة
بالنوع للارواح البشرية ومنهم من يقول الارواح البشرية اذا فارقت ابدانها ان كانت شريرة كانت شياطين
... الشر ... من النفوس البشرية فيتعلق ... بها من التعلق بابدانها ... على افعال الشر
ملك من الشيطان وان كانت خيرة كانت ملائكة ... فيعاون على افعال الخير المصلين
البرهة ... نقل عن المتقدمين انهم قالوا الملائكة والجن والشياطين متحدون بالنوع ومختلفون بحسب
افعالهم اما الذين لا يفعلون الا الخير فهم الملائكة واما الذين لا يفعلون الا الشر فهم الشياطين واما
الذين يفعلون تارة هذا وتارة ذاك فهم الجن ولذلك عد ابليس تارة في الملائكة وتارة في الجن
هذا نقد المحصل ... كلام نقد المحصل وقال ... من المتقدمين ... في شرح المقاصد
والقائلون من الفلاسفة بالجن والشياطين زعموا ان الجن جواهر مجردة لها تصرف وتاثير في عالم
الاجسام العنصرية ... تعلق بها تعلق النفوس البشرية بابدانها والشياطين هم القوى المتخيلة
في افراد ... من حيث استيلائها على القوة العاقلة وصرفها عن جانب القدس ... اكتساب
الكمالات العقلية الى اتباع الشهوات واللذات الحسية والوهمية ومنهم من زعم ان النفوس البشرية بعد
مفارقتها عن الابدان وقطع العلاقة عنها ان كانت خيرة مطيعة للداعي الى العقل فهم الجن وان
كانت شريرة باعثة على الشرور والقبائح معينة على الضلال ... في الغواية فهم الشياطين
وبالجملة فالقول بوجود الملائكة والجن والشياطين مما انعقد عليه اجماع الاراء ونطق به كلام الله
تعالى وكلام الانبياء ... وحكى مشاهدة الجن عن كثير من العقلاء وارباب المكاشفات من الاولياء

طلاوة

فلا وجه لنفيها كما لا سبيل الى اثباتها بالادلة العقلية ... شرح المقاصد ثم ان الامام المشكيكين قال في المحصل
علوم الروحانيات ... وعلوم الجسمانيات ... مستقرة في ... العالم
فانها ... المبدء والمعاد ... الناقد ... فالمحقق ... علوم
... المبدء والمعاد ... الفلاسفة يقولون ان المبدء ... والمعاد ... الكل
والا ... متن ... فانا ...
وقوله ... والناس ... ثم ... فالسالك ...
... المراتب الروحانيات ... الملكوت ...

القبس العاشر في ... القول الفصل في القضاء والقدر وكيفية دخول الشر في القضاء

... متنه ... المعلوم ...
... الممتنع ... النقيض ...
ان ... عالم ... وجود ... عالم ... وان كانت ...
لذاته ووجوده ... المكنات ... او ...
بالذات ... عدم ... بالغير ...
... المعلول ...
او ان كانت ... الذات ... ان ...
... الوجود
... الوجود ...
الا وان كانت ... بالذات ...
الذات ...
على الاطلاق ... وجود ... الامر

الواحد لا صدر الکثیر فادن الله اثبت بالبرهان ان الاول من الموجودات الاول الواجب هو [illegible]
یستطیع ان یکون فاعلا تاما مفروزا منه جسم وجسمی ومکن با من الممکنات تام ومن سبیل الوحدة الستیل کل
ای کل ممکن موجود بالفعل فان جوهر ذاته الموجود بالفعل فی بقاء العوالم الفاعلة بحسب مفهومه بالقوة
بحسب ماهیة النفس الذی اشتمل من حیث هو من الفعل بالسلب بالعدم من جهة بالقوة لا ممکن ان یکون [illegible]
تدرج من القوة الی الفعل فادن سلک السبیل بحسب دفعة الذات فی رتبة بالامر من صنوف الکشف من [illegible]
وجوب المضطربین من کل الاشیاء الهم اقرب من حیث بعضها المستورة بالقوة والهلاک [illegible] باطل
والبرهان الذی استنهضه بعض العلماء من سطوح الانتشار والحیات المبین الثالث [illegible]
ثالث کل ممکن یوجد معنی الوجود ومعنی الوجوب فان علة الفاعل علة الموضوع ابانة الوجوب اولی
احق منه ای یکون هو المفیض المعطی للوجوب مطلقا فالی الواجب الله انتسابا اولیا وانحق من جهة
الممکنات ای یکون هو المفیض للوجود والمعطی للوجوب علی الاطلاق بتوسط البرهان ان الله [illegible]
فی الشفاء ولان یثبت دعوهما من سبیل الحق ان النور القاهر لا یمکن النور الاضعف من [illegible]
یمکن ممکن الا فوق خلقه مکان مع سلطان وجوب نور بالنور من کتاب المصنف واشراق [illegible]
وهذه الحجة من حذو سبیل المعقول الصرف [illegible] انی کما شرفت النفس **وفی مختتمه** انی فرغ [illegible] المتقل
الفعال فی عالم ما یعلنت ای العقل الاول الذی هو علته نظام الکل والمعطی عالم الامکان [illegible]
فی سائر اجزاء النظام مثل انتظام الاسم فی الخط المستقیم والشکل الکروی فی الدائرة المشاهدة
والکرة المستطیلة والکرة القطبیة وکلما السبیل فی ازمان المتد المنفصل [illegible] ایاد امر [illegible]
خارجة عنها [illegible] فی ایهما فی عکس ان الکسمانه هو الذی ظل العقل الفاعل والمنقطع الاسم والشکل
الاسم والشکل المتناهیة والکرة المستطیلة وکل ان السبیل فقبضها بید حولها ومسکها [illegible]
فادر اوده وکمال وکشیر ابطحب علم وحکمة ورادة ومشیة [illegible] بضادان تام [illegible]
فی نظام الوجود من طرفی اقرب هو الذی ظلم النفس الفاعل فقبضه بانامل واراده وحکمة وعنایة [illegible]
جواد [illegible] من امکان هو فی المتهیات وکلات المرتب [illegible] النفاسة [illegible]
[illegible]

بالامر والخلق فی کتاب نظام الوجود و[illegible] فلسفة بر شوق کا فاضنه الکائن وبسطن البدء والعود
هو اول ما خلق الله القلم فهذا حجة [illegible] بسلاستان الامر بسط التشبیه **وفی مختتمه** فی التنزیل
الکریم ن والقلم وما یسطرون فان یراد القلم العقول الفعالة جمیل وجمع یسطرون علی مسلک [illegible]
وان یراد بالعقل الاول فانه للتعظیم و[illegible] مکر را یسطره [illegible] الکتبة [illegible]
رتبة الاحسان و[illegible] اللوح المحفوظ فهو ما یعبر عنه کتاب نظام الوجود بحسب الصدر [illegible]
الکتاب الذی هو الدهر واما المراد به النفس الکلی الاولی المشتمل علی صور الموجودات المنطبعة فی [illegible]
فی طبع الوجود و[illegible] امام المتکلمین فی التفسیر الکبیر فی الدلیل علی ان القلم المذکور هو العقل
وانه هو کالاصل لجمیع الموجودات انه ورد فی الخبر ان اول ما خلق الله القلم وفی خبر آخر ان اول ما
خلق الله العقل وفی خبر آخر اول ما خلق الله جوهرة فنظر الیها بعین الهیبة فذابت و[illegible]
فارتفع منها دخان وزبد فخلق من الدخان السموات ومن الزبد الارض [illegible] هذه الاخبار بحجوهها [illegible]
ان القلم والعقل والعقل وتلک الجوهرة الاولی المخلوقات شیء واحد والا حصل التناقض **وفی مختتمه**
ولا دانه ای الکس من السبیل المستبین ان نظام الوجود بجملته من مبدا السدة الی منتهی العود [illegible]
عن الواحد الحق سبحانه علی سبیل الوجوب من الله هو کتاب الحق الواقع و[illegible] کلام [illegible]
لا فی زمان واحد و[illegible] فی ذرات [illegible] بحسب جهات [illegible] التریب [illegible]
من الذی لا [illegible] الاسباب لا لامر ان یکون النظام الواحد الجملی الکلی [illegible] الطبقات [illegible]
العوالم بعضها ببعض انتظاما طبیعیا وارتباطا [illegible] الروح و[illegible] الهیة [illegible] العقل
الفعال فمن المراتب فادون عالم النفس من نظام العقل وعالم الطبع [illegible] الطبیعة
[illegible] نظام الکل مستلزم فی الوجود [illegible] الکل والموازاة وحال [illegible] بالقوة
فی عالم الطبیعة کان [illegible] جوهر ذات الهیولی المشترکة الواحدة بالشخص [illegible] الطبیعة [illegible]
الکرة المستدیرة لا زادیة الشوقیة [illegible] النفس المشترکة وکلا فی احد العوالم [illegible]

برهه تهتار

او ظلم وعكس حرها ان كلا قوة فتنتقش في استعداد الهيولى السفلية المبهمة مثال الحركة المستديرة المنقسمة الى
الكمالية من الكمالات والصور وكانوا في المتوارده على ذاتها المستقطر وجود ابو جوابها السموية
التي هي للقوة وكانت استعداده استكمالا وصناع الخارجة من القوة الى الفعل وصفاتها وحشتها مسالك الاحوال
الزمانية مطلقا فقدر رجاه عند الخروج الى الفعل بعد القوة كاستعداد ورود الهيولى السفلية القابلة للحركة
المستديرة المنقسمة الى مثال الطبيعة بالقوة والقابلة لخروج الى الفعلية ومن السماء بأن
عالم الملكوت على الاطلاق بأنه من امتزاجات النسب الهيولانية واضافات الهيئات الابداعية
في خصوصيات ما قدار والكيفيات وكلام صناع وكلاما فاضات كظل اسم الله الحكيم في قبول الفيض من جواد
الفعال الحق ورحمته بما فيها من تمازجات النسب الكاملات الاشراقات الالهية والتوفيقات العقلية
تعانقات على كل شئ كما انه الوجوبية وكلا صنوان الملكوتية القدسية وازدواجات الروحانية
من ابتهاجات الكروبيين والمتوهمين في الملكوت السفلى ثم عالم الطبائع كالمزاج كالطبيعة الثاني
اعطاره واقانيم النسب المترتبة على الهيئات المراد وجه كبرتم تنعقد مقناطيس سوال الطبيعي الكامل
بما فيها من سوانح نسب الحركات الشوقية المستديرة والاضافات كلاوضاع المتوافقة البهيجة

مصنف

ان الحركات السماويات كلها مناسك عليه وعبادات فلكية ان الهيولى عالم الكون علقات
والحركات كيفية في المكانات كاستعدادية ولاجرام الفلكيات والحركة الوضعية في الاوضاع الجزئية تنقوسها
المنطبعة والحركة الطبيعية ارتسمت في التخيلات الحقيقية والميول الجزئية كاستعدادية ولنفوسها الجوهرية المجردة
المباشرة لها باسطها بالشوق والارادة والحركة شوقية عشقية اشراقية في كل شواق في كلابتهاجات وكلا شوق
وكل اشراقات التي باشتها في كلا افق السوى من فيض والصنع القدسي كلما تحدده الحركات ... ابتهاجها
كالفضائل مترتبة على الترجح كلا بسنخانى فينبعث الميل النفسية على الجسمية كاشراقية ثم الوضعية ...
عن الجنبة الميلية ثم الكمية كاستعدادية كلا طبقية عن الوضعية السماوية المستديرة فادالا العبر بكثير
كالفضلات على كالمعاني وكلا فواده ونقيضه كالمعاني فيما كالمعاني بكر الترتيب لا منحاني من الجنتين

لامع الوجه الهداية وكل بعضه عاقبة حر كل واحدة منها منبعث من بعضه دار وجه كلا فرد ولا دور الدهر كله
ما راد من حكم ان الحركة الشوقية لشرفه لوجود الحركة الجرمية الوضعية كحدوث الحركة الجرمية الوضعية
سبب لبقاء الحركة الشوقية وكما العقل بالعقل شرط له ورد العقل المستفاد ثم العقل المستفاد
شرط لبقاء العقل بالفعل والمبادئ تحت السفلى الحاقد للانسانية المنطبعة عن اقدار الطبيعة و
ارجاس الهيولى كسعيها الى نالت بوارق قدسية واجنحتها بسوارق ملكوتية ابتهجت واهتزت
في جوهرها فاستنتج كل اسباغاتها وكات تصفيقها اهتزاز من الجنبة ثم الحركات كالاهتزاز الجسدية
لجوهر النفس عند بارقات الهية بارزة اخرى فالانفس كحركات العباد وهيئات وسلوكات مسالك الطاعات
التي قد نستنها القانون كالامر الشيئية جوهر نفسه المجردة بسوارق العدد وشبيه البيان رب الابوية وكلك كال الكشف
لطفا فقد اوحينه الغاية كلا ولى كلا الهيئات الواحديات السمويه يقرر للعبد من الواجبات العقلية والمندوبات
السموية بتقرب اباية من المندوبات العبدية كلك النفس المجردة التي توالفلكية يستعمل في جوهرها من عالم
العقل سبح بلذات قدسية واستشراقات عقلية بقضاء ودائم صنع النور فيفيض ابتهاجها الى
الجرم الفلكي وسبعة فيه حركات دورية على مناسك ملكية كاشراقات النورية وتهيجاتها النفس بكل
حركة يدبرها باشراق الاولى الرمز لا ينقطع عنها شر وق انوار الوقت المتلألئة ولا تتجدد حركتها دوام
اللطائف كالاهية والبارقات المتلائمة القدسية فيشبهها بشيخ الجبر وعالم الطبائع كالسطوع ولا زال
بعدوم مسالك تجدد الشروقات من افق عالم القدس بتجدد الحركات كتجدد الحركات تجدد الشروقات
كما انه قيل ❊ ان غبت بدا وان بدا غيبني ❊ وكل الحركة وضعية منبعثه عن اشراق عقلي فمن ادركه اتم
كانت سعدة ملكية لا اشراق الجديد واعداد الحركات دورية كل اشراقات يضبطها عشق مستمر وحنين شوق
وشوق سيال في تجدد ذوالقوى العضلية والفلكيات انما مسالك اشراقها وحدانيا مستمر التجدد مبعثه
حركة وحدانية مستمرة كما قال النفس المجردة السماوية في كلا ابتهاجات العشقية الشوقية وادراكه العقلي للعقل
المنطبعة والتخيلات الجديدة والميول كاستعدادية اوكلك لبدنها السبط العنصري من الجرم الفلكي المستدير
من كلاوضاع الجزئية وتمام ابتهاجها الى العالم كالمطلق كحركتها الوحدانية المستمرة وكيفياتها كلا نسبية الى

[illegible]

[illegible]

في طبائع الوجود في غير حاجة إلى كثير [illegible] ارسطو [illegible] السابق [illegible]
وعلا بأن تنوع هذا التغيير [illegible] البقاء [illegible]
ما دون الصورة الحق [illegible] قبل الزمان وقبل [illegible]
مطلق [illegible] لا بالزمان [illegible] بأكرم الصفات [illegible]
الفلك [illegible] أمر الخالق [illegible] الباري جل [illegible]
[illegible] والطبع [illegible] الفلك فاعل [illegible]
حيث يقول [illegible] عالم صغير والفلك العالم الكبير وكل من كان من [illegible] الصورة [illegible]
ما كان من [illegible] الهيولى [illegible] كلام ارسطو [illegible]
نظام الوجود [illegible]
[illegible]

[illegible] الكمال [illegible]
واختيار [illegible] فائق عالم [illegible]
[illegible] نظام الوجود [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الفعل [illegible] الأشياء [illegible]
[illegible] الأشياء [illegible] التفصيل
التكثير والتدريج هو القدر [illegible] التفصيل [illegible]
[illegible] المقتضيين [illegible] المقدر [illegible]
[illegible] القضاء والقدر [illegible]
[illegible]

[illegible]

التفصيل والحلول [illegible] التفصيلي المستفاد في مرتبة [illegible] بانه [illegible] الضعف [illegible]
كلامهما علم بالفعل الا بالقوة كما ظنه صاحب كتاب الاشراق في المطارحات وتقدم فيما [illegible]
المستيقن على ما بيناه غير مرة اى [illegible] او [illegible] في علم [illegible] المستيقن بالمراد [illegible]
المفصل المعنا [illegible] علو شم [illegible] ذاته في جهة علو [illegible] ذاته الذي هو علي [illegible]
الحق من كل جهة عين العلم التام [illegible] الشام [illegible] الاشياء ولا حضور [illegible]
[illegible] او علاك [illegible] كل [illegible] ظهور [illegible] بذاته لذاته وعلم [illegible]
وانه عين ذاته الذي هو [illegible] عدم [illegible] من الاشياء [illegible] الوجود [illegible]
من الوجود [illegible] التام [illegible] قبل وجود الاشياء [illegible] وجود [illegible]
العقل [illegible] التفصيلي [illegible] المحيط بكل شيء ازلا وابدا قبل [illegible] الاشياء
الدهر [illegible] الزمان [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] التام [illegible] وجود [illegible] التفصيل
[illegible] التفصيل الا [illegible] العلم [illegible] بالمعلوم [illegible]
[illegible] الا [illegible]
في الموجود [illegible] المترتبة [illegible] موجود [illegible] موجود [illegible]
تفصيل [illegible] الوجود الوجود [illegible]
[illegible] عالم الكل الوحداني [illegible] بالفعل [illegible] القضاء [illegible] الباري الحق
سبحانه [illegible] الوحداني [illegible] القدر [illegible]
[illegible] اجزاء [illegible] تفصيل [illegible]
[illegible] المترتبة [illegible] مفصلا [illegible] فصل قال [illegible]
[illegible] القضاء [illegible] السماوية [illegible]
[illegible]

لو کر

اوكل المستند [illegible] السماوية [illegible]
[illegible] القضاء [illegible] القدر الذي [illegible]
القضاء والقضاء [illegible] الكل الذي [illegible] المعدد [illegible]
بالفاظه وقال [illegible] الشفاء ان [illegible] الطبيعة [illegible]
والطبيعة [illegible] عالم [illegible] عالم [illegible]
[illegible] النهاية [illegible]
من خارج [illegible] السماوية [illegible] وجود [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible]
[illegible] والقضاء [illegible] البسيط والتقدير [illegible] القضاء
في التقدير كانه موجب [illegible] الامور البسيطة [illegible] البسيط [illegible]
[illegible] السماويات [illegible]
[illegible] المستقبل [illegible]
[illegible] الذي [illegible]
[illegible] المشككين [illegible] القضاء
القضاء والقدر [illegible] بالقضاء [illegible] الواحد [illegible]
والمعنى [illegible] القدر [illegible] المعلول [illegible]
[illegible] التفصيل [illegible] المحقق [illegible]
[illegible] الموجود [illegible] الكثرة [illegible]
بالابداع [illegible] الواجب [illegible] الابداع [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible] بالابداع
[illegible] بالقوة [illegible] الصور [illegible]

منقطع فی الطرفین لکن خرج فیه تلک الامور من القوة الی الفعل واحدا بعد واحد من غیر القصور فی نفس کن بلا زمان

موجودة فی موادها والمادة کما هی اولا فی الدهر کما علمت ان القضاء عبارة عن وجود جمیع الموجودات

فی العلم العقلی مجتمعة مجملة علی سبیل الابداع والقدر عبارة عن حصولها فی موادها الخارجیة بعد

حصول شرائطها مفصلة واحدا بعد واحد کما جاء فی الشرع الکریم وان من شیء الا

عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وکل من القضاء والقدر وما معهما موجود فی القضاء والقدر [illegible]

باعتبارین والجمادات وما معهما موجودة فیهما من حیث شاکلة نظیر من ذوات الکشح ان کان شی

یوجد کان انه توسط او غیر وسط بتادر قدره الذی هو تفصیل القضاء کما ولیس [illegible]

تاد علی سبیل الوجوب انتهی کلامه شرح کلاسارات بعبارته فلک [illegible] ما لم [illegible]

وکره ان عدم انقطاع الزمان فی الطرفین لا یصح ان یکون منشأه عدم تناهی [illegible] المقدار

بالفعل فی المقداریة الممتدة علی سبیل الانتهاء المقدار بحسب المبدأ فی فلا یمکن من الذی [illegible] مبیض

فاذن فقد حان ان نتلو علیک ان القضاء والقدر علی ضربین علی باعتبار وجود کاشتمال [illegible]

وعین باعتبار تقرر ابا بعضها فی بعض بما ان لم کالامور المتفرق دخولها فی القضاء والقدر علی [illegible]

احد ما کان نظام الوجود المتسق اعنی ان الامر المنظور الیه من حیث تشبیهه الکلی وجمیع اجزائه

مات [illegible] والشی اعداء عیات عالم کل من اجزائه اذ انظر الیه نظر المتوحش و [illegible]

عالم الکلی متهافتة لحاظ الشرع فالنظام الکبیر الواحد المتسق انما القضاء المعبر بالسر [illegible]

فقط کتب طهوره فی علم الله سبحانه من جهة علم سبحانه بذاته کالحدیة الی [illegible] العالم [illegible]

ترتیب علیه ان تم به وبکون اتم نظام کامل وسوطیا کالامکان لفاعلیة سبحانه اعاده وجود

المنقضی من فیه القضاء العلم المتعلق به کون من ابناء [illegible] تاوداتک المرتبة

تارة او هو تلک الجملة فی الدهر والقدر المعبر بالعنایات الاعیان فقط بحسب وجوده فی

الدهر وماتی الواقع لحد لبسیه فی رتب الذات متعدد بعدده الغصص فی الدهر علی علو وعناس

سبحانه تمت ولا القضاء ولا القدر وراء هما بالعنایات الیه موجوده الغیب الدهر کانه عین الوجود

ثبوت سلطانه

العلم المفرغ علی التمام سبحانه بعبارته ما حدیة المنفرة الی الصورة العلیة لجمیع الموجودات انحائها کلها

من سایر ما هو السابق الحق لا عند ذاته وفطرته من الدهر لا بد لا بد ان فی تحقیق العقل العلم

بحسب وجودها فی علمه سبحانه بسببه وجنابته لا بد اعیانها وحصولها فی اجابة العقل المطلق الذی

کما تخلو الاسباب والتقرر فی کم العدم الصریح کما الوجود فی الدهر والقضاء الیقین بحسب اعتبار

سعد ورائه من السابق الفاطر وفروعها فی سبیل الموطلی کما بین بالفعل وعن العدم الصریح کما الوجود

فی الدهر وعنایته سبحانه فی ضمن نظام کل الوجود الجملة الواحد الاحد والعقل العیمی بحسب اعتبار

صدورها ووجودها عن بارئها فی الدهر من حیث حصول تشبیهاتها علی التفصیل الذی من حیث اعتبارها

فی ضمن نظام الکل الواحد الی الات قی جملة فهذا من وجود الکل الی العقل وما معهما فی القضاء

العقلی مرة واحدة باعتبارین الکلیات [illegible] الجسمانیات [illegible] وما معهما فانه

لها وجود فی الدهر ووجود فی الزمان ووجود فی ضمن نظام الکل الواحد بالات قی جملة وجود من

حیث اعتبار خصوصیاتها ما بین علی التفصیل وذلک وجود حضوری کما انطبعت هذه الارواح العقول

العالیة القدسیة التی هی الصور کالکرم والملاء علی فی البرزخ الکروبیین والملائکة المقربین وجود صور

ایضا وفی انطباعها ذات النفوس السماویة وقواها التی هو صور من الممکن المقدرة الموجودة

والجسمانیة کما یکون بحسب مراتب القضاء والقدر بالعنایات علی التفصیل فی الموجودات فاذن

اخیرها المراتب من القدر المتحصن الذی لیس هو تفصیل لما کونه التفصیل الحمض الذی لا تفصیل فیه

الوجود بعده وهو وجود المکونات الزمانیة کائنة فی ازمنتها واوقاتها علی التدریج والتعاقب

والتقضی والتجدد علی حسب استعدادات المواد المتناقبة لحصول فی استعداد الزمان من علقات

کما تتابا المشیرة المتعددیة الیها والمرتبة القصوی الوجودیة کما جاء فی القضاء کلا وان کان به بحسب

التقررة حاق ما کان عین حیویة القضاء المحض الوجود الذی لیس بعقد کانه تفصیلا وجودا

اذ لکونه ما جاء المطلق الذی لا اجمال فیه من قبله ولا کان هو هذا بالعنایات القضاء

العلم بحسب التی قوی فی علم الله التام المحیط بکل شیء من جهة علمه بذاته کالحدیة المستقدم علیک [illegible]

161

القضاء والقدر بعقد ما وادیا ۃ المرتبۃ و بعقد ما سمعوا بالعکاس فی الوجود و فهذه القضاء الوجودی کالاول الاجمالی

بعد القضاء کالاول العلمی من الکتاب کما آنه المعبر عنه تارة بام الکتاب و تارة باللوح المحفوظ و تارة بالکتاب

المبین الذی هو کل رطب و یابس من رطب الی جود ریاسه و تقضه و تفصیله جمیعا و ان مع الاجمال الموجودات

من حیث الانباع ا[illegible] کما انه بحسب وجود الجمع من الله هو جمله فهو کتاب الله الاعظم و فیه کل جوهر

حرف من الحروف او کل من الکلمات [illegible] نقطه [illegible] الکتاب الحروف و اسلک الکل

و لا حال فی هذه المرتبه من جهت اشتقاء التدریج و التعاقب [illegible] الموجودات

بحسب [illegible] الاعتبار فی حکم موجود واحد و سایر المراتب العلمیه الوجودیه المتوسط من المرتبتین العقول

لا جهات المتعدده [illegible] العقلیه [illegible] واحد و منها قضاء [illegible]

المتأخره [illegible] المراتب [illegible] **و بعض** [illegible]

[illegible]

الشبه الكامل و الحكم الحق الى بلوغ ذى نفسه فانون لا امكان كما شرفت و وجوب المبادى ببذل الجود على الاشياء

على اتم الوجود اذ ليس شى طبايع كما امكان ان يفيض بنظام الوجود افضل و اتم مما هو عليه ان معهم نظام

اتم من هذا النظام انما هو مخصوص بالمصاف الذاتية لا يطابق لها الاوفق النقص اما اختلافات

كاوهام الكاذبة و تسويلات كالوادى المنكوسة كما لما كان علم البارى بكل نظام الخير و الوجود على ما هو [illegible]

در حمة العناية بالوجود تحرما منشائه منها و كان كل العلم سببا لما ينبعث منه معلوم و هو [illegible] يحصل معلوم كل

لنظام الكل و هو منسوب تمام العضاب و امكان استعداد هو فى غاية الكمال و هو وجيان [illegible] الكل

عدو وجد فى غاية الاتقان و لا يمكن ان يكون الخير فيه لا على ما هو عليه و لا يمكن ان يكون الحكم من الاتم الكائنات

و نواقضها الا و حده كان لها بالفعل فكل من نظام الكل هو موجود افضل فى دوام نظام الكل فهو على ما هو عليه

شبيه الكريب بنظام الكل و هو الذى يشبه و ان كان منفصلا فهو على العناية الكلى يشبه و ان كان مكانيا و

فهو مكانه الذى يشبه و زمانه الذى يشبه و كما دربنا الى النفوس المفارق فى الجوهر العقلى مطلب

و مطلب لهم فى متحد و عله الفاعليه بحسبها عله الغائيه و الغم على بعد و مو حسبها على تمام او اسم

مسوهينك بعد و مستقام و تمام فى ان خلك النظام الجمع الذى هو كان الكل مطلب و مطلب

فهو احد و اذا علم ما النظام الكلى على الوجود و علم ان هو وجوه من حيث تمام و وجود و جعل [illegible]

افعاله من حيث غايته و ليس يعقل لا غير مكن يرجى و كمال منتظر يتشبه اذ لا يصح ان لا ما لم يكن زائدا و

معوره استعداد من حيث ما هو استحقاق من ربط باجل فان ما ليس يعوزه فى المادة و وجود و بطل

فانه لا يصح ان يوجد مسوغا عن كماله مفطورا عن غيره و تمامه فالنظام الكل فيفضل ما يمكن و اتم ما يتيسر

ولا يدخل فى الوجود شى العلم بالمس اليه و ان الجواد الحق يمنح تاته فاعلو غاية و مبداء جوده للنظر نوع

بغاية تامه و نظام كامل بالاتم بريد لا بازمان و الجود كله امر بالمعط كل موجود فى وسع قبوله و هنا كما

فيض فاذن قد برهن ان الكمال فى نظام الوجود فى ما يرادو بالنسبة و الطبيعيات و العنصريات و ما الا فلاك

ما يجب الصد و رعنه مبدع الكل و هو من النظام اراد ان بالعلماء على نظام الكل على طبيعة الكلى

بالنسبة لنظام شخص جزئى يجب بحسبه الجزئى بنا ارادتها او قسريا او اتفاقيا و كلما كان طبيعيا ذا فى اجيال

ما ان شيئا صغير و نمو طبيعة العناصر على ان شانا الكبير فيكون على ان شانا او حيوانا او نباتا

الى فى مزاج كان مركب طبيعى او منافى فهو بالقياس الى كل نظام العالم طبيعى جدا وجدا فقضيه النظام

الكلية بحسب النسبة الى المبدء الاقتضاء اجل و عرض فعل ارادى فقد وجد جوده الفياض المقضى على الاتم

المحيط بنظام الخير على انسج الوجوه و هو احسبنا بحسب البرهان و مشرع العقل المضاف و هو

اجماع الحكماء كما اتبين فالمقالة الثالثة طبيعيات الشفاء تفصيل بعضها كنحو قول الشيخ فى الفضل الاخر

و ما شاره الى نظام العالم فقد عرفت عند كلامنا فى واجب الوجود انه انما النظام هو النظام

الحقيقى لا نظام ما فضل منه و لا اتم منه و قد عرفت ان العقول الفعالة لا يوجد عن الخير المطلق اتصفته

و ان الا فلاك صادرة عنها ايضا و مشبهة بها و كانها مستقلة بكليتها فقد عرفت ان الشكل الا فى هذه الامور

التى وثيقه الكرية على الافلاك بنظامها متعلق كما ثبت هو فلاك التى هو افضل الاتم بحسب ان يكون هذا

النظام الوجود فى عالم الطبيعة ايضا على اتم ما يمكن ان يكون فى اتقنه لا نظام اتم منه و اما شى الموجودات

امرها الا اتفاق بل كلها طبيعية بذاتها كحركة الحجر الى اسفل و اما شبيه بالقياس الى الكل و ان لم يكن طبيعيا

بالقياس الى ذاته كوجود من مبايع الى كان انسانا و ان لا ارادة انسانا خارجة و كل حادث فهو اسباب

جزئيات ما يستندها و يكون الشى متعلقها بالحركة التى يصح منها وجود غير متناه و يحضر هما ماهي الحركة

التى هى حركة الفلك و ان الحركة صادرة عن كلاول التى و يستحيل ان يكون الا ان اوضا بعد الله متعلقا بالوجود

بد انه و سببها امر فان فقت منهن انساقدوه على العنوان لا تقضى ان تسا قدره على الفضول بالقياس الى الكل

و اما بالقياس الى الكل فليس بقدره الا على المقدر انتهى فتبين بلفظه ثم قال ان كون ما كان من قبيل

الاتفاق ان لم يكن كالامر المعلول فان الكل مالو دينهما وجوه بحركان شى فيد انسانه كما ان الحواز منها اولا هو امر

كسبها لا و الى انتهى عدا لان يشبه نانا ما هو اتم ما يمكن ان يشبه فى ذلك من النسانية و كل شى فهو بالقياس الى نظام

الكل طبيعى و ان لم يكن طبيعيا على الاطلاق ما المبوز ثانية و ركها بالاضافات و ما بالقياس الى ذاته امر كما

و اما بالقياس الى الكل فلا شك انتهى بعبارته و قال الشيخ فى مقالة الف الثانية من طبيعيات

الشفاء فى فصل فى ادوار الكون و الفساد و الكل كان اجل استهوه بفقرتها المدبرة لبدنه فانها لوجه منهم

[illegible]

لم يكن بعضها علة لبعض بل يكون الباري علة للأول [illegible]

[illegible]

العدم وما احتمل العدم بوجه ما فليس [illegible] الشر والنقص فان [illegible]

المحض الا الواجب الوجود لذاته وقد [illegible] لما كان [illegible] الكمالات [illegible] بالوجود

[illegible] لذاته الفياض المفيض لكل حقيقة ولكل كمال حقيقة [illegible]

[illegible] كل تمام [illegible] وكل وجود وكل كمال [illegible]

نقص [illegible]

محيص [illegible] الشر [illegible] بالقوة [illegible] الامكان [illegible] العدم

[illegible]

[illegible]

المستكمل [illegible]

[illegible]

١٤٥

كالاعدام فاذن ما يظهر في العالم من امور اضافية يتوقف عليها آحاد الاشياء من حيث يحتجب بحجب لحاظ خصوصياتها المنقطعة
عن النظام الوحداني المتسق المنتظم من كل الاشياء جميعها واما في حد انفسها وبالقياس الى الكل
فكل شيء اما خير وان احدا احاط بكليته بنظام الوجود ولاحظ جميع اسباب الشيء ودرى ان المسبب
على الترتيب الشامل الى مسببه الكل طولا وعرضا اي كل شيء على الوجه الذي ينبغي للوجود والكمال
بحسب النظام علم ان في الوجود شرا على الحقيقة بوجه من الوجوه انما هو [illegible] محض فان الشر
الشرية كالاضافية بالعرض بحسب اللحاظ الى بعض الخصوصيات كالآحاد بحسب حسابها فاعلم ان كل شيء يحتجب باعتبار وجوده
الشر بالعرض وعدم يسمى بالعدم المتعلق على امور تنزه وجودها من كل وجه [illegible] الشر والكلام والعدم
مطلق وامور لا يتبين وجودها [illegible] ولا يمكن ان توجد تامة الكمال بما شأنها المتناهي وبهذا الا
[illegible] اي يكمن في الوجود كثيرا من كل شيء بما له القياس الى بعض من كل الاشياء [illegible] الكمالات
المتحركات ومنها كمالاتها وامور شرية على الاطلاق فكل ان شرية بها بالعرض في الوجود وبالقياس الى الكل
يستقر بوجوده اي كمال ولا يستغني عن كل الاشياء [illegible]
لا بالاضافة [illegible] نظام الكل [illegible] الشر [illegible]
اكثر الاشياء [illegible] بالقياس الى [illegible] النظام [illegible]
ولا [illegible] الوجود [illegible]
كان واجب الصدور عن الجود المحض [illegible] الوجود والخير [illegible]
وكذلك الجواهر العقلية المرجودة [illegible] بالقوة ولا [illegible]
اولا [illegible] موجود [illegible] الموجود [illegible] من كل الاشياء [illegible]
على شر [illegible] نظام الوجود اذ ما [illegible] خير [illegible]
الجود المحض والعناية [illegible] ولا [illegible] من [illegible]
بالعلة العظيمة [illegible] الا يمكن ان [illegible] العظيم [illegible]
المتوقفة في [illegible] نظم الوجود و [illegible] و استتمام [illegible] و مصالح لا [illegible]

الا

الا وهي كثيرة اذ ان المعنى يتعلق [illegible] حيوانية اذ [illegible] فيما [illegible] المتعلقة [illegible]
فهذا الاستعمال [illegible] عن الجواد الحق الذي هو مبدأ [illegible] كل [illegible]
كل [illegible] الغاية [illegible] النظام [illegible] النمط [illegible]
افعال [illegible] عن الجود [illegible] الخير المطلوب [illegible] الكثيرة [illegible]
العظيمة [illegible] الشر [illegible] المضاف [illegible] الاطلاق [illegible] من كل وجه [illegible]
[illegible] الشر [illegible] الخير بالذات [illegible]
بالحكمة [illegible] الشر الحقيقي بالذات هو عدم الكمال [illegible]
[illegible] اصل [illegible] في اثبات [illegible]
والشرور [illegible] الشر بالعرض [illegible] في نظام الوجود [illegible] الوجود [illegible]
موجود [illegible] الطبيعة [illegible] بالاضافة [illegible]
من لوازم [illegible] بالعناية [illegible] نظام الكل بالاضافة [illegible]
[illegible] الشر [illegible] في القضاء [illegible] بالعرض [illegible]
[illegible] الخير بالذات [illegible]
[illegible] الشر بالعرض [illegible] بالعرض [illegible]
[illegible] بالذات [illegible] في القضاء [illegible]
[illegible] اختيار [illegible] ارادة [illegible] الوجود [illegible]
نظام الكل [illegible] بالاضافة [illegible] نظام [illegible] خيرية
[illegible] نظام الوجود [illegible] بالعرض [illegible] بالعرض [illegible]
[illegible] بالذات [illegible] بالعرض [illegible] بالعرض
ومقصود [illegible] بالعرض [illegible] بالعرض [illegible] في القضاء [illegible]
شرية القليلة بالعرض [illegible] في القضاء [illegible] المقضية [illegible] من لوازم خيرية

الكثير وفهذه دقيقة اخرى في هذا الموضع حاكية لما بعده فتلك للنظار محجوبة تامل او اكاد وق من السالف المشهور

[illegible] كان خاتم المحصلين الرجوعي فاضل في شرح كلام ماتعة عن هذه الدقيقة وقصر وتعرض

كلام الكاتب على قوله بهذه العبارة وهو ان هذه الموجودات تكون من شأنها الا مادة وما كان كالة

الكون الف وهو قليل بالقياس الى الكل ووقوع المقادير المقتضى للصيور السفلى ممنوع على

الهم منها قليل فانه لا يقع في اجزاء العناصر وبعض المركبات وفي بعض كاو من اما الا (تام)

المقدار السابقة الكبرى لكثرة المنافع ونحو الشر فيها او نيا او وما ليس بشر فيخرج موجوده لان الموجود

المقصود كالمنافع في الموجودات لكي الا كثر الاعدام كالمنافية الى ما يعلو الوجه المذكور

[illegible] بعد اسبابا ذي ان الشر بالعرض لا بالذات في الاضافة في كل فعل لا يتدارك لا كثر

المساواة والحصر بان المنافع اعاده في القضاء كالاهم بالعرض في جهة الخير الكثير بالاضافة جا كثير الجود

وذكر كالوقايات الى لازم المهية علة بالذات نقص المهية وانما استناده الى جاعل النفس المهية بالعرض

لا بالذات فبطل ما قد اثرى متوه وما هو ما عليك في نقصانه عند العقاب السابقة فان ما

كانت لوازم المهية مستنده الى نقص هذه المفروض ولا بد من الفاعل المهية الا بالعرض ان الا يكون

علم الباري المقال بذاته منها حدية مناط العلم على لوازم المهية المكنة لان لوازم المهية مع الايقاع

في مجعول انه معلولا له بالذات فلا ان لا يستتبعه كلها مع الحكماء الراسخين ان علمه بكل شئ

على فتح من جهة سببية العلم بالاسباب المتادية في نظام التام المنظوم الى الاحدية الفعالة

في كل جهة على السابق في ما في ومظاهر الى لوازم المهية مطلقا انما هو بنية العقد التي السببية لكون

كان هو وحادثا بنية بالنسبة معاد المحفوظ بالموجه بالجملة فهذا ما علة بالذات نقص المهية

فاما الوجه بحسب حقيقتها المقصور ومثله لكن يدا المهيات في كثيرة استناده الى البارئ العقل الجواد

او الحقائق المقصور على الاطلاق انما جاعلها وسببها القيوم الموجب بالذات ما هو مما ليس

والسبب المهية العقدية التالية الحق بالامر الكلي لما من الحق حيث مجعول الفعال المطلق ذي كلية

الخلاق على الاطلاق او طبيعي الامكان الذاتي استناد الحق من الاول الى الافعال الفعال

الواجب بالذات فانها بانها كبعض صفاتها في نظر حاشيتها المحصلين بعضها مستندة

الى نقص جهة الملزوم لا الى جاعلها الا بالعرض والعلم العلم العقلي لجهة الملزوم من جهة الجعل كالتام

التام كاف في العلم العقلي لما فيها المستندة اليها بالذات او الكون فيها من الكون وهم

غير منها مناط عدم غرو به بل بتثبت [illegible] ان الاصل الخير الكل على شرور شاء والمعاد الغير

غير سبب الروحانية والجنة تستقوه النعيم حيث ذاتها بحسب الجبل المقتضى مثلا دستقادهما من الله

بحسب التبي على سجان بنهوه او عقب مثلا على سبيل مايلي الشر وما كان قوله اللازم للمجرات الكثيرة المقتضية

للعناية الاول وكذلك العقوبات المستلة آتية في الشرور كالافة وغيرها للقضاء والقدر من حيث انها لازمة

حيثيات نظام الوجود ومن حيث تادية كاسباب اليها ومن حيث انها من متمات امر التكليف

على سنن الحكمة في هذه النشأة لان الترتيب كالابعاد وبها من متمات الاسباب كالابتداع والافعال السماوية

مما يوجب كالاعلال بالحكم كما فعل بان الى وارادة باختيار الا في اخر القضاء كالامر والقدر

الربوبي ومبدأ ذلك في جزء العناية الاولى وكالارادة الحقة على طباق الاستحقاقات المستعدة بالمواد والقدر

المستحق من المهيات وكذلك المثوبة والعقوبة من جهة القضاء والقدر واستجابة المثوبات والعقوبات

من لوازم جهات الافعال والاعمال والحركات والسيئات كخصوصيات وجهاتها في الحس والعقل والدين

وانما يرجع السواء العقاب الى الفاعل المباشر بالارادة ومن كاختيار والالم الحق جواد العدل لسابق المقتضي

لوجوب الفضل لانه المحل القابل كما كالادوية التي فيها السم انما نظهر جوارحها في مثل بتهالهم

فانظر الروحانية وكذلك على قياس الطب الجسمانية وكالادوية المقدمة على الكل وانه الحمد لله [illegible]

قال الركن في التعليقات تحقيق كل جعلا على ماهيته كالاجناس والانواع وفي كل شخص من في كالاحوال كل

هسقام الموجود اخرى جعلا في معنى مثوى الاحد وهو نظام الكل وحفظ في الاجناس والانواع

كالحيوان مثلا والانواع كالانسان مثلا والشخص منها كالشخص من الانسان واحوالها المختلفة عليها

كلها مقتضيا لنظام الخيرية الكل وسواء على نظام عقلي والوصع لبعض وجود لشار لكان الى من

مقتضى ذلك النظام تحقق والعزور استناد بالحق بالشيء الموجود ان الالم مقتضى في حفظ نظام

الكل فانها نافعة في الاشياء نافعة في التدبير كالآخر يحفظ بها نظام تنفس الشخص الواحد الجزء الذي هو
الذي هو سبب الكمال متشكرة العقل كسرقة السارق وزنا الزاني لو لم يمكن لم يمكن نظام العالم كخوف
فان هي كانت اسبابا موديا الى ... في حفظ نظام العالم وهو الضرورة التي بها والعقوبة التي
على الزاني والظالم انما يصح عليها لحفظ نظام الكل فانه ان لم يوضع المكافاة على ظلمه وفعله الشر
والقبيح لم ينقطع عن فعله ولم ترتدع ... نظام الكل كخوف العقوبة وحول الشر في العقاب لكن الآخر
مراد ... الشر تابع للضرورة يكون من العرض الثاني وهذا الضرورة فقد عرفت ان التدبير كالآخر في حفظ
نظام الكل على اتم ما يمكن ان يكون كالشرور والموت فان الشر ضرورة تابع وقد حصل على
لطهارة النفس وكسر قواها الحيوانية والموت حيل على الوجود الشخصي ... لا يهنا لها
كان يستبقي الوجود انتهى بالفاظه وقال ... ان نهاية تمام القدرة والحكمة والعلم كان في ...
افعاله لا يدخل فيها خلل البتة ولا يلحقه عجز ولا قصور ولو توهم متوهم ان العالم فيه خلل او
يتعقب استيلاف ونظامه انتقاص لرجع ... الى غير تمام القدرة والحكمة والعلم ...
او فقد ... سبب العالم او سبب بقائه ونظامه وهذه ... التي ... الاشياء الطبيعية ...
ما هو للضرورات ولنحو المادة عن قبول النظام التام وقال ... على لذاته وواجب ...
نظام الخير فيكون نظام الخير بالحقيقة ... بالعقد الثاني ... الخير بالحقيقة كمال الوجود ...
الوجود بالحقيقة والشر عدم كمال يختص كالشيء ان فوت ... بالعرض ...
خيرات ... النظام الحقيقي والخير المحض ... ونظام العالم ... صادر ...
وكل ما يصدر عنه ... نظام ... خير ... نظام ... والعناية الكلي
وهذا النظام والخير ... اذ كل شيء صادر عنه ... كل واحد من الاشياء ... اكثر
الذرة الصلوة ... الذرة ... كلام المحقق محقق ... المتعالي
الى معقولات ... على ... العقل ... بالعرض ... معقولاتها
العقلية ... الاوحاد ... البشري ... الانسانية ...

سلك

[illegible]

لعلك تقول ان كان العقاب لازما للعقاب للنفس ... ان العقاب للنفس على خطيئتها كما هو كالمرض
للبدن على نهمه ... لازم من ... الى الاحوال المناسبة التي ... بها ... في ...
ما فيه ... ان يكون على وجه ... من خارج ... اقرار ... في خارج ...
كذا ... لا انه كان يحب ان يكون المخوف موجودا ... ان يتبين في الاكثر ... النفس ... حدب
تاكيد التخويف ... من اسباب القضاء ان عارض واحد ... التخويف ... لاعتبار ... كلها
واتى ... النفس لاجل الوضع العام وان كان عن طابع ... الواحد ولا ... فيما ... ومختار ...
لو لم يكن هناك الا ما ... بالقدر ولم يكن المعتدة الجزئية ... ولكن لا
عنف ... لاجل الكل كما ... الجزء لاجل الكل ... عضو ويولم لاجل البدن
بكله ليسلم انتهى بالفاظه فالحق الشيء ... على ... السوال ... ان ... الكائنات
انما وقع بقضاء الله وقدره ... صادرة عنه ... الوجوب ...
الجزئيات في العالم العقلي ... وجوب ... العالم ... تعالى ...
... صدر عنه ... الوجوب ... الاكرم ... رائع ...
احاب ... او لاكون ... العذاب ... النفس ... خطيئتها ...
لمرض ... الجسمانية ... المرض ... النفسانية
الفاسدة ... العقاب للنفس ... العقلاء ... العقائد الباطلة
وكلها ... وهذا النوع من العقاب انما يكون للنفس ... الملكات الردية
منها ... الموفقة ... في ...
كمن ... بالوعيد في الكتاب ... العقاب ...
وارد ... من خارج ... موصوف ... العقاب ...
الذي يكمن ... من خارج ... على الوجه المشهور لو كان ...
سيمانهم ... على ... لما ... الظاهر ... القانون العقلي ...

مستدا[؟] اول

وقوعه في سنة الحكم كالآية فانه ليس بشر الا بالعرض وقال [illegible] ثم اعلم ان ما قيل من خارج فان كل بعض
يكون حسنا او اراد بالحسن [illegible] الخير المقابل للاساءة مما اليه المتكلمون على ما [illegible] المستدل على
بان وجود التخويف كما يشاء الى ترتب الاسباب للعقاب في مساوي الافعال الاختيارية [illegible] حسن
واجب ليفعل الكل [illegible] في الكل [illegible] فانه لابد من تقدير [illegible] من الكتاب [illegible]
والنقص اي [illegible] التخويف واحقاقه بعد ذنب المجرم تأكيد التخويف ومعصية لازم [illegible]
فهو النقص حسن واجب في سنة الحكم اتباع الربوبية والعناية [illegible] كالآية في النقص [illegible] العقاب
على فعل المجرم [illegible] لا فعال السيئة فهو النقص [illegible] مذهب [illegible] من اسباب العدل
فقد [illegible] ان [illegible] من مصنف التخويف والتعبد [illegible] المعلوم البرهان [illegible]
في الحكم الربوبية حتى [illegible] العقاب بالسلاسل والاغلال في نار جهنم من جهة ارادة اللطف الكريم الرحيم
ومن جهة اقتضاء الطبيعة الجزئية [illegible] فان احقاق الوعيد [illegible] اي [illegible]
بلا ارادة ولا اختيار واجب في الحكم [illegible] النوع الكلي وهو [illegible] عن
مباشرة اسباب العقاب الموجبة للفساد وان كان [illegible] اللازم العام [illegible]
مختار رحيم [illegible] الحكم الملحوظ [illegible] الجانب الجزئي [illegible] العقاب [illegible]
سببا وسبيل الى [illegible] ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب [illegible]
هذا [illegible] العباس [illegible] المجرم المعذب [illegible] العباس [illegible]
حال النوع [illegible] الجزئي لاجل الكلي اي [illegible] فهذا [illegible] الخير الكثير [illegible]
[illegible] واستشهد بقطع العضو [illegible] لاصلاح حال البدن فان الحكم [illegible] ان كان
[illegible] باعتبار [illegible] الجمهور [illegible]
الحكيم [illegible] موافقا لما ان قواعد العقل [illegible] الحكمة فهذا [illegible] كلام الشارح
على جميع الوجوه في هذا الموضع ومنها ما قال امام المتشككين في شرحه [illegible] المستقر
[illegible] ان يقول هذا الجواب ضعيف من وجهين احدهما ان هذا الجواب [illegible]

من التخويف لكن [illegible] ان كان العقد [illegible] العقاب [illegible] ان كان العقد [illegible]
الكلام [illegible] في الموصيين [illegible] احد [illegible]
[illegible] المعتبر [illegible] الكفر [illegible]
فان [illegible] الاسلام [illegible] الكفر [illegible]
مع ان [illegible] الجواب الصحيح [illegible] ان كان العقد [illegible]
العقاب [illegible] ان العقاب [illegible] العقد [illegible] خارج [illegible]
[illegible] الشارح [illegible] المصلين [illegible] الشرع [illegible] القول بالعقد
[illegible] وجوب [illegible] الاسباب [illegible] مخالف [illegible]
بالعقد [illegible] المتكلمين [illegible] في الوجود [illegible]
الذي ذكره الشارح كان موافقا [illegible] مستند [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible] الخير [illegible] التخويف [illegible] الاسباب [illegible]
[illegible] العقد والتعليل [illegible] الشرع [illegible] العقد [illegible]
في العقد [illegible] التعليل [illegible]
وذكره الفاضل الشارح وانما ينقطع الكلام في العقد عند من يقطع التعليل [illegible] الاطلاق [illegible]
[illegible] الشارح [illegible] قواعد [illegible] المعلمين [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] في هذا الباب [illegible] الحكم [illegible] الكبير [illegible]
[illegible] هذا الحكم [illegible] الوجه [illegible]
امام المتشككين [illegible] القول بالعقد [illegible] فاسد [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] المعصوم [illegible]
المباشر [illegible] اختياره [illegible] المستند [illegible] الاسباب [illegible]
[illegible] اختياره [illegible] العقد [illegible]

السفه فتارة من لا عصاة والقدرة في النفس من تمام شبهة من لا عصاة على الموجب [illegible] وصف [illegible] وانه
بالقدرة على الوجه المتعارف [illegible] حسان يكون [illegible] بالقوة ولكن [illegible] العقل
فلا يكون تاما وربما [illegible] ان القوة [illegible] في الماديات [illegible] على الاطلاق [illegible]
قوة والعقول الفعالة [illegible] القدرة ولا اختيار [illegible]
بل خيرا حقيقيا ولا نزاع في هذا المطلب [illegible] طلب [illegible] اذ ليس فيها [illegible] ويمكن ان
[illegible] فيهما [illegible] عنه هذه الافعال [illegible]
العقل في انها تستوفي ان يكون افعالها [illegible] وقد قيل ان [illegible] مضطر في صورة مختار
ومعناه ان المختار [illegible] الاختيار [illegible] على فعل [illegible] فان الداعي الذي
موافق لا قوى القدرة [illegible] فعله [illegible] الله [illegible]
[illegible] الداعي [illegible] صدور الفعل [illegible]
لا [illegible] فلان يفعل كذا مختارا كان معناه ان [illegible]
واذا قلت انه يفعل مكرها كان معناه ان داعيه غيره والداعي اذا [illegible] كان الفاعل
يفعل مختارا ويكون عنده ان ذلك الداعي [illegible] الوهم [illegible] العقل [illegible]
كان الداعي غيره كان [illegible] صلاح [illegible] صادرا عنه [illegible] الكره فلا [illegible]
لما كان من الخير كان صدور [illegible] الاشياء عنه [illegible] وكان [illegible] الخير [illegible]
في الغاية والفاعل فكان صدور هذه الاشياء عنه لا لغاية خارجة عن ذاته كان [illegible]
المختار وانما لا يصح فيه الاختيار الحقيقي لان [illegible] قوة [illegible]
عليه ولا قوة [illegible] هذا الان صدور الاشياء عن ذاته [illegible]
خير [illegible] الاشياء [illegible] لذاته فلا يكون [illegible] الارادة [illegible] ان
يكون في الوجود [illegible] بالذات [illegible] الاختيار بالذات [illegible] الارادة بالذات [illegible]
القدرة بالذات [illegible] ان يكون [illegible] الاشياء الا بالذات [illegible]

يكون

يكون واجب الوجود [illegible] بالذات مختارا بالذات [illegible] بالذات [illegible]
هذه الاشياء الا بالذات [illegible] الكلام المتعلقات بالفاظ وقد اتى [illegible] العلم
في الفصوص وفي تعليقاته وذلك [illegible] انظر [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الاعيان [illegible] فيض [illegible]
المتكلمين في المباحث المشرقية [illegible] اعلم [illegible] ان [illegible] مسئلة القدر [illegible]
مسئلة الجبر والقدر [illegible] كانت [illegible] ان [illegible]
الاسباب [illegible] فهذه المقدمة [illegible] ثم [illegible] استحال ان يكون وجوبها
بسبب منفصل وجب ان يكون وجوبها لذاته ومن كانت فاعليته لذاته وجب دوام الفعل [illegible]
فاعلية العبد [illegible] استحال ان يكون وجوبها لذاته [illegible] العبد [illegible] دوام [illegible]
لاجرم وجب [illegible] يكون فعل العبد بقضاء الله وقدره فان قيل فاذا كان
الكل بقضاء الله وقدره كان الفعل الذي اقتضى القضاء وجوده واجبا والفعل الذي اقتضى القضاء
عدمه ممتنعا ومعلوم ان القدرة لا تتعلق بالواجب والممتنع فكان يجب ان لا يكون الحيوان [illegible]
[illegible] فالجواب [illegible]
[illegible] القضاء والقدر [illegible] الثواب والعقاب [illegible]
فان [illegible] اسباب [illegible] الفاسدة [illegible]
اسباب [illegible] الثواب [illegible] القدرة [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] وجوب الفعل [illegible] وجوب القدرة [illegible]
[illegible] القدرة [illegible] يكون معذورا [illegible]
[illegible] الثواب والعوض [illegible]
[illegible]
[illegible]

كون العقل واجبا بالعقل الذي ذكرناه لا [illegible] وهو اقرب الى [illegible]

[illegible] انظر [illegible] تنقيحه وتحقيقه وتنقيده [illegible]

[illegible] نظام الوجود [illegible]

من القوة [illegible] الاسباب [illegible]

[illegible] الخيرات والشرور [illegible] الاستعدادات [illegible]

[illegible]

[illegible] على القضاء والقدر [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible]

والعلم [illegible] نظام [illegible]

[illegible]

[illegible] القضاء والقدر [illegible]

[illegible]

بجوهر ملكة الصبر [illegible] خادم القضاء وخادم الطب الكلي **فيض** لم تنال [illegible] فما قدره [illegible] كلام آخر
والمقول الرحماني [illegible] فاضت الجبل وهو الموجز [illegible] السر الحكم [illegible] العالم [illegible]
بالمثل عالم العقول المحضة [illegible] عالم الموجودات [illegible]
والنفس [illegible] عالم الجسمانيات على [illegible] الكائنات [illegible]
بهاء كائنة [illegible] المستقبل [illegible] عالم الخلق [illegible]
تشعر وان [illegible] والمامور بامر الصمد [illegible] جوهر [illegible]
الشارع [illegible] الصادر [illegible] جوهر الصادر بالصمد [illegible] نظام العالم
كالكبر الوحداني [illegible] بعضها ببعض [illegible] عالم [illegible]
مثال [illegible] سائر العوالم فعالم الاجسام بازاء عالم الارواح وعالم [illegible] عالم
وعالم النفوس بازاء عالم العقول [illegible] عالم الالفاظ وعالم [illegible]
[illegible] عالم [illegible] وكل عالم [illegible] العالم [illegible]
[illegible] كل عالم بازاء [illegible] الكل
[illegible] العالم [illegible]
العالم [illegible] العالم [illegible] الغيب [illegible]
مطابق [illegible] عوالم التكوين [illegible] الكتب الكونية والبدائع [illegible]
والشرائع [illegible] عالم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكتب [illegible]
العقل [illegible]
[illegible] وكتاب [illegible]

برآمن

وذكرت الجفر [illegible] فان عالم العدد بازاء عالم
الحروف وعالم الحروف بازاء عالم الذهن وعالم الذهن بازاء عالم العين [illegible] الالفاظ
[illegible]
ومن [illegible] الواقع [illegible] فاذا [illegible]
[illegible] الواقع [illegible] الذهن [illegible]
المطالب [illegible]
[illegible] الدعاء [illegible]
[illegible] الدعاء [illegible] القضاء والقدر [illegible] **فيض** قال
[illegible] الدعاء [illegible]
[illegible]
الدعاء [illegible]
[illegible] الدعاء [illegible] الدعاء [illegible]
[illegible] الدعاء [illegible]
[illegible] الدعاء [illegible]
[illegible] الدعاء [illegible]
[illegible]
[illegible] الدعاء [illegible]
الدعاء [illegible] الدعاء [illegible]
[illegible]
[illegible] الدعاء
[illegible]

كما اجابة الدعاء، فان العناصر مرتضية لفعل النفس بها واعتبار ذلك في ابداننا صحيح فانا ربما تخيلنا شيئا فتتغير
ابداننا بحسب بعض احوال النفوس وكما انها تفعل في بدنها يمكن ان تؤثر النفس في غير بدنها كما
يؤثر في بدنها وقد يؤثر النفس في نفس غيرها [illegible] تام التأثير [illegible] ان صح الحكاية
وقد يكون الصادر من الاولياء والاول السحر لتلك النفوس اذا وجهت همتها بعزمها [illegible]
التي بعد عودها انما توجب بنظام الكل انتهى وقال في التعليقات كل دعاء فانه لا محالة مستجاب ويوجد
من تعينا عسى انه يكون معلوما عالما ان يتوفر ان كان بواسطة الدعاء وكما يكون معلوما انه كان
او انه ليس هناك معلوم آخر تمامية وتعين ما نوى المعلوم حتى تتوفر الذي [illegible] مثلا ان لم يكن [illegible]
على ان الهلاك بالنسبة [illegible] تمم بعض [illegible] ويكون معلوما [illegible] جانب آخر ان يكشف المزاج
بحسب ان لم يكن صحيحا فلما يصح ان يكون الدعاء مستجابا وقولنا من جانب آخر ان من اسباب [illegible]
المزاج وان علم من اسبابه انه لا يكشف ان لم يكن صحيحا كان الدعاء مستجابا فلا يكون هناك ما يوجد
معلوم آخر وذلك كما ان لا يدعو احد على حبة فانه لا محالة قد علم من سابق علمه ان هذا الداعي يدعو
[illegible] عليه ان كان معلوما له وكلما كان معلوما له فلا يمتنع وجوده ويتعلق كالاول بوجود
السبب فان لزوم المعلومات ووجوبها منه لكن على ترتيب [illegible] الاسباب والمسببات فانه
مسبب الاسباب وهو سبب مسببيها [illegible] منعقدا علمية [illegible] بوجه ما على الا ان
عرف كالاول معلولها وما لحقيقة فانه علم كل معلوم وسببا ان علم كان [illegible]
لان عرف العقل كالاول لزم العقل كالاول [illegible] لان عرف لازم العقل كالاول وجود ان كان سببا
لان عرف العقل كالاول ولوازمه [illegible] العقل كالاول علة لان عرف كالاول يتوقف لوازمه
العقل كالاول وكما مر في الدعاء ذلك فانه بالحقيقة هو السبب في دعاء الداعي ثم ان الداعي [illegible]
لان عرف دعاؤه فانه بواسطة يكون الدعاء معلوما فيكون الداعي بوجه ما سببا لان عرف
كالاول يتوقف دعاؤه وليس يؤثر الداعي بالحقيقة في كالاول [illegible] بالحقيقة المؤثر لا الداعي انتهى
كلام الشيخ [illegible] بالفاظه وفي الشفاء والنجاة ان النفوس السماوية [illegible] بالجزئيات

دال

دال الصورة [illegible] المتجددة في هذا العالم انما اسبابها [illegible] وان منبعه سواء [illegible]
وتوجيها ذلك ان الامور الطبيعية الغير الراهنة الكائنة بعد ما لم يكن وكذلك الغير ثابتة وان [illegible]
هذه العلل ونفسها ومبادئها واستمرارها وانقطاعها بتحريك الحركة السماوية فاذا علمت السماوية [illegible]
منها [illegible] الاجزاء [illegible] الثواني [illegible] الصور السماوية [illegible]
منها [illegible] في نظام الوجود [illegible] البارئ [illegible]
[illegible] الامور الطبيعية [illegible]
[illegible] منها [illegible] هذه [illegible]
[illegible] ويسبق [illegible] الصور السماوية [illegible]
[illegible] على الوجه الذي قلنا [illegible] يكون [illegible] بالتوسط على
[illegible] الامور [illegible] والقوانين [illegible]
امور [illegible] على الكثير [illegible]
[illegible] وجود [illegible]
[illegible] الامور [illegible] المصالح [illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] واحد [illegible]
وليس [illegible] على الوجه الذي [illegible] بوجود
[illegible] على الوجه الذي [illegible]
[illegible] يكون هناك [illegible] الامور
[illegible] الطبيعي [illegible] هناك [illegible]
[illegible]
[illegible] الامور [illegible] السماوية [illegible]
وجود [illegible] الامور [illegible]

مبادي كما هما بقرانا من عند الله والقضاء من الكسب انه وقته هو الوضع الاول البسيط والتعدد [illegible]
الى القضاء التدريج لكانه موجب وجهتها مات من كامور البسيط التي منسب من حيث البسيط
الى القضاء ومهام كلامه الاول انتهى بعبارته ميض فاما امر الزيارة فسند واتيان قبور كملا صفيا
دمر اخذ الصالحين من كاستمداد منها واحوالهم كامر يد فقوتهم النور يرد كاستعضاء وما لا شك اتفاق
العقلاء من شاهدهم القدسية فيشرع عنها اصلا الى قوة سراى النفس الناطقة منه كشح جوهر ادنى
عالم العقل ومن طبع جوهر ذاتها ارض هدى الملكوت وسلطانها على البدن الهيولاني بالعلاقة
التدبير من سبيلين احدهما من حيث المادة والتشخص المتحفظ البقا تشخيصهما [illegible]
ومكارض وكاقوس حيث تشخص الصورة الجوهرية البدنية الكاينة الى [illegible] فبالموت بطل
العلاقة التدبيرية [illegible] فتحفظ من حيث الصورة فاما علاقتهما بالعيالى الى حيث
مادة الباقية في العلاقات الصور المترادة عليها فتم جاسدة والبقاء ابدا وتلك العلاقة الباقية
من حيث المادة من جوار [illegible] ذكر البدن واكتساب التعلق الصورة المماثلة لهذه الصورة عند الحشر
الجسماني باذن الكسبانه فادني بتلك العلاقة الباقية بهذا البدن المتشخص من حيث المادة علاقة
اجتلاب الفيض والعطية والخير بزيارة القبور واتيان المشاهد ثم اجتماع النفس الزائر المقر
بالمزار [illegible] والفوايد حج في هذا الباب كالمرايا الصقيلة المتبينة التي
[illegible] عن [illegible] فيها وتتعاكس [illegible] عليها حيث لا يطيعها البعيد
[illegible] قال علامة المتكلمين واما مهم في كتاب المطالب العالية انه جرت عادة
العقلاء بانهم يذهبون الى المزارات المتبركة ويصلون ويصومون ويتصدقون عندها ويدعون
[illegible] اصحاب ارسطاطاليس كلهم
[illegible] وكثيرا ما [illegible] المسئلة وقد سمعت
[illegible] ولولا بقاء النفوس بعد الموت [illegible]
انتهى كلامه ميض [illegible] من فايدة الدعاء والزيارة [illegible]

اورد

اورد فيها من مراتب الموجودات المبدأ الاول الى النفس الناطقة بالنور الكمال على تقدير
مضاهية لجواهر العقول النشأة وتعالى ونعود فنقول ان المبدأ الاول مؤثر في جميع الموجودات
على الاطلاق واحاطة علمه بها سبب وجودها [illegible] ذرة في الارض ولا في السماء
المتقدم الذي [illegible] انه مؤثر في العقول والعقول يؤثر في النفوس والنفوس يؤثر في الاجرام
السماوية [illegible] العقول والنفوس
سبيل العشق [illegible] الاجرام السماوية يؤثر في هذا العالم الذي [illegible] القمر والعقل المنفعل
فلك القمر يفيض النور على النفوس [illegible] من المعقولات [illegible] افاضة نور الشمس
[illegible] المجردة [illegible] النفوس السماوية
في الجوهرية [illegible] عالم الكبير الى العالم الصغير [illegible]
حيث يقال من عرف نفسه فقد عرف ربه [illegible] سلسلة الموجودات فكذا
المبدأ الاول [illegible] موثرا [illegible] سبحانه [illegible]
النفوس متفاوتة في [illegible] والكمال [illegible] من النفوس في هذا العالم
كانت [illegible] الكمال في العلم والعمل بالفطرة [illegible] مضاهية للعقول الفعال
[illegible] العلة [illegible]
[illegible] اشباههما من العقول والنفوس
موثرة في هذا العالم [illegible] العقول السماوية [illegible] والزيارة ان النفس التي اثره المنقطعة
بالبدن [illegible] المفارقة [illegible] النفوس المرفوعة [illegible]
[illegible] استعداد [illegible] الصورة [illegible] النفس
المزورة [illegible] العقول [illegible]
بحسب استعداد المستعد [illegible] باختلاف الاحوال
[illegible] جسمانية او نفسانية اما الجسمانية [illegible] البدن [illegible] مستعد [illegible]

[illegible]

الفطرة لحدث منه الروح [illegible] والعقل [illegible]

الفكر [illegible] استعداد [illegible]

[illegible]

دهن باب لاحاجة بذلك الحكيم الفعال عز وجل ان يذكره ولا خافية في اعداده ولا منتهى في نقصانه
ومنها العقول كالآية من باب الرحمة والتمحيص في الشأن كالقوة لا للقسر وعروج النفس
بالاستقامة [illegible] الى [illegible] فهو الذي استقر رحمته امام غضبه ويحيط بسيطه [illegible]
ويعود بطش الشديد [illegible] فاعتبار [illegible] تلك قولك في سؤال المعقولة [illegible]
تجلى برحمتك [illegible] عن ان يكون عقابك [illegible] الرحمة كالآية فمقول الاسكار [illegible]
انا آخذ [illegible] القائم بالقسط [illegible] يوم الوسواس [illegible] الى [illegible]
المامور [illegible] قال [illegible] لا ابالي [illegible] لا ابالي فاذن [illegible] ان
تجتهد [illegible] وتقصير [illegible] الجنة لا الجحيم وفقط
استحقاقك المشوبة لا العقوبة [illegible] من [illegible] قربة وآل رحمته ومن [illegible]
زلفى بهانه وبهجة لقائه **ومنها** ذكر الشيخ [illegible] انه لا قدر لعالم الابدان [illegible] هو عالم
العناصر اجساما وارواحا ابدانا ونفوسا بالقياس الى عالم العلويات اجراما وافرادا
ونفوسا وعقولا [illegible] الارض [illegible] لا يحس [illegible] بقدر [illegible] الشمس
[illegible] حكم نقطة واحدة [illegible] اختلاف منظر [illegible]
[illegible] المريخ اعظم [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] المريخ [illegible] الشمس عند المقابلة [illegible] عند المقارنة [illegible] فلك
المريخ [illegible] الافلاك [illegible] عالم الاجرام السماوية [illegible] العقل [illegible] الملكوت
مشهد ان عالم العقل اوسع واعظم جدا من عالم الحس عالم النور من عالم الظلمات [illegible] عالم
الارواح من عالم الاشباح كما قال [illegible] فانه [illegible] النفس [illegible] البدن
[illegible] البدن في النفس [illegible] اوسع منه فاذن لا قدر للعالم [illegible] بالاضافة الى عالم الامر
قال شيخ [illegible] الذوق في التلويحات [illegible] الحكماء [illegible] العالم [illegible] احد
جرم [illegible] الكل [illegible] واحدة ناطقة [illegible] مجمع النفوس وعقل واحد [illegible] مجمع العقول [illegible]

مجمع

مجمع النفوس نفس الكل ومجمع العقول عقل الكل واكثر [illegible] العالم [illegible] الكائن
الفاسد [illegible] الكل [illegible] الشيء [illegible] نفسه عقله انتهى وقال [illegible]
اولى كتاب المبدأ والمعاد [illegible] جرم الكل ونفس الكل [illegible] بالقوة [illegible]
عقل الكل [illegible] العقل [illegible] اعلم ان [illegible] اسم الكل واسم العالم [illegible]
[illegible] لم يكونوا يعنون به الجوهر الفاسد الذي [illegible] القمر
[illegible] العالم السماوي [illegible] حيوان [illegible]
حيوان [illegible] الذي [illegible]
عندهم [illegible] المبدأ الاول [illegible] النفس [illegible] عقل مفارق [illegible]
[illegible] الفلاسفة [illegible] جرم الكل [illegible]
[illegible] اختلاف [illegible] يقولون عقل الكل [illegible] العقول [illegible]
[illegible] نفس الكل [illegible] النفس المحركة للسماوات [illegible]
يقولون عقل الكل [illegible] العقل المحرك [illegible] الذي [illegible]
[illegible] نفس الكل [illegible] النفس [illegible] كلام [illegible] قلت
[illegible] عندهم [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] المجردة [illegible]
[illegible] العالم الصغير الذي [illegible] للعالم الاكبر الذي [illegible]
الكبير [illegible] العناية [illegible] الكمال [illegible]
اشرف العقول [illegible] المعقولات [illegible] العقل المستفاد
[illegible] العقل [illegible] العقل [illegible] المبدأ الذي [illegible]
العقول [illegible] المعقولات [illegible] الفطرة [illegible]
[illegible] الغرض المقدم [illegible] العناية [illegible] الحقيقة [illegible] الكلام [illegible]

وخلقت [illegible] واما المشتاقا [illegible] والفرض المقدم فيها
خلقه [illegible] وخلقت من [illegible] لولا [illegible]
ومنها [illegible] سمعك [illegible] الكبرياء [illegible]
الغيب [illegible] العقل المفاض [illegible]
عن طبع العقل المستفاد [illegible] البرهان [illegible]
عبد [illegible] الغيض [illegible]
بعيد وعنايته [illegible] فاحصر [illegible] كل شيء من [illegible] الامكان [illegible]
دال [illegible] المبدا والمنتهى الفاعل والغاية [illegible] العالم [illegible]
من [illegible] الفاعل الذي [illegible] الفواعل والغاية [illegible] الغايات
[illegible]

نقص [illegible] الخير المطلق [illegible] الغاية [illegible]
[illegible]
تختمة [illegible] **ومنها**
[illegible]

الجزئيات فلا يجب التفصيل ... الحق

والنظام الكلي الفاضل التام ...

الا حفظ نظام الوجود ...

تمام ... النظام ...

...

... الوجود ...

الحكم ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مكونه انما الكون ارضنا بالكون عما هو كونه لا بما هو لازم لخيرات نظام الوجود فاستقم كما امرت ولا تكن
من الجاهلين ومنها ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في قبض روح عبدي المؤمن يكره
الموت واكره مساءته فاعلم ان [illegible] فيه [illegible] اهل العلم ان نسبة التردد
الى الحق العليم [illegible] سبحانه وكيف [illegible] بالتحقيق ان [illegible]
ان التردد في امر يكون بسبب تعارض الدواعي المرجح في الطرفين [illegible] المسبب [illegible]
ومنشأ الكلام ان قبض روح المؤمن خير بالعناية في نظام الوجود وشر من حيث انه
[illegible] الوحشة [illegible] اقوى [illegible] الشر [illegible] بالعرض [illegible]
[illegible] خير بالذات [illegible] كثرة وشر [illegible] بالعرض [illegible]
المؤمن وكراهته [illegible] وبعبارة اخرى وقوع الفعل من طرف الخير بالذات [illegible]
لخيرات الكثيرة والشرية بالعرض [illegible] الموجود [illegible]
او الخيرية [illegible] الفعل والشر [illegible] الاشتياق [illegible]
[illegible] في شيء من الشر [illegible] بالعرض اللازم لخيرات كثيرة [illegible]
مساءة عبدي المؤمن من جهة الموت وهو من الخيرات الواجبة في الحكمة البالغة [illegible]
الشر بالعرض اللازم لخيرات الكثيرة اقوى [illegible] الشر بالعرض [illegible]
الخير الكثير والحكمة البالغة [illegible] الحكم [illegible] سبيل العقل [illegible]
الغافلين ومنها في الحديث [illegible] كل مولود يولد على الفطرة وانما ابواه يهودانه
وينصرانه او يمجسانه فاعلم ان [illegible] مولود في عالم الخلق بيد ابويه الجسمانيين
وفي عالم الامر [illegible] الناطقة المجردة فابواه بما هو مولود في عالم الخلق الهيولى والطبيعة
وبما هو مولود في عالم الامر [illegible] النفس الكل وعقل الكل [illegible]
ابواه بما هو مولود في عالم الخلق وهما الطبيعة والهيولى اي الطبيعة العنصرية والهيولى [illegible]
وقال [illegible] في رسالته [illegible] كتاب المبدأ والمعاد [illegible] الموجود [illegible]

ثم

ثم عقل الكل ثم نفس الكل وعقل الكل هو بالفعل وابواه [illegible] بالقوة وعقل الكل [illegible]
[illegible] ان يكون بالقوة [illegible] وقد عرفت [illegible] وقد يصح لنا [illegible] طبيعة [illegible]
الفاسدة [illegible] من جرم الكل [illegible] طبيعة الكل [illegible] الكائنات
الفاسدة وطبيعة [illegible] مراتب الصور عقل الكل ونفس الكل وطبيعة الكل ومراتب
الاجسام الجسم الاثيري السماوي والجرم [illegible] والاجسام المتكثرة [illegible]
الى اول الموجودات [illegible] الموجود الحق هو عقل الكل [illegible] ثم نفس الكل ثم جرم الكل ثم طبيعة الكل
انتهى بعبارته ومنها من [illegible] الشكوك ان فعل العبد ان علم الله تعالى وجوده [illegible]
القضاء [illegible] واجب وان علم عدمه لم يكن وجوده [illegible] فهو ممتنع فكيف يكون مختارا
[illegible] وكيف يكون العبد [illegible] قال امام المشككين في المحصل ان هذا
وارد على الكل [illegible] الجواب [illegible] لا يسئل عما يفعل [illegible]
في نقده لو كان كذلك لبطل القدرة العبد واختياره [illegible] مبطلا القدرة [illegible]
اختياره [illegible]
والجواب عنه [illegible] ان العلم تابع للمعلوم [illegible] لا يكون [illegible] الوجوب [illegible]
في المعلوم [illegible] وهذا الجواب سخيف جدا وانما كان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والعلم تابع للمعلوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اختياره [illegible] بالاختيار [illegible]

الحمد لله سبحانه علة فاعلة لوجود كل موجود ووجوده وليس [illegible] بطل لوسط العلل والشر البسيط و[illegible] الممكنات
فكلك كلام في علو قدرته التام بكل شر الذي هو بعضه وان العقل الواجبة فالسر في المفصل
شيئين بالارادة عن ذريه وفي العلة وكذ من جهة كلام فيه اف باسناد الكل الى قضاء الله وقدره
فقال انا قد ابدع اقوال اسناد الكل الى قضاء الله وقدره اما ان يكون هو بوسط او بلا
الشر او يكون بوسط وبلا وسط الا البعض انتهاء كلام او [illegible] ارادته والثاني لا ينافي قضاء الله واختيار
فان كل جسم اري كما دون بوسط القدرة فان في بعضها قدرة وقدرته وقع بعضه كما في افعال تاجيا
لاختيار فاعله ولا ينفع هذا الا بالقادر البرهان على انه لا مؤثر في الوجود الا الله انهم كلامه
وانت تعلم في آخر الفعل الثالث من طبيعيات الشفاء من استناد الكائنات الى حادثة ادعام
الكون والفساد في كلام الا انه [illegible] باختيار [illegible] المستندة المساوية ثم انا اخرج
ان تكون في الفرد من اشارة مختصرة على علل الكون والفساد ونقول ان الكل كان ماده وصورة وفاعل
وغاية كيف قد كان استقرار او على سبيل الوضع في اصل الكون والفساد وامثال فعل الفاعل
المشترك الذي اقرب الحركات المساوية والذي اسبق في المركب المادة والمعطي المادة المشترك الذي
العنصر كالاول والعلة الصورية المشترك من الصورة للمادة وقوة على غيرها لا تختص منها والعلل الغائية
المستبقاة [illegible] لا تتبقى بعد اد استحقاقها بنواتها فان المادة العنصرية لما كانت
بنفس شيئا قد خلعت غيره وكان الشر كما يكون هو قد فيه غيره [illegible] على سبيل الانقياد الكائنات
بالشيئي منها اذ بقي في استبقاء النواع منها باستحالتها التي تتبع الشيء والتعاقب المستقيم الكون والفساد
والاسباب حركة من الحركة الآخر المعطي كل موجود ما في وسعه قبوله والقابل له كما لكمال ما يتحقق
كمالا لوازم المساوية واما سر لوكها العنصريات انتهى كلامه بالفاظه وان هناك شكا في محض
معضلات الشكوك وهو انها ان كانت ارادتنا وارادة علتنا من خارج وكانت ارادة اي ارادته
من نسبت واحد في نهايتها الى ارادة الحق الواجبية كما انه كان من الشأن لا محل مضطرا في ارادته
لفعله ومضطر الفعل اليها انما هو الى الحق الوجوبية الربوبية وما شيئ ان لا انا شيئا الله كيف كان يكلف

وان كان فعله بارادته واختياره الا ان ارادته لفعله ليست بارادته واختياره والا كان تسلسل ارادته
فعلى ارادة [illegible] مترتبة غير متناهية من ارادة الفعل وارادة تلك الارادة وارادة تلك الارادة وهكذا
الى لانهاية له وكذلك نعتقد انه ان يكون فعل كان اختياريا وارادته لفعله غير اختيارية
فهذا الشك مما لم يتفوه احد من الساقين والاحقين شيئا في دفعه والوجه في ذلك ارادته
حقيقة ذكرنا في كلام الافاضات بفضل الله العظيم وحسن توفيقه وتحقيقه انه انه ان الفاعل
كاسباب المترتبة المتاديه الى ان الاشياء الى ان يصور مثلا ما ويعتقد انه خيرا حقيقيا كان او مظنونا
او انه نافع في خير حقيقي او مظنون انبعث له من ذلك شوق اليه لاجل ما ادانا كذا الشوق
فاستتم الاسباب لجانب الشوق ثم قوام كل ارادة المستوجبة اهتزاز العضلات وما كان عضالة
قادرة فان ذلك المية الشوقية المتاكدة كالكيفية كالجاجبة المعبر عنها بالارادة فالشوق اجاب
عند قيس بحيث اذا ما قيست الى الفعل كان هو المتعقب الى تماما بالذات كانت
هي شوقا وارادة بالنسبة الى نفس الفعل واذا ما قيست الى ارادة الفعل والشوق الى حاجة الى
وكان الملحوظ المنعطف اليها بالذات ملك كارادة كما حاجة الى نفس العقل كانت شوقا
وارادة بالنسبة لارادة من غير شوق آخر فيضع ارادة اخرى جديدة ذلك كالارادة
كالارادة وارادة ارادة كالارادة في سائر المراتب التي في قوة العقل استقاطها الى غير النهاية
بالذات على ملاحظتها على التفصيل لكون فيه كالارادة الملحوظة على التفصيل لكون الارادة كالاختيار
وهي باسرها متضمنة في تلك الحالة الشوقية كالحاجة كالحاجة بالمسماة بارادة الفعل واختياره
اقول تلك كالارادة هي ارادة الفعل بعينها لا اقول للفعل العشوق والمريد المختار للفعل
حاله شوقية اجاعة اجابية صالحة لان تفصيلها العقل الى ارادة الفعل ارادة كالارادة ارادة
ارادة كالارادة الى حيث يصح لحظ العقل على سبيل التفصيل بالفعل والترتيب في تلك
كالارادات بالتقدم والتأخر بالذات ليس بعيدا من ادق وادق تلك الحال اذ كانت اجمالية بعينها
الوحدانية فان كنت اما تقنع في الكمية لا نهاية الهوية كلا متناهية فكذلك الى المنتشا

١٨١

كما ينبغي ستين ان تحمل على مستعدات وتفاوتت بالذات من اجزاء ملك الاب فوق ابنائها
انما يصح تحملهما الا ابواتها وابعاضها المتقدرة والمتفرقة بالمكان واما لو كان القطعية
المتصل الواحدة المنطبقة على تلك السماء والمتصلة الشخصية في العقل بجوهر الوهم كلها بالكل
ابعاضها المترتبة باسباب التجدد المتميزة بالذات وسبيل الارادة في سبيل العلم فانها
بتصفحها في هذا الحكم من شيء واحد وثانيهما الوحي العقلية في عهده واحد والبيان المتصل
مسالك التسلسل ذكرت في بطلان التطابقات فاذن نقول في ارادة الشك ان يعلم انه بلزوم صدوره
كارادة منه في ارادة واختيار ورضا من ذلك على العباد على كارادة فيقدر بل ذلك
بطلان ذلك وان يعلم انه كيف انتهاء الاستناد الى ارادة في وجوده وجوبها الى القدرة
التامة الوجوبية وكارادة الحق الربوبية فقد عرفت ان ذلك هو الحق لا كيفية عند العقل الصحيح
ولا بايته البسط من يبين بيده ولا في خلقه وانه لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين والحلو
لا فرق بين الفعل والارادة الفعل في صدوره عنه في كونه بالارادة وبالاختيار وفي
وجوب انتهائها في سلسلة الصدور وكاستناد الارادة الفعال الحق الواجب بالذات
جل سلطانه وكيف يصح للممكن بالذات ان يوجد وجوبه الا من تلقاء الاستناد الى الموجود
الواجب بالذات فقد ثبت وميض فاذن الشرور والنقايص كلها من جانب المعلول
القابل ونقص ذاته وسوء استعداده والخيرات والحسنات كلها من تلقاء فيض البارئ الفياض
وسبق عنايته وشوق رحمته فيما من شيء يحتاج عليه الى مبادي ومقادير من نفس
مستوره في هذا فانه ونحليته بتقرره من سبب جوده ورشح رحمته خيرات نظام الوجود
وكما ان تلك اولى والثانية والفرائض والنوافل بالبراهين الالهيات والرياضيات والذات
والصفات والطبايع والحيلات والاخلاق والملكات والغرايز والعوارض كلها
وكالافعال انما ابتغائها وابتهاجها بالذات من قدرة اله التامة وارادته الواجبة وخيرته
الحقة وخيريته المحضة وعنايته التامة وحكمته السابقة ورحمته الفايضة الواسعة وافاضته

العقول

العقل الدائر ولكن فيضانها من فيض جوده العظيم بمقدار استعدادات المهيات وعلى مبلغ
استحقاقات المهيات ولكن شرعنده مقدار فاما الشرور ومالا لام والنقايص والجرائم
وكاوزار والاثام فمن تلقاء سوء الاستعدادات وسوء الاستحقاقات والنقص الكائن
القابلية وتزاحم قبائل الهيولانيات وتضاد وتعاندات سكان سواد عالم الظلمات فالمهيات
بجملتها من المفيض ومن ثم زمن الى ما بدا وعجز من القدرة وقصور في كمالاته ثم حجاب الفناء
الحق من ذلك كله علوا كبيرا وبسبب الكل ان ما يبتناه لها باستحقاقه ويعطي كل مادة ما يستعد له
وهو الجواد المطلق لا يبخل بشيء من جوده الا باستعداد القابل ولا تتبطن فيض رحمته الا ورود
المستحق بالاسباب من جهته من الجود وما اصابك من سيئة فمن نفسك ولا ستعداد الكل
المطلق بطباع حقيقة الهيولى الاولى ولازم مهيتها المستندة الى الفياض بعينها ايادة لا الى
مفيض من خارج ولكل استعداد جزئي لاحق بخصوصه مترتب على استعداد اخر من سابق
على ما اسلفنا لك بتبارك بادن الله سبحانه فاختلف خصوصيات الاستعدادات والاستحقاقات
حسب اختلاف خصوصيات المواد والمهيات وما شئت من الجزئيات وفي عالم الطبيعة
الى مسه كل سواء الكلية بلازم استعداد خاص يجري جزء في الشيء لما لزم كمصنفه السوابقية
ما يستلزم عنه ولازم المهية في عالم الامكان مطلقا من مفاد الهية العقلية وحسب الشرع
كما رتباطه من الشيء في كون كل ربوبية وجاد والنسبة الوجوبية فيصور الاربع الوجود الطبيعي
الى شيء معلول للعقل المهية ومعناها بالذات واما ما هو كمصنفه المتصورة لحقيقته
الوجود الوجودية مثلا المجهول المنع الى جاعل الحق الفعال كليه الحقائق باسرها والمهيات
الممكنة فاذن لوازم ذات البارئ الحق سبحانه كالاثبات الكبير وافضل اجزائه الذي هو
الصادر الاول حيث انها كمقالة الحقيقة التصورية لوازم ذاته جل وعلا الواجب بالذات
ومستندة اليه ومعلول ومقتضاه له وليس يصح ذلك في شيء من لوازم المهيات الممكنة
فلا تكون من الغافلين وميض الا ان مستشعر بشعر فطانتك ان المعلوم لا يعدو الشرافتقارا

واستمداد او فوارتباطا واستفاده بالعكس بلا حجاب المنفيض الحق من وجا واز بكلمه
من مسلطات لعزه وعلل وجوده وجوه استناد وانتساب واعتقار وارتباط ومخيم
السعيد الطولية المتأدية لا حصول المعو لا بعد متنعم من الاكتساب علبه ومحض منه على طوله
في حققه وملك من النشو السابقة على الوجود فادن من هناك يستتب ان لنا شان الذى هو
مراتب الصعود ولا سيما من هو في حاق طبقة الكمال ومنتهى جهة الاستكمال في افق الغاية
في سلسلة العود اقرب الى جناب الحق واكثر استفاده واوفر نار امنه في كل افق عالم
من امكان في سلسلتيه البدوية والعودية **في بعض** حرك تفلك يا صاحب وافتح تيوب
الى بيت المرافاة والسفاره فانزل ذوى الشريك وغيب سراتنا وياعه اذ لفيول عظم
الى التى عندك يصير المخلوق فى عينك وكن متاهيا بالنور السرمدي عن الظل الازلى و
بالجود الحق عن الوهم البطل واعلم ان الحيوه الحسية المزاجية في هذا العالم قشر الحيوه وان لم
الا الحيوه الظاهره والحيوه العقلية الالهية في عالم القدس مع البهجة الروحانية ومع
السعادة السرمدية دلت الحيوه الحقيقية كما ان الحيوة ثنوره الحب في ذلك جاد
احداث النفوس والعقل القدسي في نور نفسه وما انشقت منه في القبور من لا يبالى السعاما
الطعام والماء على حيواتهم متطعمات واعلياتهم لنفوسهم فشفوره واجسادهم لاروا جهم
احداث في الشان الى ندد اى لده وقوام تقوم وقدم الحديث اناعنه المكرة
فلو بهم والمنه في شعور هم العقوب من النفوس المجرده المتالهه وكثر ما عباره
موتها لا رادى ورفضها لا جاه والارادة فبل رفضها بالطبع الذى هو الموت الطبيعى
القبور هم لا يبالى الهيولانيه أرثه المشهور في تلك الطاقه وهي تلك العبادة وكذا هو
انه ذا ابها **في بعض** ...ورصاحب السلوكيات حيث قال انظر كيف نسبت الى عالم الغائم
وكيف نسبه العنصريات الى جرم الكل وكيف نسبه جرم الكل الى النفس الكل وكيف نسبه
الكل الى العقل وكيف نسبتها الى العقل المسمى بالعنصر كاعلى وهو الكرسى العظيم المجيد ولا شك

لا

تلك ... ونك دوم

تا بلغ ... / ... لا يسعنا ... تا بلغ كذا / ... ونقل ... اشكر

الطعام او ... ارواحهم

... الموت ... الكبر استعاط / وتعلق ... تم ... / ...

بلا حجاب الكبرياء فانظرت العناصر في كلا والم السماوية هي فى قهر النفس وهي في قهر العقول
وهي في قهر المعو كلا ول والقدس وراء الكل محيط وهو القاهر فوق عباده وهو من كثرت اليه الارض
وكما رمى نقاش الكل في حيرة من سبحانك اللهم وكيدك شهد ان كل معبود من دون عرشك بلا
قرار لم كل رميتين بطلا ما خلا وجهك الكريم لا آله الا انت طهرنا سويتك عن رجس الحيرة ان
ورب لباس لدنك حتى الى الرغبوت ومسلك الرهبوت وانت اله العالمين
في بعض ما كنت ممن يتمالئه بما يعنى ان تنطاس عن حق الموفق الخروج من حدى حد التعطيل و
التشبيه فاطلاق جمع الاسما النوع الجلال والفاظ المجد والكمال على البارى العقال واثبات
معانيها الكمالية بجناب الرسجانه خروج من حد التعطيل وسوفا ان كلا فرده كالسما الخير في كلا
العين هناك بمعنى مرادف لتشبيه اطباع المعانى التي في منه العقول وكل فهام وحس المشاعر و
المدرك اذا كل مخرج عن حد التشبيه فكم الفظ الهية تحميديه او شرعيه انما هو مسلم ان
سبيل البرهان اثبات معنيهما واسعيان الى سبيل العقل يأمنيهما الى الا سبيل الشعور ما يتهيأ
او الخروج من حد التشبيه من موفقان ان سجانه منزه من كل الاسما والالفاظ بما بين هناك بحسب الرسم
الذات الحقه لا حديه لا في مرتبة فوق متناخرة عن مرتبة تعقل الذات كماتا كلا اسما الصفات
كلا الفاظ لاوصاف في المنهايات المكنه والذوات الحايزه او سبيل الخروج عن حد التشبيه
حتى التعين المتاكد بالتعقل المضاعف ان يستحق جمع كلا اسما المجديه وكلا الفاظ الكمالية الى
والتمجيد السلب وكلا اثبات حيث الوجوب بالذات الى توحد بها الحق نعمها حلو وتقبا اياتة
والجلال والبهاء والجمال وهي على الغات الراجعة العقايد ومشرع كل ذات وجود
صحيح كه لنور القيوم الحق الواجب بالذات ومطابق كل اسم ووصف في عالم الامكان حيث
فارده هو ورا حيثيات سايرة لاسما والصفات فاعلم ان وجوب الخروج من حد
هناك قانون بسطوه العبا بطا في ثبات الذات و في اثبات من وجوب الصفات
التشعر ولا فعال في العوارض ولا فات كثرت والعوارض وبالجملة جميع الجهات والحيثيات حتى

١٨٣

كما ان قاب الحارضة والثامرات اللازمة وهي عبارات اللاحقة فاما جميعا في عالم الربوبية
كما سبق اذ هي مستعدة عن بالوجهات العقل وقتامة عن مقبولات كلا ولدان وتلك الثمار في كونها
الغيب القدس والمواعيد الكريمة كالاية فمقبول السائل بوضعات كلما كان في نشأة الكون
وعالم المعاد وقلب النفس بمنزلة لان تنقر فيها وهيئة وارغب منها امامنا فيها فدار النور الى
بمعنى الرأي وحب سابقتها في قرب الطيبة الحسنة ومن سبيل الغناية لا ولي الكل من جرثها
لا تنقرضها فيها في هذه النشأة العاجلة السائرة والدار الباقية البائرة **وصيفوا**
فاذ بموتها من قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون لا نراه عند التحقيق عما يصفه
المتعصبون والسخول من العقلاء والكلام ما يتخيل بعقولهم وينطبع في اذهانهم عقلا عما نقول الكلام
والجهل والمشركين والفقير بولي الرعاع من الظاهريين واسما الله الحسنى علا عشر اقسام منها
ما يطلق عليه توقيفا وتشبيها كالعليم والقدير ومنها ما يجوز اطلاقه تشبيها لا توصيفا كالتابع
الدائم المستمر في البقاء والدوام ان يشبه الكون ما سائر نعتها على من ربنا الحي القيوم
والعلاء والمجد بما يقبل في معناه ومنها ما يطلق يوصف الا تشبيها كواجب الوجود وموجد كل
موجود وكما اوكان اسم ذاته وسائر الصفات بعد ورود الامر من سبيل الشيء بالتشبيه
خاتم التخمة لا تكون سيرة السبيل بواد المرابع بالانشراح والولوج في عالم الملك اذا
كنت حيا على الفطرة بالانشراح الى عالم الملكوت ووقت موتك متبعا با بوبك العقل
النفس ثم يموتيه بحبروت يكتب فانتهج فانه وتعصيب من قوس سبق الغاية
وسوق الهداية اذا كان قطعك من الاحرار وكم كلفك من الاحرار الذين **فاميضوا**
بعسيف الارادة
باسلال العقل والجلاء الحقيقة استعينوا الموت فان من ان في خوفه واستعد في قفص
الجسد فان علاوة في قفصه فقد انفرج لا الى النظر الشافة والسير الواسع الى جنة العلو الى
هو الا الولادة الثانية في دار الحيوة وموطن البهجة والاستقبال كما امن اقليم الفاني الى عالم
الدهر والصعود العقلي في ارض الله ذات التغير من سماء القرار والثبات والخروج الى الحق

من قرب الهيولى الظلمة الاجسام الانية العقول المقايم فشطوا بالقسط كلا وفي كما ستقوم عالم الحس
واستبرو اهل ركات الحواس واستعدوا الذات كلا حوض الحسيس واستقوا استعدادات
القدس اكسو انبتش وغسلوا علما شاطئ العقل الصراح واغتسلوا في دار السرور الصالح من الخالص
ثم اقروا الباب من اليكم القدسية الكافي عن الخوف الغفلة الحاثرة كما تشير الادوار
في سدل الهبار والبقاء ابقاء الان في عالم الامر **وصيضوا** اذ الحقيقة الى الذات العقل
والمعارف الالهية من الخالص الجوهر الحقيقة في هذه النشأة ان هذه البائدة وان من
استطاع فوق العالم الحسي صار سابحا في العالم العقلي فاحكم اذ ان الموت الطبيعي سبب لان
يكون ولادة ثانية للحيوة الحقة والسعادة الباقية وعلمك ان النشأة كافية اذا كان السعيد
طاهرة الذات من كل شوب وبالنسبة نقيبة الجوهر من كل سوء ودرن وذلك لكي يكون الدوام له ذلك
الحيوة ولن يلج ملكوت السموات من لم يولد مرتين وذلك الموت كما راى اشد ان يكون ولادة
في هذه النشأة البائرة للحيوة الحقة القارة الخالدة وسببا لا يتحقق من المنية ولا تشير
بداهية الموت الطبيعي اذ اعاني جنة وجاه ابانة عند اجابة الموقوت واحد والمكتوب الا انه لا
في معنا في الحاجة جوهر النفس وفي المستبين ان جوهر المحسوس لم يكن معنا والجوهر الكاشف الكثير لم
يكن محسوس به فمن هنالك قال امام الحكماء افلاطون مت بالارادة تحيى بالطبيعة والتور كان
ان امام المشككين كان قد اعترض استعداد اللذات الى حياته بالعدوم الحقيقية والمعاد والايمان
واهزارات العقل العدسي في مسالك الطاعات والعبادات في هذه النشأة او قال في نجح
كما سارت وانا سعداء من الله علينا بلا في الاكثر كان كنت ممتازا عن الاكثرين في كثار الاحبة
لا النفس وقاطب اللذات الحقيقية ستقوم الا مور اللذيذة بالالام الحسية والخفية كما عدوناها
وحدها اللذات حقيرة في جنب كلا آلام واذا كان كل مركب فكيف يكون الى هذه اللذات في
مقابلة هذه كلالام مرعوبا فيها ولولا ما نرجوه من اللذات العظمى كما وعدوه الا لكان العدم
المستمر اولى انتهى كلامه ومرتبات في اللذات الحسية كالالام الحسية وبالجملة ما حضر الكلام
تم بتمه

١٨٤

فى اغاليب العقد اكثر و عنايتهم بالامور الروحانية و فى سواء عليها كانت فى هذه النشاة العاجلة ام
فى تلك النشاة الباقية و ذلك لعقيدتى بوجوه شتى منها ان القرآن الحكيم و التنزيل الكريم
السور العظيم الباهر و الفرقان الساطع الذى هو من معجزات سيد الانبياء من قبيل ما تواترت
العلم و ادوم و محلها فى العقول الشريفة اثبت و اوقع و نفوسهم اكثر احاطة و اجمع
و قلوبهم لها اخشع و انفع ما من بوجوه محليه تاتى بها الا و فى افاعيل الله منه قد بان فى صنعها ما هو
اكبر و اظهر منها و اتقن و اعجب و احكم و اتقن محل الناس مثلا اعظم فى جعلها بردا و سلاما على
ابراهيم و خلق الشمس و القمر و الكليه بروح المس اشرف اعظم من شق القمر فى الحس المشترك
و لو تدبر متدبر فى خلق معدل النهار و منطقة البروج متقاطعين على الحدود الا التواضع لا تعالى
تتوالى و جعل مركز الشمس على سطح منطقة البروج فى حركتها الى صعود و نزول لمن استوائه
جوامع الصنع و غرائب التدبير و استنباط منه من حكمة الخير مستمرة و ما يتم البركات في الآفاق
بنظام العالم العنصرى لا دهش اكبر و طفق يحير فهمه فى عقله من شيا عليه جسد ولى
ان يرد الامثل ما من شيء عليه بشيء و صنع ما من حسابه فى سلطانه فى التوالى المتلاحقة
شبه و يحبس على جنا صورته فى كلا و ليس و لمن يصاد و فى كلا و فى ثباتات العقول
و تبلغوا كلا دهام فى حسب ما يغضا فيه فى قوانين الحكمة البالغة و بدايته فى افانين الجزالة و الكلام
ومض فى كلمات الكتاب الناطق و الميزان الفارق صلوات الله عليه كل من جربت
نفذ فى العلم بمن حسب ... و حكم او مرس المتقدم المستقل بشره فى اليونانيين
خير امور العالم الحسى و ساطها و خير امور العالم العقلى افضلها و انى لا عجب من ان من
او كان يحكمهم لا فقدا بانه فيه عن كل مالى لا فقدا بالبهائم فاذن لا تستوفيق بها تلك
الا الدرجه القصيا و لا يشبطك منها ما لا يحتاج بالدرجات المتوسطة و ان كنت فطن
بعلك من افلاطون لما في الكرم سبب للمراد ان تنظر كل يوم لها وجهة فى المراة فان كان حسنا
لم يفعل قبيحا بمجمع من حسنه و ان كان حسنا لم يشبه بقبح فاعلم ان ما كان من مستحسن
الم قيد

و ذلك لانه لحجب منه الهيولانى مجرد و يوزانى الحسبان ان الطبقة المفارقة و هو حسب نفس الملوده
اعوج لها مرآة عقله بمثل منها صور من اسنه و مسا وية فيتجلى بها لبسه الهيولانى على ما اقتضته
جمالية فتنقش مساوى البدن على تلك الصور و فى مساوى النفس على تلك مساويه انما المرآة المجردة العقلية
لعقله المجرده نقش الحكيم المعلم المعنيه اياه اصول الموفق و هو اعلا الحكمه و الواقى شاء و قياده
استياع عقول رشيقة تحو اليه كلا و ام و ارد و ابح رشيقة شبابين لا جياد و فاهر الحق
العقول مستعد به و الآيات منه كلا و ام مسرته **ختم الختام** لا رحمته الدعاء **مخاطبة**
ايها الصديق العقلانى الماحص و السبيل الروحانى الفاحص انى باذن الله سبحانه و بفضل
تاييده و طول تثبيته اتيتك برقيم ملكوتى و كتاب قدسى المنتقب و المتعقب و المائين و
الشاورى و المنبر و المستهم و البارع المتمهر و المترع الذى لم ينذر بمثلم تمهيد بعد كلهم
فيا انهم لا مثنى لهم عند و لا مس فى الشيخ من تحقيق فى مسالك عن اصله و بينه فى طرائق منها عند
قد عوضته ما و را وان فى رقاق الغيبيه و امد او البارقات كلا انه بعلمهم و نبذ بهم و القوم
و يهديهم بتعرفهم اساليب شوخشاته و مراقيب موضاته و لعبدهم مخزونات قوانينه
و مكنونات مكامنه شرح صدورهم فانهم محاوج اليه منها بسواستيه و دائم الاذهان فى الالباب
بمشابه تمام القوة النظرية و مقامات كمال الفطرة كل من اثره و مشيئته فى اح سيد العلوم و تنقيح
عوام ما فوق الطبيعة و هو الحكمة العقلية لا ابد بتوسيع عين فى وارقه ننفوز و من اسهل الى غايته
راكبا على ما شرح **توحيد و دعاء** ايا كل و سواه المتقلقه اشال الطغام و المكاتف البلهاء
اللثام فهم القاعو البهيج كما تتشب الرعاع كلا و قاد اخفتا للهيام عنها فى حلام
اذ هاهم منكوسه فى اكبهم مطروسه و ارواحهم ظلمانيه و البابهم هيولانيه احبا دهم الكلاف
لنفوسهم و نفوسهم عبيدة لاجيادهم و اوامهم و اليه مع عقولهم و عقولهم حيثما لاوامهم
اك شرك الدر و التراب العقلانيه و الصور الروحانيه فى احنا فتنته و الحكم و اذا هم
هذه كلا سرار اليهم الا ان ما تؤتيه من تقاس الدرر فى تنقية القلب و تنوير السر و تلطيف القوة

وبها جوه العليم الحس المصير على عالم العقول والمثال لك الله تعم كبرياؤه وتقدس اسماؤه وعم نعمه
نبيه وعليك والعد على ما نقول وكيل والله على ما نقول وكيل حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا
ليس وراء الله منتهى سبحانك اللهم وبحمدك يا ودود يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدئ
يا معاد يا مبدئ يا معيد اللهم اهدني بنورك لنورك وعلمني من نورك بنورك يا نور
السموات والارض يا نور النور يا على الظلمات في النور يا نورا فوق كل نور ويا نورا
بيده كل نور ويا نورا الخاضع لسلطان نوره كل نور ويا نورا قبل النور شاع كل نور اللهم
امنن علينا بالتسليم لمحتومات اقضيتك والتجرع لمرارات اقدارك وهب لنا محبة
لما احببت في تقديم ما قدمت وتأخير ما أخرت ولا شيء لما اخرت [illegible] مستقربا ومستبعدا
تكون اللهم بك من عواطف انعمك وسوابغ رحمتك ولطائف كفايتك وجود
عنايتك وحسن كلاءتك بجودك ومنك وفضلك وطولك يا ارحم الراحمين
والعقد تحرر بحمد الله وسبحانه وتمجده الفراغ منه [illegible] ليلة [illegible] من
شهر رسول الله شعبان المعظم عام ١٠٣٤ من الهجرة المباركة [illegible] وقد كان الفراغ
فيه يوم [illegible] شهر ربيع الاول من هذا العام بالتاريخ [illegible] العقبات [illegible]
[illegible] ∴ كتاب [illegible] ∴ [illegible]
[illegible] ∴ [illegible] ∴ [illegible] ∴ [illegible]
[illegible] ∴ [illegible] ∴ [illegible]

وكتب بيمناه الداثرة احوج الخلق الى الله الحميد محمد بن محمد [illegible]
الحسيني [illegible]
[illegible]
[illegible]
والحمد لله رب العالمين حق حمده

[illegible]


کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
٢٦٦٧

